



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغلام



عليه
صلى
عليه
وآله
وسلم

www.

www.

www.

www.

Ghaemiyeh

.com

.org

.net

.ir



مكتبة دار الفکر

الذکر العظیم

فی
لغات القرآن العظیم



پاکستان صحافتی ادارہ

پاکستان صحافتی ادارہ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدر النظيم في لغات القرآن العظيم

كاتب:

عباس قمى

نشرت في الطباعة:

بنیاد پژوهشهای اسلامی آستان قدس رضوی

رقمی الناشر:

مركز القائمیة باصفهان للتحريات الكمبيوتریة

الفهرس

٥	الفهرس
٧	الدر النظم فف لغات القرآن العظم
٧	اشاره
٧	اشاره
١١	الفهرس
١٣	مقدمه المحقق
١٥	ترجمه المؤلف فف سطور
١٨	المصادر
٢١	توطئه المؤلف
٢٥	المعجم
٢٥	اشاره
٢٧	أ
٤٩	ب
٦٩	ت
٧٣	ث
٧٩	ج
٩٥	ح
١٢٢	خ
١٣٧	د
١٤٧	ذ
١٥١	ر
١٧٦	ز
١٨٦	س
٢١٥	ش

٢٢٨ ص

٢٤٣ ض

٢٤٨ ط

٢٥٦ ظ

٢٥٩ ع

٢٩٠ غ

٣٠١ ف

٣١٥ ق

٣٣٨ ك

٣٥١ ل

٣٦٢ م

٣٧٥ ن

٣٩٩ و

٤١٨ ه

٤٢٧ ي

٤٣٣ تعريف مركز

الدر النظیم فی لغات القرآن العظیم

اشاره

سرشناسه: قمی، عباس، ۱۲۵۴ - ۱۳۱۹.

عنوان و نام پدیدآور: الدر النظیم فی لغات القرآن العظیم/عباس القمی؛ حقیقه و صححه رضا استادی.

مشخصات نشر: مشهد: مجمع البحوث الاسلامیه، ۱۳۸۶.

مشخصات ظاهری: ۲۳۲ ص.

شابک: ۹۷۸-۹۶۴-۹۷۱-۱۰۷-۲

وضعیت فهرست نویسی: فیا

یادداشت: عربی

موضوع: قرآن -- واژه نامه ها.

شناسه افزوده: استادی، رضا، ۱۳۱۶ -، مصحح

شناسه افزوده: بنیاد پژوهشهای اسلامی

رده بندی کنگره: BP۶۸/ق۴د۸ ۱۳۸۶

رده بندی دیویی: ۲۹۷/۱۳

شماره کتابشناسی ملی: ۱۰۶۸۱۳۷

ص: ۱

اشاره

الفهرس

مقدمه المحقق ٧٠٠٠

ترجمه المؤلف في سطور ٩٠٠٠

المصادر ١١٠٠٠

توطئه المؤلف ١٣٠٠٠

المعجم ١٧٠٠٠

ص:٥

هذا الكتاب أحد مظاهر الخدمات الجليله للمحدّث الشيخ عبّاس القمّي رحمه الله عليه في مجال المعارف الإسلاميه، إذ ألفه بيانا لمعاني كثير من مفردات القرآن الكريم، تيسيرا لطالب التعرّف على دلالات كتاب الله تعالى، على نحو ميسر سهل التناول.

وقد طبع هذا الكتاب في قمّ سنه ١٤٠٧ هـ، بعنايه الشيخ رضا المختارّي و الشيخ علي أكبر زمانّي نجاد و السيّد علي الشريفي و بإشراف آيه الله الشيخ رضا الأستاذي، بعد أن قاموا بتخريج ما تسنّى تخريجه من النصوص المشار إليها فيه.

و نظرا لما للكتاب من شأن في موضوعه، و لما لمؤلفه المحدّث الخبير من يد طولى في المعارف

الإسلاميه ارتأى مجمع البحوث الإسلاميه في الأستانه الرضويه المقدّسه إعادته طباعته من جديد بعد نفاذ نسخ طبعته الأولى، فعهد إلى الأخ ناصر النجفي (أحد باحثي قسم القرآن في المجمع) في ترتيب موادّ الكتاب، حسب النظام الهجائي المتداول في المعجمات الحديثه، بعد أن كان يعتمد في ترتيب المفردات الحرف الأول و الثالث من الكلمه ثمّ الحرف الثاني. كما أنّه فصل بعض المفردات التي كانت مشوبه بما يشبهها و جعلها مستقله في موضعها المناسب و جعل الألفاظ الأعجميه بصيغتها الكامله في سياقها الهجائي بعد أن كانت مندرجه تحت الماده اللغويه كسائر الألفاظ. و قد أضاف إلى الكتاب مفردات جديده مع شرح موجز لها على طريقه المؤلّف استكمالاً للفائده، و قد وضعناها بين معقوفين و كذلك سائر ما أضافه إلى النصّ، فله على جهوده وافر الشكر و التقدير.

و قد راجع الكتاب و عدّل منه ما يتطلّب التعديل كلّ من الأخ علي البصريّ و الأخ إسماعيل

الضيغم، فشكر الله مساعيهم في هذا السبيل.

و نذكر بالشكر أيضا جهود السيد رضا سيادت في قراءه نماذج الطباعه و تصحيحها، و كلّ من
أسهم في إعداد الكتاب و تقديمه بهذه الحله الجديده، بخاصه الأخ علاء بصيرى مهر والأخ على برهانى.
و تحقيقا لمزيد من الفائده عمد مجمع البحوث الإسلاميه إلى ترجمه نصّ الكتاب إلى اللغه
الفارسيه، ليكون في متناول الناطقين بهذه اللغه، وستطبع.

ص: ٨

هو الشيخ عيَّاس بن محمَّد رضا بن أبي القاسم القمِّي. كان رحمه الله عالماً محدِّثاً ومؤرِّخاً فاضلاً، ولد عام ألف و مائتين و تيف و تسعين الهجرى في مدينة «قم»، و نشأ فيها مولعاً بالعلم و العلماء. و درس مبادئ العلوم و مدارج الفقه و الأصول عند عدد من علماء «قم» و فضلائها، مثل الميرزا محمَّد أرباب و غيره، ثم هاجر إلى النجف الأشرف عام (١٣١٦ هـ)، و انضمَّ هناك إلى حلقات دروس علماء ذلك العصر، و انتفع بعلمهم، بيد أنه آثر ملازمته المحدِّث الكبير الحاج الميرزا حسين النورى رحمه الله، و استهلك جلَّ أوقاته معه في استنساخ مؤلِّفاته و مقابله بعض كتبه. و في سنة (١٣١٨ هـ) حجَّ بيت الله الحرام، و بعد عودته عرَّج على إيران لزياره مسقط رأسه «قم»، و

من ثمَّ رجع إلى النجف، و استمرَّ على ملازمته للشيخ النورى، و نال منه إجازة الرواية و الحديث، حتَّى توفِّي أستاذه سنة (١٣٢٠ هـ). و عاد إلى إيران سنة (١٣٢٢ هـ)، فحطَّ رحاله في «قم» و داوم فيها على مساعيه

العلميَّة عاكفا على البحث و التأليف. و في سنة (١٣٢٩ هـ) حجَّ بيت الله الحرام للمرَّة الثانية، و زار مرقد الإمام الرضا عليه السلام في خراسان سنة (١٣٣١ هـ)، و اتخذ مدينة «مشهد» المقدَّسه موطناً ثابتاً له. و كان رحمه الله منكباً على الكتابه و التدوين و التحقيق دائماً، و كان مولعاً بهذه الأمور متعلِّقاً بها، و ما ثناه أىَّ أمر عن هذه الأعمال. و كان رغم ذلك يختلف إلى زياره العتبات المقدَّسه خلال هذه الجهود، و حظى بحجِّ بيت الله للمرَّة الثالثة.

و

حينما استوطن العلامه الحائري - مؤسس حوزة «قم» العلميَّة - هذه المدينة، كان رحمه الله من أعوانه و مقربيه.

و في عام (١٣٥٩ هـ) أفضى إلى رحمه ربِّه في النجف الأشرف، و وري جثمانه الثرى في الصحن

الحيدري الشريف في نفس الإيوان الذي دفن فيه الشيخ النوري وبقربه (١).

آثار المؤلف

لقد خلف رحمه الله طائفة متنوّعة وقيمه من الكتب في موضوعات وعلوم شتى، وهي تنبئ جميعا عن منزلته العلميّه الساميه وسعه درايته. و صنف هذه الآثار بالعربيّه و

الفارسيّه، و لم يطبع بعضها إلى الآن. و نكتفي هنا بسرد آثاره المطبوعه، و هي:

١ - الأنوار البهيّه في تواريخ الحجج الإلهيه، طبع مرّات عديده.

٢ - بيت الأحزان في مصائب سيده النسوان، طبع مرّات عديده.

٣ - الدرّ النظيم في لغات القرآن العظيم، و هو هذا الكتاب الذي أفلحنا في طبعه لأوّل مرّه، و يُطبع الآن طبعه أخرى بعد المراجعة و التدقيق.

٤ - سفينه البحار و مدينه الحكم و الآثار، و هو من أشهر كتبه و أنفعها.

٥ - شرح الوجيزه في الدرايه، تأليف الشيخ البهائي، و سيطلع قريبا إن شاء الله.

٦ - الفصل و الوصل في استدراك كتاب بدايه الهدايه، تأليف الشيخ الحرّ العاملي، و قد طبع أخيرا في «قم».

٧ - الفوائد الرجيه فيما يتعلّق بالشهور العربيّه، طبع عام (١٣١٥هـ)، و كان بخطّ المؤلف.

٨ - كحل البصر في سيره سيّد البشر، طبع في «قم» و بيروت.

٩ - الكنى و

الألقاب، في ترجمه من اشتهر بالكنيه و اللقب، طبع مرّات عديده.

١٠ - مختصر الشمائل المحمديّه، طبع في الآونه الأخيره في «قم».

١١ - نفثه المصدور، و كأنّه تتمّه لكتاب «نفس المهموم»، طبع مرّات عديده.

١٢ - نفس المهموم في مصيبه سيّدنا الحسين المظلوم عليه السلام، طبع مرّات عديده.

١- أعلام الشيعة للعلامة الطهراني بتلخيص.

لا-ريب أنّ المصنّف رحمه الله اقتبس من كتب عديده عند تصنيف هذا الكتاب القيم، إلا أنّه اعتمد و انتفع بصوره أساسيه بالمصادر التاليه:

١ - مختار الصحاح، تأليف محمّد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازيّ المتوفّي عام (٥٦٦٦هـ)، و أشار المصنّف في ذيل مادّه (زر ب) إلى أنّ الكتاب المذكور من مصادره.

٢ - الإتيقان في علوم القرآن، تأليف جلال الدين السيوطيّ المتوفّي عام (٩١١هـ)، و قد اقتبس المؤلّف من أحد أبواب هذا الكتاب الملخّص من أحد كتب السيوطيّ الموسوم باسم «المهذّب فيما وقع في القرآن من المعرّب»، و أشار المصنّف رحمه الله في ذيل مادّه (أخ ر) إلى أنّ هذا الكتاب هو أحد مصادره.

٣ - مجمع البحرين، تأليف الشيخ فخر الدين الطريحيّ المتوفّي عام (١٠٨٥هـ)، و أشار المصنّف في مواضع كثيره إلى أنّ الكتاب المذكور من مصادره.

٤ - مقدّمه تفسير مرآه الأنوار، تأليف الشريف أبي الحسن العامليّ الأصفهانيّ المتوفّي عام (١١٣٨هـ)، جدّد مؤلّف كتاب «الجواهر» الفاخر، و أشار المصنّف في ذيل مادّه (ح ب ط) إلى أنّ هذا الكتاب من مصادره.

مصادر التحقيق

١ - الإتيقان للسيوطيّ، الطبعة الثالثه - سنه ١٣٧٠

٢ - أساس البلاغه للزمخشريّ، طبع بيروت - سنه ١٣٨٥

٣ - اعتقادات الصدوق، الطبعة الحجرية - سنه ١٢٩٢

٤ - بحار الأنوار للعلامة المجلسيّ، طبعه طهران

- ٥ - تفسير أبي الفتوح الرازي، طبع إسلاميه
- ٦ - تفسير البيضاوي، طبعه مصر - سنة ١٣٨٨
- ٧ - تفسير الصافي للفيض الكاشاني، طبعه المكتبة الإسلاميه
- ٨ - تفسير علي بن إبراهيم القمي، طبعه النجف
- ٩ - توحيد الصدوق، طبع غفاري
- ١٠ - صحاح اللغة للجوهري، طبع بيروت - سنة ١٣٩٩
- ١١ - علل الشرائع للصدوق، طبع قم
- ١٢ - العين للخليل بن أحمد، طبع قم
- ١٣ - القاموس للفيروزآبادي، طبع بيروت في أربعة أجزاء
- ١٤ - الكافي للكليني، طبع آخوندي
- ١٥ - الكشاف للزمخشري، طبع بيروت - سنة ١٣٦٦
- ١٦ - لسان العرب لابن منظور، طبع قم
- ١٧ - مجمع البحرين للطريحي، طبع طهران في ستة أجزاء
- ١٨ - مجمع البيان للطبرسي، طبع شركة المعارف الإسلاميه - سنة ١٣٧٩
- ١٩ - مختار الصحاح للرازي، طبع بيروت - سنة ١٩٦٧ م
- ٢٠ - مرآة الأنوار لأبي الحسن العاملي، طبع طهران - سنة ١٣٧٤
- ٢١ - المزهر في علوم اللغة للسيوطي، طبع مصر في جزئين - الطبعة الرابعة
- ٢٢ - مستدرک سفينه البحار للنمازي
- ٢٣ - المصباح المنير للفيومي، طبع قم
- ٢٤ - المطول للتفتازاني، الطباعة الحجرية (عبد الرحيم)

٢٥ - معانى الأخبار للصدوق، طبع غفارى

٢٦ - المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكرىم لفؤاد عبد الباقى

٢٧ - المغنى اللىب لابن هشام، الطباعه الحجرىه (عبدالرحىم)

٢٨ - مفتاح الفلاح للشىخ البهائى، الطباعه الحجرىه - سنه ١٣١٧

٢٩ - مفردات الراغب، طبع مكتبه مرتضوى

٣٠ - المقامات للحرىى، الطباعه الحجرىه و

المكتبه الوطنىه - بىروت

٣١ - المنجد للوىس معلوف، الطبعه العشرون

٣٢ - نور الثقلین للحوىزى، طبع قم

ص: ١٢

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي، الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب و جعله شفاء لما في الصدور ومهيماً على التوراه والإنجيل والزبور، والصلاه والسلام على من أنزل عليه أعني نبينا محمداً الذي كان نبياً و آدم صلصال تهبّ عليه الشمال والدبور، وعلى آله مصاييح الأنام في ظلمات عالم الغرور الراسخين في العلم ومفاتيح خزانه العلم المسطور في رق منشور.

وبعد، فيقول المجرم المسيء، عباس بن محمد رضا القمّي، جعله الله تعالى من الواقفين ببابه،

المعتصمين بحبل ولايه العتره الطاهره، والمتمسكين بكتابه:

هذا مختصر منيف وسفر لطيف، عملته في توضيح لغات القرآن الشريف في غايه الإيجاز والاختصار؛ ليسهل على الطالبين تحصيله، ولا- يعصر عليهم مصاحبته و تحويله، ووسمته ب- «الدرّ النظيم في لغات القرآن العظيم». ورتبته على ترتيب حروف الهجاء، ونهج كتب اللغه بملاحظه الحرف الأول ثم الآخر ثم الثاني، وكان الملحوظ الحروف الأصلية. والمرجو من ذوى الشيم الرضيّه، والأخلاق الفاضله الكريمة إذا عثروا بخلل فاضح، وزلل واضح أن يمتوا علىّ بإصلاح الفساد،

وترويح الكساد، وأجرهم على الله تعالى فإنه لا يضيع أجر المحسنين، و ما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وبه أستعين.

النسخه الرامبوريه «ر»

الصفحه الاولى

ص: ١٤

النسخه الرامبوريه «ر»

الصفحه الاولى

ص: ١٥

المعجم

اشاره

ص: ١٧

أباريق

الأباريقُ: واحده الإبريق، قيل هو معرّب «آبريز»، [بِأَكْوَابٍ وَآبَارِيقٍ] الواقعة: ١٨].

أ ب ب

الأبُّ: المرعى، [وَوَافَاكِهِهَّ وَآبَا]

عبس: ٣١].

[أ ب د]

أبدا: ظرف زمان يفيد الاستقبال، يدلّ على الاستمرار، و يستعمل مثبتا: «حَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا» النساء: ٥٧، و منفيا: «وَلَنْ يَتَمَنَّوهُ أَبَدًا»

البقره: ٩٥].

أ ب ق

[الإباق: هروبُ العبد خاصّه، أبق العبدُ: هرب، [إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ] الصافات: ١٤٠].

[أ ب ل]

[الإبل: الجمال والثوق، جمع بلا واحد، «وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ» الأنعام: ١٤٤، «أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ» الغاشية: ١٧.

والأبايل: الجماعات، جمع بلا واحد أيضا، «طَيْرًا أَبَايِلَ» الفيل: ٣].

أ ب و

الأبُّ: أصله «أبو» بفتح الباء، لأنّ تشبته أبوان، و جمعه آباء، و قد تجعل العرب العمّ أبا، و الخاله أُمّا.

[فمن الأول: «وَاللهَ آبَائِكَ إِبرهيمَ وَ إِسمعیلَ وَ إِسحقَ» البقره: ١٣٣، فعدّ إسماعيل أبا ليعقوب و هو عمّه.

و من الثاني ضمّن لفظ الأبوين «وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ» يوسف: ١٠٠، و هما أبوه وخالته].

ص: ١٩

[أ ب ي]

[الإبَاء: الامتناع والكره، أ ب ي: كَرِهَ، و بابه «ذَهَبَ»، «الْإِنْبِيسَ أَبِي» طه: ١١٦].

أ ت ي

الإتيان: المجيء، و قوله تعالى: «وَعَدُّهُ مَاتِيًا» مريم: ٦١، أى آتيا، كما قال تعالى:

«حِجَابًا مَشْهُورًا» الإسراء: ٤٥، أى ساترا.

أ ث ث

الأثاث: وارد فى سورة النحل: ٨٠، و مريم: ٧٤. و معناه كما عن القاموس: «متاع البيت، بلا واحد، أو المال أجمع، والواحد أثاثه» (١).

القمى: يعنى به الثياب والأكل و الشرب، و فى روايه «الأثاث: المتاع» (٢).

أ ث ر

الأثر: هو بقیته الشىء، مأخوذ من أثر القدم الباقي بعد المشى، و لهذا تطلق الآثار على الأعلام و الأشياء الباقيه فيما بعد، كالعلم و السنن و البدع و أمثالها. قوله تعالى: «قَبِضْهُ

مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ» طه: ٩٦، أى من أثر فرس الرسول.

قوله تعالى: «اَثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا» يوسف: ٩١، أى فضلك الله علينا. و آثره على نفسه، أى اختاره، من الإيثار. و «أَثَرِهِ مِنْ عِلْمٍ

الأحقاف: ٤، أى بقیته منه.

أ ث ل

الأثل (فى سورة سبأ: ١٦): شجره الطوفاء، و هى من الأشجار المذمومه التى ورد أنها لم تقبل الولايه (٣).

أ ث م

الإثم: الذنب، و آثمه، بالمد: أوقعه فى الإثم، والأثام، بفتح الهمزة: جزاء الإثم، قال تعالى: «يَلْقَى أَثَامًا» الفرقان: ٦٨.

و قوله تعالى: «طَعَامُ الْإِثْمِ» الدخان: ٤٤، قيل: الأثيم هنا الكافر.

أ ج ج

الأجاج (فى سورة الفرقان: ٥٣، و فاطر: ١٢، والواقع: ٧٠): معناه المالح المرّ الشديد الملوحة؛ ماء أجاج، أى ملح مرّ، و هو مثل للمنافقين، بعكس العذب الفرات.

أجر

الأجر: الثواب، [لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ] هود: ١١. و بمعنى جزاء العمل، [فَمَا سَأَلْتَكُمْ مِنْ أَجْرٍ] يونس: ٧٢.

ص: ٢٠

١- ١/١٦٧.

٢- تفسير القمى ٢/٥٢.

٣- انظر مرآة الأنوار ١/٧٨.

والأَجْرَةُ: الكِراء، يقال: استأجرتُ الرجلَ، فهو يأجُرني. [«عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِي حِجَجٍ» القصص: ٢٧]، أى تكون أجيرى.

أ ج ل

الأَجْلُ، بالتحريك: مدّة الشيء و غايه الوقت: [«إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ» البقره: ٢٨٢].

و التَّأجِيل: تحديد الأجل، [«وَبَلَّغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَلْت لَنَا» الأنعام: ١٢٨].

أ ح د

الأَجِيدُ بمعنى الواحد، قيل: و هو فى قوله تعالى: «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» التوحيد: ١، بدل من الله، لأن النكره قد تُبدل من المعرفه، كقوله تعالى: «لَنْسَفَعَا بِأَصْلِهِ نَاصِيَهُ * نَاصِيَهُ كَاذِبِيهِ»

خَاطِئِهِ» العلق: ١٥ و ١٦.

أ خ ذ

الآتخاذ: افتعال من الأخذ، إلّا أنه أُدغم بعد تليين الهمزه و إبدال التاء، ثمّ لما كثر استعماله على لفظ افتعال، توهموا أنّ التاء أصلية، فبنوا منه الفعل، فقالوا: تَخَذَ يَتَخَذُ، و قرئ «لَتَخَذَتْ عَلَيْهِ أَجْرًا» الكهف: ٧٧.

أ خ ر

[الآخِرَةُ]: «فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ» ص: ٧، هى مله عيسى عليه السلام، لأنها آخر الملل التى كانت قبل

مله نبينا صلى الله عليه و آله، كذا قيل.

و قال السيوطى فى الإتيان: «قال شَيْدَلَه: «الْجَاهِلِيَّةُ الْأُولَى» الأحزاب: ٣٣، أى الآخرة، و «فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ» أى الأولى بالقبطية، و القبط يسمون الآخرة الأولى، و الأولى الآخرة، و حكاها الزركشى فى البرهان» (١)، انتهى.

أ خ و

الأخ: أصله «أخو» على قياس الأب، و قد ورد أنّ الأخ فى القرآن قد يقال لأحد من القوم و إن لم يكن أخاهم فى الدين (٢)، [«وَالِى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا» الأعراف: ٦٥].

أ د د

الإِدُّ والإِدَّةُ، بالكسر و التشديد فيهما: الداهية و الأمر الفظيع، و منه قوله تعالى: «شَيْئًا إِذَا» مريم: ٨٩، و قيل: أى منكر عظيمًا.

[أدو]

[الأداء: القضاء، يقال: أدى دَيْتَهُ تَأْدِيَةً، و هو آدى للأمانه منك، «إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا

ص: ٢١

١- الإلتقان ١/١٣١.

٢- انظر تفسير العياشى ٢/٢٠.

أذن

أذِنَ بِمَعْنَى عَلِمَ، و بابه «طَرِبَ»، و آذَنَهُ بِالشَيْءِ، بِالْمَدِّ: أَعْلَمَهُ بِهِ. يُقَالُ: آذَنَ وَ تَأَذَّنَ بِمَعْنَى، كَمَا يُقَالُ: أَيْقَنَ وَ تَيَقَّنَ. وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: «وَ إِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ» الأعراف: ١٦٧.

وَ أذِنَ لَهُ: اسْتَمَعَ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: «وَ إِذْنَتْ لِرَبِّهَا وَ حَقَّتْ» الانشقاق: ٢.

أرب

الإرْبَةُ: الْحَاجَةُ، «وَلِي فِيهَا مَارِبٌ أُخْرَى»

طه: ١٨، أَى حَوَائِجٍ أُخْرَى، وَ هِيَ جَمْعُ مِأْرَبَةٍ، مِثْلُهَا الرَّاءُ، بِمَعْنَى الْحَاجَةِ، وَ قِيلَ: الإِرْبَةُ: الْعَقْلُ وَ جُودُهُ الْفَهْمُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «غَيْرِ أَوْلَى الإِرْبَةِ مِنَ الرَّجَالِ» النور: ٣١. وَ قِيلَ: الْمَرَادُ بِهِمْ، الْبُلَهَ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ شَيْئًا مِنْ أُمُورِ النِّسَاءِ. وَ عَنِ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ أَنَّهُ الْمَعْتُوهُ (١).

أرض

الأَرْضُ: قَدْ وَرَدَ تَأْوِيلُهَا بِالْقُرْآنِ وَ بِالدِّينِ وَ بِالْأَثْمَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ بِشِيعَتِهِمْ وَ بِالْقُلُوبِ الَّتِي هِيَ مَحَلُّ الْعِلْمِ وَ قَرَارِهِ وَ بِأَخْبَارِ الْأُمَّمِ الْمَاضِيَةِ، وَ اسْتَعْمَلَتْ بِمَعْنَاهَا الْمُتَعَارِفُ أَيْضًا، فَلِكُلِّ مَقَامٍ مَا يَنَاسِبُهُ.

[فَأَمَّا مَا وَرَدَ بِمَعْنَى الْقُرْآنِ (٢): «أَوْ لَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ» فَاطِر: ٤٤. وَ بِمَعْنَى الدِّينِ (٣): «أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً» النساء: ٩٧. وَ بِمَعْنَى الْأَثْمَةِ (٤): «فَاصْ تَشْرُوا فِي الْأَرْضِ» الْجَمْعَةُ: ١٠. وَ بِمَعْنَى أَخْبَارِ الْأُمَّمِ (٥): «أَوْ لَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ» فَاطِر: ٤٤. وَ بِمَعْنَى الْأَرْضِ الْمُتَعَارِفَةِ (٦): «وَ مِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ

وَ الْأَرْضُ بِأَمْرِهِ» الروم: ٢٥].

أرك

الأَرَائِكُ: جَمْعُ الْأَرِيكِه، وَ هِيَ السَّرِيرُ، أَوْ كُلُّ مَا يَتَّكَأُ عَلَيْهِ مِنْ سَرِيرٍ وَ مَنْصَّةٍ وَ فِرَاشٍ، أَوْ سَرِيرٍ مَزِينٍ فِي قَبْهِ أَوْ بَيْتٍ، [«عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ» الْمُطَفِّفِينَ: ٢٣ وَ ٣٥].

إرم

قَوْلُهُ تَعَالَى: «أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ * إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ» الْفَجْر: ٦ وَ ٧، إِرَمٌ، كَعَنْبٍ: غَيْرُ مَنْصَرَفٍ، فَمَنْ جَعَلَهُ اسْمًا لِلْقَبِيلَةِ قَالَ: إِنَّهُ عَطَفَ بَيَانَ لِعَادٍ، وَ مَنْ جَعَلَهُ اسْمًا لِبَلَدْتِهِمُ الَّتِي كَانَتْ إِرَمَ فِيهَا، قَرَأَ بِالْإِضَافَةِ، وَ تَقْدِيرُهُ: بَعَادُ أَهْلِ إِرَمِ.

١- راجع الصحاح ١/٨٧.

٢- لاحظ تفسير القمّي ٢/٢١٠.

٣- المصدر السابق ١/١٤٩.

٤- الاختصاص ١٢٩.

٥- تفسير القمّي ٢/٢١٠.

٦- المصدر السابق ٢/١٥٤.

آزر

و آزر: اسم أعجمي، [و هو عازر مربى إبراهيم و خادمه و القيم على بيته (١)].

أزر

الأزر: القوه، «أشدُّ به أزرى» طه: ٣١، أى ظهري. آزره: عاونه.

أرز

الأرز: التهيج و الإغراء، و منه قوله تعالى: «تَوَزُّهُمُ آرًا» مريم: ٨٣، أى تُغريهم بالمعاصي (٢).

أزف

[الأزوف: الدنوّ]، أزف الرحيل: دنا، و بابه «طرب».

والآزفه فى قوله تعالى: «أزفت الأزفه»

النجم: ٥٧، القيامة.

استبرق

الإستبرق: الديباخ الغليظ، و السندس: رقيقه، و الديباخ: الثياب المتخذة من الإبريسم، فارسى معرب، [«مِن سُدُسٍ وَ

إِسْتَبْرَقٍ» الكهف: ٣١].

إسحاق (٣)

و إسحاق: هو النبى المشهور، أخو إسماعيل، و إسماعيل أكبر منه بخمس سنين، و قيل: بأربعة عشر سنه؛ [«وَهَبَ لى عَلَى الْكَبْرِ

إِسْمَاعِيلَ

وَ إِسْحَقَ» إبراهيم: ٣٩].

أسر

الأسر: [شده الخلق]، «وَ شَدَدْنَا أَسْرَهُمْ»

الإنسان: ٢٨، أى قوينا خلقهم، فبعض الخلق مشدود بالآخر، لثلا يسترخيا.

والأُسْرُ: أصله الشدّ والحبس، و لهذا يقال: الأسير، للمحبوس (٤)، و جمعه: الأسرى والأسارى، بفتح الهمزة فى الأول، و ضمّها فى الثانى.

أ س س

الأُسُّ، بالضمّ: أصل البناء؛ أُسِّسَ البناءُ تأسيساً، [لَمَسَجِدُ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى] التوبة: ١٠٨، «أَفَمَنْ أُسِّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ وَ رِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أُسِّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ» التوبة: ١٠٩.

ص: ٢٣

-
- ١- انظر المعجم فى فقه لغة القرآن و سرّ بلاغته ١/٦١، و قد أوردفه المصنّف رحمه الله بمادّه (أ ز ر).
 - ٢- فى الصحاح ٣/٨٦٤ و مجمع البحرين (٤/٦): «تغريهم على المعاصى».
 - ٣- أوردفه المصنّف رحمه الله بمادّه س ح ق، و قد نقلناه إلى حرف الألف، لأنّه أعجمى، على الصحيح.
 - ٤- فى الأصل: على المحبوس.

أ س ف

الأسف: أشدّ الحزن، وقيل: فرط الحزن والغضب (١)، و بابهما «طرب».

[فمن الأول: «وَقَالَ يَا أَسْفَى عَلَى يُوسُفَ» يوسف: ٨٤].

و من الثانى: «غَضَبَانَ اسِفًا» الأعراف: ١٥٠، و قوله تعالى: «فَلَمَّا اسْفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ» الزخرف: ٥٥.

إسماعيل

إسماعيلُ الواردُ في القرآن رجلان (٢)، أحدهما: ابن إبراهيم الخليل، جدّ رسول الله صلى الله عليه وآله و باني البيت و معمر مكه، و هو الذي يحى المذكوره حكايته في «الصفات». والثانى: إسماعيل بن حزقيل المذكور في «مريم»، و وصفه الله بأَنَّهُ «كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ»

مريم: ٥٤.

أ س ن

أسن الماء، إذا أجنّ و تغَيَّرَ ريحُه، [فهو آسنٌ، «مِنْ مَاءٍ غَيْرِ اسِنٍ» محمّد: ١٥].

أ س و (٣)

الأسى: الحزن، والإسوة، بكسر الهمزة و ضمّها: القدوة، أى الائتمام و الاتّباع، يقال: تأسى به، أى اتّبع فعله و اقتدى به.

[«لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ» الحديد: ٢٣، أى لكيلا تحزنوا، «لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ» الأحزاب: ٢١، أى قدوه و مثله].

أ ش ر

الأشْرُ: البَطْرُ، و بابه «طرب»، [أشْرَ أشْراً: بَطْرٌ] فهو أشْرٌ. قوله تعالى: «مَنْ الْكَذَّابُ

الْأَشْرُ» القمر: ٢٦، بكسر الشين، قيل: أى

الْفَرْحُ الْبَطْرُ، كأنه يريد كفران النعمة و عدم شكرها.

أ ص ر

الإصيرُ: التُّقْلُ، و بمعنى العهد و الذنب أيضا، «وَ أَحَدْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصِيرِي» آل عمران: ٨١، أى عهدى، و حمل على الذنب. قوله

تعالى: «وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا» البقره: ٢٨٦، أى ذنبا يشقّ علينا، و قيل: عهدا نعجز عن القيام به.

أ ص ل

الأصيل: الوقت بعد العصر إلى المغرب، و جمعه: الآصال و غيره، [«وَ اذْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَ أُصِيلاً» الإنسان: ٢٥، «بِالْغُدُوِّ وَ الْأَصَالِ» الأعراف: ٢٠٥].

ص: ٢٤

١- فى المصدر: و الغضب.

٢- راجع مرآه الأنوار ١/١٨٦.

٣- فى الأصل: أ س ى.

أ ف ف

أف: قيل: هو صوت إذا صوت به الإنسان عليم أنه متضجر متكره، وأصل معناه: الضجر. وفيه ست لغات، وقيل: تسع، والأفصح ما في القرآن المجيد: [فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفٌّ] الإسراء: ٢٣].

أ ف ق

الأفق: الناحية، وهو مثل: عُسْر و عُسْر، [وَهُوَ بِالْأَفْقِ الْأَعْلَى] النجم: ٧. وجمعه آفاق، «سُنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ» فضلت: ٥٣].

أ ف ك

الإفك و المؤتفكة: أفك - كَضْرَبَ وَ عِلْمٌ - إفكا، بالفتح و الكسر و التحريك: كَذَبَ، كذا عن القاموس (١). و عن الأساس: «أَفَكُهُ عَنِ رَأْيِهِ: صَرَفَهُ» (٢). و من الأول: «أَفَاكٍ أَثِيمٍ» الشعراء:

٢٢٢، أى كذاب. و من الثانى: «أَجِئْنَا لِنَأْفِكَنَا»

الأحقاف: ٢٢، أى لتصرفنا.

و المؤتفكات: المدن التى قلبها الله تعالى على قوم لوط عليه السلام، و المؤتفكات أيضا: الرياح التى تختلف مهاجتها.

و روى عن الأئمة عليهم السلام أن أعداءهم «أهل الإفك» (٣). و عن الصادق عليه السلام فى قوله تعالى: «وَ الْمُؤْتَفِكَاهُوى» النجم: ٥٣، قال: «هم أهل البصره» (٤)، «وَ الْمُؤْتَفِكَاتِ اتَّهَمُ رُسُلُهُمْ» التوبه: ٧٠، قال: «أولئك قوم لوط عليه السلام» (٥).

أ ف ل

الأفول: الغروب، [فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ

الْأَفْلِينَ] الأنعام: ٧٦، أى الغارين].

أ ك ل

الأكل: ثمر النخل و الشجر، و كلّ مأكول أكل، و منه قوله تعالى: «أَكُلْهَا ذَائِمٌ» الرعد: ٣٥، و قيل: أى رزقها، و هو يرجع إلى هذا.

أل ت

[الألّت: النقصُ]، أَلَّتْهُ حَقُّهُ: نَقَصَهُ، قال تعالى: «وَمَا أَلْتَنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ» الطور: ٢١.

أ ل ف

[الأ- لُف: الجمع و الضمّ]، أ لُفَ بينهما، إذا أوقع بينهما الألفه، و هي اسم من الائتلاف، و هو الاستئناس و الاجتماع و التودّد، [«أذُ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ» آل عمران: ١٠٣].

ص: ٢٥

١- الصّحاح ٣/٣٠٢.

٢- الصفحة ٨.

٣- مرآة الأنوار ١/٧٧.

٤- الكافي ٨/١٨٠.

٥- المصدر السابق.

و «أَلْفِ شَهْرٍ» القدر: ٣، هي ثلاث و ثمانون سنة و أربعة أشهر.

و قوله تعالى: «لَا يَلَاْفِ قُرَيْشٍ * أَيَلَاْفِهِمْ

رِحْلَهُ الشِّتَاءِ وَ الصَّيْفِ» قريش: ١ و ٢، قيل: يقول تعالى: أهلكت أصحاب الفيل لأولف قريشا مكه، و لتولف قريش رحله الشتاء و الصيف، أى تجمع بينهما، إذا فرغوا من ذه، أخذوا فى ذه، كما تقول: ضربته لكذا لكذا، بحذف الواو.

أ ل ل

[الإلُّ:

الله]، قوله تعالى: «الَّا وَ لَا ذِمَّةً»

التوبة: ١٠، هو بالكسر و التشديد، بمعنى الله تعالى، والإلُّ أيضا: القرابه والعهد.

أ ل م

الألْمُ: الوجعُ، [«إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ

يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ» النساء: ١٠٤].

والأليم: المؤلم، كالسميع بمعنى المسمع، [«وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ» البقره: ١٠].

أ ل ه

أصل التأله لغه: التعبد، و الإله: المعبود المطاع، و جمعه: آلهه، [«اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمُ آلِهَةٌ» الأعراف: ١٣٨].

و

الله: اسم للذات، و أصله: الإله بالتفصيل الذى ذكره (١).

أ ل و

الآلاء: هى النعم، واحدها: ألى، بالفتح و قد يكسر، و يكتب بالياء كمعى، [«فَاصْ ذُكِّرُوا الْآءَ اللَّهِ» الأعراف: ٦٩].

و الإيلاء: أصل معناه الحلف، و تعورف (٢) فى الحلف على ترك جماع الزوجه، و منه قوله تعالى: «وَلَا يَأْتِلِ أَوْلِيَا الْفُضْلِ مِنْكُمْ» النور: ٢٢، [و] هو (يَفْتَعِلُ) من الأئيه، و هى - كفعيه - اليمين.

و ألا - من باب «عدا» - أى قصّر و ترك الجهد، و منه: «لَا يَأْتِلُونَكُمْ خَبَالًا» آل عمران: ١١٨، أى لا يقصرون لكم فى الفساد.

أ م ت

الأُمْتُ: المكان المرتفع، وقيل: هو التلال الصغار، وقوله تعالى: «وَلَا أَمْتًا» طه: ١٠٧، أى انخفاضاً وارتفاعاً.

أ م د

الأُمْدُ، كَفَرَسٍ: الغايه، كالمدى، [«أَمْ يَجْعَلُ

ص: ٢٦

١- أُدْخِلَتْ «أَل» عَلَى «إِلَاه» وَحُذِفَت الهمزة وَأُدْغِمَت اللامان. وقيل: حذفت الهمزة ابتداءً، ثُمَّ جِيءَ بِـ «أَل» عَوْضًا عَنْهَا ثُمَّ أُدْغِمَا.

٢- فِي الْأَصْلِ: وَتَعَارَفَ.

لَهُ رَبِّي أَمَدًا» الجَنِّ: ٢٥].

الراغب: «الْأَمَدُ وَالْأَبْدُ مُتَقَارِبَانِ» (١) و بمعنى الوقت و الزمان كالمده.

أ م ر

[الائتمار: الأمر]، «وَأَتَمَّرُوا بَيْنَكُمْ»

الطلاق: ٦، أى ليأمر بعضكم بعضا بالمعروف.

«يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيُقْتَلُوكَ» القصص: ٢٠، أى يتشاورون فى قتلك.

«وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا» فصلت: ١٢، أى ما يصلحها، وقيل: أى ملائكتها.

والإمْرُ، بالكسر: العجيب، قال تعالى: «شَيْءٌ

إِمْرًا» الكهف: ٧١، أى عجيبا.

أ م م

أُمُّ الشَّيْءِ: أصله، و أُمُّ الْكِتَابِ: اللوح المحفوظ، و بمعنى فاتحه الكتاب أيضا.

و الأُمَّةُ: الجماعة، و بمعنى الحين أيضا، و منه قوله تعالى: «وَإِذْ كَرَّ بَعِيدٌ أُمَّه» يوسف: ٤٥. و أُمَّهُ أيضا: رجل جامع للخير يقتدى به، و منه قوله تعالى: «إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّه» النحل: ١٢٠، و بمعنى الدين (٢) أيضا، و منه قوله تعالى: «وَحَدَّثْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّه» الزخرف: ٢٢.

و الإمام: الصقع من الأرض و الطريق، قال تعالى: «وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ» الحجر: ٧٩، قيل: أى لبطريق واضح. و الإمام: الكتاب، قال تعالى: «يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ» الإسراء: ٧١، قيل: أى بكتابهم. و الإمام أيضا: الذى يقتدى به، و جمعه: أئمة، و قرئ «فَقَاتِلُوا أَيْمَةَ الْكُفْرِ» التوبة: ١٢، و «أَيْمَةَ الْكُفْرِ»

بهمزتين.

أ م ن

الأمن: ضدّ الخوف، [«وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ» النساء: ٨٣].

والأمنة: الأمن، [«ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا» آل عمران: ١٥٤].

[الإناث فى] قوله تعالى: «إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَاثًا» النساء: ١١٧، قيل: يعنى مواتا، وقيل: الملائكة، وقيل: مثلاً للآلات و العزى و مناه و أشباهها من الآلهه المؤنثه، كانوا يقولون للصنم: أنثى بنى فلان، و يقولون: إنَّ الأصنام بنات الله، تعالى الله عما يقولون.

الإِنْسُ: البشر، و الواحد إنسى، بالكسر و سكون النون، و أنسى، بفتحيتين، و الجمع:

١- المفردات ٢٤، و فيه «يتقاربان».

٢- فى الأصل: دين.

أناسي.

و آنسُهُ، بالمدّ: أبصره، و الإيناس: الرؤيه و العلم و الإحساس بالشيء، «فَإِنْ أَنْسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا» النساء: ٦، أى علمتم و وجدتم فيهم
رشدًا. و الإيناس أيضا: خلاف الإيحاش(١). قوله تعالى: «لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا» النور: ٢٧، قيل: إنه من
الاستئناس،

خلاف الاستيحاش، لأنّ الذى يطرق باب غيره لا- يدرى يُؤذَن له أم لا-؟ فهو كالمستوحش، لخفاء الحال عليه، فإذا أُذِنَ له
استأنس. فالمعنى حَتَّى يُؤذَن لَكُمْ، فوضع الاستئناس موضع الإذن.

و ورد أنّه قيل لرسول الله صلى الله عليه و آله: ما الاستئناس؟ قال صلى الله عليه و آله: «يتكلم الرجل بالتسبيحه و التحميده و
التكبيره و يتنحج، و يُؤذِن أهل البيت»(٢).

[أ ن ف]

[الآنِفُ: الماضى القريب، يقال: فعله آنفا، أى قريبا، «مَآذَا قَالَ آنفا» محمّد: ١٦، أى قبل قليل، أو هذه الساعه، أو أوّل وقت كُنّا
فيه].

أ ن ي

أنى - كرمى - [أنيا] و إنى، بالكسر، أى حان. و أنى: أدرك، قوله تعالى: «غَيْرَ نَاطِرِينَ إِنَاءً» الأحزاب: ٥٣، أى نضجه و إدراكه،
و أنى الحميم أيضا، أى انتهى حرّه، و منه: «حميم

انّ الرحمن: ٤٤.

والآنيه: [جمع الإناء، و هو] الظرف، [«وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِانِيهِ» الإنسان: ١٥]. و «وَأَنَاءَ اللَّيْلِ» الزمر: ٩، ساعاته.

أو

أو: حرف، قيل: إذا دخل الخبر دلّ على الشكّ [«لَبِئْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ» الكهف: ١٩]، و الإبهام، [«وَإِنَّا أَوْ إِنَّاكُمْ لَعَلَى هُدًى أَوْ
فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ» سبأ: ٢٤]. و إذا دخل الأمر والنهى دلّ على التخيير أو الإباحه، [«وَ لَا تُطْعَمُنَّهُمْ إِثْمًا أَوْ كُفُورًا» الإنسان: ٢٤].

و قد تكون بمعنى «بل» فى توسع الكلام، و منه: «وَ أَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ»

الصفّات: ١٤٧.

أ و ب

«يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ» سبأ: ١٠، أى سَبَّحِي، من التأويب، وهو التسبيح، والتأويب أيضا: سير النهار كله.

ص: ٢٨

-
- ١- فى الأصل: و الإيناس خلاف الإيحابش أيضا.
 - ٢- مجمع البيان ٤/١٣٥، و فيه «و يتنحج على أهل البيت».

والأَوَابُ، أى الرجّاع عن كلّ ما يكره الله تعالى إلى ما يحبّ، [«إِنَّهُ أَوَابٌ» ص: ٣٠].

و المآب: المرجع، [«وَ اللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ» آل عمران: ١٤].

أ و د

[الأوْدُ: الثقلُ]، آدَة الحِمْلُ: أثقله، [«وَ لَا يُوَدُّهُ حِفْظُهُمَا» البقره: ٢٥٥].

أ و ه

الأوَاهُ: بالفتح و التشديد، من قولهم: أوّه من كذا، ساكنه الواو، و إنّما هو توجّع، و ربّما شدّدوا الواو و كسروها و سكّنوا الهاء، فقالوا: أوّه، و أوّاه، (فَعَال) منه.

و كلّ كلام يدلّ على حزن يقال له: التأوّه، و يعبّر بالأوّاه عن من يظهر ذلك خشيه لله، و قيل: أى دَعَاء، و قيل: رقيق القلب، و قيل: الرحيم بلغه الحبشه.

[و قد خصّ الله إبراهيم فى القرآن بهذه الصفه دون سائر الأنبياء، قال: «إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ» التوبه: ١١٤، و قال: «إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ» هود: ٧٥].

أ و ي

[الإيواء: الضمّ]، «أوى إليه» يوسف: ٦٩، أى ضمّ إليه.

والمأوى: كلّ مكان يأوى إليه شىء ليلاً أو نهاراً.

[والمأوى أيضاً: المآل و المرجع، «وَ مَاوَيْكُمُ النَّارُ» العنكبوت: ٢٥].

و قد أوى إلى منزله يأوى، كرمى يرمى، و منه: «سأوى إلى جبلٍ» هود: ٤٣.

أ ي د

الأَيْدُ والآدُ: القوّه، [«وَ اذْكُرْ عِبَادَنَا دَاوُدَ ذَا

الْأَيْدِ» ص: ١٧].

أَيْدُهُ: قوّاه، [«إِذْ أَيْدُتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ» المائده: ١١٠].

أ ي ك

الأَيْكَةُ: هى الغَيْضه، بالفتح، أى مجتمع الشجر، و كلّ مكان فيه شجر ملتفّ فهو أَيْكٌ.
و «أَصْحَابُ الأَيْكَةِ» الحجر: ٧٨، قوم شعيب النّبىّ عليه السلام. فمن قرأ «أَصْحَابُ الأَيْكَةِ»
فهى الغيضة، و من قرأ «ليكه» فهى اسم القرية.

إى ل

إيل، بكسر الهمزة: اسم من أسماء الله تعالى، عبرانى أو سريانى. و جبرائيل و ميكائيل و إسرافيل (١) بمنزله عبد الله.

ص: ٢٩

١- لا ينتهى لفظ «إسرافيل» بما ينتهى به سائر الأسماء المذكوره، و هو «إيل».

و إسرائيل: هو يعقوب النبي عليه السلام، و بنو إسرائيل: قومه، و معناه بلسانهم عبد الله أو صفوه الله.

أى م

الأيامى: جمع الأيّم، مشدّده الياء، أى [مَن] لا زوج له ذكرا أو أنثى، [«وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ» النور: ٣٢].

أى ن

أَيَان، بالفتح، بمعنى أىّ حين، و بالكسر لغه، [«أَيَانَ مُرْسِيهَا» الأعراف: ١٨٧].

أيوب النبي عليه السلام

هو من ولد العيص (١) بن إسحاق بن إبراهيم،

و كانت أمّه بنت لوط، و زوجته رحيمه بنت يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليهم السلام.

أى ي

الآيَةُ: العلامه، و الجمع آى و آيات، [«وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ» الأنعام: ٤].

و أى: اسم معرب يُستفهم به، و هو معرفه للإضافه، و قد تكون [أى] بمعنى النهى، و قد تكون نعتا للنكره، و قد يُتَعَجَّب بها.

قال الفراء (٢): أى: يعمل فيه ما بعده، و لا يعمل

فيه ما قبله، كقوله تعالى: «لِنَعْلَمَ أَيُّ الْجَزَيْنِ أَحْصَى» الكهف: ١٢.

ص: ٣٠

١- فى الأصل: عيص.

٢- انظر لسان العرب ١٤/٥٦، و نسب القول المذكور إلى ثعلب و المبرّد.

الباء: حرف من حروف المعجم، و المكسوره حرف جرّ، و هي لإصاق الفعل بالمفعول به، و جاز أن يكون مع استعانه، ككتبت بالقلم، و قد تجيء زائده، كقوله تعالى: «وَكَفَىٰ بِأَصْلِ لَّهِ شَهِيدًا» النساء: ٧٩.

و الباء هي الأصل في حروف القسم، لدخولها على المظهر و المضمّر.

و قد تجيء للتبعيض، كما ورد به النصّ الصحيح عن الباقر عليه السلام (١) في قوله تعالى: «وَأَمَّا جُحُودٌ بَرُّهُ وَسِكْمٌ» المائدة: ٦، فلا عبره بإنكار سيويه ذلك.

ب ب ل

بابل: اسم موضع بالعراق، يُنسب إليه السحر و الخمر. عن الأخفش: أنه لا ينصرف، لتأنيته و معرفته.

ب أ ر

البئر: معروفه، «وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ» الحج: ٤٥، قيل: هي الرّسّ، و كانت لأُمّه من بقايا ثمود، «وَقَصْرِ مَشِيدٍ» الحج: ٤٥، قصر شدّاد.

و قيل: البئر المعطّله: الإمام الصامت، و القصر المشيد: الإمام الناطق (٢).

ب أ س

البأس: العذاب و الشدّه في الحرب، [«وَحِينَ الْبَأْسِ» البقره: ١٧٧]، و رجلٌ بَيِّسٌ، بكسر الهمزة، أي شجاع، و البئيس، كعقيل: الشديد.

ص: ٣١

١- نور الثقلين ١/٤٩٥ نقلاً عن الكافي في صحيح زراره عن أبي جعفر عليه السلام.

٢- هذا القول مروى عن الأئمّه عليهم السلام، راجع نورالثقلين ٣/٥٠٦ ففيه عدّه روايات دالّه على هذا القول منقوله من الكافي و كمال الدين و معانى الأخبار.

وقد ورد تأويل البأس الشديد فى بعض الآيات بالقائم عليه السلام و أصحابه، و فى بعضها بأمر المؤمنين عليه السلام (١).

[فالأول: «بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أَوْلَىٰ بَأْسٍ شَدِيدٍ» الإسراء: ٥، و الثانى: «لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ» الكهف: ٢].

ب ت ر

الأبتر: المقطوع الذنب، و الذى لا عقب له، [«إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ» الكوثر: ٣]. و كل أمر انقطع من الخير أثره فهو أبتر.

ب ت ك

البثك: القطع، و بابه «ضَرَبَ» و «نَصَرَ»، و بَثَّكَ آذَانَ الْأَنْعَامِ: قَطَعَهَا، شُدِّدَ لِلْكَثْرَةِ: [«فَلْيَبْثِكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ» النساء: ١١٩].

ب ت ل

التبتل: الانقطاع عن الدنيا إلى الله، و كذا التبتيل، [«وَتَبْتَلُ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا» المزمل: ٨].

[ب ث ث]

[البث: النَّشْرُ، و بابه «نَصَرَ»، «وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ» البقره: ١٦٤.

و البث: الحزن الذى لا يطاق، فيبثه صاحبه، «أَشْكُوا بَثِّي» يوسف: ٨٦].

ب ج س

[البجوس: الانفجار]، بَجَسَ الْمَاءَ - كَنَصَرَ - فانبجس، أى فجره فانفجر، و بَجَسَ الْمَاءُ بِنَفْسِهِ، يتعدى و يلزم، [«فَاصْ بُجِسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا» الأعراف: ١٦٠].

ب ح ث

البحث: التفتيش و التفحص عن الشىء، قوله تعالى: «غُرَابًا يَبْحَثُ» المائدة: ٣١، من البحث، و هو طلب الشىء فى التراب.

ب ح ر

البحر: ضد البر، قيل: سُمِّيَ بِهِ لِعَمَقِهِ وَ اتِّسَاعِهِ، [«قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفَدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي»

الكهف: ١٠٩].

والبَحِيرَةُ، فيما بينهم: الناقة إذا نتجت خمسهُ أبطن، فإن كان الخامس ذكراً بحرته، أى شقوا أذنه، فأكله الرجال و النساء، و إن كان (٢) الخامس أنثى، بحرته أذنها، و كانت حراماً على النساء (٣) فإذا ماتت حلت للنساء، فأنكر الله عليهم ذلك، [«مَا جَعَلَ اللَّهُ

-
- ١- راجع مرآة الأنوار ١/٩٧.
 - ٢- في الأصل «كانت».
 - ٣- في الأصل «للنساء».

ب خ س

البُخْسُ: الناقص، قال تعالى: «وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ» يوسف: ٢٠، أى ناقص.

وقوله تعالى: «وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ» الأعراف: ٨٥، أى لا تنقصوهم أشياءهم، يقال: بَخَسَهُ حَقَّهُ، أى نَقَصَهُ. وقيل: البخس فى القرآن بمعنى النقص، غير آيه واحده فى يوسف: «وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ»، يعنى حرام، لأنه ثمن حُرِّ.

ب خ ع

البُخْعُ: كالقَطْع، بَخَعَ نفسه: قتلها، [فَلَعَلَّكَ

بَاخِعٌ نَفْسَكَ] الكهف: ٦].

[ب د أ]

البُدْءُ [بالشئء] الأخذ فيه «فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ» يوسف: ٧٦.

ب د ر

بَدْرٌ (١): اسم موضع بين مكه و المدينه، و عن الشعبى: أنه اسم بئر هناك، كانت لرجل اسمه بدر (٢).

«وَلَا تَأْكُلُوهُمَا سِرَافًا وَبِدَارًا» النساء: ٦، أى مبادره و مسابقه، من: بادرَ إلى الشئء مبادرَةً و بدارا.

ب د ع

[البُدْعُ: الاختراع]، أبداعَ الشئء: اخترعهُ لا على مثال، و الله تعالى «بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِ» البقره: ١١٧، أى مبدعهما. و فلانٌ

بِدْعٍ فى هذا الأمر، أى بديع، و منه: «قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ» الأحقاف: ٩، أى بَدْعًا، أى ما كنت أول من أرسل، بل أرسل قبلى رُسل كثيره.

والبِدْعَه: الحدث فى الدين بعد الإكمال.

ب د ن

بَدَنُ الإنسان: جسده، و قوله تعالى: «نُنَجِّيكَ

بِبَدَنِكَ» يونس: ٩٢، قيل: معناه بجسدٍ لا روح فيه. و فى القاموس: «البَدَنُ - محرّكه - ما سوى الرأس» (٣).

واليدين: الجسيم، و البدن: جمع بدنه، كقصيه به: و هي ناقه أو بقره تنحر بمكّه، سميت بذلك لأنهم كانوا يسمنونها، و خصيهها
جماعه بالإبل، [«وَالْبَدَنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ» الحج: ٣٦].

ص: ٣٣

١- في الأصل «البدن».

٢- انظر الصحاح ٢/٥٨٧.

٣- ٤/٢٠٢، وفيه: «البدن - محرّكه - من الجسد: ما سوى الرأس و الشّوى».

البداء(١): أصل معنى البداء الظهور و

البروز، و سُميت البادية لظهورها أيضا، و يقال لأهلها: [البُدُو، و] البادى: [المقيم فيها]، و البَدْوِيُّ: [المنسوب إليها].

و قوله تعالى: «بَادِيَ الرَّأْيِ» هود: ٢٧، قد يقرأ بالياء، كما هو المشهور، فالمعنى فى ظاهر الرأى. و قد يقرأ بالهمزة، فالمعنى أول الرأى، من: بَدَأْتُ.

التبذير: التفريق و البثّ و صرف الشىء من غير اقتصاد و فى غير محلّه.

والفرق بينه و بين الإسراف أنّ الإسراف هو صرف الشىء زياده على ما ينبغى، بخلاف التبذير، فإنّه إنفاق فيما لا ينبغى، [و لا تُبَذَّرُ تَبْذِيرًا] الإسراء: ٢٦].

البرء: أصل معناه الخلاص. أبرأه، أى خلّصه، [وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ] آل عمران: ٤٩].

و برّأه، أى خلقه و أوجده، كأنّه خلّصه من العدم، [مِنْ قَبْلِ أَنْ تَبْرَأَهَا] الحديد: ٢٢].

«البارئ: اسم من أسماء الله تعالى، أى الخالق، من: برّأه الله، أى خلقه، و قد يفسّر بالذى خلق الخلق من غير مثال، قيل: و لهذه اللفظه من الاختصاص بخلق الحيوان ما ليس لها بغيره من المخلوقات»، [هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ] الحشر: ٢٤].

«و البريّه: الخلق» (٢)، [أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ] البينه: ٧].

و برّئ منه، أى خلّص روحه منه، [وَأَنْتَ بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ] الأنعام: ١٩].

و منه: التبرّى من الأعداء، يقال: فلان برّئ من فلان و تبرّأ، إذا جانبه و عاداه و لم يؤالّه، [تَبَرَّأَ مِنْهُ] التوبه: ١١٤].

البرُّج، بالضّم: الركن و الحصن. و قيل: برج الحصن: ركنه، و جمعه بروج و أبراج، و ربّما سمّى الحصن به، و منه: «فى بُرُوجِ مُشَيَّدَةٍ» النساء: ٧٨.

و البرج أيضا: واحد بروج السماء، [وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا] الحجر: ١٦].

١- فى الأصل «البداء و الإبداء» فأثبتنا الأول، و حذفنا الثانى لأنه زائد، و قد أدرج «البداء» أيضا فى ب د أ خطأ، فحذفناه من هناك.

٢- ورد هذا النص فى مادّه ب ر و سهوا، لأنّ البارئ من (ب ر أ)، و كذا البريّه، إذ أصلها «بريئه»، و هى لغه أيضا، إلا أنّ تركّ الهمز أولى للتسهيل.

والتَّبَرُّجُ بمعنى الظهور و الخروج، و إظهار المرأة زينتها و محاسنها للرجال، [«غَيْرَ

مُتَّبِرَّجَاتٍ بِزِينَةٍ» النور: ٦٠].

ب ر ح

[الْبُرُوحُ: الزَّوَالُ]، بَرِحَ، أى زال، [«قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ» طه: ٩١].

ب ر د

الْبَرْدُ، كَفَرَسٍ: شىء ينزل من السحاب يشبه الحصى، و يسمّى حَبَّ الغمام و حَبَّ المُنِّنِ، [«فِيهَا مِنْ بَرْدٍ» النور: ٤٣].

والبَرْدُ، بالسكون، خلاف الحَرِّ، [«يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَ سَلَامًا» الأنبياء: ٦٩]. و بمعنى النوم أيضا، قال تعالى: «لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَ لَا شَرَابًا» النبأ: ٢٤، و جاء بمعنى الموت أيضا.

ب ر ر

الْبِرُّ: ضِدُّ العقوق، و الصلّه. و جاء بمعنى البار (١)، قال تعالى: «وَ بَرًّا بِوَالِدَيْهِ» مريم: ١٤، أى بارًا بهما.

و البِرُّ: ضِدُّ البحر، [«ظُلَمَاتِ الْبِرِّ وَ الْبَحْرِ»

الأنعام: ٦٣].

ب ر ز

الْبُرُوزُ: الظهور، [«وَ بَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا» إبراهيم: ٢١].

ب ر ز خ

الْبُرْزُخُ: الحاجز بين الشئين، [«بَيْنَهُمَا

بُرْزُخٌ» الرحمن: ٢٠]. و هو أيضا ما بين الدنيا و الآخرة، من وقت الموت إلى البعث، فمن مات دخل البرزخ، [«وَ مِنْ وَرَائِهِمُ
بُرْزُخٌ إِلَى يَوْمِ يُنْعَثُونَ» المؤمنون: ١٠٠].

ب ر ق

[الْبُرُقُ: اللمعان، «يَكَادُ الْبُرُقُ يُخْطِفُ أَبْصَارَهُمْ» البقره: ٢٠ و بمعنى شخوص البصر

و تحييره]، «بَرِقَ الْبَصَرُ» القيامة: ٧، تحيّر فلم يطرف.

ب ر ك

الْبَرَكَهٗ، مَحْرَّكَهٗ: النَّمَاءُ وَ الزِّيَادَةُ وَ السَّعَادَةُ، وَ التَّبْرِيكُ: الدَّعَاءُ بِهَا.

وَ «شَجَرَهٗ مُبَارَكَهٗ» النُّورُ: ٣٥، قِيلَ: هِيَ شَجَرَةُ الزَّيْتُونِ، لِكَثْرَةِ مَنفَعَتِهَا وَ بَرَكَتِهَا.

ب ر م

الْإِبْرَامُ: بِمَعْنَى الْإِحْكَامِ [«أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ» الزَّخْرَفُ: ٧٩].

ص: ٣٥

١- مَا جَاءَ بِهَذَا الْمَعْنَى هُوَ التَّبْرُّ، بِالْفَتْحِ؛ يُقَالُ: تَبَّرْتُ وَالِدِي أَبْرُهُ بَرًّا، فَأَنَا بَرٌّ وَ بَارٌّ.

ب ر ه م

إبراهيم عليه السلام هو خليل الله الذي عبد

الله وخدمه بين الكفار، وكسّر الأصنام و صبر على نار نمرود، و عارضه بالحجج القاطعه، و بنى بيت الله تعالى، و روج دينه، فشرّفه الله تعالى و ذرّيته الطاهره بإمامه الأنام. و إبراهيم اسم أعجمي و فيه لغات و فى تصغيره اختلاف.

ب ز غ

[البزوغ: الطلوع]، بزعت الشمس: طلعت، [فلما رآ الشمس بازغاً الأنعام: ٧٨].

ب س ر

[البسور: العبوس]، بسر الرجل وجهه: كالج

فى وجهه و كره، و بابه «دخل». [ثم عبس و بسر المدثر: ٢٢].

ب س س

البس: اتخاذا البسيسه، و هو أن يلى السويق أو الدقيق أو الأقط المطحون بالسمن أو بالزيت، ثم يؤكل و لا يطبخ، و هو أشد من اللت بللاً.

و فى «المجمع»: «قوله تعالى: «و بسب الجبال بسا» الواقعه: ٥، أى فتت حتى صارت كالدقيق و السويق. المبسوس أى المبلول. و قيل: حطمت، و البس: الحطم» (١).

ب س ط

البسطة: السعه، قوله تعالى: «وزادكم فى

الخلق بسطه» الأعراف: ٦٩، أى طولاً و تماماً.

و يد بسط، كقسط، أى مطلقه، و حكى عن عبد الله بن مسعود أنه قرأ «بل يداه بسطان» المائدة: ٦٤.

ب س ق

[البسوق: الارتفاع]، بسق النخل: طال، [و النخل باسقات: ق: ١٠].

ب س ل

[البسّل: الحبس و المنع]، أبسله: أسلمه للهلكه، و قوله تعالى: «أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا» الأنعام: ٧٠، قيل: أى ارتئوا و أسلموا للهلكه.

و قوله تعالى: «أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ» الأنعام: ٧٠، أى مخافه أن تسلم نفس إلى الهلاك و العذاب، و ترتعن بسوء كسبها.

ب ش ر

البشّر: هو الإنسان. بَشَّرَهُ، من البشرى، و هو إخبار بما يَسُرُّ، و بابه «نَصَرَ» و «دَخَلَ»، و أبشره أيضا.

و الاسم: البِشَارَه، بكسر الموحده و ضمها،

ص: ٣٦

١- مجمع البحرين ٤/٥٣.

والبشاره المطلقه لا تكون إلا بالخير، [«وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ» الصَّف: ١٣]. و إنما تكون بالشر إذا كانت مقيدة به، كما في قوله تعالى: «فَبَشِّرْهُمْ

بَعَذَابٍ أَلِيمٍ» التوبه: ٣٤.

ب ص ر

الْبَصْرُ: حاسه الرؤيه، [«إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ» الإسراء: ٣٦].

و بَصْرَ به، أى علم [به]، [«قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ» طه: ٩٦].

و الْمُبْصِرَةُ: المضيئه، و منه: «فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً» النمل: ١٣. و عن الأخفش: «إِنَّهَا تَبْصُرُهُمْ، أى تجعلهم بُصراء» (١).

و البصيره: الحجّه و الاستبصار فى الشىء، [«أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ» يوسف: ١٠٨].

ب ض ع

البِضَاعه: طائفه من مالِك تبعتها للتجاره، قوله تعالى: «اجْعَلُوا بِضَاعَتَهُمْ فى رِحَالِهِمْ» يوسف: ٦٢، المراد بها هنا التى شروا بها الطعام، و كانت - على ما قيل - نعالاً و أذماً.

و بَضْع فى العدد، بكسر الباء، و بعض العرب يفتحها، و هو ما بين الثلاث إلى التسع، و قيل: إلى العشر، تقول: بَضَع سِنِينَ، و بضعه عشر رجلاً، و بضع عشره امرأه، فإذا جاوزت لفظ العشر، ذهب البضع، فلا تقول: بضع و عشرون. [قال تعالى: «فَلَبِثَ فى السَّجْنِ بَضْعَ سِنِينَ»

يوسف: ٤٢].

ب ط ر

البَطْرُ: الطغيان و التكبر، و بمعنى الأشر، أى شدّه الفرح، و بابه «طَرِبَ»، «بَطِرْتُ مَعِيشَتَهَا»

القصص: ٥٨، أى [طغت] فى معيشتها.

ب ط ش

البَطْشُ: البأس و السطوه و الأخذ الشديد و المؤاخذه بالعنف. و البطيش: الشديد.

و «البَطْشَةُ الكُبْرَى» الدخان: ١٦، قيل: هى يوم بدر، و قيل: يوم القيامة.

[البُعْثَرَةُ: التفريق و التبديد]، «بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ» العاديات: ٩، أَى أُثِرَ و أُخْرِجَ.

«وَ إِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ» الانفطار: ٤، أَى بَحِثَرَتْ، يُقَالُ: بَحِثَرَهُ فَتَبْحِثِرُ، أَى بَدَّدَهُ فَتَبَدَّدُ.

و عن الفراء: بَحِثَرَ مَتَاعَهُ وَ بَعَثَرَهُ، أَى فَرَّقَهُ وَ قَلَبَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ، وَ قِيلَ: أَى اسْتَخْرَجَهُ وَ كَشَفَهُ (٢).

ص: ٣٧

١- الصحاح ٢/٥٩١.

٢- المصدر السابق ٢/٥٩٣.

ب ع ض

[البُعْضُ: الجزء من الشيء أو الطائفة منه، «بِعْضُكُمْ لِبَعْضِ عَدُوِّ» البقره: ٣٦].

البِعْوَضُ: البَقَّ، الواحده بَعْوَضَه، [«بِعْوَضَهُ»]

فَمَا فَوَّقَهَا» البقره: ٢٦].

ب ع ل

البُعْلُ: اسم صنم كان لقوم إيلاس عليه السلام، [«أَتَدْعُونَ بَعْلًا» الصافات: ١٢٥].

و البُعْلُ: الزوج أيضا، [«خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا» النساء: ١٢٨].

ب غ ت

البُعْتَةُ: الفَجَاءُ، [«جَاءَتْهُمْ السَّاعَةُ بَعْتَهُ»]

الأنعام: ٣١].

ب غ ي

البُعْيُ: التعدى، و بَغَى عليه: استطال، [«فَإِنْ»]

بَعَتْ إِحْدَيْهِمَا» الحجرات: ٩].

و بَعَتِ الْمَرْأَةُ: زَنَتْ فَهِيَ بَغِيٌّ، و الجمع: بغايا، [«وَلَا تُكْرَهُوا فَتِيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ» النور:

٣٣].

والبُعْيُ أيضا: الطلب، «قُلْ أَعْتَبِرْ اللَّهَ أَبْغَى رَبًّا» الأنعام: ١٦٤].

ب ق ع

البُقْعَةُ: هي القطعه من الأرض على غير هيئته ما فى جنبها.

و «البُقْعَةُ الْمُبَارَكَةُ» القصص: ٣٠، كربلاء(١).

ب ق ل

قيل: كل نبات اخضرت له الأرض فهو بقل، [«مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا» البقره: ٦١].

ب ق ي

[البقاء: الدوام و الثبات]، وَ بَقِيَ الشَّيْءُ - بالكسر - بقاءً، [«وَ يَبْقَى وَجْهَ رَبِّكَ» الرحمن:

٢٧]. وَ بَقِيَ مِنَ الشَّيْءِ بَقِيَّتُهُ.

و الباقية: توضع موضع المصدر، قال تعالى: «فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ» الحاقه: ٨ أى من بقاء، وقيل: أى من بقية.

ب ك ر

الْبُكْرَةُ وَ الْإِبْكَارُ: وقت الصباح، [«بُكْرَةً

وَ عَشِيًّا» مريم: ١١، «بِاصِ لُعَشِيٍّ وَ الْإِبْكَارِ»

آل عمران: ٤١].

و الأبكار - بالفتح - جمع البكر، و هى العذراء، [«فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا» الواقعة: ٣٦، «لَا فَارِضٌ وَ لَا بَكْرٌ» البقره: ٦٨].

ب ك ك

الْبُكَّةُ: مصدر بمعنى الدق، وَ بَكَّهُ: [«لَلَّذِي

ص: ٣٨

بَيْكَةً» آل عمران: ٩٦]، اسم بطن مكة، وقيل: موضع البيت، ومكة سائر البلد. وقيل: هما اسمان للبلد، والباء والميم يتعاقبان.
وسميت بكه لآزدحام الناس، فيبيك بعضهم بعضا في الطواف. قيل: لما تُبِكُّ فيها أعناق الجبابره.

ب ك م

البُكْمُ: جمع الأُبْكَم، وهو الأخرس الذي لا يقدر على الكلام، [صُمُّ بُكْمٌ] البقره: ١٨، «أَحَدُهُمَا أَبْكَمٌ» النحل: ٧٦].

ب ك ي

[البُكَاءُ: ذَرْفٌ دمع العين]، قوله تعالى: «خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًا» مريم: ٥٨، جمع باكٍ، كجالس و جلوس، إلا أن الواو قلبت ياء.
والبُكِيُّ، على فَعِيلٍ: الكثير البكاء.

ب ل د

الْبَلْدُ فِي الْأَصْلِ: كُلُّ قِطْعَةٍ مِنَ الْأَرْضِ عَامِرَةٍ أَوْ غَامِرَةٍ، أَيْ خَلَاءٍ، وَمِنْهُ: «إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ»
فاطر: ٩.

وورد تأويل «الْبَلَدِ الْأَمِينِ» التين: ٣، بالنبي صلى الله عليه وآله (١).

ب ل س

[الإِبْلَاسُ: التَّحْيِيرُ وَالْيَأْسُ]، أِبْلَسَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ، أَيْ يَيْسُ، وَمِنْهُ سَمِيَ إبليس، و كان اسمه عزازيل.

و الإِبْلَاسُ أَيْضًا: الْانْكَسَارُ وَالْحُزْنُ، يُقَالُ: أَبْلَسَ فُلَانٌ، إِذَا سَكَتَ غَمًّا، [يُتَيْلَسُ

الْمُجْرِمُونَ] الروم: ١٢].

ب ل غ

[الْبُلُوغُ: الْإِدْرَاكُ وَالْوَصُولُ]، بَلَغَ الْمَكَانَ: وَصَلَ إِلَيْهِ، وَكَذَا إِذَا شَارَفَ عَلَيْهِ، وَمِنْهُ: «فَإِذَا

بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ» البقره: ٢٣٤، أى قاربته.

«إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَاغًا» الأنبياء: ١٠٦، أى كفايه موصله إلى البيئه.

ب ل و

البَيْئَةُ وَالبَلْوَى وَالبَلَاءُ: [الاختبار]،

وَالجَمْعُ: البَلَايَا، وَبَلَاهُ: جَرَّبَهُ وَاخْتَبَرَهُ.

وَالبَلَاءُ يَكُونُ مَنْحَهُ وَمَحْنَهُ، [«وَبَلَوْنَاَهُمْ

بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ» الأعراف: ١٦٨].

ب ن ن

البِنَانُ: أَطْرَافُ الأَصَابِعِ، وَقِيلَ: هِيَ الأَصَابِعُ، [«نُسُوِي بِنَانَهُ» القيامه: ٤].

ب ه ت

[البَهْتُ وَالبَهْتُ: الدهش]، [بَهْتُهُ، كَذَهَبَ]:

ص: ٣٩

١- مرآه الأنوار ١/٩٤ وَ نور الثقلين (٥/٦٠٧).

أخذه بغته، و منه: «فَتَبَهَّتُهُمُ» الأنبياء: ٤٠.

وَبُهَّتْ، كَعَلِمَ وَظُرْفَ: دُهَشَ وَتَحَيَّرَ، وَ أَفْصَحَ مِنْهُمَا بُهَّتَ، كَمَا قَالَ تَعَالَى: «فَبِهَّتَ

الَّذِي كَفَرَ» البقرة: ٢٥٨، لِأَنَّهُ يُقَالُ: رَجُلٌ مَبْهُوتٌ، لَا بَاهِتَ وَلَا بَهَيْتَ.

وَالْبُهْتَانُ: الْفَرْيَةُ وَالْإِفْتِرَاءُ، [«هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ» النور: ١٦].

ب ه ج

الْبُهْجَةُ: الْحُسْنُ، بَابُهُ «ظُرْفَ»، [«فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَّائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ» النمل: ٦٠].

وَبَهَجَ بِهِ [كَعَلِمَ] فَرِحَ وَ سُرَّ. وَ «مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيحٍ» الحج: ٥، أَيْ كُلِّ صِنْفٍ حَسَنٍ رَاتِقٍ.

ب ه ل

الْمُبَاهِلَةُ: الْمُلَاعَنَةُ، «ثُمَّ نَبَّهْلُ» آل عمران: ٦١، أَيْ نَلْتَعِنُ، بِأَنْ نَدْعُو اللَّهَ عَلَى الظَّالِمِينَ.

ب ه م

[الْبَهِيمَةُ: الدَّابَّةُ]، «بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ» المائدة:

١، قِيلَ: هِيَ الْإِبِلُ وَالْبَقَرُ وَالضَّأْنُ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى سِوَاءَ، وَ الْجَمْعُ: الْبَهَائِمُ.

ب و أ

الْبَوَاءُ، أَصْلُ مَعْنَاهُ: اللُّزُومُ، يُقَالُ: أَبَاءَ الْإِمَامُ فَلَانًا بِفُلَانٍ، أَيْ أَلْزَمَهُ بِهِ. وَ بَوَّاهُ اللَّهُ مَنْزِلًا، أَيْ أَلْزَمَهُ إِيَّاهُ، وَ أَسْكَنَهُ إِيَّاهُ، [«لَتَبَوَّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ

عُرْفًا» العنكبوت: ٥٨].

وَالْمُبَوَّأُ: الْمَنْزِلُ، [«مُبَوَّأٌ صِدْقٍ»

يونس: ٩٣].

«بَاءٌ بَعْضَبٍ» الأنفال: ١٦، أَيْ لَزَمَهُ وَ رَجَعَ بِهِ، وَ كَذَا بَاءَ يَأْتِمُهُ.

ب و ر

البُوارُ: الهلاك، «قَوْمًا بُورًا» الفرقان: ١٨، أى هلكى، جمع بائر.

و بارَ المتاعُ: كَسَدَ، «تِجَارَةٌ لَنْ تَبُورَ» فاطر: ٢٩، أى لن تكسد.

و بارَ عملُهُ: بطلَ، و منه: «و مَكْرٌ أَوْلَيْكَ هُوَ يَبُورُ» فاطر: ١٠، أى يبطل.

ب و ل

البالُ: القلب، و بمعنى الحال أيضا، [«و أَصْدِ لِمَحْ يَأْلَهُمْ» محمّد: ٢]. و أكثر ما فى القرآن بمعنى الحال و الشأن، [«مَرِيا يَأْلُ النَّسْوَهُ» يوسف: ٥٠].

ب ي ت

البياتُ: اسم من: بَيَّتَ العدو، أى أوقع به (١) ليلاً، [«لَتَبَيَّتَهُ وَ أَهْلَهُ» النمل: ٤٩].

و بَيَّتَ فلانٌ أمرا، أى دبّره ليلاً، و منه: «أذُّ

ص: ٤٠

١- فيالأصل «بهم»، و الصواب ما أثبتناه.

ب ي ع

الْبَيْعُ، أصل معناه: مطلق المبادله و المعاطاه، وهو إعطاء كل واحد من المتبايعين ما يريد من المال، عوضاً عما يأخذ من الآخر باتفاقهما على ذلك، [«وَذَرُوا الْبَيْعَ» الجمعه: ٩]. و فى الشرع: مبادله المال المتقوم بالمال المتقوم بالإيجاب و القبول، تملكاً أو تملكاً.

و البَيْعُ، بفتح المشاء من تحت: جمع بَيْعِهِ، كسبته: كنيسه النصرارى، و قيل: البَيْعُ: معابد اليهود، [«لَهُدْمَتْ صَوَامِعُ وَبَيْعٌ الْحَجَّ»: ٤٠].

ب ي ن

الْبَيْنُ: يكون من الأضداد، بمعنى الفراق و الوصل، و قرئ «لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ» الأنعام:

٩٤، بالرفع و النصب، فالرفع على الفعل، أى لقد تقطع وصلكم، و النصب على الحذف، يريد: ما بينكم.

ص: ٤١

ت ب ب

التَّبُّبُ وَالتَّبَابُ وَالتَّيِّبُ: الخسران و الهلاك، وَ تَبَّأَ لَهُ: منصوب على المصدر بإضمار فعل، أى ألزمه الله هلاكاً و خسراناً، [«تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ»، المسد: ١، «وَ مَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ» المؤمن: ٣٧، «وَ مَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْيَبٍ» هود: ١٠١].

ت ب ر

[التَّبْرُ: الهلاك و الكسر]، تبره تتبيرا أى كسره و أهلكه، و «هُؤُلَاءِ مَتَّبِعُوا مَا هُمْ فِيهِ» الأعراف: ١٣٩، أى مكسّر، مُهْلِكٌ.

و التَّبَارُ: الهلاك، [«الْأَتْبَارُ»] نوح: ٢٨.

ت ب ع

[التَّبْوَعُ: السير فى الأثر]، تَبَعَهُ، إذا مشى خلفه، و كذا اتَّبَعَهُ.

والتَّبِعُ - كَطَرَبٍ - يكون واحداً و جمعا، قال تعالى: «إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا» إبراهيم: ٢١.

والتَّبِيعُ: التابع، و قوله تعالى: «ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا» الإسراء: ٦٩، عن الفراء: «أى ثائراً و لا طالبا، و هو بمعنى تابع» (١).

و تَبِعَ، كَشَكَّرَ: واحد التَّبَاعِيهِ من ملوك حَمِير، و هم سبعون تَبِيعاً، ملكوا جميع الأرض و من فيها. و كان تَبِعَ الأوسط مؤمناً، قيل: و هو تَبِعَ الكامل بن ملكى، أبو كرب بن تبع [ابن] الأ-كبر بن تبع الأقرن، و هو ذو القرنين الذى قال الله تعالى: «أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَيْعٍ» الدخان:

٣٧، و استدللَّ بأنَّ الله تعالى ذكره فى سياق الأنبياء، قال عزَّ من قائل: «وَ قَوْمٌ تُبِيعَ كُلُّ كَذِّبِ الرُّسُلِ» (٢) ق: ١٤.

ص: ٤٢

١- معانى القرآن ٢/١٢٧.

٢- مجمع البحرين ٤/٣٠٥.

ت ر ب

الأترابُ: جمع تَرَبٍ، بالكسر، وهو اللدَّة، و من وُلِدَ معك. و وردت صفة للحوار، و المراد كما قيل ذوات لِدات على سنِّ واحد، أى كأ نهنَّ على ميلاد فى الاستواء، [«قاصِرَاتُ الطَّرْفِ أترابٌ» ص: ٥٢].

والتَّرائبُ: عظام الصدر، [«يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَ التَّرَائِبِ» الطارق: ٧].

و تَرَبَ الشَّيْءُ، كَطَرَبَ: أصابه التُّراب، و منه: تَرَبَ الرَّجُلُ، أى افتقر، كأ نَّه لَصِقَ بالتراب.

و المَتْرَبَةُ: المسكنة و الفاقه، «أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ» البلد: ١٦، أى لاصق بالتراب.

ت ر ف

[التَّرْفُ: التَّنَعُّمُ]، أترفته النعمة: أطغته، المترفُ: الطاغى الباغى، و المنهمك فى ملاذ الدنيا، و المتنعم الذى لا يمتنع من تنعمه، و الجبَّار، [«أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا» الإسراء: ١٦].

ت ر ق

[التَّرَاقِي: يَكْنَى بها عن الموت]، قوله تعالى: «كَأَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِي» القيامة: ٢٦، قيل: يريد بها العظام المكتنفه لثغر النحر، واحدها: تَرْقُوه، أى العظم الذى بين ثغره النحر و العاتق.

ت ف ث

[التَّثْفُ: الوَسْخُ]، قوله تعالى: «ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ» الحج: ٢٩، قضاء التَّثْفِ، محرَّكه: هو التنظيف من الوسخ، و قيل: ما يفعله المُحْرِمُ عند إحلاله، كقَصِّ الشارب و الظفر، و نتف الإبط، و حلق العانه.

الجوهري: «التَّثْفُ فى المناسك: ما كان من نحو قَصِّ الأظفار و الشارب، و حلق الرأس و العانه، و رمى الجمار، و نحر البُيُوتِ و أشباه ذلك» (١).

ت ق ن

إتقان الأمر: إحكامه، [«أَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ»]

النمل: ٨٨].

ت ل ل

[التُّلُّ: الصَّرْعُ]، قوله تعالى: «وَ تَلَّهُ لِلْجَبِينِ»

الصّافّات: ١٠٣، أى صرعه، كما تقول: كبه لوجهه.

ت ن ر

التُّنور: الذى يُخَبَرُ فيه، قيل: إنّه بكلّ لسان كذلك.

و عن أمير المؤمنين عليه السلام فى قوله تعالى:

ص: ٤٣

١- الصحاح ١/٢٧٤.

«وَفَارَ التَّنُورُ» هود: ٤٠، هو «وجه الأرض»^(١).

ت و ب

التَّوْبَةُ، كدَوْمَةٍ: الرجوع عن الذنب، و تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ: وَفَّقَهُ لَهَا، أَوْ قَبَلَ تَوْبَتَهُ، كَأَنَّهُ رَجَعَ عَلَيْهِ بِالمَغْفَرَةِ. و قوله تعالى: «إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ...» النساء: ١٧، قيل: أى قبول التوبة لهؤلاء واجب.

ت ي ن

التَّيْنُ: الذى يؤكل، قوله تعالى: «والتَّيْنِ»

التين: ١، أَوَّلُ بالحسن عليه السلام^(٢). و قيل: التين

والزيتون هما جبلان بالشام. و عن معانى الأخبار: «التين: المدينة، و الزيتون: بيت المقدس...» الخبر^(٣).

ت ي ه

التَّيَّةُ: الأَرْضُ التى لا هدى^(٤) فيها و لا علامه. و تاه فلان، إذا ارتفع عن طريق القصد، و تاه فى الأرض: ذهب متحيراً، [يَتِيهُونَ فى الأَرْضِ] المائدة: ٢٦.

ص: ٤٤

١- مجمع البحرين ٣/٢٣٤.

٢- نور الثقلين ٥/٦٠٧.

٣- معانى الأخبار ٣٦٥.

٤- فى الأصل «لا يهتدى فيها و لا علامه».

ث ب ت

[الثبوت: الدوام و الاستمرار]، قوله تعالى: «لِيُبَيِّنَنَّكَ» الأنفال: ٣٠، قيل: أى ليجرحوك جراحه لا تقوم معها.

ث ب ر

الثبور: الويل و الهلاك و الخسران، [دَعَوْا

هَذَاكَ تُبُورًا] الفرقان: ١٣.

ث ب ط

[الثبُط: التعويق و الشغل عن الأمر]، ثَبَطَهُ عن الأمر: شَغَلَهُ عنه، قوله تعالى: «فَتَبَطُّهُمْ»

التوبة: ٤٦، أى حبسهم بالجبن.

[ث ب ي]

[الثَّبْي: الجمع، و ثَبَى الشيء - كَضَرَبَ - ثَبِيًا جمعه. و الثَّبَةُ: الجماعة، و الجمع: ثَبُون و ثُبوت و ثُبَات، و منه: «فَانْفَرُوا ثُبَاتٍ» النساء: ٧١، أى جماعات].

ث ج ح

[الثَّجُوجُ: السَّيْلَانُ و الانصبابُ]، ثَجَّ الماء و الدم: سَيَّلَهُ. و مطرٌ ثَجَّاجٌ، أى منصبٌ بشده (١). و «مَاءٌ ثَجَّاجٌ» النبأ: ١٤، أى متدفقا (٢)، و قيل: سيالاً.

ث خ ن

[الإثخان فى الأمر: المبالغه فيه]، قوله تعالى: «حَتَّى إِذَا أَثَخَتُّمُوهُمْ» محمد: ٤، أى كثرتم فيهم القتل و الجرح.

و قوله تعالى: «حَتَّى يُثَخِّنَ فِي الْأَرْضِ»

الأنفال: ٦٧، قيل: أى يغلب على كثير من الأرض، و يبالغ فى قتل أعدائه.

[ث ر ب]

[الثَّوْبُ: اللوم و التعيير، و تَرَبَّهُ - كَضَرَبَهُ -

١- في الأصل «منصبٌ جدًّا».

٢- في الأصل «متدافقا».

ثرباً: لأمه و عيره، و ثربه و ترب عليه: لأمه و عيره أيضا، و منه: «لَا تُثْرِبَ عَلَيْكُمْ» يوسف: ٩٢].

ث ر ي

الثرى: التراب الندى الذى تحت هذا التراب، [«وَمَا تَحْتِ الثَّرَى» طه: ٦].

ث ع ب

الثعبان: ضرب من الحيات طويل، [«ثُعْبَانٌ

مُبِينٌ» الأعراف: ١٠٧].

ث ق ب

[الثقوب: الانتقاد والإضاءه]، ثَقَبَتِ النَّارُ: اتَّقَدَتِ، و «شِهَابٌ ثَاقِبٌ» الصافات: ١٠، أى مضىء.

ث ق ف

[الثَّقْفُ: الظَّفَرُ وَالْإِدْرَاكُ]، ثَقِفَهُ، من باب «فَهِمَ»: صادفه، «ثَقِفْتُمُوهُمْ» البقره: ١٩١، و النساء: ٩١، أى وجدتموهم و ظفرتهم بهم.

ث ق ل

الثَّقَلُ: متاع المسافر و حشمه، و كل شىء نفيس مصون، و الثَّقَلَانُ: الجنّ و الإنس، [«سَيَنْفُرُغُ لَكُمْ أَيُّهُ الثَّقَلَانِ»] الرحمن: ٣١. و سَمَى كِتَابَ اللَّهِ و أَهْلَ الْبَيْتِ الثَّقَلَيْنِ، لِأَنَّ الْأَخْذَ بِهِمَا ثَقِيلٌ، و لِأَنَّ الثَّقِيلَ يُسَمَّى [به] كلَّ خَطِيرٍ نَفِيسٍ، فَسَمَّيَا ثَقَلَيْنِ إِعْظَامًا لِقَدْرِهِمَا، و تَفْخِيمًا لِشَأْنِهِمَا.

و أثقال الأرض: كنوزها، و قيل: هى أجساد بنى آدم، [«وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا»] الزلزله: ٢].

و أثقلتكم: أى تناقلتكم و تباطأتم، و ضَمَّنَ معنى الميل، فَعُدِّي ب (إلى)، قال تعالى: «أثَّاقَلْتُمْ

إِلَى الْأَرْضِ» التوبه: ٣٨.

و «قَوْلًا ثَقِيلًا» المزمّل: ٥، قيل: هو القرآن.

ث ل ل

الثَّلهُ، بضمّ التاء: الفرقة و الجماعه من الناس، [«ثَلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ»] الواقعة: ١٣].

ث م م

ثُمَّ: حرف عطف يدلّ على الترتيب و التراخي، [«أَلَمْ نُهْلِكِ الْأَوَّلِينَ * ثُمَّ نُنَبِّئُهُمُ الْآخِرِينَ» المرسلات: ١٦ و ١٧].

و ثَمَّ، بفتح الثاء: بمعنى هناك، و هو للبعيد بمنزله هنا للقريب، [«فَتَمَّ وَجْهَ اللَّهِ» البقره:

.[١١٥]

ث م د

تَمُودٌ: هم قوم صالح النبي عليه السلام، الذين عقروا الناقه، [«وَإِلَى تَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا» الأعراف: ٧٣].

ص: ٤٤

الثَّنى، مقصوراً: الأمر يعاد مرتين، و ثنى الشيء: عطفه، [«يَتَنَوَّنُ صُدُورُهُمْ» هود: ٥].

و «ثَانِيِ اثْنَيْنِ» التوبة: ٤٠، أى أحد الاثنين.

و المَثَانِي من القرآن: ما كان أقلّ من المئين، و تسمى فاتحه الكتاب مثنى لأنّها تُثنى فى كلّ صلاة. و يسمى جميع القرآن مثنى أيضاً، لاقتران آيه الرحمه بآيه العذاب.

و قوله تعالى: «وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنْ

الْمَثَانِي» الحجر: ٨٧، يعنى سوره الحمد، إذ

هى سبع آيات، و ليس فى القرآن ما هو كذلك غيرها.

الثَّوَابُ و المَثُوبَةُ: جزاء الطاعه، و الظاهر أنّهما بمعنى مطلق الجزاء، قال تعالى: «هَلْ

تُؤْتَى الْكُفَّارُ» المطففين: ٣٦، أى جوزوا، لأنّ ثُوبَهُ بمعنى أثابه. و قال تعالى: «بَشِّرْ مَنْ ذَلِكَ مَثُوبَهُ» المائدة: ٦٠.

و قوله تعالى: «وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً

لِلنَّاسِ» البقره: ١٢٥، أى مرجعا و محلّ عود.

[الإثارة: التهيج و النَّشْرُ]، «أَثَارُوا

الأَرْضَ» الروم: ٩، قلبوها للزراعة.

[الثَّوَاءُ: الإقامه و الاستقرار، و منه: «وَمَا كُنْتَ تَأْوِيَا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ» القصص: ٤٥].

المَثْوَى و المَأْوَى قريان فى المعنى، [«وَمَا وَاهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ»

[ث ي ب]

[التَّيِّبُ وَالتَّيِّبَةُ: فِرَاقُ الْمَرْأَةِ زَوْجِهَا بِمَوْتِ أَوْ طَلَاقٍ، فَهِيَ مُتَّيِّبَةٌ.

وَالتَّيِّبُ: خِلَافُ الْبِكْرِ، يَسْتَوِي فِيهِ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ، يُقَالُ: رَجُلٌ تَيِّبٌ، أَيُّ مُتَزَوِّجٍ بِامْرَأَةٍ، وَامْرَأَةٌ تَيِّبٌ، أَيُّ مَفَارِقَةٍ زَوْجِهَا، وَجَمَعَ التَّيِّبُ مِنَ النِّسَاءِ: تَيِّبَاتٌ، وَمِنْهُ: «تَيِّبَاتٌ وَأَبْكَارٌ»

التحریم: ٥].

ص: ٤٧

ج أر (١)

[الجَارُ: رفع الصوت]، جَار - كَمَعَ - جَارًا و جُورًا: رفع صوته بالدعاء و التضرّع، و استغاث، و البقره صاحت، [إِذَا هُمْ يَجْرُونَ] المؤمنون: ٦٤].

جالوت

[و جالوت] جِبَار من أولاد عمليق بن عاد، و كان معه مائه ألف، كذا في المجمع (٢).

اسم ملك من طغاه زمان بنى إسرائيل، و قد يقال بأن معاويه نظيره في هذه الأمة (٣).

ج ب ب

الجُبُّ: البئر التي لم تطو، أى لم تن بالحجاره، [في غِيَابَتِ الْجُبِّ] يوسف: ١٠].

ج ب ت

الجِبْتُ، بالكسر: الصنم و الكاهن و الساحر و السحر و الذى لا خير فيه، و كل ما عبد من دون الله تعالى، [يُؤْمِنُونَ بِأَصْلِ لَجِبْتِ] النساء: ٥١].

ج ب ر

الجَبَّارُ: المسلط و المتكبر، و هو من أسمائه تعالى، و لا يطلق على غيره إلا على وجه الذم، [الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ] الحشر: ٢٣، «جَبَّارٍ عَنِيدٍ» هود: ٥٩].

جبرئيل (٤)

و جَبْرَائِيل: اسم للملك الجليل الذى كان

ص: ٤٨

١- لَقِيَ المصنّف بين مادّتي ج أر و (ج و ر)، و الصواب ما أثبتناه، رغم وجود اشتقاق كبير بينهما.

٢- ٥/٣٤٤، و قد أدرج هذا النصّ في مادّه (ج و ل)، في حين أدرج النصّ اللاحق في (ج ل ت)، و هو لا هذا و لا ذاك، لأنّه لفظ أعجميّ.

٣- مرآة الأنوار ١/١١٣.

٤- أدرجه المصنّف رحمه الله في ج ب ر، و الأصحّ الإفراد. وانظر أيضا (إى ل).

ينزل بالولاية وبالعذاب على جاحديها في جميع الأمم، واستدعى أن يكون ثالث النبي وعلّي عليهما السلام يوم أحد، و كان يفتخر باختصاصه

بهما، و هو أوّل من يصفح القائم عليه السلام(١).

و هو اسم، يقال: هو «جبر» أضيف إلى «إيل» و هو اسم من أسمائه تعالى.

و فيه لغات: جبرئيل، يهمز و لا يهمز، و جَبْرَيْل، كَجَبْرَعِل، و جَبْرَيْل، بكسر الجيم(٢)، و جَبْرَيْن، بفتح الجيم و كسرها.

ج ب ل

الجِبَلُ: الجماعه من الناس، و فيه لغات، قرئ بها قوله تعالى: «جِبَلًا كَثِيرًا» يس: ٦٢.

و هي جُبُلٌ كَقُفْلٍ، و جَبَلٌ كَعَدْلٍ، و جِبَلٌ، بكسرتين مشدده اللام، و جُبُلٌ، بضمّتين مشدده اللام و مخفّفا.

و الجِبَلَةُ: الخلقه، [والجماعه من الناس، «وَالْجِبَلَةُ الْأُولَى» الشعراء: ١٨٤].

ج ب ه

الجَبْهَةُ: للإنسان و غيره، تجمع على جباه. فعن الخليل: «هي مستوى ما بين الحاجبين إلى الناصيه(٣)». و عن الأصمعي: «هي موضع السجود»(٤)، [فَتَكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ] التوبه: ٣٥].

ج ث ث

الاجتثاث: الاقتلاع، اجتثه: اقتلعه، [اجتثت من فوق الأرض] إبراهيم: ٢٦].

ج ث م

[الجُثُومُ: اللصوقُ بالأرض]، جَثَمَ الطائر: تليد بالأرض، و قيل: الجُثُومُ بمعنى الخامدين الميتين، [فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ] الأعراف: ٧٨].

ج ث و

[الجُثُوءُ و الجُثِيُّ: الجلوس على الرُّكبتين]،

جَثَى على رُكْبتيه يَجْثِي جُثِيًا، و [جثا] يَجْثُو جُثُوءًا، و قومٌ جُثِيٌّ، كَجَلَسَ جُلُوسًا، و قومٌ جُلُوسٌ، و منه قوله تعالى: «وَنَذَرَ الظَّالِمِينَ فِيهَا جَثِيًا» مريم: ٧٢، بضمّ الجيم و كسرها أيضا، إتباعا للثاء.

الجَحْدُ والجُحُودُ: بمعنى إنكار الحقّ مع العلم به أو مع الجهل به، و شدّه المكابره. و هو إنّما يكون غالباً فيما كان حَقِّيَّته ظاهره بالأدلّه

ص: ٤٩

١- مرآه الأنوار ١/١١٦.

٢- و بها جاء الذكر الحكيم في جميع القرآن.

٣- العين ٣/٣٩٥.

٤- مجمع البحرين ٦/٣٤٥.

القاطعہ الباہرہ، [جَحَدُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ] هود: ۵۹.

ج ح م

الجَحِيمُ: اسم من أسماء جهنم، أعادنا الله منها. و أصله ما اشتد لهبه من النار، قال تعالى: «قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُنْيَانًا فَأَلْقُوهُ فِي الْجَحِيمِ»

الصفات: ۹۷.

ج د ث

الجَدَثُ، بالتحريك: القبر، والجمع: أجداث، [مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ] يس: ۵۱.

ج د د

الجُدَّةُ، بالضم: الطريقه، والجمع: جُدَد، قال تعالى: «وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ» فاطر: ۲۷، أى طرائق تخالف لون الجبل.

و «جَدُّ رَبِّنَا» الجن: ۳، أى عظمه ربنا، وقيل: غناه، و عن أبي عبيده: «جَدُّ رَبِّنَا» أى سلطانه (۱).

و ورد فى مواضع من القرآن ذكر «الخلق الجديد»، قيل: المراد به الإحياء يوم القيامة تنزيلاً، و فى الرجعه تأويلاً.

ج د ل

الجَدَلُ: شدّه الخصومه، [جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ] النساء: ۱۰۹.

ج ذ ذ

الجُدُّ: القطع و الكسر، يقال: جَدَّه، أى كسره و قطعه. و الجُدَاذُ، بالضم: ما كسر منه، و «عَطَاءٌ

غَيْرَ مَجْدُودٍ» هود: ۱۰۸، أى غير مقطوع.

ج ذ ع

الجِدْعُ: واحد جُدوع النخل، و هو ساق النخلة، [إِلَى جِدْعِ النَّخْلَةِ] مريم: ۲۳.

ج ذ و

الجُدْوَةُ، بحركات الجيم (۲): الجمره، و عن أبي عبيده: «الجذوة: القطعه الغليظه من الخشب، كان فى طرفها نار، أو لم يكن» (۳)،

[«أَوْ جُدْوَةٌ مِنَ النَّارِ» القصص: ۲۹].

الْجَرْحُ وَالْاجْتِرَاحُ: الْاِكْتِسَابُ، [«وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ» الْأَنْعَامُ: ٦٠، «اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ»

الْجَائِيَّةُ: ٢١].

وَالْجَوَارِحُ: مِنَ السَّبَاعِ وَالطَّيْرِ ذَوَاتِ الصَّيْدِ، [«وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ» الْمَائِدَةُ: ٤].

وَجَوَارِحُ الْإِنْسَانِ: أَعْضَاؤُهُ الَّتِي يَكْتَسِبُ بِهَا.

ص: ٥٠

١- مجمع البحرين ٣/٢٠.

٢- أى بفتحها وضمها وكسرها.

٣- الصحاح - مادّه ج ذ و.

ج ر ز

أَرْضٌ جُرْزٌ، كَعُسْرٍ وُعُسْرٍ: لا نبات لها، [إلى الأَرْضِ الْجُرْزِ] السجده: ٢٧].

ج ر ع

[الاجتراع: أصله بلع الماء دفعه، و منه: «يَتَجَرَّعُهُ وَ لَا يَكَادُ يُسِيغُهُ» إبراهيم: ١٧].

تَجَرَّعَ الْغَيْظَ: كَطَمَّهُ.

ج ر ف

الْجُرْفُ، بضمّ الراء و سكونها: ما تجرّفته السيول و أكلته من الأرض، و منه: «على شفا جُرْفٍ هَرَارٍ» التوبه: ١٠٩، قيل: أى على قاعده

هى أضعف القواعد.

ج ر م

لا جَرَمَ: بمعنى لا شك، و عن الفراء: «هى كلمه كانت فى الأصل بمنزله لا بدّ و لا محاله» (١).

و قوله تعالى: «وَ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ» المائده: ٢، أى لا يحملنكم.

ج ر ي

[الجاريه و] الجوارى، مفردا و جمعا كجوارٍ (٢) و جارياتٍ، المراد بها السفينه، لجريانها فى البحر، إلا- فى سوره التكوير: ١٦ «الْجَوَارِ

الْكُنُسِ» [فإنّ المراد بها النجوم الجاربه فى الفلك.

و قوله تعالى: «بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِيَهَا وَ مُرْسِيهَا» هود: ٤١، هما مصدران من: أجريت السفينه و أرسيت، أى إجراؤها و إرساؤها، و بالفتح من: جرت السفينه و رست.

ج ز ع

الْجَزَعُ: ضدّ الصبر، [«أَجَزِعْنَا أَمْ صَبَرْنَا»

إبراهيم: ٢١].

ج زى

[الجزاء: الثواب و المكافأه]، جزاه بما صنع و جازاه بمعنى. و جزى عنه هذا، أى قضى، و منه: «لَا تَجْزَى نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا» البقره: ٤٨.

ج س د

الجسد: البدن، و الجسد أيضا: الزعفران و نحوه من الصبغ. و قيل فى قوله تعالى: «عَجَلًا

جَسَدًا» الأعراف: ١٤٨، أى أحمر من ذهب،

و قيل: أى ذا جسد، أى صورته لا روح فيها.

ج ف أ

الجفأء، بالضم: ما نفاه السيل، و قوله تعالى: «فَيَذْهَبُ جُفَاءً» الرعد: ١٧، قيل: أى باطلاً.

ص: ٥١

١- مختار الصحاح ١٠٠.

٢- جوارٍ بالتنوين هو الجوارى بالياء، و التنوين عوض منها، فلا معنى لقوله: الجوارى كجوارٍ.

ج ف ن

[الْجَفْنُ: وضع الطعام في الجفنه]، قوله تعالى: «وَ جِفَانٍ كَالْصَوَابِ لِجَوَابِ» سبأ: ١٣، الجفان، بالكسر: قِصَاع كِبَار، واحدها جَفْنُه، كَقَصْعَه.

ج ف و

الجفَاء، ممدودا: ضِدُّ البرِّ.

قوله تعالى: «تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ السَّجْدَه: ١٦، أى ترفع و تنبو عن الفرش؛ يقال: تجافى جَنَبُهُ عن الفراش؛ إذا لم يستقرَّ عليه من خوف أو وجع أو هم، قيل: و هم المتهجدون بالليل.

ج ل ب

الجلابيبُ: جمع جلاب، و هو ثوب واسع، أوسع من الخمار و دون الرداء، تلويه المرأه على رأسها، و تبقى منه ما ترسله على صدرها. و قيل: الجلاب: الملحفة، قوله تعالى: «يُدْنِينَ

عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيهِنَّ» الأحزاب: ٥٩، أى يُرَخِّصُنَهَا عَلَيْهِنَّ، و يَغْطِيَنَّ بِهَا و جُوهِهِنَّ و أعطافهِنَّ.

و قوله تعالى: «وَ أَجْلَبَ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ» الإسراء: ٦٤، من الجلبه، بفتح اللام، و هو الصياح؛ يقال: جَلَبَ على فرسه، أى صاح به من خلفه، و استحثة للسبق، و كذا أجلب عليه.

ج ل د

[الجلدُ: غِشاء الجسم، جمعه أجلاذ و جلود، «كَلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا»

النساء: ٥٦].

جلدُهُ يَجْلِدُهُ: ضَرَبَهُ بالسوط، و أصابَ جِلْدَهُ، [فَاصِ جِلْدُوهُمْ ثَمَانِينَ جِلْدَةً] النور: ٤].

ج ل ل

الجلالُ: العظمه، و جلال الله: عظمته، [ذُو الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ] الرحمن: ٢٧].

ج ل و

الجلَاء: الخروجُ من البلد، و الإخراجُ أيضا، [كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ] الحشر: ٣].

[ج م ح]

[الجُمُوحُ: الإسراع إلى الشيء باستعصاء و عُنُوتٍ، و بابه «ذَهَبَ»، «وَهُمْ يَجْمَعُونَ»

التوبة: ٥٧].

ج م ع

[الجَمْعُ: الضمّ و التأليف]، أجمع الأمر، إذا عزم عليه، و يقال أيضا: أجمع أمرك ولا تدعه منتشرًا.

و الجميع: ضدّ المفترق، و منه: «جميعا أو أشناتا» النور: ٦١. و بمعنى الجيش، و الحيّ المجتمع، و من أحدهما قوله تعالى: «نَحْنُ

ص: ٥٢

ج م ل

[الجَمَلُ: جمع المتفَرِّق، و الجمالُ: الحُسن]،

قوله تعالى: «كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْرٌ» المرسلات:

٣٣، هي جمع جَمَل، بالتحريك، أى الذكر من الإبل.

و عن كتاب «المزهر» (١) للسيوطي، قال: «ليس فى كلامهم جمع جَمِيعَ سَتِّ مَرَاتِ إِلَّا- الجَمَل، فإنَّهم جمعوا جمالاً: أجملاً ثم أجمالاً- ثم جاملاً- ثم جمالاً- ثم جماله ثم جمالات، قال تعالى: «جِمَالَتٌ صُفْرٌ»، فجمالات جمع جمع جمع جمع الجمع» انتهى.

و قوله تعالى: «وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ

يَلْبِغَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ» الأعراف: ٤٠، ورد أنَّ هذه الآية نزلت فى طلحه و الزبير، و الجمل جملهم (٢). و قيل: الجَمَل، حبل السفينه، يقال له: القَلَس، و هو حبال مجموعته.

«وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ» النحل: ٦، أى تجمَل؛ يقال: جَمَلَ الرجلُ - بالضم - جمالاً، فهو جميل.

ج م ج

[الجُمُومُ: الاجتماع و الكثرة]، جَمَّ المالُ و غيره، إذا كَثُرَ، و الجَمُّ: الكثير، قال تعالى: «وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا» الفجر: ٢٠.

ج ن ب

الجُنُبُ و الجانِبُ: هما بمعنى شِقِّ الإنسان، و كثر استعمال الثانى بمعنى الناحيه.

و جُنُبُ اللَّهِ: أَوَّلُ بِالْأَثَمَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ (٣)، و لعلَّ الوجه فيه إظهار أنَّهم فى القرب كالجنب.

«وَالصَّاحِبِ بِاصِ لُجُنُبٍ» النساء: ٣٦، صاحبك فى السفر.

والاجتناب: التباعده، و أصل الجُنُبُ و الجنابه: البُعد، و يقال لمن عليه الغسل بالجماع أو بخروج المنى، لأنَّه نُهى أن يقرب إلى مواضع الصلاه ما لم يتطهَّر.

«وَالْجَارِ الْجُنُبِ» النساء: ٣٦، جارك من قوم آخرين.

«وَاجْتُنِبْنِي» إبراهيم: ٣٥، أى نَحْنِي.

ج ن ح

الْجُنَاحُ، بِالضَّمِّ: بِمَعْنَى الْإِثْمِ، [فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ] البقره: ١٥٨].

و بِالْفَتْحِ: جَنَاحُ الطَّيْرِ، [وَلَا طَائِرٌ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ] الأنعام: ٣٨]. وقد استعير لما بين

الإبط و العضد من الإنسان، [وَاضْمُمُ يَدَكَ

ص: ٥٣

١- ٢/٨٩.

٢- مجمع البحرين ٢/٣٤١.

٣- مرآه الأنوار ١/١١٢.

إلى جَنَاحِكَ» طه: ٢٢]. و يَكْنَى به عن الجانب و القوّه و الكتف و نفس الشىء و أمثال ذلك، [«جَنَاحُ الذَّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ» الإسراء: ٢٤].

و يقال: جَنَحَ له، بمعنى مال إليه، [«وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاصْبِرْ لَهَا» الأنفال: ٦١]. و قد ورد بأكثر هذه المعانى فى القرآن.

ج ن ف

الجَنَفُ: الميلُ، [«فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ جَنَفًا» البقره: ١٨٢].

ج ن ن

[«الْجِنُّ: السُّرُّ»، «جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ» الأنعام: ٧٦، أى غَطَى عليه و أظلم. و أَجَنَّهُ اللَّيْلُ: ستره.

و الْجِنُّ: ضدّ الإنس، قيل: سميت بذلك لأنّها لا تُرى، [«شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَ الْجِنِّ» الأنعام: ١١٢].

و الْجَيْنِ: الولد ما دام فى البطن، و جمعه: أَجِنَّه، [«وَإِذْ أَنْتُمْ أَجِنَّه» النجم: ٣٢].

و الْجِنَّةُ: البستان، و منه الْجَنَاتُ، و العرب تسمّى النخيل: جنّه، [«جِنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَ أَعْنَابٍ» البقره: ٢٦٦].

و الْجِنَّةُ: الْجِنُّ، [«مَنْ الْجِنَّةِ وَ النَّاسِ» هود:

١١٩].

و الْجِنَّةُ أيضا: الجنون، و منه قوله تعالى: «أَمْ بِهِ جِنَّةٌ» سبأ: ٨.

ج ن ي

[«الْجَنِيُّ وَ الْجَنِي: تناول الثمر من شجرته»]

جَنَى الثمرة و اجتناها: التقطها(١)، [«وَ جَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ» الرحمن: ٥٤].

ج ه د

الجِهَادُ، بالكسر: القتال مع العدوّ و محاربتة كالمجاهده، و لعلّ أصله من الجهد، [«وَ جِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ» التوبه: ٢٤].

ج ه ر

الجَهْرُ: بمعنى الإعلان و الإبداء، و عن الأخفش فى قوله تعالى: «حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً» البقره: ٥٥، أى عيانا يكشف ما بيننا

و بينه.

ج ه ز

الجهاز، بالفتح، و الكسر لغه: ما أصلح حال الإنسان، و منه: جهاز العروس و المسافر، و جهز العروس و الجيش تجهيزاً، و جهزه أيضاً: هتأ جهاز سفره، [«وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَّازِهِمْ» يوسف: ٥٩].

ص: ٥٤

١- في الأصل «التقط».

[الْجَوْبُ: القطع]، جَابَ: خرقَ و قطع، و منه قوله تعالى: «جَابُوا الصَّخْرَ» الفجر: ٩.

والإجابة و الاستجابة بمعنى واحد، و أصل الإجابة قبول الشيء و الأوامر، [«أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ» الأحقاف: ٣١].

الجودِيّ، قيل: هو جبل بالموصل، و قيل: بناحية الشام، و قيل: بأرض الجزيرة. و يظهر من بعض الأخبار أنه في نجف الكوفة (١)، [«وَ اسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ» هود: ٤٤].

وَالْجَوْرُ (٢): الْمَيْلُ عَنِ الْقَصْدِ، و بابه «قَالَ».

و استجاره من فلان فأجاره منه، أى آمنه ممّا يخاف، [«وَ إِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ» التوبه: ٦].

و الجارُ: هو المجاور الذى أجرته من أن

يُظَلَمَ، و المجير، و الحليف، و الناصر، جمعه: جيران و جيره و أجوار، [«وَ إِنِّي جَارٌ لَكُمْ»

الأنفال: ٤٨].

[الْجَوْسُ و الْجَوْسَانُ: طلبُ الشيء بالحرص و الاستقصاء، و بابه «قَالَ»، و منه قوله تعالى: «فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ» الإسراء: ٥، أى تردّدوا بينها].

[جَيْبُ الْقَمِيصِ و نحوه: ما يُدْخَلُ مِنْهُ الرَّأْسُ عِنْدَ لَبْسِهِ، «وَلْيَضْرِبَنَّ بِخُمْرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ» النور: ٣١].

يقال: فلان ناصح الجيب، أى القلب و الصدر.

[الْجَيْدُ: الْعُتْقُ، جمعه: أجيادٌ و جيود، و منه: «فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ» المسد: ٥].

١- مرآة الأنوار ١/١١٤.

٢- في الأصل «الجوار» و هو تصحيف.

ح ب ب

الاستحباب: طلب المحبّه، و استحبه: أحبه، و منه: المستحبّ.

و أمّا قوله تعالى: «فَاصْ شَتَّحْتُوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَى» فصّلت: ١٧، من استحبه عليه، أى آثره عليه و اختاره.

ح ب ر

الأخبار: جمع خبر، بالفتح و السكون، و بكسر الحاء أيضا، له معانٍ، منها: العالم و الصالح، و بهذا المعنى ورد بلفظه الأخبار فى القرآن (المائدة: ٤٤ و ٦٣) و (التوبة: ٣٤). كما ورد بلفظه «يُخَبِّرُونَ» الروم: ١٥، بمعنى يتنعمون أو يسرّون و ينعمون و يكرمون، من الحبور بمعنى السرور.

ح ب ط

الخَيْطُ و الإحباط: قال الشريف العالم الكامل الرّيانيّ الشيخ أبو الحسن، جدّ شيخنا صاحب الجواهر رحمهما الله فى مرآة الأنوار(١): «الإحباط: هو محو الأعمال و إبطالها، بحيث لا تفيده ثوابا، و لا تدفع عقابا، كما تدلّ عليه الآيات والأخبار، و يظهر - ممّا سيأتى فى سورتي الزمر والقتال، بل و غيرهما أيضا من السُّور المشتمله على الإحباط - أنّ ذلك إنّما هو فى حقّ من تركّ الولايه، و عادى الأئمّه عليهم السلام،

و أنّ ذلك معنى إبطال العمل أيضا. كما يؤيّدّه ما مرّ فى التبديل ممّا ذكرنا فى تبدال الحسنات و السيئات يوم القيامة. و ذلك أيضا معنى جعل الأعمال «هَبَاءً مَّنْثُورًا» الفرقان: ٢٣، فإنّه الحبط أيضا بالنسبه إلى أولئك و لأجل تلك الولايه، فافهم» انتهى.

ص: ٥٦

ح ب ك

الْحُبُكُ، بضمّتين: جمع حباك، بمعنى الطريقه فى الرمل و نحوه.

و قوله تعالى: «و السَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ»

الذاريات: ٧، قالوا: طرائق النجوم، و أوّل بأمر المؤمنين عليه السلام (١)، و بمعنى الزينه أو الطريقه، فإنّ الحبك بمعنى الطريق أو النجوم التى هى زينه السماء.

ح ب ل

الْحَبْلُ: معروف، و «يَحْبِلُ اللَّهُ» آل عمران: ١٠٣، القرآن و الأئمه عليهم السلام.

ح ث ث

الْحَيْثُ: السريع، و ولى حثيثا، أى مسرعا حريصا، [يَطْلُبُهُ حَيْثًا] الأعراف: ٥٤.

ح ج ج

الْحَجُّ، لغه: القصد، ثم اشتهر فى قصد البيت للنسك، و قد ورد تأويل الحجّ بالنبيّ و الأئمه عليهم السلام (٢).

و «يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ» التوبه: ٣، قيل: هو يوم النحر، وهو مروى (٣)، و قيل: يوم عرفه، و قيل: الحجّ الأكبر: ما فيه وقوف، و الأصغر: ما ليس فيه وقوف، و هو العمره. و ورد أيضا فى الحديث «إنّما سمى الحجّ الأ-كبر لأنّها سنه كانت حجّ فيها المسلمون و المشركون، و لم يحجّ المشركون بعد تلك السنه» (٤). و فى قول: إنّه يوم اتّفق فيه ثلاثه أعياد: عيد المسلمين، و عيد النصارى، و عيد اليهود، و فيه ما فيه.

و الْحَجَّةُ: الكلام المستقيم على الإطلاق، و يراد بها الدليل و البرهان، [و تَلَكَّ حُجَّتَنَا]

الأنعام: ٨٣].

ح ج ر

الْحِجْرُ - بالكسر - فى قوله تعالى: «أَصْحَابُ

الْحِجْرِ» الحجر: ٨٠، ديار ثمود، ناحيه الشام

عند وادى القرى.

وَالْحِجْرُ، بِتَثْلِيثِ الْحَاءِ، وَ الْكَسْرِ أَفْصَحُ: الْحَرَامُ، وَقُرِئَ بِهِنَّ «وَحَزَّتْ حِجْرُ الْأَنْعَامِ: ١٣٨. وَيَقُولُ الْمُشْرِكُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا رَأَوْا
مَلَائِكَةَ الْعَذَابِ: «حِجْرًا مَحْجُورًا» الْفِرْقَانِ:

٢٢، أَى حَرَامًا مَحْرَمًا، قِيلَ: يَظُنُّونَ أَنَّ ذَلِكَ يَنْفَعُهُمْ، كَمَا كَانُوا يَقُولُونَ فِي الدَّارِ الدُّنْيَا لِمَنْ يَخَافُونَهُ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ.

وَالْحُجْرَةُ: حَظِيرَةُ الْإِبِلِ، وَ مِنْهُ حَجْرُهُ الدَّارِ؛

ص: ٥٧

١- مرآة الأنوار ١/١٢٩.

٢- المصدر السابق ١/١٢٣.

٣- معاني الأخبار ٢٩٥.

٤- علل الشرائع ٢/١٢٧.

يقال: احتجر حجرة، أى اتخذها، و الجمع: حَجَر - كُفِرَ - و حُجِرَات، بضم الجيم.

و الحِجْرُ: العقل، [«هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ» الفجر: ٥].

ح د ب

الحَدَبُ: ما ارتفع من الأرض، «مِنْ كُلِّ

حَدَبٍ يَنْسِلُونَ» الأنبياء: ٩٦، قيل: معناه يظهرون من غليظ الأرض و مرتفعها.

ح د ث

الحَدِيثُ: هو وارد فى القرآن بمعناه المشهور، أى ما يتحدّث به و يخبر، [«حَتَّى يَخُوضُوا فى حَدِيثٍ غَيْرِهِ» النساء: ١٤٠].

و أمّا بمعنى الجديد - ضدّ القديم - فقد ورد فيه بلفظ المُحَدَّثِ، [«مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحَدَّثٍ» الأنبياء: ٢].

ح د د

الحُدُودُ: جمع الحدّ، و هو فى الأصل بمعنى المنع و الفصل بين الشيئين، و المراد بحدود الله محارمه و مناهيه.

و المحادّة: المخالفة و منع ما يجب عليك. قيل فى «يُحَادُّونَ اللَّهَ - وَرَسُولَهُ» المجادلة: ٥، أى يحاربون الله و رسوله و يعادونهما.

و «حَادَّ اللَّهُ» المجادلة: ٢٢، أى شاقَّ الله، أى

عادى الله و خالفه.

الحديدُ: معروف، و أصله: من الحدّه، و فسّر الحديد فى بعض المواضع - كما فى سورته (١) - على ما عن بعض الأخبار بالسلاح (٢).

ح د ق

الحَدَائِقُ: جمع الحديقة، و هى الجنّة و البستان، [«حَدَائِقُ ذَاتَ بَهْجَةٍ» النمل: ٦٠].

ح ذ ر

الحِذْرُ، بالكسر، و يحرك أيضا: الاحتراز، و قد يقال بالكسر لما يحترز به كالأسلحة و نحوها، [«وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَ أَصْلِحَتَهُمْ» النساء: ١٠٢].

و الحِذَارُ، بالكسر: المحاذره.

و قرئ قوله تعالى: «وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ»

الشعراء: ٥٦، «حَاذِرُونَ» و «حَاذِرُونَ» أيضا بالضم، و معنى حاذرون متأهبون، و معنى حذرون خائفون.

ح ر ب

الحَرْبُ: أصله الخصومه و العصيان و ترك السلم، [«فَاذَّنُوا بِحَرْبٍ» البقره: ٢٧٩].

ص: ٥٨

١- أی سوره الحديد: ٢٥، و هو قوله تعالى: «وَآنزَلْنَا الْحَدِيدَ».

٢- نور الثقلين ٥/٢٥٠.

والمِحْرَابُ: الموضع العالى، و صدر البيت و أكرم مواضعه، و مقام الإمام من المسجد، أى المعنى المعروف، قيل: سُمِّيَ به لكونه محلَّ التباعد من الناس، و ربّما يكون لأجل المحاربه مع الشيطان بسيوف العبادات.

[«يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ» آل عمران: ٣٩، أى فى محلّ العباده، «فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ» مريم: ١١، أى من الغرفه، «إِذْ

تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ» ص: ٢١، أى البيت].

ح ر ث

الْحَرْثُ: الكسب و الزرع، و فُسِّرَ ما فى القرآن بالزرع و الأرض و الذُّرِّيَّةُ و المال و الثواب و العمل الصالح و الدين و معرفه الأئمه (١).

[أما معنى الزرع فهو «و يُهْلِكُ الْحَرْثَ وَ النَّسْلَ» البقره: ٢٠٥، و الأرض: «وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ» البقره: ٧١ و الذرِّيَّةُ أو المال: «وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا» الشورى: ٢٠، و الثواب أو العمل الصالح أو الدين أو معرفه الأئمه: «مَنْ

كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ» الشورى: ٢٠].

ح ر ج

الْحَرْجُ: الضيق، و عن الصادق عليه السلام قال:

«الْحَرْجُ أَشَدُّ مِنَ الضِّيقِ» (٢)، [«مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرْجٍ الْمَائِدَه: ٦].

ح ر د

الْحَرْدُ: القصد، و منه: «وَعَدُوا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ» القلم: ٢٥، و قيل: على منع، و قيل:

على غضب و حقد.

ح ر ر

التحرير: العتق، [«فَتَحْرِيْرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ»

النساء: ٩٢].

و تحريْرُ الولد: أن تفرده لطاعه الله و خدمه المسجد، [«نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا» آل عمران: ٣٥].

و الحَرْوْرُ، بالفتح: الريح الحارّه، و هى بالليل كالسَّمُومِ بالنهار، [«وَلَا الْحَرْوْرُ» فاطر: ٢١].

ح رس

الْحَرَسُ، كَالْكَتَبِ: الْحَفْظُ، «مِلْتَتْ حَرَسًا

شديدا» الْجَنِّ: ٨، أَي حَفَظَهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ شَدَادًا.

ح رض

التَّحْرِيسُ: التَّحْرِيسُ وَالتَّحْيِثُ، [وَ حَرَّضَ الْمُؤْمِنِينَ «النِّسَاءُ: ٨٤].

ح رف

حَرْفٌ كُلُّ شَيْءٍ: طَرَفُهُ، وَ مِنْهُ: «إِلَّا مُتَّحَرِّفًا

ص: ٥٩

١- مرآة الأنوار ١/١٢٢.

٢- معاني الأخبار ١٤٥.

لِقِتَالِ» الأنفال: ١٦، أى الميل إلى حرف، و هو الطرف.

و قوله تعالى: «وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ» الحج: ١١، قيل: يعنى على شك من محمد صلى الله عليه وآله، و ما جاء به. و قيل: أى على وجه واحد، و هو أن يعبد على السراء دون الضراء.

والتحريف: التغيير، [يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ]

النساء: ٤٦].

ح رى

التحرى فى الأشياء و نحوها: طلب ما هو أحرى، أى أجدر و أخلق.

و فلان يتحرى كذا، أى يتوخاه و يقصده، و قوله تعالى: «فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا» الجن: ١٤، أى توخوا و عهدوا.

ح ز ب

الحِزْبُ: الطائفة و الجماعة و الجند، و أكثر استعماله فى الأخير، حزب الشيطان: جنوده.

و «يَوْمَ الْأَحْزَابِ» المؤمن: ٣٠، يوم اجتماع قبائل العرب على قتال رسول الله صلى الله عليه وآله، و هو يوم الخندق.

ح س ب

الحِسَابُ و الحُسْبَانُ، بالضم فى الأخير: من حَسَبَهُ، أى عَدَّهُ، و الكلمه الأخيره وردت فى سوره الأنعام: ٩٦، و الكهف: ٤٠، و الرحمن: ٥. و قد فسّر ما فى الأخيرين صريحا بالعذاب(١).

و شىء حِسَابٌ، أى كافٍ، و منه قوله تعالى: «عَطَاءٌ حِسَابًا» النبأ: ٣٦.

ح س د

الحَسَدُ: أن يرى الرجل لأخيه نعمه فيتمنى أن تزول عنه، فتكون له دونه، بل ربّما يتمنى محض الزوال، و إن لم تكن له أيضا، [و] مِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ» الفلق: ٥].

و قد يطلق على الغبطه، و هى أن يتمنى أن يكون له مثلها، و لا يتمنى زوالها عن أخيه، و هى محموده.

ح س ر

[الحِشْرُ: الكشف]، حَسْرُهُ يَحْسُرُهُ حَشْرًا: كشفه.

و تحسّر: تلّهف، و بالجمله التحسّر معروف، «يَوْمَ الْحَسْرَةِ» مريم: ٣٩، يوم القيامة عند ذبح الموت.

و حسّر البعير: أعيأ، و حسرته غيرُهُ، و استحسر أيضا: أعيأ، و منه قوله تعالى:

ص: ٦٠

١- راجع مرآة الأنوار ١/١٢٢ و ٢٠٠.

«مَلُومًا مَحْسُورًا» الإِسْرَاءُ: ٢٩، و قوله تعالى: «وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ» الأنبياء: ١٩.

و حَسَرَ بَصْرُهُ: كَلَّ و قطع نظره من طول مدى و ما أشبهه، فهو حَسِيرٌ و مَحْسُورٌ أيضًا، [يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصْرُ حَاسِنًا وَ هُوَ حَسِيرٌ]

الملك: ٤].

ح س س

الْحِسُّ و الْحَسِيْسُ: الصوتُ الخَفِيُّ، و منه: «لَا يَسْمَعُونَ حَسِيْسَهَا» الأنبياء: ١٠٢.

و حَسَوْهُمْ: استأصلوهم قتلاً، و منه: «إِذْ

تَحُسُونَهُمْ بِإِذْنِهِ» آل عمران: ١٥٢.

و أمَّا قوله تعالى: «فَلَمَّا أَحْسُوا بَأْسَنَا»

الأنبياء: ١٢، قيل: أى علموا شدَّه بطشنا بإحساسهم.

و أَحْسَسَ الشَّيْءَ: وجد حِسَّهُ، عن الأَخْفَشِ: أَحْسَسَ معناه ظَنٌّ و وجد، و منه قوله تعالى: «فَلَمَّا أَحْسَسَ عَيْسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ» آل عمران:

٥٢.

و قوله تعالى: «فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ»

يوسف: ٨٧، أى تجسَّسوا، و ربَّما فُزِقَ بينهما، فليطلب من غير هذا المختصر.

ح س م

[الْحَسْمُ: القَطْعُ و الدوام]، قوله تعالى: «وَ تَمَائِيهَ أَيَّامٍ حُسُومًا» الحاقَّة: ٧، قيل: أى متتابعه، و قيل: الحسوم: الشؤم.

ح ش ر

الْحَشْرُ: قيل: هو الجمع بكثره مع سَوَقٍ، و حَشْرُ النَّاسِ: جمعهم، و منه، يوم الحشر.

و عن عكرمه فى قوله تعالى: «وَ إِذَا

الْوُحُوشُ حُشِرَتْ» التكوير: ٥، قال: حشرها: موتها(١).

ح ص ب

[الْحَصْبُ: الحجارة و ما يلقى فى النار]، قوله تعالى: «إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصْبُ جَهَنَّمَ» الأنبياء: ٩٨، أى وَقُودها. و يقال: حطب جهنم بلغه الحيشه، و قرئ بالصاد المعجمه. و عن الفراء: الْحَصْبُ فى لغه أهل اليمن: الحَطْبُ، و كل ما هيئت به النار و أوقدتها.

و الحاصِبُ، كما فى «القاموس»: ریح تحمل التراب (٢)، و فسرّه المفسرون بريح تحصب بالحجاره، أى تثيرها و ترمى بها (٣).

ح ص ح ص

[الحصصه: ظهور الشئ بعد خفائه]

ص: ٦١

١- مختار الصحاح ١٣٧.

٢- القاموس المحيط ١/٥٥.

٣- مجمع البيان ٦/٤٢٩.

«حَصَّصَ الْحَقُّ» يوسف: ٥١، بَانَ وَظَهَرَ.

ح ص د

حَصَّيْدُ الزَّرْعِ وَغَيْرِهِ: قَطْعُهُ، عَنِ الْقَمِيِّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «جَعَلْنَا لَهُمْ حَصِيدًا» الْأَنْبِيَاءُ: ١٥، قَالَ: «يَعْنَى حُصَّةٍ لِدَوَا بِسَيْفٍ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامِ» (١). وَ مِنْهُ يَظْهَرُ تَأْوِيلُ غَيْرِ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ مِمَّا لَيْسَ بِمَعْنَى حَصَادِ الزَّرْعِ. وَ قِيلَ: إِنَّ الْأَظْهَرَ تَأْوِيلُ الْحَصَادِ وَ مَا بِمَعْنَاهُ بِاسْتِفَادَةِ الْعُلُومِ وَ نَحْوِهَا.

ح ص ر

الْحَصِيرُ وَ مَا يَشْتَمَلُ عَلَيْهِ بِمَعْنَى الضَّيْقِ وَ الْحَرَجِ. وَ حَصْرُ الصَّدْرِ: خِلَافُ شَرْحِهِ، وَ الْحَصِيرُ: الْمَجْلِسُ، [وَ جَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا] الْإِسْرَاءُ: ٨].

قَوْلُهُ تَعَالَى: «حَصَرَتْ صُدُورُهُمْ» النِّسَاءُ: ٩٠، أَجَازَ الْأَخْفَشُ وَ الْكُوفِيُّونَ أَنَّ يَكُونُ الْمَاضِي حَالًا (٢)، وَ لَمْ يَجُوزْهُ سَيُويُوهُ إِلَّا مَعَ «قَدًا»، وَ جَعَلَ «حَصَرَتْ صُدُورُهُمْ» عَلَى جِهَةِ الدَّعَاءِ عَلَيْهِمْ (٣). وَ فِيهِ كَلَامٌ يَطْلُبُ مِنْ مَوَاضِعِهِ، مِنْهَا كِتَابُ «مَعْنَى اللَّيْبِ» فِي الْبَابِ الثَّانِي مِنْهُ (٤).

وَ الْحَصُورُ: الَّذِي لَا يَأْتِي النِّسَاءُ وَ لَا يَشْتَهِيهِنَّ، [وَ سَيِّدًا وَ حَصُورًا] آلِ عِمْرَانَ: ٣٩].

وَ الْإِحْصَارُ: الْمَنْعُ مِنَ السَّفَرِ أَوْ الْحَاجَةِ لِمَرَضٍ وَ نَحْوِهِ، «فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ» الْبَقْرَةُ: ١٩٦، أَيْ مَنَعْتُمْ مِنَ السَّيْرِ إِلَى الْحَجِّ. وَ الْإِحْصَارُ عِنْدَ الْإِمَامِيَّةِ يَخْتَصُّ بِالْمَرَضِ، وَ الصَّدُّ بِالْعَدُوِّ (٥).

ح ص ن

الْحِصْنُ: وَاحِدُ الْحِصُونِ، قَوْلُهُ تَعَالَى: «الْأَلَّا

فِي قَرْيٍ مُحَصَّنَةٍ» الْحَشْرُ: ١٤، أَيْ مَمْنُوعَةٍ مِنْ أَنْ يُوَصَلَ إِلَيْهَا.

وَ أَحْصَنَ الرَّجُلُ، إِذَا تَزَوَّجَ، فَهُوَ مُحْصَنٌ، بِفَتْحِ الصَّادِ. وَ أَحْصَنَتِ الْمَرْأَةُ: عَفَّتْ، وَ أَحْصَنَهَا: زَوَّجَهَا، فَهِيَ مُحْصَنَةٌ وَ مُحْصَنَةٌ. وَ عَنِ ثَعْلَبٍ: كُلُّ امْرَأَةٍ عَفِيفَةٍ فَهِيَ مُحْصَنَةٌ وَ مُحْصَنَةٌ، وَ كُلُّ امْرَأَةٍ مَتَزَوَّجَةٍ فَهِيَ مُحْصَنَةٌ لَا غَيْرَ (٦). وَ قَرِئَ «فَإِذَا أَحْصِنَ» (٧) النِّسَاءُ: ٢٥، عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعِلُهُ، أَيْ زَوْجِنَ.

ح ص ي

[الْإِحْصَاءُ: الْعَدُّ وَ الضَّبْطُ]، أَحْصَى الشَّيْءَ:

عَدَّهُ، قَوْلُهُ تَعَالَى: «عَلِمَ أَنْ لَنْ تُخْصَوْهُ»

- ١- تفسير القمّي ٢/٦٨.
- ٢- مختار الصحاح ١٣٩.
- ٣- المصدر السابق ١٣٩.
- ٤- الصفحه ٢٢١.
- ٥- مجمع البحرين ٣/٢٧١.
- ٦- الصحاح ٥/٢١٠١.
- ٧- و هي القراءه المشهوره.

المزمل: ٢٠، يعنى أنه يعسر عليكم ضبط أوقات الليل و حصر ساعاته.

ح ض ر

[الحُضُورُ: الشهودُ والإتيان]، قوله تعالى: «شَرِبِ مُحْتَضِرًا» القمر: ٢٨، أى محضور يحضره أهله، لا يحضر الآخر معه.

و قوله تعالى: «وَ أَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ» المؤمنون: ٩٨، أى أن يصيبني الشيطان بسوء.

ح ض ض

[الحَضُّ: الحثُّ و الحملُ على الأمر]، حَضَّهُ على القتال: حَثَّهُ، و التحاضُّ: التحاثُّ، «وَلَا

تَحَاضُّونَ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ» الفجر: ١٨، أى لاتحئون على طعامه.

ح ط ط

الحِطَّةُ: فِعْلَةٌ مِنْ: حَطَّ الشىءَ، إذا أنزله و ألقاه، «وَقُولُوا حِطَّةً» البقرة: ٥٨، أى حُطَّ عَنَّا أوزارنا. قيل: هى كلمه أمر بها بنو إسرائيل، لو قالوها لَحُطَّتْ أوزارهم، و لكنهم بدّلوها، و قالوا: حنطه فى شعير.

ح ط م

الحِطْمُ: القطعُ والكسر، و إلقاء البعض على البعض، [«ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا» الزمر: ٢١]، و هو المنكسر اليابس المتفتت.

و «الْحُطْمَةُ» الهمزة: ٥، من أسماء النار، لأنها تُحطَّم ما تلقى، و رجلٌ حُطِمَتْهُ، أى كثير الأكل.

ح ظ ر

الحِظْرُ: الحَجْرُ والمنع، و هو ضدّ الإباحه، فالمحظور أى المحرّم، [«وَ مَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا» الإسراء: ٢٠].

والحِظَارُ والحِظِيرَةُ: تعمل للابل لتقيها الريح و البرد، و المُحْتَظَرُ، بالكسر: الذى يعملها، و قرئ «كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ» القمر: ٣١، فمن كسره جعله للفاعل، و من فتحه جعله للمفعول به.

ح ظ ظ

الحِظُّ: النصيبُ، [«مِثْلُ حِظِّ الْأُنثَيْنِ» النساء: ١١].

ح ف د

الحَفْدَةُ: فى موضع واحد فى سوره النحل: ٧٢، [«بَنِينَ وَ حَفَدَةً»]، عن الصادق عليه السلام: «الحفدة: بنو البنت، و نحن حفده

رسول الله صلى الله عليه وآله (١).

ص: ٦٣

١- نور الثقلين ٣/٦٨.

ح ف ر

الْحُفْرَةُ، بِالضَّمِّ: واحد الحُفْر، [وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرِهِ] آل عمران: ١٠٣].

و قوله تعالى: «إِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ» النازعات: ١٠، أى فى أوّل أمرنا،

يقال: رجع على حافرته، أى على الطريق الذى جاء منه.

ح ف ظ

الحَفِيزُ: المحافظ، [وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيزٍ] الأنعام: ١٠٤].

ح ف ف

[الْحَفُّ: الإحداقُ و الإحاطةُ]، حَفَّوا حوله، أى أطافوا به واستداروا، قال تعالى: «وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ» الزمر: ٧٥،
و قال: «وَحَفَفْنَا هُمَا بِنَخْلٍ» الكهف: ٣٢.

ح ف و

[الحفاوة: المبالغة فى الإكرام]، حَفَى به - بالكسر - حفاوةً، بفتح الحاء، فهو حَفِيٌّ أى بالغ فى إكرامه و إطفاه و العناية بأمره. و
الحَفِيٌّ أيضا: المستقصى فى السؤال.

و من الأوّل: «إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا» مريم: ٤٧.

و من الثانى: «كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا» الأعراف:

١٨٧، أى كأنك استحفيت بالسؤال عنها حتى علمتها.

ح ق ب

الأحقابُ: جمع الحُقْب، بضمّتين، و معناه الدهر و الزمان الكثير، [الْأَبْشِينَ فِيهَا أَحْقَابًا]

النبأ: ٢٣].

و أما الحُقْبُ - بسكون القاف - الذى قيل فى معناه: ثمانون سنة أو أكثر، فجمعه حِقَاب.

ح ق ف

الأحْقَافُ: ديار عاد، قال تعالى: «وَإِذْ كُنَّا نَحْنُ عَادٌ إِذْ أَنْذَرْنَا قَوْمَهُ بِأَصْحَافٍ» الأحقاف: ٢١.

وقيل: هي جمع حَقْفٍ، وهو الرمل المعوجّ، كحِمْلٍ و أحمال.

ح ق ق

الحَقُّ: ضدُّ الباطل، يقال: هذا الشيء حقٌّ، أي ثابت لازم واجب مطابق للواقع، [«لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ» يس: ٧].

وتأويله في القرآن بالولايه و الإمامه و حقّ آل محمّد عليهم السلام، و بالنبيّ و عليّ و القائم عليهم السلام (١). و في بعض الآيات أوّل بظهور الأئمّه عليهم السلام (٢). و يشعر بعض الأخبار بتأويله بالرجعه (٣).

ص: ٦٤

١- مرآه الأنوار ١/١٢٨.

٢- المصدر السابق.

٣- المصدر السابق.

و بالجمله مرجع تأويلاته كلها إلى ما يتعلق بإمامه الأئمة عليهم السلام و دولتهم.

[أمياً تأويل الحق بالولاية: «وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ» التوبة: ٢٩، و الإمامه: «وَتَوَاصَوْا بِاصْلِ الْحَقِّ» العصر: ٣، و حق آل محمّد: «وَيَحِقُّ الْقَوْلُ» يس: ٧٠، و النبي و عليّ: «وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ» المؤمنون: ٧١، و القائم: «حَتَّى

يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ» فصلت: ٥٣، و ظهور الأئمة: «حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ» التوبة: ٤٨، و الرجعه: «يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِاصْلِ الْحَقِّ» (١) ق: ٤٢].

ح ك م

الْحُكْمُ: القضاء، [«إِنَّ اللَّهَ - قَدْ حَكَمَ بَيْنَ

الْعِبَادِ الْمُؤْمِنِينَ: ٤٨]. و بمعنى الحكمه من العلم، [«أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَ الْحُكْمَ وَ النُّبُوَّةَ» آل عمران: ٧٩].

و الحَكِيمُ: العالم و صاحب الحكمه و بمعنى المُتَقِنَ لِلْأُمُورِ، [«أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ»

البقره: ١٢٩].

ح ل ف

الْحَلْفُ، [«وَلَا تُطِغْ كُلَّ حَلْفٍ مَّهِينٍ» القلم: ١٠]. القمى قال: «هو الثانى، حلف

لرسول الله صلى الله عليه و آله أنه لا ينكث عهده» (٢).

و الحِلْفُ: العهد يكون بين القوم، و حالفه،

أى عاهده.

ح ل ق

الْحَلْقُ: إزاله الشعر بالموسى، [«وَلَا تَخْلُقُوا رُءُوسَكُمْ» البقره: ١٩٦].

ح ل ل

[الْحِلُّ: الإباحه، و الحُلُولُ: النزول و الوجوب]، قوله تعالى: «وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ» البلد: ٢، «المجمع»: «قيل: معناه و أنت مُحِلٌّ بهذا البلد، و هو ضدُّ المُحَرِّمِ، أى و أنت حلال لك قتل من رأيت من الكفار، و ذلك حين أمر بالقتال يوم فتح مكه، فأحلها الله حتى قتل. و قد قال صلى الله عليه و آله: «و لم تحل لأحد قبلى، و لا تحلّ

لأحد بعدى، و لم تحل لي إلا ساعه من نهار» كذا ذكره الشيخ أبو علي«(٣) انتهى.

و حِلَّ العذابِ يَحِلُّ - بالكسر - حلالاً أى وَجَبَ. و يُحِلُّ - بالضم - مُلَوِّلاً، أى نزل، و قرئ بهما قوله تعالى: «فَيَحِلُّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي» طه: ٨١. و أمَّا قوله تعالى: «أَوْ تَحُلُّ قَرِيْبًا مِّنْ دَارِهِمْ» الرعد: ٣١، فبالضم، أى تنزل.

ص: ٦٥

١- مرآه الأنوار ١/١٢٨.

٢- تفسير القمى ٢/٣٨٠.

٣- مجمع البيان ١٠/٤٩٣.

وقوله تعالى: «حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ» البقره: ١٩٦، هو الموضع الذي يُنَحَّر فيه.

ح ل م

الْحِلْمُ، بالكسر: الأناه و العقل، و جمعه أحلام، [«أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَخْلَامُهُمْ بِهَذَا» الطور: ٣٢].

و أما الحُلْمُ، بالضم و الضمّتين: فهو الرؤيا، و جمعه أحلام أيضا، [«أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ»

يوسف: ٤٤].

ح ل ي

الْحُلْيُ: حُلْيُ المرأه، و هو اسم لكل ما يترنن به من الذهب و الفضة، و جمعه: حُلْيَى، و قد تكسر الحاء، و قرئ «مِنْ حُلْيَيْهِمْ» الأعراف:

١٤٨، بضم الحاء و كسرهما.

و حُلْيَةُ السيف، جمعها: حِلْيَى، كِلْحِيَه و لِحَى، [«ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ» الرعد: ١٧].

ح م أ

الْحَمَأُ، كَفَرَسٍ و فَلَسٍ: الطين الأسود المتغير، [«مِنْ حَمَأٍ مَسْنُونٍ» الحجر: ٢٦].

ح م ر

الْحُمُرُ: جمع الحِمَار كالحَمِير، و الحُمُرُ كقفل، و حُمَرَات و أَحْمِرَه، [«كَانَتْهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ»

المدثر: ٥٠].

ح م ل

ابن السكيت قال: «الْحَمِيلُ، بالفتح: ما كان فى بطن، أو على رأس شجره، و الحِمِيلُ، بالكسر: ما كان على ظهر أو رأس، و الحموله، بالفتح: الإبل التى تحمل، و كذا كل ما احتمل عليه الحى من حمار و غيره، سواء كانت عليه الأحمال أو لم تكن» (١).

[فمن الحَمَلِ: «وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا» الحج: ٢، و من الحِمَلِ: «حِمْلٌ بَعِيرٌ»

يوسف: ٧٢، و الحموله قوله تعالى: «وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةً» الأنعام: ١٤٢].

ح م ح

الْحَمِيمُ: هو و إن جاء فى القرآن بمعنى القربى الصديق المحامى؁ فقد جاء بمعنى ماء جهنم الحار أيضا؁ [لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ

الأنعام: ٧٠].

و الیحموم: الدخان؁ [وَوَظِلٌّ مِنْ يَحْمُومٍ

الواقعه: ٤٣].

ح م ی

[الحمایة: المنع]؁ قوله تعالى: «وَلَا حَامٍ

المائدة: ١٠٣؁ الحامى: هو الذکر من الإبل؁

ص: ٦٦

١- الصحاح ١٦٧٦/٤.

كانت العرب إذا أنتجت من صلب الفحل عشرة أبطن، قالوا: قد حمى ظهره، فلا يُحمَل عليه، ولا يُمنَع من ماء ولا من مرعى.

ح ن ث

الحِنْثُ: الإثم والخُلف في اليمين، [«الحِنْثُ

العَظيم» الواقعة: ٤٦].

ح ن ذ

[الحَنْدُ: الإنضاجُ والشئى]، [«بِعِجْلٍ حَنِذٍ»

هود: ٦٩، أى مشوئى، وقيل: بمعنى سمين.

ح ن ف

الحَنْفُ، محرّكه: الاستقامه، وقيل: أصله ميل من إبهامى القدمين كلّ واحده إلى صاحبته، ولهذا يقال للمائل: أحنف. و على التقديرين، المله الحنيفه: هى الطريقه المستقيمه المائله إلى الدين المستقيم.

و الحنيف عند العرب: من كان على دين إبراهيم عليه السلام، لأنه كان حنيفا، و يقال للسنن التى سنّها إبراهيم عليه السلام كالختان و نحوه: الحنيفيه، [«مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا» البقره: ١٣٥].

ح ن ك

[الاحتناكُ فى اللغه: جعلُ الرسن فى فم الفرس]، قوله تعالى حاكيا عن إبليس: «لَاخْتَنِكَ ذُرِّيَّتَهُ» الإسراء: ٦٢، الفراء: «لأستولين عليهم»، وقيل: لأستأصلتهم بالإغواء.

ح ن ن

الحَنَانُ: الرحمه، [«وَ حَنَانًا مِنْ لَدُنَّا» مريم:

١٣]، و بالتشديد: ذو الرحمه.

و حُنَيْنٌ، كَلَجَيْنٍ: وادٍ بين مكّه و الطائف، يذكر و يُؤنث، فإن قصدت به البلد و الموضع ذكّرتّه و صرفته، كقوله تعالى: «وَ يَوْمَ حُنَيْنٍ»

التوبه: ٢٥، و إن قصدت به البلده و البقه أُنثته و لم تصرفه.

ح و ب

الْحُوبُ، بِالضَّمِّ: الْإِثْمُ، وَبِالْفَتْحِ: الْمَصْدَرُ. حَابٌ، كَقَالَ: اِكْتَسَبَ الْإِثْمَ [«إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا» النِّسَاءُ: ٢]. وَالْحَوْبَةُ: الْخَطِيئَةُ.

ح و ذ

الاستحواذُ: الغلبَةُ، «اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ» الْمُجَادِلَةُ: ١٩، غلبَ عَلَيْهِ، «أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ» النِّسَاءُ: ١٤١، أَيْ أَلَمْ نَغْلِبْ عَلَى أُمُورِكُمْ.

ح و ر

الْحَوَارِيُّ (١): هُوَ النِّظِيفُ الْمَطْهَرُ، قِيلَ: هُمُ

ص: ٦٧

١- فِي الْأَصْلِ «حَوَارٍ»، وَالصَّوَابُ مَا أُثْبِتْنَا، إِذْ بِهِ يَسْتَقِيمُ الْمَعْنَى.

صفوه الأنبياء الذين خلصوا في التصديق بهم و نصرتهم. و عن أبي الحسن الرضا عليه السلام: «إنه سَمِيَ الحواريون لأنهم كانوا مخلصين في أنفسهم، و مخلصين غيرهم من أوساخ الذنوب بالوعظ و التذكير»(١). و قيل: سموا حواريين لأنهم كانوا قضاة يحورون الثياب، أى يبيضونها، و ينقونها من الأوساخ، من الحور، و هو البياض الخالص. و قيل: الحواري: الناصر، [«قَالَ الحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ» آل عمران: ٥٢].

و الحور: نساء أهل الجنة، إحداهن حوراء، و هى الشديدة بياض العين، الشديدة سوادها، [«كَذَلِكَ وَ زَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ» الدخان: ٥٤].

ح و ز

الحور: الجمع، و بابه «قال»، و كل من ضم شيئا إلى نفسه فقد حازه و احتازه أيضا، قوله تعالى: «أَوْ مُتَحَيِّرًا إِلَىٰ فِتْنَةٍ» الأنفال: ١٦، قيل: أى منضمًا أو مائلا إلى جماعه من المسلمين.

ح و ش (٢)

[حاشا: أداه استثناء تستعمل فى تنزيه المستثنى عن حكم المستثنى منه]، «حاش

لله» يوسف: ٣١، أى تنزيها له، و قيل: معاذ الله، و حاشاك أن تقول: حاش لك، قياسا عليه.

ح و ل

الحول: العام، و بمعنى الحيلة، [«حَوْلَيْنِ

كاملَيْنِ» البقرة: ٢٣٣].

و الحول، بكسر الحاء و فتح الواو، أى التحول.

و قوله تعالى: «يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ» الأنفال: ٢٤، قيل: أى يملك على قلبه فيصرفه كيف شاء، و قيل: يحول بينه و بين أن يخفى عليه شىء من سره و جهره، فصار أقرب إليه من جبل الوريد.

ح و ي

[«الحَوَايَةُ: الجمع و الضم»، «الحَوَايَا»

الأنعام: ١٤٦، الأمعاء، جمع حاويه، و هى ما تحوى البطن من الأمعاء.

و بغير أحوى: إذا خالط خضرته سواد و صفره، و قوله تعالى: «فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى» الأعلى: ٥، قيل: أى أسود ليس بشديد السواد.

١- علل الشرائع ١/٧٦.

٢- جعلها المصنّف من هذه المادّة، و قد أثبتناها كذلك طبقا للمعجم المفهرس، و الشائع أنّها من مادّة ح ش و.

حَيْثُ: ظَرْفُ مَكَانٍ، بِمَنْزِلِهِ حِينَ فِي الزَّمَانِ، [«وَكَلَّا مِنْهَا رَعْدًا حَيْثُ شِئْتُمَا» البقره: ٣٥].

ح ي د

[الْحَيْدُ: الْمَيْلُ]، حَادَ عَنِ الشَّيْءِ يَحِيدُ: مَالَ عَنْهُ وَعَدَلَ، وَيَحِيدُ عَنْهُ: يَنْهَازُهُ، «مَا كُنْتُ مِنْهُ تَحِيدُ» ق: ١٩، أَيْ تَنْفِرُ وَتَهْرَبُ.

ح ي ص

الْمَحْيِصُ: الْمَهْرَبُ وَالْمَحِيدُ، [«مَا لَنَا مِنْ مَحْيِصٍ» إبراهيم: ٢١].

[ح ي ف]

[الْحَيْفُ: الْجَوْرُ وَالظُّلْمُ، «أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولَهُ» النور: ٥٠].

ح ي ق

الْحَيْقُ: أَصْلُهُ مَا يَشْتَمَلُ عَلَى الْإِنْسَانِ وَيَلْزِمُهُ مِنْ مَكْرُوهِ فَعَلِهِ، فَحَاقَ بِهِ، أَيْ أَحَاطَ بِهِ وَلْزَمَهُ وَوَجِبَ عَلَيْهِ، [«وَ حَاقَ بِهِمْ» هود: ٨].

ح ي ن

الْحَيْنُ: الْوَقْتُ، وَرَبَّمَا أَدْخَلُوا عَلَيْهِ التَّاءَ، فَقَالُوا: تَحِينٌ، بِمَعْنَى حِينٍ، [«وَ حِينَ الْبَاسِ»

البقره: ١٧٧].

وَالْحَيْنُ أَيْضًا: الْمَدَّةُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: «حِينَ مِنَ الدَّهْرِ» الدهر: ١.

وَوَرَدَ عَنِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: [«وَلَتَعْلَمَنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ» ص: ٨٨] «يَعْنِي عِنْدَ خُرُوجِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ» (١).

ح ي ي

الْحَيَاءُ: ضِدُّ الْمَوْتِ، [«الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَوَةَ» الملك: ٢].

وَالْحَيَاءُ: تَغْيِيرٌ وَانْكَسَارٌ يَعْتَرِي الْإِنْسَانَ مِنْ تَخَوُّفٍ مَا يَعَابُ وَيَذْمُ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: [«وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَهُمْ» البقره

٤٩، يَسْتَفْعَلُونَ مِنَ الْحَيَاءِ أَيْ يَسْتَبْقُونَهُنَّ.

ص: ٦٩

خ ب أ

الْخَبْءُ: الشىءُ الغائبُ، و يمكن أن يكون بمعنى الشىء المستور؛ يقال: اختبأ، أى استتر، [«يُخْرِجُ الْخَبْءَ» النمل: ٢٥].

خ ب ت

الإخباتُ: الخشوعُ، و الْمُخْبِتُ: الخاضع المطمئن إلى ما دُعِيَ إليه، [«وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ»

الحج: ٣٤].

خ ب ث

الْخَبِيثُ (١): الردىء و النجس، و ضدُّ الطيب،

والذِّكْرُ مِنَ الشَّيْطَانِ.

الهِرَوِيُّ: الْخُبْتُ: الكفر، و قد يقال: الخبيث، و يراد به: الحرام (٢)، [«وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ» البقره: ٢٦٧].

خ ب ر

الْخَيْرُ: العالم بالشىء، [«وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ

خَيْرٌ» البقره: ٢٣٤].

و الْخُبْرُ، كَقِفْلِ: العلم بالشىء، [«مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا» الكهف: ٦٨].

خ ب ط

الْخُبَاطُ، بِالضَّمِّ: كَالْجُنُونِ و لَيْسَ بِهِ، و مِنْهُ: «يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ» البقره: ٢٧٥، أى يفسده (٣).

خ ب ل

الْخَبَالُ: الفساد، و يكون فى الأفعال و الأبدان و العقول، [«لَا يَأْتِيَنَّكُمْ خَبَالًا»

آل عمران: ١١٨].

[خ ب و]

[الْخَبْوُ: خمودُ النار، و سكونُها، و بابُه «قال»، «كَلَّمَا خَبِثَ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا» الإسراء: ٩٧].

ص: ٧٠

١- في الأصل «الخبث»، و هو تصحيف.

٢- مرآه الأنوار ١/١٣٧.

٣- في الأصل «تخبّطه» و «أفسده»، و هو سهو.

خ ت ر

الْحَتَّارُ: المفسد الغادر، [«كُلُّ حَتَّارٍ كَفُورٍ»]

لقمان: ٣٢].

خ ت م

الْحَتْمُ: التغطية على الشيء والاستيناق منه، حتى لا يدخله شيء، قاله الهروي (١)، [«حَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ» البقره: ٧].

وَالْحِتَامُ: الطين الذي يختم به، وقيل في قوله تعالى: «حِتَامُهُ مِسْكٌ» المطففين: ٢٦، أى آخره، إذا رفع الشارب فاه من آخر شرابه وجد ريحه ريح المسك. وقيل: حِتَامُهُ: مزاجه، وقيل: طعمه.

وَالْحَاتِمُ، كما عن «القاموس»: ما يوضع على الطينه و حلى الإصبع، وقد يُتْحَمُّ به، و من كلّ شيء. عاقبه أمره: خاتمته. و آخر القوم، كالحاتم (٢)، [«وَ حَاتِمِ النَّبِيِّينَ» الأحزاب: ٤٠].

خ د د

الأخدودُ: شقّ مستطيل فى الأرض، [«قُتِلَ

أَصْحَابُ الْأَخْدُودِ» البروج: ٤].

خ د ع

الْخَدْعُ: المكْرُ والفسادُ وإظهارُ غير ما فى القلب، [«وَ إِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ» الأنفال: ٦٢]، و بالنسبه إلى الله تعالى: المجازاه عليه، [«وَ هُوَ خَادِعُهُمْ» النساء: ١٤٢].

[خ د ن]

[الأخدانُ: جمع خَدْنٍ، و هو الحبيبُ و الصاحبُ فى السرِّ، يقال الذكر و الأنثى، «وَ لَا تُتَّخَذَاتِ أَخْدَانٍ» النساء: ٢٥، «وَ لَا تُتَّخَذِ أَخْدَانٍ» المائدة: ٥].

[خ ر د ل]

[الْخَرْدَلُ: نباتٌ ذو حبِّ صغير جدًّا، و الواحدة خَرْدَلَةٌ، «مِثْقَالَ حَبِّهِ مِنْ خَرْدَلٍ»

الأنبياء: ٤٧].

خ ر ص

الخَرْصُ: التقديرُ والكذبُ، و كلُّ قولٍ بالظنِّ و الحدس.

القَمِّيّ في تفسير «الخَرَّاصُونَ» الذاريات:

١٠، الذين يَخْرُصُونَ الدينَ بأرائهم من غير علم (٣).

خ ر ط م

الخُرطومُ: الأنف، و هو أكرم موضع في الوجه، كما أنّ الوجه أكرم موضع في الجسد، و خراطيم القوم: ساداتهم، [«سَنَسِمُهُ عَلَيَّ

ص: ٧١

١- مرآة الأنوار ١/١٤٤.

٢- قاموس اللغة ٤/١٠٢.

٣- تفسير القمّي ٢/٣٢٩.

الْخُرْطُومِ «القلم: ١٦».

خ ر ق

[الْخَرْقُ: القطع والاختلاق]، قوله تعالى: «أَنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ» الإسراء: ٣٧، أى لن تبلغ آخرها، يقال: خَرَقَ العادة، إذا أتى بخلاف ما جرى فى العادة.

قوله تعالى: «وَ خَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَ بَنَاتٍ» الأنعام: ١٠٠، أى افتعلوا ذلك كذبا، أى قالوا ما لا ينبغى، وافتعلوا ما لا أصل له.

خ زى

الْخِزْيُ و ما يشتمل عليه: الفضيحة و الذلّ، [«الْأَخِزْيُ فِى الْحَيَوِهِ الدُّنْيَا» البقره: ٨٥].

خ س أ

[الْخَسِيَاءُ: الإعياء و الطرد]، خَسَأَ البصرُ: سَدِرَ، أى تحير، [«يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصِيرُ خَاسِئًا» الملك: ٤]. و الخاسئ: المُبْعَدُ المطرود، [«كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ» البقره: ٦٥].

خ س ر

الْخُسْرُ: النقص، كالإخسار و الخُسران.

و «كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ» النازعات: ١٢، غير نافعه.

خَسَّرَهُ تخسيرا: أهلكه، [«فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ» هود: ٦٣].

و الْخَسَارُ: الهلاك و الضلال و نحوهما، [«وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا» الإسراء: ٨٢].

خ س ف

الْخَسِيفُ: النقص و الهوان، و ذهابُ النور، [«وَ خَسِيفَ الْقَمَرِ» القيامة: ٨]، و الغور فى الأرض، [«فَخَسِيفْنَا بِهِ وَ بَدَارِهِ الْأَرْضَ» القصص: ٨١].

خ ش ب

الْخُشْبُ، بضمّتين: جمع خَشَب، بالتحريك، [«كَأَنَّهُمْ خُشْبٌ مُسَنَّدَةٌ» المنافقون: ٤].

خ ش ع

الْخُشُوعُ: التواضعُ و التذللُ و السكونُ، و هو معنى الخضوع أيضا، [«وَ خَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ» طه: ١٠٨].

خ ص ص

الْخِصَاصَةُ: الفقرُ و الحاجةُ، [«وَ لَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ» الحشر: ٩].

خ ص ف

[الْخِصْفُ: الإلصاقُ و الخرزُ]، قوله تعالى:

«وَ طَفِقْنَا يَخْصِفَ فَمَانَ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ» الأعراف: ٢٢، أى يلزقان بعضه على بعض، ليسترا به عورتهم. و أصل الخصف: ضم الشيء

ص: ٧٢

إلى الشيء و إصاقه به، و منه: خَصَفْتُ نعلِي (١).

خ ص م

الْخَصْمُ: معروف، «يَخْصِمُونَ» يس: ٤٩، فى قراءة التشديد، أصله يَخْتَصِمُونَ.

و قوله تعالى: «وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ» البقره: ٢٠٤، الخليل: «الْخِصَامَ هنا: مصدر» (٢)، و أبو حاتم: «جمع خَصْمٍ» (٣).

خ ض د

المَخْضُودُ و الخَضِيدُ: المقطوعُ الشوك، من خَصَدَ الشجرَ: قطع شوكه، [فى سِدْرٍ مَخْضُودٍ] الواقعة: ٢٨].

خ ض ر

الْخُضْرَةُ: لونُ الأخضر، و ربّما سَمَّوا الأسودَ أخضر، كما قالوا فى قوله تعالى: «مُدَّهَا مَتَانٍ»

الرحمن: ٦٤، أى خضراوان (٤)، لأ- نهما يضربان إلى السواد من شدّه الرّى. و قوله تعالى: «فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا» الأنعام: ٩٩، الأخفش قال: يريد به الأخضر (٥).

خ ط أ

[الْخَطَأُ: ضدُّ الصواب]، و قوله تعالى: «خِطُّ

كَبِيرًا» الإسراء: ٣١، أى إثما كبيرا.

خ ط ف

الْخَطْفُ: استلابُ الشيء و أخذه بسرعه، [«إِلَّا مَنْ خِطَفَ الْخُطْفَةَ» الصافات: ١٠].

[خ ط و]

الْخُطْوَةُ، بالضّم: ما بين القدمين، و الجمع: الخُطُوات، [«وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ الشَّيْطَانِ»

البقره: ١٦٨].

خ ف ت

الخُفُوتُ: السكونُ، و التخافتُ: عدم الإجهار بالكلام، [«وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَ لَا تُخَافِتْ بِهَا» الإسراء: ١١٠].

خ ف ض

الخَافِضَةُ و ما يشتمل على الخفض: ضُدُّ الرِّفْعِ، [«خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ» الواقعة: ٣].

خ ف ي

[الخَفِيُّ: السُّتْرُ و الإِظْهَارُ]، خَفَا، من باب «رَمَى»: كَتَمَهُ و أَظْهَرَهُ أَيضاً، و هو من الأضداد.

و قوله تعالى: «إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا» طه: ١٥، قيل: أى أُزِيلُ عنها خفاؤها، أى

ص: ٧٣

١- فى الأصل «خصفته نعلى».

٢- العين ٤/١٩١.

٣- مجمع البحرين ٦/٥٨.

٤- انظر مادّه ده م.

٥- مختار الصحاح ١٧٨.

٦- أردف المصنّف رحمه الله هذه المادّه بمادّه خ ط و.

غطاؤها، كقولهم: أشكيتته، أى أزلت ما يشكوه(١).

و «مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ» الرعد: ١٠، أى مستتر به.

خ ل د

الْخُلْدُ: دوامُ البقاء، [«ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ»

يونس: ٥٢].

و أَخْلَدَ إِلَى فَلَانٍ: ركن إليه، [«أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ» الأعراف: ١٧٦].

خ ل ص

الْخَالِصُ: هو الصافي الذي لا شوب فيه، [«أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ» الزمر: ٣].

و يقال: خَلَصَ، إذا تميّز و سلم و نجا، [«خَلَصُوا نَجِيًّا» يوسف: ٨٠].

والمُخْلِصُ، بفتح اللام: المختار، [«إِنَّهُ كَانَ مُخْلِصًا» مريم: ٥١].

و خَلَّصَهُ: صفاه، و استخلصه لنفسه: استخصه و جعله خالصا لنفسه من غير مشاركة أحد، [«أَسْتَخْلِصُهُ لِنَفْسِي» يوسف: ٥٤].

خ ل ف

الْخِلْفَةُ: اختلافُ الليل و النهار، قوله تعالى: «جَعَلَ اللَّيْلَ وَ النَّهَارَ خِلْفَةً» الفرقان: ٦٢، أى يخلف كل واحد منهما الآخر، إذ لو دام أحدهما لاختل نظام الوجود، و لم يكونا رحمه «لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ» الفرقان: ٦٢.

و قوله تعالى: «رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ» التوبة: ٨٧، أى مع النساء.

خ ل ق

الْخُلُقُ: التقديرُ و الإيجادُ من العدم، [«خَلَقَ

لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا» البقره: ٢٩].

وَالْخَلَاقُ، بالفتح: الحظُّ و النصيبُ الوافرُ، [«مَا لَهُ فِي الْأَخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ» البقره: ١٠٢].

و الْخُلُقُ، بضمّتين: الطبعه و الجبله و العاده، [«وَ إِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ» القلم: ٤].

واختلقه و تخلقه: افتراه، [«إِنْ هَذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ» ص: ٧]. و يقال: «خُلِقَ الْأَوَّلِينَ»

الشعراء: ١٣٧، أى اختلاقهم و كذبهم.

خ ل ل

الْخُلَّةُ، بِالضَّمِّ: الصَّدَاقَةُ وَ الْمَحَبَّةُ، [«لَا يَبِيعُ فِيهِ وَ لَا خُلَّةٌ» البقره ٢٥٤].

وَالْخَلْلُ: الْفَرْجَةُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ، وَ الْجَمْعُ خِلَالٌ كَجِبَالٍ، [«فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ» النور: ٤٣].

خ ل و

[الْخُلُوفُ وَ الْخَلَاءُ: الْانْفِرَادُ وَ الْمَضِيُّ وَ الْفِرَاعُ]

ص: ٧٤

١- فى الأصل: «أزلته عما يشكوه» و هو غير سديد.

خلا- إليه: اجتمع معه فى خلوه، قال تعالى: «وَ إِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ» البقره: ١٤. وقيل: «إلى» بمعنى «مع»، كقوله تعالى: «مَنْ أ نَصَارَى إِلَى اللَّهِ» آل عمران: ٥٢، و الصف: ١٤. و قوله تعالى: «وَ إِنْ مِنْ أُمَّه إِلاَّ خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ» فاطر: ٢٤، أى مضى.

خ م د

خُمُودُ النَّارِ: سَكُونٌ لِهَبِّهَا، وَ خَمَدَ الْمَرِيضُ: أُغْمِيَ عَلَيْهِ. وَ الْمَرَادُ بِالْخَامِدِينَ الْمَيِّتُونَ، [فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ] يس: ٢٩].

خ م ر

الْخُمُرُ، بِضَمِّتَيْنِ: جَمْعُ الْخِمَارِ، وَ هُوَ مَا يَسْتَرُ بِهِ الشَّيْءَ، «وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ» النور: ٣١، أى مقانعهنَّ، سَمَّيْتَ الْمَقْنَعَةَ بِالْخِمَارِ لِأَنَّ الرَّأْسَ يَخْمَرُ بِهَا، أَى يُغَطَّى.

وَ سَمَّيْتَ الْخَمْرَ خَمْرًا لِأَنَّهَا تُرِكَتْ فَاخْتَمَرَتْ، وَ اخْتَمَرْتُ: تَغَيَّرَ رِيحُهَا، وَ قِيلَ: سَمَّيْتَ بِذَلِكَ لِمَخَامَرَتِهَا الْعَقْلَ، [يَسْتَلْمُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَ الْمَيْسِرِ] البقره: ٢١٩].

خ م س

الْخُمْسُ، بِضَمِّتَيْنِ وَ إِسْكَانِ الثَّانِي لُغَةً: اسْمٌ لِحَقِّ يَجِبُ فِي الْمَالِ يَسْتَحِقُّهُ بَنُو هَاشِمٍ، [فَإِنَّ

لِلَّهِ خُمْسُهُ] الأنفال: ٤١].

خ م ص

الْمَخْمَصَةُ: الْمَجَاعَةُ، وَ هُوَ مَصْدَرٌ كَالْمَغْضَبَةِ؛ يُقَالُ: خَمَصَ، إِذَا جَاعَ، [فَمَنْ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ] المائدة: ٣].

خ م ط

الْخَمْطُ فِي سُورَةِ سَبَأٍ (١) الْمَرَادُ بِهِ: ثَمَرَةُ الْخَمْطِ، قِيلَ (٢): الْخَمْطُ: الْمُرُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَ كُلُّ نَبْتٍ أَخَذَ طَعْمًا مِنْ مَرَارِهِ. وَ الْقَمِيّ فَسَّرَهُ بِأَمِّ غِيلَانَ (٣). وَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، الْخَمْطُ: «كُلُّ شَجَرٍ

ذِي شَوْكٍ» (٤). الْجَوْهَرِيُّ: «الْخَمْطُ: ضَرْبٌ مِنَ الْأَرَاكِ، لَهُ حَمَلٌ يُؤْكَلُ، وَ قَرِيٌّ «ذَوَاتِنِي أُكَلِ خَمْطٍ» بِالْإِضَافَةِ» (٥).

خ ن س

[الْخُنُوسُ: النَّاخِزُ وَ الْغِيَابُ]، حَنَسَ عَنْهُ: تَأَخَّرَ، وَ الْخَنَاسُ: الشَّيْطَانُ، لِأَنَّهُ يَخْنَسُ إِذَا ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى، أَى يَذْهَبُ وَ يَسْتَتِرُ، [مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَاسِ] النَّاسِ: ٤].

وَ الْخُنَّسُ: الْكَوَاكِبُ كُلُّهَا، لِأَنَّهَا تَخْنَسُ فِي

-
- ١- هو قوله تعالى فى الآيه ١٦ من سورة سبأ: «ذَوَاتى أُكُلِ خَمْطٍ».
 - ٢- فى الأصل: «قال».
 - ٣- تفسير القمى ٢/٢٠١.
 - ٤- مجمع البحرين ٤/٢٤٦.
 - ٥- صحاح اللغة ٣/١١٢٥.

المغيب، أو لآ- نَهَا تَخْتَفِي نَهَارًا. وقيل في قوله تعالى: «فَلَا أُقْسِمُ بِأَصْلِ لُحْنَسٍ» التكوير: ١٥، أراد بها النجوم السياره إلا القمرين، كما ورد(١)، و به قال الفراء أيضا، وقال: «لأ نَهَا تَخْنَسُ فِي مَجْرَاهَا وَ تَكْنَسُ، أَى تَسْتَرُ، كَمَا تَكْنَسُ الطَّبَاءُ فِي الْكِنَاسِ»(٢).

خ ن ق

[الْحَنْقُ: عَصْرُ الْحَلْقِ حَتَّى الْمَوْتِ]،

«الْمُنْحَنَقَةُ» المائده: ٣، هى التى تُخْنَقُ فتموت، ولا تُدْرِك ذكاتها.

خ و ر

الْخَوَارُ، بِالضَّمِّ: مَنْ: خَارَ الثَّوْرُ يَخْوُرُ خَوَارًا: صَاحَ، [«لَهُ خَوَارٌ» طه: ٨٨].

خ و ض

الْحَوْضُ: أَصْلُ مَعْنَاهُ دُخُولُ الْقَدَمِ فِيمَا كَانَ مَائِعًا مِنَ الْمَاءِ وَالطِّينِ، ثُمَّ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ فِي كُلِّ دُخُولٍ مِنْهُ أَذْيٌ وَ تَلْوِثٌ، [«وَ كُنَّا نَحْوُضُ مَعَ الْخَائِضِينَ» المَدَّثَرُ: ٤٥].

خ و ف

الْخَيْفَةُ: الْخَوْفُ، وَ تَخَوَّفَهُ، أَى تَنَقَّصَهُ، قِيلَ: وَ مِنْهُ: «أَوْ يَأْخُذُهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ» النحل: ٤٧.

خ و ل

[التَّخَوُّلُ: إِعْطَاءُ الشَّيْءِ بِتَفْضِيلٍ]، خَوَّلَهُ اللَّهُ الشَّيْءَ: مَلَكَهٗ إِيَّاهُ، [«وَ تَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ» الأنعام: ٩٤].

خ و ى

[الْخَوَاءُ: الْخَلْوُ وَ التَّهْدُّمُ وَ الْهَلَاكُ]، خَوَّتِ الدَّارُ: أَى تَهَدَّمَتْ، وَ أَرْضٌ خَاوِيَةٌ، أَى خَالِيَةٌ مِنْ أَهْلِهَا، قَالَ تَعَالَى: «فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةٌ»

النمل: ٥٢، أَى خَالِيَةٍ، وَ قِيلَ: سَاقَطَهُ، كَمَا قَالَ تَعَالَى: «وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا» البقره: ٢٥٩، أَى سَاقَطَهُ عَلَى سَقُوفِهَا.

خ ى ب

الْخَيْبَةُ: الْحَرْمَانُ وَ الْخَسْرَانُ، [«وَ خَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ» إبراهيم: ١٥].

خ ى ر

الْخَيْرُ: ضِدُّ الشَّرِّ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «إِنْ تَرَكَ خَيْرًا» الْبَقْرَةُ: ١٨٠، أَيْ مَالًا.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ» التَّوْبَةُ: ٨٨، جَمْعُ خَيْرِهِ: وَهِيَ الْفَاضِلَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

خ ي ط

الْخَيْطُ: السُّلْكَ، وَالْخِيَاطُ وَالْمِخْيَاطُ: الْإِبْرَةُ، [«حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ»

ص: ٧٦

١- نور الثقلين ٥/٥١٦.

٢- الصحاح ٣/٩٢٥.

و «الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ» البقره: ١٨٧، الفجر المستطيل، وقيل: سواد الليل. و «الْخَيْطُ

الْأَبْيَضُ» البقره: ١٨٧، الفجر المعترض.

خ ي ل

الْخَيْلُ: جماعةُ الأفراس، لا واحد له، و قد يطلق على فرسان الخيل من الجنود، و على الأقوياء من الأعوان تجوّزاً، و قوله تعالى: «و أَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَ رَجِلِكَ» الإسراء:

٦٤، أى بفُرسانك و رجالتك.

و الْخِيَلَاءُ، بالضمّ والكسر: الكِبْرُ و العُجْبُ، «مُخْتَالٍ فَخُورٍ» لقمان: ١٨، أى متكبر على أقاربه و أصحابه، و متفاخر عليهم.

د أ ب

الدَّأْبُ: أصله ما يداوم عليه من الطريقه، و يعتاد به، [«كَدَّأَبِ الْفِرْعَوْنَ»]

آل عمران: ١١].

د ب ب

الدَّابَّةُ: قد تضافرت الأخبار بأن المراد بالدابته فى قوله تعالى: «أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ» النمل: ٨٢، أمير المؤمنين عليه السلام (١). و أوَّلَ قوله تعالى: «إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ» الأنفال: ٢٢ و ٥٥، بنى أمية و أعداء

الأئمة عليهم السلام (٢).

د ب ر

الأدبارُ، بفتح الهمزة: جمع الدُّبْرِ، و هو القفا، [«يُوَلُّوكُمُ الْأَدْبَارَ» آل عمران: ١١١].

و بالكسر: مصدر أدبر، أى التوى و أعطى القفا للرواح، و يكتنى به عن عدم قبول القول و ترك الإقبال به، [«تَدْعُوا مَنْ أَدْبَرَ وَ تَوَلَّى»]

المعارج: ١٧].

و دَبَّرَ النَّهَارُ: ذَهَبَ، بابه «دَخَلَ»، و أدبر مثله، قال تعالى: «وَاللَّيْلِ إِذَا دُبِّرَ» المدثر: ٣٣، و قرئ «دَبَّرَ»، أى تَبِعَ النَّهَارَ

و «دَابَّرَ هَوْلًا مَّقْطُوعًا» الحجر: ٦٦، أى آخرهم، يعنى يُسْتَأْصَلُونَ عَنْ آخِرِهِمْ.

د ث ر

[التَّدَثُّرُ: الاشتمال بالثوب]، «الْمَدَّثُورُ»

المدَّثَرُ: ١، أى المتدثر بثيابه، و هو اللابس الدثار الذى فوق الشُّعَارِ، و الشُّعَارُ: الثوب الذى يلى الجسد.

د ح ر

الدَّحْرُ: الطرد و الإبعاد، [«قَالَ أَخْرَجَ مِنْهَا

١- مرآة الأنوار ١/١٤٤.

٢- المصدر السابق.

مَدُّوْماً مَدْحُورًا» الأعراف: ١٨].

د ح ض

الإدحاض: الإزلاق، «فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ» الصافات: ١٤١، أى من المقروعين المغلوبين، دَحَضْتُ حَجَّتُهُ: بطلت.

«لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ» الكهف: ٥٦، أى ليزيلوا به، وليذهبوا به.

د ح و

[الدَّحُو: البسطُ]، دَحَا الشَّيْءَ: بسطه، قال تعالى: «وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحِيهَا» النازعات: ٣٠.

د خ ر

[الدُّخُوْرُ: الدُّلُّ]، «دَاخِرُونَ» النحل: ٤٨،

أى الصاغرون (١) الدليلون.

د خ ل

المُدْخَلُ: جاء فى القرآن بمعنى الدخول و محلّه، [«أَدْخَلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ»

الإسراء: ٨٠].

وقوله تعالى: «وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ» النحل: ٩٤، أى مكرراً و خديعه.

د ر أ

الدَّرَّةُ: الدَّفْعُ، «فَاصْ دَارَةً ثُمَّ» البقره: ٧٢، تدافعتم.

د ر ر

الدَّرَّةُ: اللُّوْه. والكوكبُ الدَّرِّيُّ: الثاقبُ المَضْيءُ، نسب إلى الدرِّ لبياضه، [«كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دَرِّيٌّ»] النور: ٣٥.

د ر س

إدريس: هو النبى المشهور بعد شيث بن آدم عليه السلام، سُمِّيَ به لكثرة دراسته كتاب الله تعالى.

و اسمه: أختوخ - بخاءين معجمتين، على وزن (مفعول) - و هو أول من خط بالقلم و درس الكتب.

[الإدراك: اللُّحوقُ]، تداركُ القومُ: تلاحقوا، أى لحقَ آخرُهم أولَهم، و منه قوله تعالى: «حَتَّى

إِذَا ادَّارَكُوا فِيهَا جَمِيعاً» الأعراف: ٣٨، وأصله تداركوا، فأدغم.

والدَّرَكُ، بالتحريك و قد يسكنُ: التَّبَعُهُ. دَرَكْتُ النارَ: منازلتُ أهلها، والنارُ دَرَكَاتٌ، و الجَنَّةُ دَرَجاتٌ، فالدَّرَكُ يقال للطبقِ الأسفلِ، [«إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ»

النساء: ١٤٥].

ص: ٧٩

١- فى الأصل «الصغىرون» و هو تصحيف.

[الدرايه: العلم]، دراه و درى به: عليم به،

[«وَمَا أَدْرِى مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ» الأحقاف: ٩].

و أدراه: أعلمه، و قرئ «وَلَا أَدْرَأُكُمْ بِهِ» (١) يونس: ١٦.

الدسار، بالكسر: واحد الدسير، و هى خيوط تشدّ بها ألواح السفينه، أو هى المسامير، [«وَحَمَلْنَا عَلَى ذَاتِ الْأَوَاحِ وَدُسِيرِ الْقَمَرِ: ١٣].

الدس: الإخفاء؛ يقال: دس الشيء فى التراب: أخفاه، [«أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ»

النحل: ٥٩].

منه: «مَنْ دَسَّيْهَا» الشمس: ١٠، أخفاهها، و أصله: «دسساها»، فأبدل من إحدى السينين ياء (٢).

[التدسيه: الإخفاء]، «دسيها» الشمس: ١٠،

أى أخفاهها.

الدع، كالرذ: الدفع، [«يَدْعُ الْيَتِيمَ» الماعون: ٢].

الدفء: نتاج الإبل و ألبانها، و ما ينتفع به منها، قال تعالى: «لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ» النحل: ٥.

[الدفق: صب الماء بشده]، دقق الماء: صبّه، و «مَاءٍ دَافِقٍ» الطارق: ٦، أى مدفوق، كسر كاتيم، أى مكتوم.

الدُّكُّ: الدَّقُّ، وقد دَكَّهُ، إذا ضربه و كسره حتّى سَوَاه بالأرض، و بابه «رَدَّ»، [«كَلاَّ إِذَا دُكَّتِ الأَرْضُ دَكًّا دَكًّا» الفجر: ٢١].

د ل ك

دُلُوكُ الشَّمْسِ: زوالها و ميلها عن دائره نصف النهار، قيل: سَمِيَ بذلك لأنَّهم كانوا إذا نظروا لمعرفة انتصاف النهار، دلُّكوا أعينهم بأيديهم، فالإضافه لأدنى ملبسه: [«أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ» الإسراء: ٧٨].

الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ» الإسراء: ٧٨].

ص: ٨٠

١- انظر: معجم القراءات القرآنية، ٣/٦٤، الوجه الثامن.

٢- انظر المادّة اللاحقه.

٣- أُدرجت هذه المادّة في الحاشيه، فثبتناها هنا ليستقيم نسق المتن.

د ل و

الدَّلْوُ: التي يُسْتَقَى بها، «فَأَذَلِي دَلْوُهُ»

يوسف: ١٩، أى أرسلها فى البئر.

و قوله تعالى: «ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى» النجم: ٨، قيل: أى تدلّل، كقوله تعالى: «ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ

يَتَمَطَّى» القيامة: ٣٣، أى يتمطّط.

و أدلى بحجّته، أى احتجّ بها، و أدلى بماله إلى الحاكم: دفعه إليه، و منه قوله تعالى: «و تَدُلُّوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ» البقره: ١٨٨، يعنى الرشوه.

و قوله تعالى: «فَدَلَّيْهُمَا بِغُرُورٍ» الأعراف: ٢٢، قيل: قرّبهما إلى المعصيه، و قيل: أطمعهما. و عن الأزهري أنّ أصله العطشان يُدلى فى البئر، فلا يجد ماء، فيكون مُدلاًّ بغرور، فوضع التديليه موضع الإطماع فيما لايجدى نفعاً(١).

و قيل: جزأهما على الأكل، من الدلّ و الدالّه، أى الجراءه. و قيل غير ذلك.

دم دم

[الدَّمْدَمَةُ: الإهلاكُ و الاستئصالُ]، دَمَدَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ: أهلكهم، [دَمَدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ] الشمس: ١٤.

دم ر

الدَّمَارُ: الهلاكُ، دَمَرَهُ اللَّهُ تدميراً، و دَمَرَ عَلَيْهِ بِمعنى، أهلكه، [دَمَرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ] محمد: ١٠.

دم غ

[الدَّمْعُ: شَيْحُ الرَّأْسِ حَتَّى يَبْلُغَ الدَّمَاعَ]، قوله تعالى: «فَيَدْمَغُهُ» الأنبياء: ١٨، أى يكسره، و أصله أن يصيب الدماغ بالضرب، و هو مَثَلٌ، و الدماغ: المهلك.

دن و

[الدُّنُو: القربُ]، دَنَا مِنْهُ: قَرَبَ، و سَمَّيْتُ الدُّنْيَا لِدُنُوِّهَا، [فَطُوفُهَا دَانِيَةً] الحاقه: ٢٣.

والأدنى: من الدنيا، أى الدون و الخسيس، مهموز(٢)، [هُوَ أَدْنَى] البقره: ٦١.

ده ق

[الدَّهْقُ: المَلَأُ]، «وَكَأْسًا دِهَاقًا» النبأ: ٣٤، أى ممتلئه.

د ه م

[الدُّهْمَةُ: السَّوَادُ]، «مُدَّهَا مَتَانٍ»

الرحمن: ٦٤، أى سوداوان من شدّه الخضره (٣).

د ه ن

الدَّهَانُ: الأديمُ الأحمر، قيل: و منه: «وَرْدَةٌ

ص: ٨١

١- مجمع البحرين ١/١٤٥.

٢- الأذنى: اسم تفضيل من «الدنى»، وهو الضعيف الساقط. أمّا تفضيل الدنى ء - بالهمز - فهو الأذنأ بمعنى الخسيس الذليل، بيد أن بينهما اشتقاقاً كبيراً، كما ترى.

٣- انظر خ ض ر.

كَاصٍ لِدَّهَانٍ الرَّحْمَنِ: ٣٧.

و قوله تعالى: «فَيُدْهِنُونَ» القلم: ٩، من المدهانه، و أصل المدهانه: الغش و المُسامحه.

و قوله تعالى: «تَنْبُتُ بِاصٍ لُدُّهْنٍ» المؤمنون:

٢٠، قيل: تنبت و معها الدهن.

د ه ي

الداهية: الأمر العظيم، «أَذْهَى وَ أَمْرٌ»

القمر: ٤٦، أى أشد و أنكر.

د و ر

الدار: عن الباقر عليه السلام قال: «نحن الدار، و ذلك قوله تعالى: «تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ» القصص: ٨٣، الخبر (١)».

و قوله تعالى: «أَنْ تُصَيِّبَنَا ذَاثِرَةٌ» المائدة: ٥٢، أى من دوائر الزمان، و هى صروفه التى تدور و تحيط بالإنسان مرّه بخير و مرّه بشرّ.

و الدائرة: واحده الدوائر، و هى أيضاً الهزيمة، قال (٢): «عَلَيْهِمْ ذَاثِرَةُ السُّوءِ»

التوبة: ٩٨.

د و ل

الدولة - بالضم - فى المال؛ يقال: صارَ الفىءُ دُولَةً بينهم: يتداولونه، يكون مرّه لهذا و مرّه لهذا، و الجمع: دُولَات و دُول.

و عن أبى عبيده: «الدولة، بالضم: اسم الشىء الذى يتداول به بعينه، والدولة، بالفتح: الفعل (٣)».

و قال بعضهم: «هما لغتان بمعنى واحد».

و عن أبى عمرو بن العلاء: «الدولة بالضم: فى المال، و بالفتح: فى الحرب» (٤).

و عن عيسى بن عمر: كلتاها تكون فى المال و الحرب سواء (٥). و عن يونس: و الله ما أدرى ما بينهما (٦).

[قال تعالى: «وَ تِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ» آل عمران: ١٤٠، و قال: «كُنِيَ لَا يَكُونُ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْيَاءِ مِنْكُمْ» الحشر: ٧].

د ي ن

الدَّيْنُ، بالفتح: هو القرضُ المولَّ، و ما يلتزم به الإنسان، و بالكسر: الجزاء و الطريفة و الشريعة.

[فمن الأول: «إِذَا تَدَايَيْتُمْ بِدَيْنٍ»

البقرة: ٢٨٢، و من الثاني: «لَا إِكْرَاهَ فِي الدَّيْنِ»

البقرة: ٢٥٦].

ص: ٨٢

١- مرآة الأنوار ١/١٤٧.

٢- في الأصل «يقال»، و لا يستقيم به المعنى.

٣- مختار الصحاح ٢١٦.

٤- المصدر السابق.

٥- المصدر السابق.

٦- المصدر السابق.

[ذ أ م]

[الذُّمُّ: الذُّمُّ و الطَّرْدُ، «قَالَ أَخْرَجَ مِنْهَا مَذْمُومًا مَذْحُورًا» الأعراف: ١٨].

ذ ب ح

[الذَّبْحُ، بالكسر: ما يُذْبَحُ، قال تعالى: «وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ» الصافات: ١٠٧.

[ذ ب ذ]

[الذَّبْدَبَةُ: التردُّدُ و الحيرةُ، «مُذْبَدَبِينَ بَيْنَ

ذ ل ك» النساء: ١٤٣].

ذ خ ر]

[الأذخارُ: الإعدادُ لوقت الحاجة، «وَمَا تَدْخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ» آل عمران: ٤٩، أي ما تخبأون، و أصله «تذتخرون» فأدغم و شدّد].

ذ ر أ

[الذَّرِيُّ: الخلقُ و الكثرةُ]، ذَرَأَهُ: خَلَقَهُ و كَثَرَهُ، [«وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ» الأنعام: ١٣٦].

و منه: الذَّرِيَّةُ، و هي اسم لجميع نسل الإنسان.

ذ ر و

[الذَّرْوُ: الإطارةُ و التفريقُ]؛ «تَذَرُوهُ الرِّيحُ» الكهف: ٤٥، أي تطيره و تفرقه، من قولهم: ذَرَتِ الرِّيحُ الترابَ، أي سَفَتَهُ.

و قوله تعالى: «وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوًا»

الذاريات: ١، قيل: المراد بها الرياح. و عن أمير المؤمنين عليه السلام أنها «هي السحاب» (١).

ذ ق ن

[الأذقانُ: جمعُ قَلِّه لَدَقْنِ، و هو مجمع اللحين، «يَخِرُّونَ لِلأَذْقَانِ سُجَّدًا» الإسراء: ١٠٧].

ص: ٨٣

ذ ك ر

الذَّكْرُ: ضِدُّ الْأُنْثَى، [وَأَلَيْسَ الذَّكْرُ كَاصٍ لِأُنْثَى] آل عمران: ٣٦].

والذَّكْرُ: الصَّيْتُ وَالثَّنَاءُ، قَالَ تَعَالَى: «وَالْقُرْآنِ ذِي الذَّكْرِ» ص: ١، أَي ذِي الشَّرَفِ.

«وَأَذْكَرَ بَعْدَ أُمَّهِ» يوسف: ٤٥، أَي ذَكَرَ بَعْدَ نَسْيَانِ، وَ أَصْلُهُ: «أَذْكَرَ»، فَأُدْغِمَ.

ذ ك و

التذْكِيَةُ: الذَّبْحُ، «إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ» المائدة: ٣، أَي أَدْرَكْتُمْ ذَبْحَهُ عَلَى التَّمَامِ، وَ هُوَ قَطْعُ الْأَوْدَاجِ.

ذ ل ل

الدَّلُولُ: مُقَابِلُ الصَّعْبِ، أَي الْمَطِيحُ لَمَّا أَمَرَ بِهِ، [«إِنَّهَا بَقْرَةٌ لَا ذُلُولٌ» البقره: ٧١].

ذ م م

الذِّمَّةُ: الْعَهْدُ، [«لَا يَزُقُّبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً» التوبه: ٨].

ذ ن ب

الذَّنُوبُ، بفتح المذال: النَّصِيبُ، وَ فِي الْأَصْلِ بِمَعْنَى الدَّلْوِ الْعَظِيمَةِ، لَا يُقَالُ لَهَا: ذَنْوِبٌ، إِلَّا وَ فِيهَا مَاءٌ، وَ كَانُوا يَسْتَقُونَ فِيهَا لِكُلِّ وَاحِدٍ ذَنْوِبٌ، فَجَعَلَ الذَّنُوبَ النَّصِيبَ، [«فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذَنْوِبًا مِثْلَ ذَنْوِبِ أَصْحَابِهِمْ»

الذاريات: ٥٩].

ذ و د

[الدُّوْدُ: الدَّفْعُ وَ الطَّرْدُ]، ذَادَهُ عَنْ كَذَا يَذُوْدُهُ ذِيَادًا، بِالْكَسْرِ، أَي طَرَدَهُ، [«وَ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ» القصص: ٢٣].

ذ ه ل

[الذُّهُولُ: النَّسْيَانُ وَالْغَفْلَةُ]، ذَهَلَ عَنِ الشَّيْءِ: نَسِيَهِ وَ غَفَلَ عَنْهُ، وَ بَابُهُ «قَطَعَ»، [«تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ» الحج: ٢].

ذ ي ع

[الذُّيُوعُ: الْإِنْتِشَارُ]، ذَاعَ الْخَبِيرُ: ائْتَشَرَ، قَوْلُهُ تَعَالَى: «أَذَاعُوا بِهِ» النساء: ٨٣، أَي أَفْشَوْهُ.

ر أ ف

الرَّأْفَةُ: أشدُّ الرحمة، [«وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ» النور: ٢].

ر أ ي

الرُّؤْيَةُ: النظر بالعين، [«رَأَى كَوْكَبًا» الأنعام:

٧٦]. و بالقلب، [«مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى» النجم: ١١]. و الرأى و الاعتقاد، [«رَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى» العلق: ١١].

و أَرَيْتُهُ ذَلِكَ الْأَمْرَ، أَيْ عَرَفْتُهُ إِيَّاهُ حَتَّى رَأَاهُ بَعِينَهُ أَوْ بَقْلِبِهِ، [«فَأَرِيهِ الْآيَةَ الْكُبْرَى»

النازعات: ٢٠، «مَا أَرَيْكُمْ إِلَّا مَا أَرَى»

المؤمن: ٢٩].

و تراءى له، أَيْ ظَهَرَ لَهُ (١)، و رأى فى منامه رؤا، على (فُعلى) بلا تنوين، [«وَمَا جَعَلْنَا الرُّءْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ»

الإسراء: ٦٠].

ر ب ب

الرَّبُّ: المالك، و هو اسم من أسماء الله تعالى، ولا يقال فى غيره إلا بالإضافة، و قد قالوه فى الجاهلية للملك، [«الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» الفاتحة: ١، «فَيْشَقِي رَبَّهُ خَمْرًا»

يوسف: ٤١].

و الرَّبِّيُّ، بكسر الراء: واحد الرَّبِيِّينَ، و هم الأعرف من الناس. و عن بعض المفسرين فى قوله تعالى: «قَاتَلَ مَعَهُ رَبِّيُونَ كَثِيرًا» آل عمران: ١٤٦، أى جماعات (٢). قيل: هى منسوبة إلى الرَّبِّ، و هى الجماعة. أو هم المنسوبون إلى الربِّ كالرَّبِّيَّانِي، و هو بمعنى العارف المتأله. قيل: و منه قوله تعالى: «كُونُوا

رَبَّانِيينَ» آل عمران: ٧٩.

ص: ٨٥

ر ب ص

التربُّصُ: المكثُّ والانتظارُ والترقبُ، [«فَتَرَبَّصُوا أَنَا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ» التوبه: ٥٢].

ر ب ط

الرِّبَاطُ: أصله إقامة النفس على جهاد العدو في الحرب، و لهذا يُطَلَقُ هو و المرابطه على ربط الفريقين خيولهم في ثغر كل منهما مُعَدًّا لصاحبه، [«وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ» الأنفال: ٦٠،

«صَابِرُوا وَرَابِطُوا» آل عمران: ٢٠٠].

و الرِّبْطُ على القلب: تسديده و تقويته، [«وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ» الكهف: ١٤].

ر ب و

الرِّبَا: الأصل فيه زياده، ربا المال، أى زاد وارتفع، و منه: الرِّبْوَةُ، بمعنى الأرض المرتفعه. و قوله تعالى: «هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّه» النحل: ٩٢،

أى أكثر عدداً. و قوله تعالى: «زَبَدًا رَابِيًا»

الرعد: ١٧، قيل: أى طافياً فوق الماء. و قوله تعالى: «أَخَذَهُ رَابِيَةً» الحاقه: ١٠، أى شديده زائده.

[رت ع]

[الرِّتْعُ: الخصبُ و النعمه، «يَرْتَعُ وَ يَلْعَبُ»

يوسف: ١٢].

رت ق

الرُّتْقُ: ضدُّ الفتق، و هو الالتئام، [«كَانَتَا

رَتَقًا» الأنبياء: ٣٠].

رت ل

الترتيلُ فى القرآن: التأنى و تبين الحروف، بحيث يتمكن السامع من عدّها، [«وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا» المزمل: ٤].

رج ج

الرَّجُّجُ: الحركةُ و دَقُّ بعض على بعض، [«إِذَا

رُجِّتِ الْأَرْضُ رَجًّا» الواقعة: ٤].

رج ز

الرَّجُّجُ، بالكسر و الضمّ: القذْرُ، و عبادةُ الأوثان، والشركُ. و قد جاء بمعنى الشكِّ أيضاً، كما عن الصادق عليه السلام في قوله تعالى: «وَيُذْهِبَ عَنْكُم رِجْزَ الشَّيْطَانِ» الأنفال: ١١، قال عليه السلام: «لا يدخلنا ما يدخل الناس من الشكِّ و نحوه...» الخبر (١).

والرَّجُّجُ بمعنى العذاب أيضاً، و به فسّر قوله تعالى: «رِجْزاً مِنَ السَّمَاءِ» البقره: ٥٩.

و قيل في قوله تعالى: «وَالرَّجْزَ فَاصِ هُجْرًا»

المدثر: ٥، عنى به الصنم، فاجتنب عبادته.

ص: ٨٦

١- نور الثقلين ٢/١٣٨ نقلاً عن تفسير العيّاشي و ليست فيه عبارته «و نحوه».

الرَّجْسُ: اسمٌ لكلِّ ما يستقذر من عمل، و جاء بمعنى المآثم، أى الأعمال القبيحة، و الكفر، و وسوسه الشيطان، و الشكُّ فى الدين، و أُطلق أيضاً على بعض روائِ أهل الضلال.

والرَّجْسُ مضارع للرجز، و لعلَّهما لغتانُ أُبدلت السين زايًا، كما قيل للأسد: الأزد.

الرَّجْعُ: المطر، قال تعالى: «وَ السَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ» الطارق: ١١، و قيل: معناه ذات النفع،

و قيل: رجعها: شمسها و قمرها و نجومها.

والرُّجْعَى: الرجوعُ، و كذلك المرجع، و منه: «إلى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ» الأنعام: ١٦٤.

و قوله تعالى: «يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ» سبأ: ٣١، أى يتلاومون.

الرَّجْفَةُ: الحركةُ و الاضطرابُ، و منها: الأرجوفه للكذب الذى يوقع فى الاضطراب.

و عن الصادق عليه السلام: «الرَّاجِفَةُ»

النازعات: ٦، الحسين عليه السلام، و «الرَّادِفَةُ»

النازعات: ٧، أبوه (١). و فسرها المفسرون بالنفخ الأول، و الرادفه بالنفخ الثانى.

«وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ» الأحزاب: ٦٠، أى فى الأخبار المضعَّفه لقلوب المسلمين عن سرايا (٢) النبىِّ صلى الله عليه و آله، يقولون: هُزموا و قُتلوا.

و أرجفوا فى الشىء، أى خاضوا فيه.

[الرَّجِلُ: من يمشى على رجليه]، قوله تعالى: «بِخَيْلِكَ وَ رَجَلِكَ» الإسراء: ٦٤، أى بفرسانك و رجالتك. فالرَّجِلُ: اسمُ جمع

للرجال، كركب و صيحب. و قرئ «وَ رَجَلِكَ»، على أن (فعل) بمعنى (فاعل) (٣). و قوله تعالى: «فَرَجَالًا- أَوْ رُكْبَانًا» البقره: ٢٣٩،

الرَّجَال: جمع راجل، و هم المشاه.

الرَّجْمُ: الرمي بالحجارة و شبهها، و الرجم أيضاً: أن يتكلم الرجل بالظنّ، قال تعالى: «رَجْمًا بِأَصْلِ لُغَيْبٍ» الكهف: ٢٢، أى ظناً من غير دليل.

قيل: كلّ ما كان في القرآن من قوله: «لَنَرَجُجَنَّكُمْ» يس: ١٨، و «يَرُجُّمُوكُمْ»

ص: ٨٧

١- مرآة الأنوار ١/١٦٢.

٢- في الأصل «سراه»، و لا يستقيم به المعنى.

٣- قراءه رَجَلِكْ عَلَى (فَعِلَ) هى القراءه المشهوره، و أمّا «رَجَلِكْ» على (فَعَلَ) كَرَكِب و صَحَب فهى القراءه غير المشهوره.

الكهف: ٢٠، معناه يقتلوكم، إلا في سورة مريم: ٤٦، قوله تعالى: «لَيْسَ لَكَ تَنْتَهٍ لَأَرْجَمَنَّكَ»

أى لأشتمنك.

رج و

الرَّجَاءُ: التَّوَقُّعُ وَالأَمَلُ، وَقد يكون الرجاء بمعنى الخوف، كما ورد عن الباقر عليه السلام في قوله تعالى: «مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَ قَارَأَ» نوح: ١٣، «أى لا تخافون لله عظمته» (١).

و الإرجاء، بكسر الهمزة: التأخير، «وَ أَخْرُونَ مُرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ» التوبة: ١٠٦، أى

ملأون حتى ينزل فيهم ما يريد، و منه: «أَرْجِيهِ وَ أَخَاهُ» الأعراف: ١١١، و «تُرْجَى مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ» الأحزاب: ٥١.

و الرِّجَاءُ، مقصوراً: ناحيه البئر و حافتها، و كل ناحيه رَجَا، و الجمع: أرجاء، قال تعالى: «وَ الْمَلِكُ عَلَى أَرْجَائِهَا» الحاقة: ١٧.

رح ب

الرُّحْبُ: بمعنى السعة، و منه: مَرْحَبًا، قيل: معناه لَقِيَتْ رُحْبًا، أى سَعَةً، [«لَا مَرْحَبًا بِهِمْ»

ص: ٥٩].

[رح ق]

[الرَّحِيقُ: الخالصُ الصافي من الخمر، «يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ» المطففين: ٢٥].

رح ل

الرَّحْلَةُ، بالكسر: الارتحال أو السفر أو السير، [«إِنلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَ الصَّيْفِ»

قريش: ٢].

و أمَّا الرَّحْلُ، و جمعه: رِحَالٌ، فهو لمعانٍ، منها ما ورد في القرآن، و هو ما يستصعبه المسافر من الأثاث، [«جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ» يوسف: ٧٠].

رح م

الرُّحْمُ، بالضم: الرحمة، قال تعالى: «وَ أَقْرَبَ رُحْمًا» الكهف: ٨١.

رخ و

الرُّخَاءُ، بِالضَّمِّ: الرِّيحُ اللَّيْنَةُ، [تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً] ص: ٣٦.

[ر د أ]

[الرِّدَّةُ، بِالْفَتْحِ: الدَّعْمُ وَالْعَوْنُ، وَالرِّدَّةُ، بِالْكَسْرِ: الْمُعِينُ وَالنَّاصِرُ، «فَأَرْسَلَهُ مَعِيَ رِدْءًا» القصص: ٣٤].

ر د د

[الرِّدُّ: الصَّرْفُ وَالْإِرْجَاعُ]، رَدَّهُ رَدًّا وَ مَرَدًّا: صَرْفَهُ، [وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا]

ص: ٨٨

الأحزاب: ٢٥]. و رَدَّ عليه: لم يقبله و خطَّاه (١).

والارتداد: الرجوع، [فأص زَتَدَّ بَصِيرًا]

يوسف: ٩٦].

ر د م

الرَّدْمُ: السَّدُّ و ما جعل بعضه على بعض حتَّى يتصل، [أَجْعَلُ بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَهُمْ رَدْمًا] الكهف: ٩٥].

ر د ي

الرَّدى و ما يفيد معنى الإرداء، أى الإيقاع فى الردى، «لِيُرْدُوهُمْ» الأنعام: ١٣٧. و نحوه. الردى: الهلاك (٢).

والمُتَرَدِّيةُ: التى تردت و سقطت من جبل أو حائط أو فى بئر، و ما يدرك ذكاتها، [وَ الْمُتَرَدِّيةُ وَالنَّطِيحَةُ] المائدة: ٣].

ر ذ ل

الرَّذَلُ: اللُّدُونُ و الخسيسُ و الردىءُ من كلِّ شىء، و الأراذلُ جمعه، و قوله تعالى: «أَرَذَلُ

الْعُمْرِ» النحل: ٧٠، عن عليّ عليه السلام: «هو خمس و سبعون سنة (٣)». و عن بعض الأخبار: إذا بلغ الرجل المائة فذاك أَرَذَلُ

العمر (٤).

ر ز ق

الرِّزْقُ، بالفتح: المصدر، و بالكسر لغة: ما ينتفع به أى نفع كان، و عرفاً: قوت الجسد و ما يتقوى به، و كذا قوت الروح و ما

يتقوى به.

قوله تعالى: «وَ تَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ

تُكذِّبُونَ» الواقعة: ٨٢، قيل: معناه و تجعلون

شكر رزقكم، فهو على حذف مضاف، كما فى قوله تعالى: «وَ سئَلِ الْقَرْيَةَ» يوسف: ٨٢، أى أهلها.

و قد يُسمى المطر رزقاً، قال تعالى: «وَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ» الجاثية: ٥. و قال: «وَ فِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ» الذاريات: ٢٢.

ر س خ

الرُّسُوحُ: الثبوتُ و النفوذُ فى الأعماق، «وَ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ» آل عمران: ٧، الثابتون فيه.

الرَّسُّ: قيل: هو البئر المطويّ بالحجاره، و هو اسم بئر كانت لبقية من ثمود، كذبوا نبيهم و رَسَوْهُ فيها، و كانوا يعبدون شجره صنوبر، كان غرسها يافث بن نوح عليه السلام، و كان نساوم

ص: ٨٩

١- في الأصل «وردّ عليه القبله: خطّاه»، و هو تصحيف.

٢- في الأصل «الهلاكه»، و هو سهو، لأنّه مولّد يستعمل في الفارسيّه دون العربيّه.

٣- نور الثقلين ٣/٦٨.

٤- المصدر السابق ٣/٦٧.

يشتغلن بالنساء عن الرجال، فعذبهم الله بريح عاصف شديده الحمرة... [«وَ أَصْحَابَ الرَّسِّ»

فرقان: ٣٨].

ر س و

[الرُّسُوءُ: الرسوخُ]، رَسَا الشَّيْءُ: ثَبَّتَ، و

قوله تعالى: «بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِيهَا وَ مُرْسِيهَا» هود: ٤١، سبق في (ج ر ي). والمرساة: التي تُرْسَى بها السفينه، تسميها الفرس «لنكر». والرَّوْاسِي من الجبال: الثوابت الرواسخ، واحدها راسيه، [«وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِي» الرعد: ٣].

ر ش د

الرُّشْدُ والرُّشْدُ والرُّشَادُ: الهُدَى والاستقامه، و خلاف الغي، [«وَ هَيَّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا» الكهف: ١٠، «فَإِنْ أَنْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا» النساء: ٦، «سَبِيلَ الرَّشَادِ» المؤمن: ٢٩].

و من أسمائه تعالى الرَّشِيدُ، أى الذى أرشد الخلق إلى مصالحهم و هداهم.

ر ص د

[الرُّضِيدُ: المراقبه و الإعدادُ]؛ يقال: رَصَدْتُ فلاناً، إذا ترقبته، و أرصدتُ الشئَ: إذا أعددتَه، و المرصادُ: الطريق الذى يُرصد فيه العدو، [«إِنَّ رَبَّكَ لَبَاصٌ لِمُرْصَادِ» الفجر: ١٤].

ر ص ص

المرصوصُ: الملاصقُ بعبئه على بعض، [«كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ» الصف: ٤].

ر ض ع

المراضعُ: جمعُ مُرضِع، و هى التى ترضع الولد، [«وَ حَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ» القصص: ١٢].

ر ض ي

الرُّضْوَان، بكسر الراء وضمها: الرُّضَا، و المرضاه مثله.

و «عِيشَهُ رَاضِيَهُ» القارعه: ٧، أى مرضييه، قيل: لَأَنَّهُ يُقَالُ: رُضِيْتُ مَعِيشَتَهُ، على ما لم يُسَمِّ فاعله، و لا يقال: رَضِيْتُ.

ر ع ب

الرُّعْبُ: شدّه الخوف و الفزع، [«وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ» الأحزاب: ٢٦].

ر ع د

الرَّعْدُ: الصوت الذى يسمع من السحاب، [«وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ» الرعد: ١٣].

و فى الحديث: «إنه صوت ملك يسوق السحاب (١)».

ص: ٩٠

١- مرآة الأنوار ١/١٥٨.

الرَّعَايَةُ وَالْمَرَاةُ: المَحَافِظَةُ وَالْمَلَا حِظَةُ مَحْسِنًا إِلَيْهِ، [فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا] الحديد: ٢٧].

و الراعى: كَلَّ مَنْ وَلَّى أَمْرَ قَوْمٍ، وَ جَمَعَهُ: الرَّعَاءُ - بِالْكَسْرِ - وَ الرَّعَاهُ، بِالضَّمِّ، [حَتَّى يُضَدِّرَ الرَّعَاءُ] القصص: ٢٣].

و الرُّعْيُ، بِالْكَسْرِ: الْكَلَاءُ، وَ بِالْفَتْحِ: الْمَصْدَرُ، وَ أَرَعَاهُ سَمَعُهُ: أَصْغَى إِلَيْهِ.

وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: «لَا تَقُولُوا رَاعِنَا»

البقره: ١٠٤، أَى رَاعِ أَحْوَالِنَا وَ رَاقِبِنَا، وَ ذَلِكَ لِأَنَّ الْيَهُودَ لَمَّا سَمِعُوا الْمُسْلِمِينَ يَخَاطِبُونَ الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِقَوْلِهِمْ: رَاعِنَا، وَ كَانَ «رَاعِنًا» فِى لُغَتِهِمْ سَيِّئًا، بِمَعْنَى اسْمَعْ لَا أُسْمِعْتَ، قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: لَوْ كُنَّا نَشْتُمُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِلَى الْآنَ سِرًّا، فَتَعَالَوْا الْآنَ نَشْتُمُهُ جَهْرًا، فَكَانُوا يَقُولُونَ لَهُ: رَاعِنَا، يَرِيدُونَ شْتُمَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، فَفُظِنَ لِذَلِكَ سَعْدُ بْنُ عِبَادَةَ الْأَنْصَارِيَّ، فَلَعَنَهُمْ وَ أَوْعَدَهُمْ بِضَرْبِ أَعْنَاقِهِمْ لَوْ سَمِعَهَا مِنْهُمْ، فَتَزَلَّتْ الْآيَةُ (١).

ر غ ب

الرَّغْبَةُ: هِىَ الْمِيلُ النَّامٌ إِلَى الشَّيْءِ أَوْ عَنهُ، [وَ إِلَى رَبِّكَ فَاصْ رَغَبٌ] الشرح: ٨، «وَ مَنْ يَزِعْغُ عَنِّ مِلهِ إِبْرَاهِيمَ» البقره: ١٣٠].

ر غ د

الرَّغْدُ: الْوِاسِعُ وَالطَّيْبُ؛ يُقَالُ: أَرغَدَ فُلَانٌ، إِذَا أَصَابَ عَيْشًا وَاسِعًا، مُقَابِلَ الضَّنْكِ، [وَ كَلَّا مِنْهَا رَغْدًا] البقره: ٣٥].

ر غ م

[الرَّغْمُ: الْهَوَانُ وَ اللَّصُوقُ بِالْتَرَابِ]، قَوْلُهُ تَعَالَى: «يَجِدُ فِى الْأَرْضِ مُرَاعِمًا» النساء: ١٠٠، قِيلَ: أَى مَتَحَوَّلًا مِنَ الرَّغَامِ - بِالْفَتْحِ - وَ هُوَ التَّرَابُ، وَ قِيلَ: طَرِيقًا يَرَاغِمُ قَوْمَهُ بِسُلُوكِهِ، أَى يَفَارِقُهُمْ عَلَى رَغْمِ أَنْوْفِهِمْ، وَ قِيلَ: الْمُرَاعِمُ: الْمَذْهَبُ وَ الْمَهْرَبُ، وَ عَنِ الْفَرَّاءِ «هُوَ الْمُضْطَرَبُ وَ الْمَذْهَبُ فِى الْأَرْضِ (٢)».

ر ف ت

الرُّفَاتُ: الْحِطَامُ وَ مَا تَنَاطَرَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، [وَ قَالُوا آءِ إِذَا كُنَّا عِظَامًا وَ رُفَاتًا] الإسراء: ٤٩ وَ ٩٨].

ر ف ث

الرَّفْتُ: الْجَمَاعُ وَالْفَحْشُ، [فَلَا رَفْتُ وَ لَا فُسُوقٌ] البقره: ١٩٧].

ر ف د

الرَّفْدُ، بالكسر: العطاء والعون، و بالفتح:

ص: ٩١

١- راجع تفسير أبي الفتوح الرازي ١/٢٨٠.

٢- صحاح اللغة ٥/١٩٣٥.

المصدر، «بُنِسَ الرَّفْدُ الْمَرْفُودُ» هود: ٩٩، أى العطاء المعطى، وقيل: أى العون المعان.

رف رف

الرَّفْرَفُ: ثيابٌ خضراءٌ، وقيل: هو رياض الجنّه، وقيل: هى البسط، و الجمع: رَفَارِفٌ، و قرئ «مُتَّكِنٌ عَلَى رَفَارِفِ» الرحمن: ٧٦.

رف ع

الرَّفْعُ: ضدُّ الوضعِ، «وَأُفْرِشَ مَرْفُوعَةٍ»

الواقعه: ٣٤، قيل: أراد نساء أهل الجنّه، ذوات الفرش المرفوعه، وقيل: «مَرْفُوعَةٍ» أى مقرّبه لهم، فإنّ الرفع تقريبك الشىء، و منه: رَفَعْتَهُ إِلَى السُّلْطَانِ. والفراء: «مرفوعه، أى بعضها فوق بعض (١)». وقيل: نساء مكرّمات، من قولك: و الله يرفع من يشاء و يخفض.

رف ق

الرَّفِيقُ والمِرْفَقُ و ما يشتمل على الرِّفْقِ: لِينُ الجَانِبِ، خلاف العنْفِ، و بمعنى اللطف و الرأفه و حسن الصنيع، و لهذا يقال الرفيق للمرافق فى الطريق، [«وَحَسَنَ أَوْلِيكَ رَفِيقًا»

النساء: ٦٩]، و المِرْفَقَةُ: الوساده يُتَّكأ عليها.

و قوله تعالى: «وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ

مِرْفَقًا» الكهف: ١٦، هو ما يرتفق به، أى ينتفع

به. فمن قرأها بالكسر، جعله مثل مقطّع، و من قرأه بالفتح، جعله مثل مَسْجِد.

رف ب

الرَّقَبَةُ: مَلَأُ أصل العنق، و تستعمل فى المملوك أيضاً، تسميه للشىء ببعض أجزائه، و الجمع: الرِّقَاب.

[فمن الأول: «فَضْرَبَ الرِّقَابِ» محمّد: ٤،

و من الثانى: «فَتَحْرِيْرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ»

النساء: ٩٢].

والرَّقِيبُ و ما يفيد معناه ك «ارْتَقِبُوا»

هود: ٩٣، و نحوه: الحافظ و الحارس و المنتظر و نحوه، [«إِنَّ اللَّهَ - كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا» النساء: ١].

رق د

الرُّقَادُ، بِالضَّمِّ: النُّومُ، و قَوْمٌ رُقُودٌ، أَيْ رُقَدٌ، كَسُكَّرٍ، [«وَتَحْسَبُهُمْ آيْقَاتًا وَهُمْ رُقُودٌ» الكهف: ١٨].

و المَرْقَدُ، كالمَضْجَعِ لفظاً و معنى، [«مَنْ بَعَثْنَا مِنْ مَرْقَدِنَا» يس: ٥٢].

رق ق

الرَّقُّ، بالفتح: ما يكتبُ فيه، و هو جلد رقيق، و منه قوله تعالى: «فِي رَقٍّ مَنُشُورٍ» الطور: ٣، قيل: معناه الصحائف التي تخرج إلى بني آدم

ص: ٩٢

١- مختار الصحاح ٢٥١.

يوم القيامة.

رق م

الرَّقْمُ: الكتابه، [«كِتَابٌ مَرْقُومٌ»]

المطففين: [٩].

رق ي

الرُّقِيه: معروفه، و منها قوله تعالى: «وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ» القيامة: ٢٧، أى صاحب رقيه.

رك ب

[الرُّكُوبُ: أصله علوُ الدابّه]، رَكِبَهُ - كَسَمِعَهُ - رُكُوبًا و مَرْكَبًا: علاه، [«وَالْخَيْلَ وَ الْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا» النحل: ٨].

وارتكب الذنب: اقترفه.

والرُّكْبُ: رُكْبَانُ الإبل فى السفر، دون الدواب، و هو اسم جمع أو جمع، و هم العشره فصاعداً، [«وَالرُّكْبُ أَشْيَقَلٌ مِنْكُمْ» الأنفال: ٤٢، «فَرَجَالًا أَوْ رُكْبَانًا» البقره: ٢٣٩].

والرُّكَابُ، ككتاب: الإبل، و احدتها راكبه (١)، [«مِنْ خَيْلٍ وَ لَأِ رِكَابٍ» الحشر: ٦].

و رَكِبَهُ تركيباً: وضع بعضه على بعض، [«مَا

شَاءَ رَكَّبَكَ» الانفطار: ٨].

رك د

الرُّكُودُ: السكون، «رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ»

الشورى: ٣٣، أى سَوَاكِنَ عَلَى ظَهْرِهِ.

رك ز

الرُّكُزُ: الصوتُ الخفى، قال تعالى: «أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا» مريم: ٩٨.

رك س

الرَّكُوسُ: رُدُّ الشَّيْءِ مَقْلُوبًا، وَ أَرَكَسَهُ، مِثْلَهُ، «وَاللَّهِ أَزَكَّسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا» النِّسَاءُ: ٨٨، أَيْ رَدَّاهُمْ إِلَى كُفْرِهِمْ بِأَعْمَالِهِمْ.

ر ك ض

الرَّكُضُ: تَحْرِيكُ الرَّجْلِ، «أَزْكُضُ بِرَجْلِكَ»

ص: ٤٢، أَيْ اضْرِبِ الْأَرْضَ بِرَجْلِكَ.

ر ك ع

الرُّكُوعُ: الْإِنْحِنَاءُ وَ خَفْضُ الرَّأْسِ لِلتَّوَاضِعِ أَوْ لِغَيْرِهِ وَ إِنْ نَزَرَ (٢). وَ وَرَدَ تَأْوِيلُهُ بِقَبُولِ وَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَ الْإِنْقِيَادِ وَ التَّوَاضِعِ لِلَّهِ تَعَالَى وَ لِرَسُولِهِ وَ الْأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ (٣).

وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: «وَازْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ»

البقرة: ٤٣، قِيلَ: الْأَوَّلَى حَمَلَ الْأَمْرَ بِصَلَاةِ الْجَمَاعَةِ، فَالْأَمْرُ لِلْوَجُوبِ إِذَا كَانَتْ صَلَاةُ الْجُمُعَةِ وَالْعِيدِينَ، أَوْ لِلنَّدْبِ فِي بَاقِيهَا. وَ قِيلَ:

ص: ٩٣

١- الركا ب بمعنى الإبل لا واحد له من لفظه، و واحدها راحله، كالفرس واحد الخيل، من غير لفظه.

٢- فى الأصل و فى مرآه الأنوار: نذر.

٣- راجع مرآه الأنوار ١/١٦١.

الركوع بمعناه المعروف، و تخصيصه بالذكر بعد قوله: «وَ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ» البقره: ٤٣، مع أنه من أفعالها، لأنه خطاب لليهود، و لا ركوع في صلواتهم. أو المراد بالركوع: الصلاة، كزّر تأكيداً.

ر ك م

[الرُّكْمُ: جمعُ الشيء و إلقاء بعضه على بعض]، رَكَمَ الشيء: إذا جمعه و ألقى بعضه على بعض، [وَيَجْعَلُ الخَبِيثَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ فَيَرْكُمُهُ جَمِيعًا] الأنفال: ٣٧].

والرُّكَامُ، بالضمّ: الرملُ المتراكمُ والسحابُ و نحوه، [ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا] النور: ٤٣].

ر ك ن

الرُّكْنُ والرُّكُونُ، بالضمّ: الجانبُ الأقوى، [أَوْ أوى إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ] هود: ٨٠].

و رَكَنَ إليه: مالَ، والرُّكُونُ: هو المودّة والنصيحه والطاعه، و كَأَنَّ المراد: اتّخاذه ركناً يتقوى به، [لَقَدْ كَانَتْ تَرْكُنُ إِلَيْهِمْ] الإسراء: ٧٤].

ر م ح

الرِّمَاحُ: جمعُ الرُّمَحِ، [تَنَالَهُ أَيْدِيكُمْ وَ رِمَاحُكُمْ] المائده: ٩٤].

ر م ز

الرِّمَزُ: الإِشَارَةُ و الإيماءُ بالشفّتين والحاجب، [أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمَزًا] آل عمران: ٤١].

ر م م

[الرَّمُّ: البلى]، رَمَّ العظمُ يَرِمُّ رِمَّةً، بكسر الراء فيهما، أى بلى، فهو رَمِيمٌ، و قوله تعالى: «وَهِيَ رَمِيمٌ» يس: ٧٨، لأنَّ (فَعِيلاً) و (فَعولاً) قد يستوى فيهما المذكّر و المولث.

ر ه ب

الرَّهْبَةُ: الخوفُ، «وَ اسْتَرْهَبُوهُمْ»

الأعراف: ١١٦، أخافوهم.

والرَّهْبَانِيَّةُ: المبالغةُ فى العباده والانقطاع عن الناس من خوف الله تعالى، [وَ رَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا] الحديد: ٢٧]. والرَّهْبَانُ (١): من كان

شأنه كذلك، [«إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَحْبَارِ وَ الرُّهْبَانِ» التوبه: ٣٤].

ر ه ط

رَهْطُ الرَّجُلِ: قَوْمُهُ وَعَشِيرَتُهُ، وَالرَّهْطُ: مَا دُونَ الْعَشْرَةِ مِنَ الرِّجَالِ، لَا يَكُونُ فِيهِمْ امْرَأَةٌ.

[فمن الأول: «وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ» هود: ٩١، و من الثاني: «وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ» النمل: ٤٨].

ص: ٩٤

١- يستوى فيه المفرد و الجمع، و إذا استعمل جمعاً - كما فى الآيه الكريمه - فمفرده راهب.

الرَّهَقُ: أكثر ما ورد ويشتمل عليه القرآن بمعنى غشيان الذلِّ والعذاب و نحو ذلك.

وقوله تعالى: «فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا» الجن: ١٣، قيل: أى ظلماً.

وقوله تعالى: «فَزَادُوهُمْ رَهَقًا» الجن: ٦، أى سفهاً و طغياناً.

الرَّهْنُ: هو الشئ الملزوم.

القاموس: «الرَّهْنُ: ما وضع عندك، لينوب

مناب ما أخذ منك، و جمعه: رهان، كحبل و جبال(١)»، [فَرِهَانٌ مَّقْبُوضَةٌ] البقره: ٢٨٣].

والرَّهِينَةُ: واحدة الرهائن، و فى «المجمع»:

«الرَّهِينَةُ: الرَّهْنُ، والهاء للمبالغه، ثم استعمل بمعنى المرهون(٢)»، [كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ] المدثر: ٣٨].

[الرَّهْوُ: السعهُ والسكونُ]، عن أبى عبيده قال: «رَهَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ: فَتِيحٌ، و بابُه «عَدَا»، و منه قوله تعالى: «وَأَثْرُكَ الْبَحْرِ رَهْوًا» الدخان: ٢٤،

وقيل: أى ساكناً كهيئته، و قيل: منفرجاً، و قيل: واسعاً، و قيل: طريقاً يابساً، ف (رَهْوًا) حال من البحر، أى دعه كذا.

روح(٣)

الرُّوحُ، بالضم: ما به حياه النفس - و يَواث - والقرآن و الوحى و جبرئيل و عيسى عليهما السلام،

و مَلَكٌ وجهه كوجه الإنسان و جسده كالملائكه، والنفخ و أمر النبوه و حكم الله و أمره.

و أما الرُّوحُ - بالفتح - فقد جاء بمعنى النسيم و الرحمه و الراحه.

[فمعنى النسيم: «فَرُوحٌ وَ رِيحَانٌ»

الواقعه: ٨٩، و معنى الرحمه: «وَلَا تَأْتِسُوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ» يوسف: ٨٧].

الرَّيْحُ: معروف و بمعنى الغلبه والقوّه والنصر والدوله والرحمه والشىء الطيّب و الرائحه.

والرَّيْحَانُ: نبت طيب الرائحه، أو كلّ نبت كذلك، والولد والرزق.

و قوله تعالى: «وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ» الرحمن: ١٢، الفراء: «العصف: ساق

الزراع، والريحان: ورقه (٤)».

ص: ٩٥

١- القاموس المحيط ٤/٢٣٠.

٢- مجمع البحرين ٦/٢٥٩.

٣- فرق المصنّف بين الروح و الريح، فجعل الروح - بضمّ الراء و فتحها - من روح، و الريح و الريحان من (رى ح)، والصواب ما أثبتناه.

٤- مختار الصحاح ٢٦٢.

المُرَاوِدَةُ: طلبُ الفعل، وفيها معنى المخادعة؛ لأنَّ الطالب يتلطف في طلبه بلطف المخادع، ويحرص حرصه، [«وَرَاوَدْتُهُ التَّى هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ» يوسف: ٢٣].

و فلانٌ يمشى على رَوْدٍ، بوزن «عَوْدٍ»، أى على مهل، و تصغيره رُوَيْدٌ، [«أَمَهْلُهُمْ رُوَيْدًا» الطارق: ١٧].

روض

الرَّوْضُ: عباره عن الموضع الذى يستنقع فيه الماء، و يظهر عشبه و ورده.

[واحد رَوْضَه، و منه قوله تعالى: «فَهُمْ فِي رَوْضِهِ يُحْبَرُونَ» الروم: ١٥].

روع

الرَّوْعُ، بالفتح: الفزعُ، [«فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ» هود: ٧٤].

روغ

[الرَّوْعُ: الميلُ إلى الشيء بسرعة سرًّا]، قوله تعالى: «فَرَاغَ إِلَى الْهَيْتَمِ» الصافات: ٩١، أى مال إليهم فى خفاء، و لا يكون الروغ إلا كذلك، و مثله قوله تعالى: «فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِأَبْصَرِ لَيْمِينَ» الصافات: ٩٣.

روم

الرُّومُ: جيلٌ من ولد الروم بن عيص، [«عُلبتِ الرُّومُ» الروم: ٢].

رى ب

الرَّيْبُ: الشكُّ، و قيل: هو الشكُّ مع التهمه، [«لَا رَيْبَ فِيهِ» البقره: ٢].

القاموس: «الرَّيْبُ: الظَّنُّ و التُّهْمَةُ، كالرَّيْبِ بالكسر (١)».

و أمرٌ رِيَابٌ، أى مفزع.

وارتابَ: شكَّ، و ارتاب به: اتَّهمه، [«إِذَا

لَا صَ رُتَابَ الْمُبْطِلُونَ» العنكبوت: ٤٨].

رَيْبُ الْمُنُونِ: حوادثُ الدهر، الرَّيْبُ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ بِمَعْنَى الشَّكِّ، إِلَّا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فِي سُورَةِ الطُّورِ: ٣٠، وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى:
«رَيْبٍ

الْمُنُونِ»، أَي حَوَادِثِ الْمَوْتِ.

ر ي ش

الرَّيْشُ: الْمَرَادُ بِهِ الْمَتَاعُ وَالْمَالُ الَّذِي يَتَجَمَّلُ بِهِ، كَاللِّبَاسِ الْفَاخِرِ، وَقِيلَ: الرِّيشُ وَالرَّيَاشُ: الْمَالُ وَالْخَصْبُ وَالْمَعَاشُ، [«لِبَاساً
يُؤَارَى سَوَاتِكُمْ وَرَيْشاً» الْأَعْرَافُ: ٢٦].

ص: ٩٦

١- القاموس المحيط ١/٧٦.

الرَّيْعُ، بالفتح: النماء والزيادة، وبالكسر: المرتفع من الأرض، وقيل: الجبل، ومنه قوله تعالى: «اتَّبِنُونَ بِكُلِّ رِيْعٍ الشَّعْرَاءَ: ١٢٨.

مريم عليها السلام: ابنه عمران و أم عيسى عليه السلام، و فاطمه عليها السلام نظيره مريم. و مريم: (مَفْعَل) من

رَامَ يَرِيْمُ، أَى بَرِحَ (١).

الرَّيْنُ: الطَّبْعُ والدَّنَسُ، قوله تعالى: «كَأَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمُ المَطْفَيْنِ: ١٤، أَى غلب. وروى «أَنَّهُ الذَّنْبُ عَلَى الذَّنْبِ، حَتَّى يَسْوَدَّ القلب» (٢).

١- المشهور أَنَّهُ اسم أعجمي معرّب بلفظ «مارى».

٢- نور الثقلين ٥/٥٣١.

ز ب د

الرَّبْدُ، محرّكه: للماء وغيره. القاموس(١): أزيّد البحر والقدر والبعير: رمى بزبده، و كالرغوه معروف، [فَأَمَّا الرُّبْدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً] الرعد: ١٧].

ز ب ر

الرَّبْوُ: (فَعُول) بمعنى المفعول، من: زَبَرْتُ الكتابَ، أى كتبتَه، و زَبَرْتُهُ، أى أحكمتَه، و جمعه: الرُّبْرُ بمعنى الصحف و الكتب، و سَمِيَ الكتابَ المنزلَ على داود عليه السلام زبوراً، [وَأَتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا] النساء: ١٦٣].

والرُّبْرَةُ، بالضّم: القطعةُ من الحديد، و الجمع: زُبْرٌ، كَعُرْفَةٍ و عُرْفٍ، قال تعالى: «تُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ» الكهف: ٩٦. و زُبْرٌ أيضاً، بضّم الباء.

ز ب ن

[الرُّبْنُ: الدَفْعُ]، قوله تعالى: «سَيَدْعُ الرُّبَانِيَةَ» العلق: ١٨، قيل: هى الملائكة، واحدهم رِبْنٌ، مأخوذ من الرُّبْنِ، و هو الدَفْعُ، كأَنَّهُم يدفعون أهل النار إليها.

الجوهريّ: «الرُّبَانِيَةُ عند العرب: الشَّرْطَةُ، و سَمِيَ بها بعض الملائكة، لدفعهم أهل النار إليها(٢)».

ز ج ج

الرُّجَاجُ، مثلثة الزاى والضّم أشهر: جمع الرُّجَاجِ، و هى القنديل فى قوله تعالى: «الرُّجَاجُ فى رُجَاجِهِ» النور: ٣٥.

ز ج ر

الرُّجْرُ فى سورة: النازعات(١٣) و غيرها بمعنى نفخ الصُّور، و فى الأصل بمعنى المنع بالنَّهْر و الصياح، «فَاص لِرَّاجِرَاتِ رَجْرًا»

ص: ٩٨

١- القاموس المحيط ١/٢٩٧.

٢- صحاح اللغة ٥/٢١٣٠.

الصفّات: ٢، الملائكة تَرْجُرُ السحابَ و تنهره، «وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُرْدَجَرٌ»

القمر: ٤، أى ازدجار، أو موضع ازدجار عن الكفر و تكذيب الرسل. والازدجار: الافتعال من الزجر، و هو الانتهار.

ز ج و

[الزَّجْوُ: السَّوْقُ والدَّفْعُ]، الرِّيحُ تُزْجِي السَّحَابَ، والبقرَةُ تُزْجِي ولدها، أى تسوقه.

والمُزْجِي: الشئ القليل، و «بِيضَاعِهِ مُزْجِيهِ» يوسف: ٨٨، أى قليلة يسيره.

زح زح

[الزَّحْزَحَةُ: التَّنْحِيَةُ والتَّبَاعُدُ]، «زُحْزِحَ عَنِ

النَّارِ» آل عمران: ١٨٥، أى نُحِيَ و بُعِدَ عنها؛ يقال: زَحْزَحَهُ عَن كَذَا، أى باعده.

زح ف

[الزُّحْفُ: الدَّيْبُ]، زَحَفَ إِلَيْهِ: مَشَى، و قيل فى قوله تعالى: «إِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفًا» الأنفال: ١٥، المراد بالزحف الدَّهْمُ الذى يُرَى لكثرتِه كَأَنَّهُ يَزْحَفُ، و قيل: الزحف: الدنو يسيراً يسيراً.

زخ رف

الزُّخْرُفُ، بِالضَّمِّ: الدَّهْبُ و كمالُ حَسَنِ الشَّيْءِ، و من القول: حَسَنُهُ بِتَرْقِيشِ الكَذْبِ، أى تزويره. و بالجمله «زُخْرُفَ الْقَوْلِ» الأنعام:

١١٢، الباطل المَزِين.

ز رب

[الزَّرْبَابُ: أصله اصفرار النبات أو احمراره و فيه خضره]، «زَّرَابِيٌّ» الغاشية: ١٦، جمع الزَّرْبِيَّةِ، بكسر الزاى و فتحها و ضمها، قالوا: المراد بها البُسْطُ الملوكة الفاخره.

و قال محمّد بن أبى بكر الرازى فى «مختار

الصّحاح»: «الزَّرَابِيُّ: النَّمَارِقُ (١)».

قلت: النمارق: الوَسَائِدُ، و هى مذكوره قبل آيه الزرابى، فكيف تكون الزرابى النمارق و إنّما هى الطنافس المخمله البسط؟

[الزُّرْعُ: إلقاء البذر فى الأرض]، زَرَعَ فلانٌ، إذا طرَحَ البذر، وقد جاء بمعنى المزروع كثيراً، و يطلق على الولد أيضاً، لأنَّ والده يطرح بذر نطفته فى أرض الرحم، والله عزَّ وجلَّ ينبتُه و ينشئه إلى أن يولد و يكبر، و يبلغ حدَّ حصاده بالتكليف، فإمَّا أن يكون زَيْنًا أو شَيْنًا.

ثمَّ إنَّه قد ورد عن بعض الأخبار تأويل الزرع مهما يناسب بالأئمه، بل بالنبيِّ عليهم السلام، بل ورد

ص: ٩٩

تأويله بعد المطلب أيضاً (١)، [«كَرَزَعٍ أَخْرَجَ شَطَهُ» الفتح: ٢٩].

[زرق]

[الزُّرْقُ: شخوصُ البصر، والأزرقُ: الشاخصُ البصر، والجمع: زُرُقٌ، «وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ

يَوْمَئِذٍ زُرْقًا» طه: ١٠٢، قال القمّي: «تكون أعينهم مُرَقَّةً، لا يقدرُونَ أن يطفوها» (٢)].

زرى

[الزَّرَى: العيبُ والتحقيُّرُ]، زرى عليه فعلة: عابه، وازدراه، أى حقره، [«تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ»

هود: ٣١].

زعم

قيل: الزَّعْمُ أكثر ما يطلق هذا بمعنى الظنِّ، و سيأتى فى الظنِّ أنه ورد فى القرآن على وجهين: ظنٌّ يقين، و ظنٌّ شكٌّ. لكنَّ الزعم لم يرد إلا فى الشكِّ، و عن الصادق عليه السلام أنه قال لرجل فى حديث له: «أما علمت أن كلَّ زعم فى القرآن كذب» (٣).

والزعم قد يكون بمعنى الظنِّ والاعتقاد، و قد يكون بمعنى القول، [فمن الأول: «زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا» التغابن: ٧].

و من الثانى ما قيل فى قوله تعالى: «كَمَا

زَعَمْتَ عَلَيْنَا» الإسراء: ٩٢، أى كما أخبرت.

زفر

الزَّفِيرُ: أول صوت الحمار، والشهيق: آخره، لأنَّ الزفير؛ إدخال النَّفْسِ، و الشهيق إخراجه، [«لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَ شَهيقٌ» هود: ١٠٦].

زف

[الزَّفِيفُ: السرعةُ]، زَفَّ القومُ فى مَشِيهِم يَزِفُونَ - بالكسر - زَفِيفًا، أى أسرعوا، [«فَاقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزِفُونَ» الصافات: ٩٤].

زق

الزَّقَوْمُ: الزَّبْدُ بالتمر، و شجره بجهنم، و طعام أهل النار، و نبات فى البادية.

و عن ابن عيَّاس أنه قال: «لَمَّا نزل قوله تعالى: «إِنَّ شَجَرَةَ الزَّقُومِ * طَعَامُ الْأَثِيمِ» الدخان: ٤٣ و ٤٤، قال أبو جهل: التمر بالزبد نترقمه، أى نلتقمه، فأنزل الله تعالى: «أَنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فى أَصْلِ الْجَحِيمِ» الصافات: ٦٤» (٤).

زكريا

زَكْرِيَّا: هو النبي المشهور الذي كفل مريم،

ص: ١٠٠

١- مرآه الأنوار ١/١٧٠.

٢- تفسير القمّي ٢/٦٤.

٣- مرآه الأنوار ١/١٧١.

٤- مجمع البيان ٩/٦٧.

ورزقه

الله تعالى يحيى. قيل: هو [من] نسل

يعقوب بن إسحاق، وقيل: هو أخو يعقوب بن ماثان.

وفيه ثلاث لغات: المد، والقصر، وحذف الألف، فإن مددت أو قصرت لم تُصَيَّرَفْ، وإن حذفت الألف صُرِفَتْ، [«وَزَكَرِيَّا وَ يَحْيَىٰ وَ عِيسَىٰ» الأنعام: ٨٥].

زك و

زكاه المال: معروفه، [«وَ اتُوا الزَّكَاةَ»

البقره: ٤٣].

والتَّزَكِيَّةُ: التطهير من الأخلاق الذميمة، وَ زَكَّى مَالَهُ: أَدَّى زَكَاتَهُ، وَ زَكَّى نَفْسَهُ: مَدَحَهَا. وقوله تعالى: «وَ تَزَكَّيْهِمْ بِهَا» التوبه: ١٠٣، قالوا: تطهرهم بها. وَ «نَفْسًا زَكِيَّةً» الكهف: ٧٤، أى طاهره من الذنوب، و قرئ «زَاكِيَّةً» (١).

زل ف

الزُّلْفَى: هى القربُ و المنزلهُ، وَ زُلْفَى اللَّيْلِ: ساعاته القريبه من النهار، وقيل: الزُّلْفَةُ: الطائفه من أول الليل.

و أزلفناهم: قربناهم، [«وَ أزلَّفْنَا ثَمَّ الْآخِرِينَ» الشعراء: ٦٤].

و الزُّلْفَى إِلَى اللَّهِ: القرب منه، [«لِيُقَرَّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى» الزمر: ٣].

زل ق

الزَّلَقُ: الزَّلَّةُ و الصرعهُ، قوله تعالى: «فَتَضَيِّحْ

صَعِيدًا زَلَقًا» الكهف: ٤٠، قيل: أى أرضاً ملساء ليس بها شىء.

زل م

الأزلامُ: جمع الزَّلامِ - محرَّكه - و هو قِدْحٌ لا ريش عليه، [«وَ أَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِأَصْلِ الْأَزْلَامِ»

المائده: ٣].

قيل: كانوا فى الجاهليَّة إذا قصدوا فعلاً، ضربوا ثلاثة أقداح، مكتوب على أحدها: أمرنى ربى، و على الآخر: نهانى ربى، و على

الثالث: الغُفْلُ، فإن خرج الأمر مضوا على ذلك، وإن خرج النهى تركوا، وإن خرج الغُفْلُ أجالوها ثانياً، وعلى هذا معنى الاستقسام بها، طلب معرفه ما قُسم لهم.

ز م ر

الزُّمْرَةُ؛ بالضَّمِّ: الجماعةُ، والزُّمْرُ: الجماعاتُ، [إلى جَهَنَّمَ زُمَرًا] الزمر: ٧١].

ز م ل

[التَّزْمُلُ: التَّلَفُّفُ و التَّغْطِيَةُ]، زَمَلَهُ فِي ثَوْبِهِ:

ص: ١٠١

١- هي قراءه: نافع و ابن كثير و أبى عمرو و غيرهم. انظر: معجم القراءات القرآنيه ٣/٣٨٥.

لَفَّهُ، وَ تَرَمَّلَ بِثِيَابِهِ: تَدَثَّرَ، [يَأْءُيُّهَا الْمُرْمَلُ]

المزمل: ١].

ز م ر

الزَّمْهَرِيُّ: فَسِّرَ بِشَدِّهِ الْبَرْدَ، وَ عَنِ ثَعْلَبٍ أَنَّهُ أَيْضاً بِمَعْنَى الْقَمَرِ، قِيلَ: وَ بِهِ فَسِّرَ قَوْلَهُ تَعَالَى: «شَمْسًا وَ لَا زَمْهَرِيرًا» الْإِنْسَانُ: ١٣، أَيْ فِيهَا مِنَ الضِّيَاءِ مَا لَا يَحْتَاجُونَ مَعَهُ إِلَى شَمْسٍ وَ لَا قَمَرٍ.

[زنجبيل]

الزَّنْجَبِيلُ: الْخَمْرُ، «كَانَ مِرْأَجُهَا زَنْجَبِيلًا»

الإنسان: ١٧].

ز ن م

[الزَّنْمَةُ: مَا يَقْطَعُ مِنْ أُذُنِ الْبَعِيرِ أَوْ الشَّاهِ فَيَتْرَكَ مَعْلَقًا، وَ مِنْهُ]: «زَنِيمٌ» الْقَلَمُ: ١٣، الدَّعَى وَ الْمُسْتَهْزِئُ بِكُفْرِهِ، قِيلَ: الْمُرَادُ بِهِ الثَّانِي.

ز ن ي

الزَّنَى، يَمُدُّ وَ يَقْصُرُ، فَالْقَصْرُ لِأَهْلِ الْحِجَازِ، وَ الْمَدُّ لِأَهْلِ نَجْدٍ، وَ بِالْأَوَّلِ نَطَقَ الْقُرْآنُ، قَالَ تَعَالَى: «وَ لَا تَقْرَبُوا الزَّنَى» الْإِسْرَاءُ: ٣٢.

ز ه ر

زَهْرَةُ الدُّنْيَا، بِالسُّكُونِ: غَضَارَتُهَا وَ حُسْنُهَا، [زَهْرَةُ الْحَيَوَةِ الدُّنْيَا] طه: ١٣١].

ز ه ق

[الزُّهْوقُ: الزَّوَالُ وَ الْفَنَاءُ]، زَهَقَ الشَّيْءُ، إِذَا هَلَكَ وَ بَطَلَ وَ اضْمَحَلَّ، [جَاءَ الْحَقُّ وَ زَهَقَ الْبَاطِلُ] الْإِسْرَاءُ: ٨١].

ز و ج

الزَّوْجُ: الْبَعْلُ، وَ الْمَرْأَةُ أَيْضًا، وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: «وَ زَوْجَانَهُمْ بِحُورٍ عِينٍ» الدُّخَانُ: ٥٤، أَيْ قَرَنَاهُمْ بِهِنَّ. وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: «احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَ أَزْوَاجَهُمْ» الصَّافَّاتُ: ٢٢، أَيْ وَ قَرَنَاهُمْ.

وَ الزَّوْجُ أَيْضًا: الصَّنْفُ وَ ضِدُّ الْفَرْدِ، [مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيحٍ] الْحَجَّ: ٥].

ز و ر

الزُّورُ في الأصل: المَيْلُ، ثمَّ تعورف (١) إطلاقه على الكذب والبهتان، واشتهر به، لأنَّه ميل عن الحقِّ، [فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَ زُورًا] الفرقان: ٤.

زى د

المزِيدُ: الزيادة، [هَلْ مِنْ مَزِيدٍ] ق: ٣٠.

«فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا» الأحزاب: ٣٧، هو ابن حارثة.

ص: ١٠٢

١- في الأصل «تعارف» ولا يستقيم به المعنى.

زى غ

الرَّيُّعُ: المَيْلُ والشَّكُّ والجور عن الحقِّ، [فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ] آل عمران: ٧].

زى ل

[الرَّيْلُ: الإِبْعَادُ والتفريقُ]، زَيْلُهُ فَتَزَيْلٌ، أى فرقه فتفرَّق، قال تعالى: «فَزَيْلَنَا بَيْنَهُمْ»

يونس: ٢٨.

زى ن

الرَّيْنَةُ: ما يُتْرَيْنُ به، قيل فى قوله تعالى:

«خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ» الأعراف: ٣١، أى ثيابكم لمواراه عوراتكم عند كلِّ صلاة و طواف. و قيل: المراد التمشُّط عند كلِّ صلاة، و به روايه عنهم عليهم السلام (١).

و «يَوْمُ الرِّينَةِ» طه: ٥٩، يوم العيد.

ص: ١٠٣

١- نور الثقلين ٢/١٨ و ١٩ نقلاً عن تفسير القمى و من لا يحضره الفقيه.

س أ ل

السُّؤْلُ: ما يسأله الإنسان؛ يقال: سَأَلَهُ عن الشيء سُؤْلًا (١) و مَسَأَلَهُ، و قوله تعالى: «سَأَلَ

سَأْتِلُ بِعَذَابٍ» المعارج: ١، أى عن عذاب.

و قد تخفّف همزه «سَأَلَ»، فيصير الأمر منه «سَلَّ» [«سَلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ» البقره: ٢١١]. و من الأوّل «اسأَلَ»، [«فَسَلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ»

الإسراء: ١٠١].

س أ م

[السَّأْمُ: المَلَلُ]، سَيْمٌ من الشيء - كَطَرَبٍ - أى مله، [«وَلَا تَسْمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ» البقره: ٢٨٢].

س ب أ

[سَيِّبًا: اسمٌ علم]، قوله تعالى: «لَقَدْ كَانَ لِسَيِّبٍ فِي مَشْكِنِهِمْ» سبأ: ١٥، قرئ منونًا، و غير منون على منع صرف، و «سَبَا» بالالف، فمن جعله اسمًا للقبيلة لم يصرفه، و من جعله اسمًا للحَيِّ

أو للاب الأكبر، صرفه.

و سَيِّبًا: أبو عرب اليمن كلّها، و هو سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان، ثم سميت مدينه مأرب المسماه ب- «مازن» سبأ، و هى قرب اليمن، بينها و بين صنعاء مسيره ثلاث ليال. و يقال: إنَّ سبأ مدينه بلقيس باليمن، و هى ملكه سبأ.

س ب ب

السَّبَبُ: الحَبْلُ و ما يتوصّل به إلى غيره، و جمعه: أسباب، [«فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ» الحج: ١٥].

س ب ت

السَّبْتُ: يومٌ من الأسبوع، و هو اليوم الذى

ص: ١٠٤

يكون بعد يوم الجمعة، سمى به لانقطاع الأيام عنده.

والسبب أيضاً: قيام اليهود بأمر سبتها، ومنه قوله تعالى: «يَوْمَ سَنَبْتَهُمْ شُرْعًا وَيَوْمَ

لَا يَنْبِتُونَ» الأعراف: ١٦٣. يقال: أسبت اليهودي، أى دخل فى السبت.

وقوله تعالى: «إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ»

النحل: ١٢٤، أى وبال السبت - وهو المسخ - على الذين جعلوا الصيد فيه.

والسُّبَاتُ: الراحة و السكون و الانقطاع مطلقاً أو عن الحركة، و جعله الله صفة للنوم، [وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا] النبأ: ٩.

س ب ح

السَّيْحُ: الجرى فى الماء بالسباحه، و قد يقال لكل ماجرى فيه بسهولة، كجرى السفن مثلاً، [وَالسَّابِحَاتِ سَبِيحًا] النازعات: ٣. و قد يقال لكل سير بسهولة، كسير النجوم، [كُلُّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ] الأنبياء: ٣٣. بل قد يقال للفراغ والنوم والراحه، كل ذلك تجوزاً. و من المعنى الاخر ما قيل فى قوله تعالى: «إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا» المزمل: ٧، أى فراغاً طويلاً. و عن أبى عبيده: «منقلباً طويلاً(١)». و قيل: هو الفراغ و المجرى و الذهاب. و قيل: تصرفاً فى المعاش و المهام.

والتسبيح: بمعنى التعظيم و التنزيه عن السوء و النقائص، و «سُبْحَانَ اللَّهِ» يوسف: ١٠٨، معناه التنزيه لله، و هو نصب على المصدر، كما نك تقول: إني أبرئ الله من السوء براه.

س ب ط

السُّبُطُ: ولدُ الولد، والقبيله من اليهود، و قيل: أصله بمعنى شجره لها أغصان كثيره. و أسباط بنى إسرائيل، كانوا اثني عشر قبيله من اثني عشر ولد يعقوب، و العرب تسمى طوائف أولاد إسحاق بالأسباط، و طوائف أولاد إسماعيل بالقبائل، [وَقَطَّعْنَاهُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا] الأعراف: ١٦٠.

س ب غ

السابعه: الدرع الواسعه، قال تعالى: «أَنْ

اعْمَلْ سَابِغَاتٍ» سبأ: ١١.

س ب ل

السبيل، لغه: هو الطريق، و هو إما أن يكون إلى الله، أى إلى الخير و الجنه و نحوها، كسبيل الهدى و الرشاد، [وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ

الرَّشَادِ» المؤمن: ٢٩]. أو إلى مقابل ذلك، أى

ص: ١٠٥

١- صحاح اللغة ٢/٣٧٢.

إلى الكفر والضلال و الباطل و الهوى، [وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا]

الأعراف: ١٤٦].

و قد ورد تأويل الأؤل بالولايه و بالأئمه عليهم السلام

وبسبيلهم (١)، كما أن الثاني ورد تأويله بولايه

أعدائهم (٢).

س ت ر

[السُّتْرُ: مَا يُسْتَرُّ بِهِ]، قوله تعالى: «حِجَابًا

مَشْتُورًا» الإسراء: ٤٥، أى حجاباً على حجاب،

فالأؤل مستور بالثاني، و قيل: أراد بذلك كشافه الحجاب، لأ- نه جعل على قلوبهم أكنه و فى آذانهم و قرأ. و قيل: هو مفعول
بمعنى فاعل، كقوله تعالى: «أَنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًا» مريم: ٦١، أى آتياً.

س ج د

المسجد: معروف، قوله تعالى: «وَ أَنْ

الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ» الجن: ١٨، قيل: هى مواضع السجود من الإنسان، و قيل: هى المساجد المعروفه.

س ج ر

[السَّجْرُ: الْمَالُ]، سَجَرَ التُّورَ: أَحْمَاهُ، و [الماء] النهر: مَلَأَهُ، و السَّجُورُ: مَا يُسَجَّرُ بِهِ التُّورُ، و الْمَسَجَرُ: الْمَوْقِدُ، و السَّاجِرُ: الْمَوْضِعُ
الذى يأتى عليه السيل فيملأه. «فِي النَّارِ يُسَجَّرُونَ» المؤمن: ٧٢، أى يُحْرَقُونَ.

س ج ل

[السَّجِيلُ: الصَّلْبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ]، قوله تعالى: «تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ» الفيل: ٤، قيل: هى حجاره من طين، طبخت بنار جهنم،
مكتوب فيها أسماء القوم، لقوله تعالى: «لِنُرْسِلَ

عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ طِينٍ» الذاريات: ٣٣.

س ج و

[السَّجُونُ: السكونُ و الدوامُ]، سَجَا الشيءُ، كَسَمَا: دَامَ و سَكَنَ، و منه قوله تعالى: «وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى» الضحى: ٢، أى سكن و استوت ظلامته.

س ح ب

السَّحَابُ: معروف، سَمِيَ به لانسحابه فى الهواء، من السَّحَبَ بمعنى الجَزَّ، [«وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ وَالسَّحَابِ» البقره: ١٦٤].

س ح ت

السُّحُوتُ: بمعنى الحرام و ما خَبِثَ من المكاسب، سَمِيَ به لِأَنَّهُ يسحت البركه، أى يهلكها، إذ أصله الهلاك (٣) و الاستئصال؛ يقال:

ص: ١٠٦

١- مرآه الأنوار ١/١٨٥.

٢- المصدر السابق.

٣- فى الأصل «الهلاكه»، و هو سهو.

أسحته، أى استأصله، قال تعالى: «فَيَسْحَتَكُمْ

بِعَذَابٍ طه: ٦١.

س ح ر

السَّحَرُ: قبيلُ الصَّبح؛ تقول: لقيتُه سَحرًا، إذا أردتَ به سحرَ ليلتك، لم تصرفه، لأنَّه معدول عن الألف و اللام، و هو معرفه، و قد غلب عليه التعريف من غير إضافه الألف و اللام؛ و إن أردتَ به نكره صرفته، كما قال تعالى: «الْأَلْ لُحُوطِ نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ» القمر: ٣٤.

و قوله تعالى: «فَأَنَّى تُشْحَرُونَ»

المؤنون: ٨٩، أى فكيف تُخدعون عن توحيدِه؟

و قوله تعالى: «إِنَّمَا أَنتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ» الشعراء: ١٥٣، قيل: المُسَحَّرُ: المخلوق ذو السَّحر (١)، أى رثه، و قيل: المَعْلَلُ، أى من الذين سُحروا مرَّه بعد أخرى، و قيل: من المخذعين.

س ح ق

السُّحُقُ، بالضَّمِّ: البعدُ؛ يقال: سُدَّ سُدًّا، أى بعداً له، يقال: سُدَّ سُدًّا - كَبَعْدَ بُعْدًا - فهو سحيق، أى بعيد، [«فَسُدِّحَقًا لِأَصْدِحَابِ السَّعِيرِ» الملك: ١١].

س خ ر

التسخيرُ: التذليلُ، قال تعالى: «سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا» الزخرف: ١٣.

و قوله تعالى: «يَسْتَسْحِرُونَ» الصافات: ١٤،

أى يستهزؤون، يقال: سَخَّرْتُ منه و به سَخَرًا، من باب «تَعَبَ»، و بالضَّمِّ لغه، و به قرئ (٢) قوله تعالى: «لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا» الزخرف: ٣٢، أى يستخدم بعضهم بعضاً.

س د د

السَّدُّ: الجبلُ و الحاجزُ، و سَدُّ الثَّلْمَةِ: أصلحها و وثَّقها، [«عَلَى أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُمْ سَدًّا»

الكهف: ٩٤].

و القول السديد: السليم من خلل الفساد، [«وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا» النساء: ٩].

س د ر

السُّدْرُ: شجرُ النَّبَقِ، و الجمع: سُدْرَاتٌ بالسكون، حملاً على لفظ الواحد، [«وَشَيْءٌ مِنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ» سبأ: ١٦].

ص: ١٠٧

١- في الأصل «ذا سحر»، و هو سهو.

٢- قراءه الضمّ هي المشهوره. و ممن قرأ بالكسر: ابن عامر، و عمرو بن ميمون، و ابن أبي ليلى، و أبو رجاء، و الوليد بن مسلم، و ابن محيصر، و مجاهد. انظر: معجم القراءات القرآنيه ٦/١١١.

س دى

الشُدَى، بالضم، المُهْمَلُ، [«أَيْحَسَبُ

إِلَّا نَسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدَى» القيامة: ٣٦].

س ر ب

السَّرْبُ، بفتح السين: بيتٌ فى الأرض، وانسربَ الحيوانُ و تسرَّبَ: دخل فيه، و منه قوله تعالى: «فَاص تَخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا» الكهف: ٦١.

والسَّرَابُ: هو ما يُرى نصف النهار، كأنه ماء و ليس بشىء، [«كَسْرَابٍ بَقِيَعِهِ» النور: ٣٩].

والسَارِبُ: الذاهب على وجهه فى الأرض، و منه قوله تعالى: «وَسَارِبٌ بِاصٍ لِنَهَارٍ»

الرعد: ١٠.

س ر ب ل

[السَّرْبَلَةُ: إِبْسَالُ السَّرْبَالِ]، «سَرَابِيلٌ»

النحل: ٨١، جمع سربال، و هو القميص أو الدرع أو كل ما يلبس.

س ر ح

التسريحُ: الإرسالُ و الإِطْلَاقُ، و لهذا استعمل فى القرآن العظيم بمعنى الطلاق، [«وَأُسْرِحُكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا» الأحزاب: ٢٨].

س ر د

السَّرْدُ: نسجُ الدرع، و هو تداخلُ الحلق بعضها فى بعض، و قيل: السرد: الثقب. المسروده: المثقوبه، [«وَقَدَّرَ فِي السَّرْدِ»

سبأ: ١١].

س ر د ق

السَّرَادِقُ، بالضم: كلُّ ما أحاط بشىء من حائط أو مضرب أو خباء، و قيل: هو ما يحيط بالخيمه و له باب يدخل منه إلى الخيمه، و قيل: هو ما يمدُّ فوق البيت و فوق صحن الدار، و قيل: هو كلُّ بيت من كُرسف، أى قطن، [«أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا» الكهف: ٢٩].

س ر ر

السُّرُّ: الذى يُكْتَم، و جمعه: أسرار، و السُّرُّر: جمع السَّرِير، و بعضهم يفتحها، استثقلاً، لاجتماع الضمّتين مع التضعيف، و كذا ما أشبهه من الجموع، نحو: ذَلِيل و ذُلُّ. و قد يُعَبَّر بالسريير عن المُلْك و النعمه، [«على سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ» الحجر: ٤٧].

و أسرَّ الشىء: كتمه و أعلنه، و فسّر بهما قوله تعالى: «وَ أَسْرُوا النَّدَامَةَ» يونس: ٥٤. و أسرَّ إليه حديثاً، أى أفضى إليه، [«وَ إِذْ أَسْرَّ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثاً» التحريم: ٣].

س ر ط

السُّرَّاطُ: لغة فى الصراط، [و به قرئ قوله تعالى: «اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ

ص: ١٠٨

الَّذِينَ «الْفَاتِحَةَ: ٥ و ٦ (١)».

س ر ف

الإسْرَافُ: هو الإفراط والتبذير، و كل ما لم يحلّ، و مجاوزة القصد، و الإنفاق في غير طاعة الله، [«إِسْرَافًا وَ بَدَارًا» النساء: ٦].
وَالسَّرْفُ: الجهل.

س ر ق

السَّارِقُ و ما بمعناه ممّا يشتمل على السرقة -

و منه ما يدلّ على استراق السمع - و هو من يجيء مستتراً، فيأخذ مال غيره، [«وَالسَّارِقُ

وَالسَّارِقَةُ» المائدة: ٣٨، «اسْتَرَقَ السَّمْعَ»

الحجر: ١٨].

س ر م د

السَّرْمَدُ: الدائمُ المستمرُّ، [«سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» القصص: ٧١].

س ر ي

[السَّرَايَةُ و الإسْرَاءُ: السَّيْرُ لَيْلًا]، أسرى أى سارَ لَيْلًا و بالألف لعه أهل الحجاز، و جاء القرآن بهما؛ قال تعالى: «سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى» الإسْرَاءُ: ١، و قال: «وَاللَّيْلِ إِذَا يَنسِرُ» الفجر: ٤.

و قيل: معنى يَسِرُ أى يمضى و يذهب (٢)، و إنّما قال تعالى: «أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا» و إن كان السُّرى لا يكون إلا بالليل - تأكيداً، كقولهم: سرى أمسِ نهاراً، أو البارحة لَيْلًا.

س ط ر

الْأَسَاطِيرُ: الْأَبَاطِيلُ، [«أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ»

الأنعام: ٢٥].

وَالْمَصِيْبَةُ و الْمَصِيْبَةُ: الْمَسْلُوطُ عَلَى الشَّيْءِ، ليشرف عليه و يتعهّد أحواله و يكتب عمله، قال تعالى: «لَشِيتَ عَلَيْهِمْ بِمَصِيْبَةٍ الْغَاشِيَةِ: ٢٢».

السَّطْوَةُ: القهْرُ بالبطش، «يَسْطُونَ»

الحج: ٧٢، أى يبطشون بهم من شدّه الغيظ.

السَّعِيرُ: من أسماء جهنّم، أعاذنا الله منها، سَعَرَ النَّارَ والحرب: هَيَّجَهَا و أَلْهَبَهَا، و بابه «قَطَعَ»، و قرئ «وَ إِذَا الْجَحِيمُ سُيِّجِرَتْ» التكوير: ١٢، و «سُعِّرَتْ» (٣)، مخفّفاً و مشدّداً (٤)، والتشديد للمبالغة.

و قوله تعالى: «إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ

وَ سُعْرٍ» القمر: ٤٧، عن الفراء: «أى فى عناء

١- انظر مجمع البيان ١/٢٧.

٢- فى الأصل «و ذهب».

٣- على ما فى النصّ المصحفّى.

٤- راجع معجم القراءات القرآنيّه ٨/٨٤.

و عذاب (١). و السُّعْر أيضا الجنون».

س غ ب

السَّعْبُ: الجوع، والمشغَبَةُ: المجاعة، [«فى

يَوْمِ ذِي مَسْجَبِهِ» البلد: ١٤].

س ف ح

السَّفَاحُ، بالكسر: الفجور والزنى، [«غَيْرِ

مُسَافِحِينَ» النساء: ٢٤].

«أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا» الأنعام: ١٤٥، أى مصبوباً؛ يقال: سَفَحَ الدَّمُ والدمعَ سَفْحًا، أى صبَّهما (٢).

س ف ر

السَّفَرُ، بفتح السين و سكون الفاء (٣): الكشفُ و الوضوحُ، أسْفَرَ الصَّبْحُ: إذا أضاء وانكشفَ،

و أسفرتِ المرأةُ عن وجهها: كَشَفَتْ عَنْهُ (٤)، [«وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفَرَةٌ» عبس: ٣٨]. و منه: السَّفَرُ و المُسَافِرُ، لاستنزاهه البروز و الظهور.

و يقال للكتاب: سِفْرٌ - بالكسر - لكونه موضَّحاً لما فيه، و جمع سِفْرٍ: أسفارٌ، قال تعالى: «كَمَثَلِ الْجِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا» الجمعة: ٥.

و يقال: سَيَّفَرَ بين القومِ، إذا مشى بينهم بالصلح و الخير و بيان ما فيه الصلاح، فهو سَيِّفِرٌ، و الجمع: سَيِّفَرَةٌ، بالتحريك، و يقال:

السَّفَرَةُ للكتِّبَةِ أيضاً، و لهذا يقال للملائكة الذين يُحْضِرُونَ الأعمالَ، والذين كانوا ينزلون بالوحي: السَّفَرَةُ، [«بِأَيْدِي

سَفَرَةٍ» عبس: ١٥].

س ف ع

[السَّفْعُ: الأخذُ و القبضُ]، سَفَعَ بناصيته، أى أخذ، و منه قوله تعالى: «لَنَسْفَعًا بِاصِ لِنَاصِيَتِهِ»

العلق: ١٥، أى لناخذنَّ بناصيته إلى النار.

س ف ك

[السَّفْكُ: الصبُّ و الإراقَةُ]، سَفَكَ الدَّمُ: صبُّهُ وإهراقُهُ، [«وَ يَسْفِكُ الدَّمَاءَ» البقره: ٣٠].

س ف ل

السَّافِلُ: خِلاَفُ الْعَالِي، [«جَعَلْنَا عَلَيَّهَا سَافِلَهَا» هود: ٨٢].

وَالسَّفَلَةُ: السَّاقِطُونَ (٥) مِنَ النَّاسِ، أَي الْأُرْدَالُ الَّذِينَ لَا يَبَالُونَ بِمَا قَالُوا وَ مَا قِيلَ لَهُمْ.

س ف ه

السَّفَهُ: الْجَهْلُ وَ ضِدُّ الْحِلْمِ، وَ أَصْلُهُ الْخَفَهُ وَ الْحَرَكَةُ، [«سَفَهَا بِغَيْرِ عِلْمٍ» الْأَنْعَامُ: ١٤٠].

ص: ١١٠

١- مختار الصحاح ٢٩٩.

٢- في الأصل «صبه».

٣- في الأصل «بفتح الفاء و سكون الفاء».

٤- في الأصل «منه».

٥- في الأصل «الساقط».

س ق ر

سَقَرٌ، بالتحريك: اسم من أسماء النار، وقيل: هو وادٍ في جهنم شديد الحرّ، سأل الله أن يتنفس، فتنفس فأحرق جهنم، [ذوقوا مَسَّ سَقَرِ القمر: ٤٨].

س ق ط

[السُّقُوطُ: الزلُّ والندمُ]، سَيَقِطُ فِي يَدِهِ، أَى نَدِمَ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: «وَ لَمَّا سَيَقِطُ فِي أَيْدِيهِمْ» الأعراف: ١٤٩. وَ قَرَأَ بَعْضُهُمْ بِفَتْحَتَيْنِ (١).

س ق ف

السَّقْفُ: قَدْ وَرَدَ فِي مَوَاضِعٍ مِنَ الْقُرْآنِ بِمَعْنَى السَّمَاءِ، [وَ جَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا] الأنبياء: ٣٢.

س ق م

السُّقْمُ: الْمَرَضُ، وَ قَوْلُهُ تَعَالَى حِكَايَةً عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ» الصافات: ٨٩.
قِيلَ: أَى سَأْسُقُمُ، وَ قِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ.

س ق ي

[السَّقْيُ وَالسَّقْيَا: الشَّرْبُ]، قَوْلُهُ تَعَالَى: «نَاقَهُ

اللَّهُ وَ سَقَّيَهَا» الشمس: ١٣، أَى شَرَبَهَا.

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: «سَقَاهُ الْغَيْثُ وَ أَسَقَاهُ، وَ الْاسْمُ: السَّقْيَا، بِالضَّمِّ، وَ سِقَايَةُ الْمَاءِ: مَعْرُوفَةٌ» (٢).

وَ «السَّقَايَةَ» الَّتِي فِي الْقُرْآنِ (٣)، قَالُوا: الصُّوَاعُ الَّذِي كَانَ الْمَلِكُ يَشْرَبُ فِيهِ.

س ك ب

الْمَسْكُوبُ: الْمَرشُوشُ، «وَ مَاءٌ مَسْكُوبٌ»

الْوَاقِعَةُ: ٣١، أَى جَارٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ حَفْرِ.

س ك ت

[السُّكُوتُ: الصَّمْتُ وَالسُّكُونُ]، سَكَتَ الْغَضَبُ: سَكَنَ، [وَ لَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ] الأعراف: ١٥٤.

السُّكْرَةُ: ما يغشى العقل، والسُّكْرُ، بفتح السين: نبيذ التمر، قال تعالى: «تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا» النحل: ٦٧، و «سَكْرَةُ الْمَوْتِ» ق: ١٩، شدته.
و «سُكْرَتُ أَبْصَارِنَا» الحجر: ١٥، أى حُبِسَتْ عن النظر و حُيِّرَتْ، و قيل: غُطِّيَتْ و غُشِّيَتْ، و بعضهم قرأها مخففة، و فسرها سُحْرَتْ.

ص: ١١١

١- و هى قراءه ابن السميع، كما فى معجم القراءات القرآنيه ٢/٤٠٤.

٢- صحاح اللغه ٦/٢٣٧٩.

٣- يوسف: ٧٠.

[السُّكُونُ: القَرَارُ وَالطَّمَأْنِينَةُ]، قوله تعالى: «جَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا» الأنعام: ٩٦، أى يسكن فيه الناس سكون الراحة. وقوله تعالى: «إِنَّ

صَلَوَاتِكَ سَكَنٌ لَهُمْ» التوبة: ١٠٣، أى دعواتك يسكنون إليها، و تَطْمِئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِهَا.

وَالسَّكِينَةُ: (فَعِيلَةٌ) مِنَ السُّكُونِ وَالطَّمَأْنِينَةِ. وَ عَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ» الْآيَةَ التَّوْبَةِ: ٢٦، قَالَ: «السَّكِينَةُ: رِيحٌ مِنَ الْجَنَّةِ، لَهَا وَجْهٌ كَوَجْهِ الْإِنْسَانِ، أَطْيَبُ مِنَ الْمَسْكِ رِيحُهَا، فَتَكُونُ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ» (١). وَ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «السَّكِينَةُ: هِيَ الْإِيمَانُ» (٢).

الْمَسْكِينُ عَلَى الْمَشْهُورِ: الَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ، وَ الْفَقِيرُ: الَّذِي لَهُ بَعْضُ مَا يَقِيمُهُ. وَ عَنِ الْكُفَعَمِيِّ: «إِنَّ الْمَسْكِينَ: الْمُتَوَاضِعُ الَّذِي لَمْ يَكُنْ جَبَّارًا وَ لَا مُتَكَبِّرًا» (٣). وَ مِنْهُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «اللَّهُمَّ احْشُرْنِي مَسْكِينًا»، وَ هَذَا هُوَ الْمُرَادُ بِأَهْلِ الْإِسْتِكَانَةِ.

س ل ح

الْأَسْلِحَةُ: جَمْعُ السَّلَاحِ، أَى مَا يَعْدُّ لِلْحَرْبِ مِنْ آلَةِ الْحَدِيدِ، [«لَوْ تَعَفَّلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ» النِّسَاءُ: ١٠٢].

س ل خ

السَّلْخُ وَالْمَسْلُوحُ: الشَّاءُ الَّتِي سُلِّخَ عَنْهَا الْجِلْدُ، وَ سَلَخْتُ الشَّهْرَ، إِذَا أَمْضَيْتَهُ وَ صَرْتِ فِي آخِرِهِ، «أَنْسَلَخَ الْأَشْهُرُ» التَّوْبَةِ: ٥، انْقَضَى وَقْتُهَا.

سلسيل (٤)

وَ سَلْسِيلٌ: اسْمٌ عَيْنٌ فِي الْجَنَّةِ، سَمَّيَتْ بِهِ لِكَوْنِ مَائِهَا عَذْبًا، سَهْلُ الْمُرُورِ فِي الْحَلْقِ، [«تُسَمَّى سَلْسِيلًا» الدَّهْرُ: ١٨].

س ل س ل (٥)

تَسْلَسِلَ الْمَاءُ فِي الْحَلْقِ: جَرَى.

وَالسَّلْسِلَةُ: أَصْلُهَا مَا يَكُونُ بِإِيصَالِ الشَّيْءِ حَتَّى يَمْتَدَّ، وَ قَدْ كَثُرَ إِطْلَاقُهَا وَ تُعْرَفُ عَلَى مَا يَكُونُ مِنَ الْحَدِيدِ يُشَدُّ بِهِ الْأَسَارَى، وَ يُوضَعُ عَلَى رِقَابِهِمْ، [«وَالسَّلَاسِلُ يُسَحَّبُونَ»]

المؤمن: [٧١].

س ل ط

السلطان: الحجّة والبرهان والغلبه والوالى و قدره الملك و تسلّطه، و أصل السّلطنه: القوّه.

[فمعنى الحجّهُ و البرهان: «مَا نَزَلَ اللَّهُ بِهَا

ص: ١١٢

١- مرآه الأنوار ١/١٨٩.

٢- المصدر السابق.

٣- المصدر السابق.

٤- أردف المصنّف هذا الحرف بمادّه س ب ل، و هو ليس منها.

٥- أردفه بمادّه س ل ل، و الصواب أنّه رباعى.

مِنْ سُلْطَانٍ «الأعراف: ٧١، والغلبه والقدرة: «وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ» إبراهيم: ٢٢].

س ل ق

[السَّلْقُ: الطعنُ بالسنان واللسان]، سَلَقَهُ بالكلام: آذاه، و هو شَدَّه القول باللسان، [«سَلَقُواكُمْ بِالسِّنِّهِ حِدَادٍ» الأحزاب: ١٩].

س ل ك

السَّلَكُ، بالفتح: مصدرٌ سَلَكَ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ فانسلك، أى أدخله فيه فدخل، و بابه «نَصِيرٌ»، قال تعالى: «كَذَلِكَ سَلَكَنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ» الشعراء: ٢٠٠، و أسلَكَه فيه لغه.

س ل ل

سَلَالَةُ الشَّيْءِ: ما اسْتَلَّ منه، أى ما استخلص، فالسُّلَالَةُ: الخلاصَةُ، والنطفَةُ، سَلَالَةُ الْإِنْسَانِ، [«مِنْ سَلَالَةٍ مِنْ طِينٍ» المونون: ١٢].

س ل م

السَّلَامُ وَالسَّلَامُ والتسليمُ والإسلامُ و ما يفيد هذا المفاد، أصل المعنى فى الجميع: الانقياد و المتابعه و ترك المخالفه و الأذى.

و «بِقَلْبِ سَلِيمٍ» الشعراء: ٨٩، قيل: أى سالم من حبِّ الدنيا.

وَالسَّلَامُ، بضمِّ السين و تشديد(١) اللام: الدَّرَجُ، [«أَوْ سَلَّمَ فِي السَّمَاءِ» الأنعام: ٣٥].

س ل و

السَّلْوَى: طائرٌ، و لم يُسَمَّعْ له بواحد، و قيل: واحده سَلْوَاهُ، قيل: إِنَّه كان طيراً خاصّاً، أنعمَ اللهُ به على بنى إسرائيل، [«وَ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّانَ وَ السَّلْوَى» البقره: ٥٧].

سليمان(٢)

سُلَيْمَانٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ: هو النبىُّ المشهور المذكور حاله

فى سورة النمل.

س م د

[السُّمُودُ: اللهُوُ والتكبيرُ]، «سَامِدُونَ»

النجم: ٦١، أى لاهون، و قيل: مستكبرون.

السامري(٣): صاحب العجل في بنى إسرائيل، وقصته مشهوره، و نظيره الثاني في هذه الأمة، كما أن نظير العجل، هو الأول.

والمسامرة: الحديث بالليل، والمراد القوم الذين يسمرون بالليل فيحدثون. و أصل السمر: لون ضوء القمر، قال تعالى: «سَامِرًا تَهْجُرُونَ»

ص: ١١٣

١- في الأصل «شد»، و الصواب ما أثبتناه.

٢- أردفه المصنّف بمادّه س ل م، والصحيح الإفراد، لأنّه لفظ أعجمي.

٣- صدر هذه المادّه بهذا اللفظ، والصواب الإفراد.

س م ع

السَّمْعُ: سَمِعَ الإنسان، يكون واحداً و جمعاً، [«أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ» يونس: ٣١].

واستمع له: أصغى، واستمع إليه، بالإدغام، و سمَّعه، أى شتمه.

وقوله تعالى: «وَأَسْمَعُ غَيْرَ مُشْمِعٍ»

النساء: ٤٦، الأخفش: «أى لا سمعت» (١).

وقوله: «أَسْمِعْ بِهِمْ وَ أَبْصِرْ» مريم: ٣٨، أى ما أبصرهم و ما أسمعهم! على التعجب.

س م ك

[السَّمْكُ: الرفْعُ]، سَمَكَ البيت، بالفتح: سَقَفُهُ،

وقوله تعالى: «رَفَعَ سَمَكَهَا» النازعات: ٢٨،

قيل: أى بناها.

س م م

السَّمُّ: الثقب، و منه: «سَمَّ الْخِيَاطِ»

الأعراف: ٤٠، بفتح السين وضمها (٢).

والسَّمُومُ: الريح الحارّة التى تهبّ بالنار، و ذات السَّمِّ: القاتل المهلك، [«نَارِ السَّمُومِ»

الحجر: ٢٧].

س م و

السَّمَاءُ: يذكَر و يُلَّث، [«تَمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَ هِيَ دُخَانٌ» فصلت: ١١].

و فلان سَمِيٌّ فلان: إذا وافق اسمه اسمهُ، كما تقول: كَتَبَهُ، [«لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا» مريم: ٧].

س ن ب ل

السُّنْبُلَةُ، واحد سَنَابِلٍ: الزرع، [«سَمِعَ

سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٍ» البقره: ٢٦١].

س ن د

السَّنْدُ: المعتمد، من سَنَّ إلى الشيء، من باب «دَخَلَ»، واستند إليه بمعنى، و«خُشِبَ

مُسْنَدُهُ» المنافقون: ٤، هو وصف للمنافقين،

شُدَّ للكثرة، شَبَّههم تعالى في عدم الانتفاع بحضورهم في المسجد بالخشب المسنَّده إلى الحائط.

سندس

السُّنْدُسُ: هو الديقاق الرقيق، و الإستبرق: غليظه، وقد تقدّم في (ب رق)، [«مِنْ سُنْدُسٍ وَاسْتَبْرَقٍ» الكهف: ٣١].

س ن م

التَّسْنِيمُ: هو اسم عين في الجنّه، [«وَمَزَاجُهُ

مِنْ تَسْنِيمٍ» المطففين: ٢٧].

ص: ١١٤

١- في الأصل «لاسمعت».

٢- ضمّ السين قراءه غير مشهوره.

س ن ن (١)

السُّنُّ: الضُّرْسُ، [«وَالسُّنُّ بِأَص لَسُّنٍ»

المائدة: ٤٥].

والسُّنَّةُ: هي الطريقة والسيره، و الجمع: سُنَن (٢)، [«فَقَدْ مَضَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ» الأنفال: ٣٨].

س ن ه

[السُّنَّةُ: التَّغْيِيرُ وَالتَّعْفُنُ]، و قوله تعالى: «لَمْ

يَتَسَّنَّهُ» البقره: ٢٥٩، أى لم تغيِّره (٣) السنون، أو لم يتسنن، أى لم يتغيّر، من قوله تعالى: «حَمًا

مَسْنُونٍ» الحجر: ٢٨، أى متغيّر، فأبدلوا النون

من «يتسنن» هاء.

س ن و

السَّنَا (٤)، مقصور: ضوء البرق، قال تعالى:

«يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِأَص لَأَبْصَارٍ» النور: ٤٣. و بمعنى الرفع ممدود (٥).

والسُّنَّةُ: واحده السنين، و أصلها: السُّنَّه كالجِبَّهه، و تصغيرها سُنَيْهه (٦) و سُنَيْهه.

و قوله تعالى: «ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ»

الكهف: ٢٥، عن الأخفش: «أَنَّهُ بَدَلَ مِنْ ثَلَاثٍ وَ مِنْ الْمِائَةِ، أَيْ لَبَثُوا ثَلَاثِمِائَةَ مِنَ السِّنِينَ»، قال: «فَإِنْ كَانَتْ تَفْسِيرًا لِلْمِائَةِ فَهِيَ جَزْءٌ،

وَ إِنْ كَانَتْ تَفْسِيرًا لِلثَّلَاثِ فَهِيَ نَصَبٌ (٧)». و عن الزمخشري، قال: «قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: فَلَوْ انْتَصَبَ (سِنِينَ) عَلَى التَّمْيِيزِ، لَوَجِبَ أَنْ

يَكُونُوا قَدْ لَبَثُوا تِسْعِمِائَةَ (٨)»، انتهى. قيل: و قرئ «ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ»، مضافاً.

و قوله تعالى: «وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ

بِالسِّنِينَ» الأعراف: ١٣٠، أى بالجذب و قلّه المطر؛ يقال: أسنت القوم، إذا قحطوا (٩).

والسُّنَّةُ، بالتحريك: الجذبُ.

[س ه ر]

[السَاهِرَةُ: الأرض، «فَإِذَا هُمْ بِأَصْلِ لِسَاهِرِهِ»

النازعات: ١٤، و هي موضع بالشام عند بيت المقدس (١٠).

س ٥ م

[المُساهِمَةُ: المقارعة]، سَاهَمَهُ: قَارَعَهُ،

ص: ١١٥

-
- ١- شاب المصنّف هذه المادّة بألفاظ ليست منها، و هي السَّنَةُ والسَّنَةُ و سِنَاء و سِنِين، و قد أفردناها رعايه للترتيب.
 - ٢- في الأصل «سنين»، والصواب ما ذكرناه.
 - ٣- في الأصل «يتغيّره».
 - ٤- ماز المصنّف هذا اللفظ عن هذه المادّة، فأردفنا لفظي السنه والسنين بها على القول بأنّهما منها.
 - ٥- أي «سنا».
 - ٦- و هو نادر، والمشهور «سنيّه».
 - ٧- راجع لسان العرب ١٣/٥٠١.
 - ٨- مجمع البحرين ١/٣٤٧.
 - ٩- انظر لسان العرب ١٣/٥٠١.
 - ١٠- تفسير القمّي ٢/٤٠٣.

وَأَسْهَمَ بَيْنَهُمْ: أَقْرَعٌ، [فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ] الصَّافَّاتِ: ١٤١].

س و أ

السُّوءُ: كُلُّ مَا يُكْرَهُ، وَالسَّيِّئَةُ: الْخَطِيئَةُ، «عَلَيْهِمْ ذَاتِرَةُ السُّوءِ» التَّوْبَةُ: ٩٨، بِالضَّمِّ (١)، أَيْ الْهَزِيمَةُ وَالشَّرُّ، وَقُرِئَ بِالْفَتْحِ، مِنْ الْمَسَاءِ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «مِنْ غَيْرِ سُوءٍ» النَّمْلُ: ١٢، قِيلَ: مِنْ غَيْرِ بَرَصٍ.

وَالسُّوَايُ «الرُّومُ»: ١٠، ضِدُّ الْحُسْنَى، تَأْنِيثُ الْأَسْوَى، وَهِيَ فِي الْآيَةِ فَشِرَتْ بِالنَّارِ (٢).

س و ر

السُّورُ: حَائِطُ الْمَدِينَةِ، [فَضْرَبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ] الْحَدِيدِ: ١٣].

وَتَسَوَّرَ الْحَائِطُ: صَعِدَ مِنْ أَعْلَاهُ، وَ لَا يَكُونُ التَّسَوَّرُ إِلَّا مِنْ فَوْقَ، [إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ]

ص: ٢١].

وَالسُّورُ أَيْضًا: جَمْعُ سُورَةٍ، مِثْلُ: بُشِيرَةٍ وَبُشِيرٍ، وَهِيَ كُلُّ مَنْزِلَةٍ مِنَ الْبِنَاءِ، وَ مِنْهُ: سُورَةُ الْقُرْآنِ، لِأَنَّهَا مَنْزِلَةٌ بَعْدَ مَنْزِلَةٍ، مَقْطُوعَةٌ عَنِ الْأُخْرَى، وَالْجَمْعُ: سُورٌ، بِفَتْحِ الْوَاوِ، [قُلْ فَاتُوا بَعْشَرَ سُورٍ مِثْلِهِ] هُودٍ: ١٣].

وَالْأَسَاوِرُ: جَمْعُ السُّوَارِ، وَهُوَ الْحَلِيُّ الْمَعْرُوفُ، [يُحَلِّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرٍ] الْكَهْفِ: ٣١].

وَأَسَاوِرَةٌ: جَمْعُ أَسْوَرَةٍ، وَهِيَ جَمْعُ سِوَارٍ، وَ قُرِئَ [فَلَوْلَا أَلْقَى عَلَيْهِ أَسَاوِرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ] الزَّخْرَفِ: ٥٣.

س و ط

السُّوْطُ: قِيلَ: أَسْلُ مَعْنَاهُ الْخَلْطُ، ثُمَّ شَاعَ اسْتِعْمَالُهُ فِي الْمَقْرَعَةِ، لِأَنَّهَا تَخْلُطُ اللَّحْمَ بِالْدَمِ إِذَا ضُرِبَ بِهَا.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطًا

عَذَابٍ» الْفَجْرِ: ١٣، قِيلَ: السُّوْطُ: الْعَذَابُ، وَ لَمْ يَكُنْ ثَمَّةَ ضَرْبٍ بِسَوْطٍ، وَ قِيلَ: أَيْ نَصِيبَ عَذَابٍ، وَ قِيلَ: شِدَّتُهُ، وَ قِيلَ: أَلْمُ سَوْطٍ عَذَابٍ.

س و ع

السَّاعَةُ: الْوَقْتُ الْحَاضِرُ، وَ جُزْءٌ مِنَ الْأَجْزَاءِ الزَّمَانِ، وَ أُطْلِقَتْ فِي التَّنْزِيلِ عَلَى الْقِيَامَةِ، أَوْ الْوَقْتُ الَّذِي تَقُومُ فِيهِ الْقِيَامَةُ، لَوْقُوعِهَا بِغَتِهِ، أَوْ لِأَنَّهَا - مَعَ طَوْلِهَا - سَاعَةٌ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى، [حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ السَّاعَةُ] الْأَنْعَامِ: ٣١].

وسُوعٌ، بالضمّ: اسم صنم كان لقوم نوح عليه السلام،

[«وَلَا تَدْرُنَّ وِدًّا وَلَا سُوعًا» نوح: ٢٣].

ص: ١١٤

١- هي القراءة غير المشهورة، أمّا المشهورة فهي بالفتح.

٢- راجع مجمع البحرين ١/٢٣٢.

س و غ

[السَّوْغُ: السهولة والجوازُ]، ساغَ الشرابُ:

سَهَّلَ مَدْخُلُهُ فِي الْحَلْقِ، وَ بَابُهُ «قَالَ» وَ «بَاعَ»،

يَتَعَدَّى وَيَلْزَمُ، وَالْأَجُودُ أَنْ يَسْتَعْمَلَ مُتَعَدِّياً بِهَمْزِهِ بَابُ (الْإِفْعَالِ)، كَمَا قَالَ تَعَالَى: «يَتَجَرَّعُهُ

وَ لَا يَكَادُ يُسَيِّغُهُ» إِبْرَاهِيمُ: ١٧.

س و ق

السَائِقُ: [مَعَهَا سَائِقٌ وَ شَهِيدٌ] ق: ٢١]، وَ مَا بِمَعْنَاهُ كَ «سَيْقٍ» الزمر: ٧١، وَ نَحْوَهُ مِمَّا يَدُلُّ عَلَى السَّوْقِ، بِفَتْحِ السَّيْنِ، هُوَ ضَدُّ الْقَائِدِ، فَإِنَّ الْقَائِدَ مَنْ يَمْشِي أَمَامَ الدَّابَّةِ آخِذاً بِقِيَادِهَا وَ نَحْوَهَا، وَ السَائِقُ مَنْ يَسُوقُهَا مِنَ الْخَلْفِ وَ يَحْتَثُّهَا عَلَى السَّيْرِ.

وَالسَّاقُ مِنَ الْإِنْسَانِ: مَوْضِعٌ مِنْ رِجْلِهِ، وَ مِنَ الشَّجَرِ: أَصْلُهُ الَّذِي عَلَيْهِ الْأَغْصَانُ، ثُمَّ إِنَّهُ قَدْ اسْتَعْمَلَ كَثِيراً كُنَايَةً عَنِ الْأَمْرِ الشَّدِيدِ، وَ قَدْ فُسِّرَ بِهِ أَيْضاً فِي مَوَاضِعٍ مِنَ الْقُرْآنِ، مِنْهَا قَوْلُهُ تَعَالَى: «يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ» الْقَلَمُ: ٤٢، أَيْ عَنِ وَجْهِ الْأَمْرِ وَ شَدَّتْهُ.

س و ل

التسويلُ: تزيينُ الباطلِ بصورهِ الحقِّ، [«الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ» مُحَمَّدٌ: ٢٥].

س و م

السُّومَةُ، بِالضَّمِّ، وَالسِّيْمَةُ (١): الْعَلَامَةُ، وَ سَوْمَ الْفَرَسِ: جَعَلَ عَلَيْهِ عِلَامَةً، وَ سَامَتِ الْمَاشِيَةَ: رَعَتْ، وَ أَسَامَهَا صَاحِبُهَا: أَخْرَجَهَا إِلَى الرَّعْيِ، قَالَ تَعَالَى: «فِيهِ تُسَيِّمُونَ» النحل: ١٠، أَيْ تَرَعُونَ إِبْلَكُمْ، وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: «يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ» البقرة: ٤٩.

س و ي

السَّوَاءُ: الْعِدْلُ، وَ التَّسْوِيَةُ: التَّعْدِيلُ، قَالَ: «فَاصِ نِعِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ» الْأَنْفَالُ: ٥٨. وَ سَوَاءُ الشَّيْءِ أَيْضاً: وَسَطُهُ، قَالَ تَعَالَى: «فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ» الصَّافَّاتُ: ٥٥.

الأخفش: «سوى: إذا كان بمعنى غير أو بمعنى العدل، يكون فيه ثلاث لغات: إن ضممت السين أو كسرت، قصرت، وإذا فتحت مددت؛ تقول: مكاناً سوى، و سوى، و سواء، أي عدل و وسط فيما بين الفريقين، قيل: و منه قوله تعالى: «مَكَاناً سَوِيًّا» طه: ٥٨.

و «اسْتَوَى» البقرة: ٢٩، أَيْ اسْتَوَى وَ ظَهَرَ. قَالَ الشَّاعِرُ:

١- فى الأصل «السمه»، و هو مصحف ما ذكرناه.

قَدِ اسْتَوَى بِشُرِّ عَلَى الْعِرَاقِ مِنْ غَيْرِ سَيْفٍ وَ دَمٍ مُهْرَاقٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «لَوْ تَسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ»

النساء: ٤٢، أى تستوى بهم.

س ي ب

[السَّيْبُ: الذَّهَابُ سُيْدِي]، السَّائِبَةُ: النَّاقَةُ الَّتِي كَانَتْ تُسَيَّبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، لِنَذْرٍ أَوْ نَحْوِهِ، وَقِيلَ: هِيَ أُمُّ الْبَحِيرَةِ، كَانَتْ النَّاقَةُ إِذَا وُلِدَتْ عَشْرَةَ أَبْطَنٍ كُلُّهُنَّ إِنَاثٌ سُيَّبَتْ، فَلَمْ تَرْكَبْ وَلَمْ يَشْرَبْ

لَبَنَهَا إِلَّا وَلَدَهَا أَوْ الضَّيْفَ حَتَّى تَمُوتَ، فَإِذَا مَاتَتْ أَكَلَهَا الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ جَمِيعًا، وَبُحِرَتْ أُذُنُ بَنَاتِهَا الْأَخِيرَةِ، فَتُسَمَّى الْبَحِيرَةَ، وَهِيَ بِمَنْزِلَةِ أُمِّهَا فِي أَنَّهَا سَائِبَةٌ، وَجَمَعَهَا: سُيَّبَ، كَنَائِحِهِ وَنُوحِ، [مِنْ بَحِيرِهِ وَلَا سَائِبِهِ] الْمَائِدَةُ: ١٠٣].

س ي ح

[السِّيَاحَةُ: الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ]، «السَّائِحُونَ» التَّوْبَةُ: ١١٢، وَ «سَائِحَاتٍ»

التَّحْرِيمُ: ٥، مِنَ السِّيَاحَةِ، أَيْ الذَّهَابِ فِي الْأَرْضِ، مِنَ السَّيْحِ، وَهُوَ الْمَاءُ الْجَارِي الْمُنْبَسِطُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.

س ي ر

السَّيْرَةُ: الطَّرِيقَةُ، [سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى] طه: ٢١].

وَالسَّيَّارَةُ: الْقَافِلَةُ، «وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ»

يوسف: ١٩، أَيْ قَافِلُهُ وَرَفَقَهُ يَسِيرُونَ مِنْ مَدِينٍ إِلَى مِصْرَ.

س ي ل

السَّيْلُ: هُوَ الْمَاءُ الْكَثِيرُ السَّائِلُ، وَفِي «سَيْلٍ

الْعَرَمِ» سبأ: ١٦، أَقْوَالٌ أُخْرَى مِنْهَا: الْمُسَيَّاتُ، أَيْ السُّدُ، وَ مِنْهَا: هُوَ اسْمُ الْوَادِي. «وَاسَيْلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقَطْرِ» سبأ: ١٢، أَيْ أَذْبْنَا لَهُ، مِنْ قَوْلِكَ: سَالَ

الشَّيْءُ.

سيناء و سينين

«سَيْنِينَ» التين: ٢، وَ «سَيْنَاءَ» المونون: ٢٠، اسْمُ جَبَلٍ.

ش أم

المَشَامَةُ: المَيْسِرَةُ، قيل: «وَ أَصْحَابُ

المَشَامَةِ» الواقعة: ٩، هم الَّذِينَ يُعْطُونَ كَتَبَهُمْ بِشَمَالِهِمْ. وقيل: العرب تنسب الفعل المحمود والحسن إلى اليمين، و ضده إلى ضدها (١). ويقال: «فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ» الواقعة: ٨، أى المنزل الرفيعه الجليله، «وَ أَصْحَابُ الْمَشَامَةِ» ضده.

ش أن

الشَّانُ: الأمرُ والحال، وقوله تعالى: «كُلَّ

يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ» الرحمن: ٢٩، أى كلَّ وقتٍ و حينٍ يُحدثُ أموراً، و يُجددُ أحوالاً، من إهلاكٍ و إنجاءٍ و حرمانٍ و إعطاءٍ و غيرها، كما روى عن النبي صلى الله عليه و آله (٢).

ش ت ت

الشَّاتُ: التفرُّقُ، «يَصُدُّرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا»

الزلزله: ٦، أى متفرِّقين فى عملٍ صالحٍ أو طالحٍ، و خيرٍ أو شرِّ.

ش ج ر

الشَّجْرَةُ: هى ما تنبت على ساق، و هذه اللفظه وردت فى القرآن مع الدمِّ، [«كَشَجَرِهِ

خَبِيثَةً» إبراهيم: ٢٦]. و مع المدح، [«كَشَجَرِهِ طَيِّبَةً» إبراهيم: ٢٤]. و بدونهما، [«مِنْ شَجَرِهِ أَقْلَامٌ» لقمان: ٢٧]. فالأولى: ملوَّله بأعداء النبي

و الأئمه عليهم السلام، و بنى أميه و طغاه بنى

العباس و أشياعهم من أهل زمانهم. والثانيه: بالنبي و بعلى و بإبراهيم و بالأئمه عليهم السلام.

و عن كتاب «المزهر» للسيوطي، قال: «لم يأت جيم قُلبت ياء إلا فى حرف واحد، إنما

ص: ١١٩

١- أى ضدَّ اليمين، و هى اليسار، و فى الأصل «ضده»، والصواب ما أثبتناه، لأنَّ اليمين ملوَّته.

٢- مجمع البحرين ٦/٢٧٠.

تقلب الياء جيماً؛ يقال فى «عَلَى»: عَلَاح، و فى «أَيْل»: أَيْل، والحرف الذى قُلبت فيه الجيم ياء «الشَّيْرَه»، يريدون الشجره، فلَمَّا قلبوها ياء، كسروا أولها، لئلا تنقلب الياء ألفاً فتصير «شاره»، و هذا غريب، و قد قرئ فى الشاذ «وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّيْرَةَ» البقره: ٣٥، انتهى.

و شَجَرَ بين القوم، أى اختلف الأمر بينهم، قال تعالى: «فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ» النساء: ٦٥.

ش ح ح

الشُّحُّ، مثله: البخل و الحرصُ، و قيل: هو البخل مع الحرص، [«وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ» النساء: ١٢٨].

[ش ح ن]

[الشَّخْنُ: المَلْءُ، «الْفُلُكِ الْمَشْحُونِ»]

الشعراء: ١١٩].

ش خ ص

[الشُّخُوصُ: الارتفاعُ]، قوله تعالى: «شَاخِصَهُ أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا» الأنبياء: ٩٧، أى مرتفعه الأجفان، لا تكاد تطرف من هول ما هى فيه؛ يقال: شَخِصَ بَصْرُهُ، فهو شاخص؛ إذا فتح عينيه و جعل لا يطرف.

ش د د

[الشَّدَّةُ: القُوَّةُ و الإيثاقُ]، قوله تعالى: «حَتَّى

يَبْلُغَ أَشُدَّهُ» الإسراء: ٣٤، أى قُوَّته و منتهى شبابه، و هو ما بين ثمانى عشره سنه إلى ثلاثين. و هو واحد جاء على بناء الجمع، مثل: آ نك، و هو الأَشْرَبُ (١)، و لا نظير لهما. و قيل: هو جمع

لا واحد له، مثل: آسال و أبابيل و مذاكير (٢). و عن سيبويه: «واحد شِدَّة، بالكسر» (٣)، و هو حَسَن فى المعنى، لأ- أنه يقال: بلغ الغلامُ شِدَّتَهُ، ولكن لا تُجَمَع (فِعْلُهُ) على (أفعل). و قيل: واحد شَدَّ، ككَلَّب و أَكَلَّب، و فَلَلس و أَفْلَس. و قيل: شَدَّ، بالكسر، مثل: ذَنْبٌ و أذُوبٌ، و كلاهما قياس، و ليس شيئاً [سَمِعَ] من العرب.

ش ر ب

الشُّرْبُ، بالكسر: الحظُّ من الماء، و أُشْرِبَ فى قلبه حُبَّهُ، أى خالطه، و منه قوله تعالى: «وَأُشْرِبُوا فى قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ» البقره: ٩٣، أى

١- أى الرصاص.

٢- الآسال: الشبه، و الأبايل: الجماعات، والمذاكير: جمع العضو المعروف.

٣- مختار الصحاح ٣٣٢.

ش ر د

التَّشْرِيدُ: التفريقُ و الطردُ، «فَشَرَّدُ بِهِم» الأنفال: ٥٧، أى فَرَّقَ و بَدَّدَ جمعهم.

ش ر ذ م

الشَّرِذِمَةُ: طائفه من الناس، [«إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشَرِذِمَةٌ قَلِيلُونَ» الشعراء: ٥٤].

ش ر ر

الشَّرُّ: ضدُّ الخير، [«وَ هُوَ شَرٌّ لَكُمْ»

البقره: ٢١٦].

والشَّرَارَةُ، بالفتح: واحده الشَّرَارِ، و هو ما

يتطاير من النار، و كذا الشَّرَرَهُ، و الجمع: شَرَّرَ، [«إِنَّهَا تَزْمِي بِشَرَّرٍ كَاصٍ لِقَصْرِ» المرسلات: ٣٢].

ش ر ط

الشَّرْطُ، بفتحيتين: العلامة، و أشرطُ الساعه: علاماتها، [«فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا» محمّد: ١٨].

ش ر ع

الشَّرِيعَةُ: موردُ الشاربه، و بمعنى ما شرعَ الله لعباده من الدين، و قيل: بمعنى الطريقه الظاهره الواضحه، [«تُتَمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ» الجاثيه: ١٨].

و قد شرعَ لهم، أى سنَّ، [«شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ» الشورى: ١٣].

والشَّرْعَةُ: الشريعه، [«لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَ مِنْهَا جَاءَ الْمَائِدَةُ» ٤٨].

ش ر ق

المَشْرِقُ: معروفٌ، سَمِيَ به لَشُرُوقِ الشَّمْسِ مِنْهُ، أى طلوعها و إضاءتها، [«وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَ الْمَغْرِبُ» البقره: ١١٥].

و ورد تأويل المَشَارِقِ بالأنبياء، و المَشْرِقِينَ بالنبيّ و أمير المؤمنين عليهم السلام (١)، و لعلّ الوجه فى الجميع: أن أنوار هدايتهم تشرق على أهل الدنيا، [«وَ رَبُّ الْمَشَارِقِ» الصافات: ٥، «رَبُّ

الْمَشْرِقِينَ» الرحمن: ١٧].

الشُّرَاءُ، يُمَدُّ وَيُقَصَّرُ: [الابتِيع]، شَرَى الشَّيْءَ يَشْرِيهِ: إِذَا بَاعَهُ وَإِذَا اشْتَرَاهُ أَيضاً، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «وَمِنَ النَّاسِ مَنُ يَشْرِي نَفْسَهُ» البقره: ٢٠٧، أَيْ يَبِيعُهَا (٢).

شَطَطُ الزَّرْعِ وَالنَّبَاتِ: فِرَاحُهُ، وَ [قَالَ] الْأَخْفَشُ: «طَرَفُهُ» (٣)، [كَزَّرَعَ أَخْرَجَ شَطَطَهُ] □

الفتح: ٢٩].

و «شَاطِئِ الْوَادِ» القصص: ٣٠، شَطَطُهُ

ص: ١٢١

١- مرآه الأنوار ١/٢٠٢.

٢- في الأصل «يبيعه».

٣- الصحاح ١/٥٧.

و جانبه.

ش ط ر

شَطْرُ الشَّيْءِ: نِصْفُهُ، وَقَصْدَ شَطْرُهُ، أَيْ نَحْوَهُ، وَ مِنْ الثَّانِي قَوْلُهُ تَعَالَى: «فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ

شَطْرَهُ»البقره:١٤٤، أَيْ جِهَتَهُ وَ نَحْوَهُ.

ش ط ط

الشَّطَطُ: الجَوْرُ فِي القَوْلِ وَ الفِعْلِ، وَ مَجَاوِزُهُ الحَدُّ، وَ التَّبَاعُدُ عَنِ الحَقِّ، وَ أَكْثَرُ مَوَارِدِهِ فِي القَوْلِ بِالبَاطِلِ، [«لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطًا»

الكهف:١٤].

ش ط ن

الشَّاطِنُ: الخَيْثُ، وَ الشَّيْطَانُ: مَعْرُوفٌ، وَ كَلَّ عَاتٍ مَضْرٌّ مِنْ إِنْسٍ وَ جِنٍّ، وَ اشْتِقَاقُهُ مِنْ: شَطَنَ، إِذَا بَعُدَ، لِبُعْدِهِ عَنِ (١) الخَيْرِ وَ

الصَّلَاحِ، أَوْ (٢) مِنْ:

شَاطَ، إِذَا بَطَلَ. فَعَلَى الأَوَّلِ نَوْنُهُ أَصْلِيَّةٌ، وَ هُوَ مَنْصَرَفٌ، وَ عَلَى الثَّانِي زَائِدَةٌ، وَ هُوَ غَيْرُ مَنْصَرَفٍ، لِأَنَّهُ (فَعْلَانٌ).

وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: «كَأَنَّه رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ» الصَّافَّاتُ: ٦٥، عَنِ الفَرَّاءِ: «فِيهِ ثَلَاثَةٌ أَوْجُهٌ؛ أَحَدُهَا: أَنَّهُ شَبَّهَ طَلْعَهَا فِي قَبْحِهِ بِرُؤْسِ الشَّيَاطِينِ، لِأَنَّهَا مَوْصُوفَةٌ بِالقَبْحِ. وَ الثَّانِي: أَنَّ العَرَبَ تَسْمِي بَعْضَ الحَيَّاتِ شَيْطَانًا، وَ هُوَ ذُو عُرْفٍ قَبِيحِ الوَجْهِ. الثَّلَاثُ: قِيلَ: إِنَّهُ نَبْتُ قَبِيحٍ يَسْمَى رُؤْسَ الشَّيْطَانِ» (٣).

ش ع ب

شُعَيْبٌ: هُوَ النَّبِيُّ المَبْعُوثُ إِلَى (٤) أَهْلِ الأَيُّكِهِ، وَ كَذَا سَكَّانَ مَدِينِ مَن قَرَى الشَّامَ، وَ يُقَالُ لَهُ: خَطِيبُ الأنْبِيَاءِ، لِحَسَنِ مَرَاجِعِهِ (٥) قَوْمِهِ، وَ هُوَ الَّذِي أُعْطِيَ مُوسَى عَصَاهُ، وَ زَوْجَهُ بَنَّتَهُ، وَ أَحْوَالُهُ فِي سُورَتِي الأَعْرَافِ وَ القَصَصِ.

ش ع ر

الشُّعْرَاءُ: جَمْعُ شَاعِرٍ، [«وَ الشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الغَاوُونَ» الشعراء: ٢٢٤].

وَ شَعَائِرُ الحَجِّ: آثَارُهُ وَ أَعْلَامُهُ. [وَ قَالَ] الأَزْهَرِيُّ: «الشَّعَائِرُ: المَعَالِمُ الَّتِي نَدَّبَ اللهُ إِلَيْهَا، وَ أَمَرَ بِالقِيَامِ عَلَيْهَا، وَ مِنْهُ سُمِّيَ المَشْعَرُ الحَرَامُ المَوْضِعَ المَعْلُومَ، لِأَنَّهُ مَعْلُومٌ لِلْعِبَادَةِ».

والمشاعر: مواضع المناسك.

قال تعالى: «لَا تُحَلُّوا شَعَائِرَ

اللَّهِ» المائدة: ٢، قال الشيخ أبو علي: «اختلف في معناه على أقوال؛ منها: لا تحلوا حرمة الله و لا تتعدوا

ص: ١٢٢

-
- ١- في الأصل «من».
 - ٢- في الأصل «و من».
 - ٣- معاني القرآن / ٣٨٧.
 - ٤- في الأصل «على».
 - ٥- كذا في الأصل و مرآه الأنوار، و في مجمع البحرين «مراجعتة».

حدوده. و حملوا الشعائر على المعالم، أى معالم حدود الله و أمره و نهيه و فرائضه...»(١) الخ.

«الشُّعْرَى» النجم: ٤٩، نجم فى السماء.

ش غ ف

الشَّغَافُ، بالفتح، و قيل: بالكسر: غلاف القلب، و هو جلده دونه كالحجاب؛ يقال: شَغَفَه الحُبُّ، أى بلغَ شَغَافَهُ، [قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا]

يوسف: ٣٠].

ش غ ل

الشُّغْلُ: فيه أربع لغات: شُغِلَ و شُغِلَ، كعُسر و عُسر، و شُغِلَ و شُغِلَ، كفَلَس و فَرَس، [فِي شُغْلٍ فَكَيْهُونَ] يس: ٥٥].

ش ف ع

الشَّفْعُ: الزوجُ مقابل الوتر، [وَالشَّفْعِ

وَالْوَتْرِ] الفجر: ٣].

ش ف ق

الإشفاقُ: الخوفُ، والاسم الشَّفَقَةُ، [ءَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا] المجادلة: ١٣].

وَالشَّفَقُ: حمرة الشمس و بقيته ضوءها فى أول

الليل إلى قريب من العتمه، [فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّقِقِ] الانشقاق: ١٦].

ش ف و

شَفَا كُلُّ شَيْءٍ: حَرَفُهُ، أى طرفه و جانبه، قال تعالى: «شَفَا جُرْفٍ هَارٍ» التوبه: ١٠٩.

ش ف ي(٢)

الشَّفَاءُ: قيل: هو الدواء، و قيل: إنَّه البرء من الداء، [فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ] النحل: ٦٩].

ش ق ق

الشُّقَاقُ، بالكسر: العداوة و الخلافُ، كأن أخذ كلَّ شَقًّا خلاف الآخر، [فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ]

البقره: ١٣٧].

والشُّقُّ، بالكسر: المشقَّة، قال تعالى: «الَّا

بِشِقِّ الْأَنْفُسِ» النحل: ٧.

ش ق و

الشَّقَاءُ والشَّقَاوَةُ: ضِدُّ السَّعَادَةِ، «غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا» المونون: ١٠٦، بالكسر، أى شقاوتنا،

و الفتح لغه.

ش ك ر

الشُّكْرُ: الثَّنَاءُ عَلَى الْمُحْسِنِ بِمَا أَوْلَاكَهُ مِنَ الْمَعْرُوفِ، وَيُقَالُ: شَكَرَهُ وَشَكَرَ لَهُ، وَهُوَ بِاللَّامِ أَفْصَحُ.

و قوله تعالى: «وَلَا تُكُورًا» الدهر: ٩، يحتمل أن يكون مصدرًا، كَقَعَدَ قُعُودًا، و أن

ص: ١٢٣

١- مجمع البيان ٣/١٥٤.

٢- أردف المصنّف هذا الحرف بالمادّة السابقيه، و موضعه هنا.

يكون جمعاً، كِبُودٌ و بُرُودٌ و كُفْرٌ و كُفُورٌ.

وَالشُّكُورُ، بفتح الشين: المتوفّر على أداء الشكر، الباذل وسعه فيه، [«لِكُلِّ صَبَّارٍ شُكُورٍ» إبراهيم:٥]. و هو أيضاً من أسمائه تعالى، فالشكر من الله تعالى لعباده: المجازاه والثناء الجميل، فَسُمِّيَ الجزاء باسم المجزى عليه، [«وَاللَّهُ شُكُورٌ حَلِيمٌ» التغابن:١٧].

ش ك س

[الشكاسة: سوء الخلق والخلاف]

«مُتَشَاكِسُونَ» الزمر:٢٩، أى مختلفون متنازعون، و رجلٌ شَكَسَ، كَفَلَسَ و كَتِفَ، أى صعب الخلق.

ش ك ل

[الشاكلة: السجية و الناحية]، قوله تعالى: «قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ» الإسراء:٨٤، قيل: أى ناحيته و طريقته، و قيل: أى خليقته و طبيعته. و عن تفسير القمى (١): «عَلَى

شَاكِلَتِهِ»، أى على نيته.

ش ك و

المشكاة: كلُّ كُوّه غير نافذه، و قيل: هى أنبوه فى وسط القنديل، فيها يوضع المصباح، و هو السراج و الفتيله المشتعله، و هى فى سورة النور:٣٥ [«كَمِشْكُوهُ فِيهَا مِصْبَاحٌ»]. و أوّل بفاطمه و بالأئمه عليهم السلام (٢).

ش م ز

[الاشمئزاز: القشعريره كراهه و ذعراً]

اشمأز الرجل: انقبض، و قيل: دُعِرَ، [«اشمأزَتْ قُلُوبُ» الزمر:٤٥].

ش م ل

الشُّمَالُ: ضدُّ اليمين، و بمعنى الشُّوم، و هو ضدُّ اليمين و البركه، [«وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ اليمينِ وَ ذَاتَ الشُّمَالِ» الكهف:١٨].

ش ن أ

الشانئى: المبغض، [«إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ» الكوثر:٣].

ش ه ب

الشَّهَابُ وَالشُّهُبُ: هو كلُّ متوقِّدٍ مُضَيٍّ، و لهذا يطلق على ما يُرى كأنَّه كوكب انقَضَ، [فَاتَّبَعَهُ شِهَابٌ مُبِينٌ] الحجر: ١٨، «مُلِئْتُ

حَرَساً شَدِيداً وَ شُهَباً» الجن: ٨].

ش ه د

الشَّهَادَةُ: خبرٌ قاطع، و شَهِدَ له بكذا، أى أدَّى ما عنده من الشهادة، فهو شاهد، [وَ شَهِدَ شَاهِداً] يوسف: ٢٦].

ص: ١٢٤

١- ٢/٢٦.

٢- مرآة الأنوار ١/٢٠٥.

والمشهودُ: يوم القيامة، [«و شَاهِدٍ وَ مَشْهُودٍ» البروج: ٣].

ش ه ق

شَهِيْقُ الْحَمَارِ: آخِرُ صَوْتِهِ، وَ زَفِيرُهُ: أَوَّلُهُ، [«لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَ شَهِيْقٌ» هود: ١٠٦].

ش و ب

الشُّوْبُ، بِالْفَتْحِ: الخَلْطُ، قَالَ تَعَالَى: «لَشَوْبًا

مِنْ حَمِيمٍ» الصَّافَات: ٦٧، أَيْ خَلْطًا.

[ش و ظ]

[الشُّوَاظُ، بِالضَّمِّ، وَ يَكْسِرُ أَيْضًا: حَرُّ النَّارِ أَوْ لَهَبُهَا دُونَ دَخَانِ، «شُوَاظٌ مِنْ نَارٍ

الرَّحْمَنِ: ٣٥].

ش و ك

الشُّوَكَةُ: شِدَّةُ البَاسِ وَ الحَدِّ فِي السِّلَاحِ، [«غَيْرَ ذَاتِ الشُّوَكَةِ» الأنفال: ٧].

ش و ي

[الشَّوَى: أَطْرَافُ الجِسْمِ وَ قِحفِ الرَّأْسِ وَ جِلْدَتِهِ]، قَوْلُهُ تَعَالَى: «نَزَّاعَةً لِّلشَّوَى»

المعارج: ١٦، بِالْفَتْحِ، جَمْعُ شَوَاهٍ، بِالضَّمِّ، وَ هِيَ جِلْدَةُ الرَّأْسِ، وَ قِيلَ: الأَطْرَافُ مِنَ اليَدِ وَ الرِّجْلِ وَ غَيْرِهِمَا.

وَ ضَبَطَهُ شَيْخُنَا البَهَائِيُّ فِي «مِفْتَاحِ

الفلاح» (١) بِالضَّمِّ، وَ نَسَبَهُ العَلَّامَةُ المَجْلِسِيُّ إِلَى الوَهْمِ، مَعْلَلًا بِأَنَّه لَمْ يَرَهُ فِي كِتَابِ اللُّغَةِ إِلَّا بِالْفَتْحِ (٢).

ش ي ب

الشَّيْبُ، عَنِ الأَصْمَعِيِّ: هُوَ بِياضُ الشَّعْرِ، [«وَ اشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا» مريم: ٤].

ش ي د

المَشِيدُ، بِالتَّخْفِيفِ: المَعْمُولُ بِالشَّيْدِ، بِالكَسْرِ، وَ هُوَ كَلٌّ مَا طَلَيْتَ بِهِ الحَائِطَ، مِنْ جِصٍّ أَوْ بِلَاطٍ. وَ المُشِيدُ، بِالتَّشْدِيدِ: المَطْوَلُ.

و عن الكسائي: المشيد للواحد، و منه قوله تعالى: «وَقَصْرٍ مَشِيدٍ» الحج: ٤٥، والمُشِيد للجمع، و منه قوله تعالى: «فِي بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ»

النساء: ٧٨.

ش ي ع

الشَّيْعَةُ: الفرقة و أتباع الرجل و أنصاره، [«وَإِنَّ مِنْ شَيْعَتِهِ لِابْرَهِيمَ» الصافات: ٨٣]. و قد غلب على من يتولَّى علياً و أهل بيته عليهم السلام،

حتى صار لهم اسماً خاصاً، إلا أنهم فرّق عديده، و المحقّ منهم الإمامية الاثنا عشرية، و هم مصداق هذا الاسم حقيقه.

ص: ١٢٥

١- الصفحة ٢٤٧.

٢- بحار الأنوار ٨٧/١٩٧ و هو كما يقول العلامة.

[الصُّبُوءُ: الانتقالُ من دينٍ إلى آخرٍ،]

«الصَّابِرُونَ» المائدة: ٤٩، هم الذين زعموا أنهم صبؤوا من الأديان إلى دين الله تعالى، أي خرجوا، أو أي مالوا إليه، وهم كاذبون. وقيل: إنهم يزعمون أنهم على دين نوح عليه السلام، وقلبتهم من مهب الشمال، يواجهون القطب. وعن الصادق عليه السلام: «إنهم صبؤوا إلى تعطيل الأنبياء»

و الشرائع، وقالوا: كل ما جاؤوا به باطل، فجددوا التوحيد و النبوه والوصايه، فهم بلا شريعته ولا كتاب ولا نبي (١). وقيل: إنهم يأولون بالغلاه فى الأئمه (٢).

المصَابِيحُ: قيل: بمعنى الكواكب، إلا فى سورة النور: ٣٥، قوله تعالى: «فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجِهِ»، أى سراج.

الصَّبْرُ: حبسُ النَّفْسِ عن إظهار الجزع، وقيل: هو الحبس على المكروه، و بابه «ضَرَبَ». و صَبْرُهُ: حَبْسُهُ، قال تعالى: «وَاصْبِرْ نَفْسَكَ» الكهف: ٢٨، أى احبس نفسك معهم. وقوله تعالى: «اصْبِرُوا وَصَابِرُوا» آل عمران: ٢٠٠، قيل: أى اصبروا أنفسكم مع الله بنفى الجزع، و غالبوا عدوكم بالصبر.

الصَّبْغُ: ما يُصْبَغُ به، و يُطْلَقُ على كل ما يُعْمَسُ فيه من المائعات، كالخبز فى اللبن و نحو ذلك، [«وَصَبْغٌ لِلْأَكْلِينَ» المونون: ٢٠].

وَالصَّبْغَةُ: الدِّينُ والفطره، و «صَبَّغَهُ اللَّهُ»

البقره: ١٣٨، فطره الله التى فطر الناس عليها.

١- مجمع البحرين ١/٢٥٩ و مرآه الأنوار (١/٢٠٤).

٢- مرآه الأنوار ١/٢٠٤.

و فسرها مولانا الصادق عليه السلام بالإسلام(١)، والتي أمر الله تعالى بها محمداً صلى الله عليه وآله، مثل الختانه. وإنما سُميت المله بالصبغه للمشاكله، فإنَّ النصارى كانوا يغمسون أولادهم في ماء أصفر يسمونه المَعموديّه(٢)، و يقولون: هو تطهير لهم، و به تحقَّ نصرانيتهم.

ص ح ف

[إصحافُ الكتاب: جمعه صُحُفاً]، الصَّحَافُ: جمع الصَّحْفَةِ، و هي القصعةُ، [«بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ» الزخرف: ٧١].

و الصَّحِيفَةُ: الكتاب، و الجمع: صُحُفٌ و صِحَائِفٌ [«فِي صُحُفٍ مُكْرَمَةٍ» عبس: ١٣].

ص خ خ

[الصخيخ: صوتُ الحديد]، الصاخَّةُ: الصيحةُ؛ يقال: تَصَيَّخُ الأسماعُ، أى تصمُّها، و منه سُمِّيت القيامةُ الصاخَّةُ، [«فَإِذَا جَاءَتْ الصَّاخَّةُ» عبس: ٣٣].

ص خ ر

الصَّخْرَةُ: الحجرُ العظيم، و جمعها: صَخَرٌ، كفلَس و فَرَس، [«إِذْ أَوْيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ» الكهف: ٦٣].

ص د د

الصَّدُّ و الصَّدُودُ: المنعُ و الصرفُ و الإعراضُ، و صَيَّدَ يَصِيدُ و يَصِيدُ - بالكسر و الضم - صَدِيداً: ضَجَّ، و فى «المجمع» فى قوله تعالى: [«إِذَا

قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِيدُونَ» الزخرف: ٥٧، «قَرِئَ بِكسْرِ الصَّادِ و ضَمِّهَا، فَمَنْ كَسَرَ أَرَادَ يَضِجُونَ و تَرْتَفِعَ لَهُمْ جَلْبُهُ فَرِحاً و جَدَلاناً و ضَحْكَاً، و مَنْ قَرَأَ بِالضَّمِّ فَهُوَ مِنَ الصَّدُودِ و الإِعْرَاضِ عَنِ الْحَقِّ(٣)».

و الصَّدِيدُ: ما يخرج من الجروح، و هو ماء رقيق مختلط بالدم، قيل فى قوله تعالى: «يُثَبِّتُنِي مِنْ مَّاءٍ صَدِيدٍ» إبراهيم: ١٦، الصَّدِيدُ: قَيْحٌ و دَمٌ، و قيل: هو القَيْحُ، كَأَنَّه الْمَاءُ فِي رِقَّتِهِ، وَالدَّمُ فِي شَكْلِهِ، وَ قِيلَ: هُوَ مَا يَسِيلُ مِنْ جُلُودِ أَهْلِ النَّارِ.

ص د ع

الصَّدْعُ: الشَّقُّ، و منه: «وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ» الطارق: ١٢. و قوله تعالى: «فَاصِ صَدْعٍ بِمَا تَوَمَّرُوا» الحجر: ٩٤، أى شَقُّ جَمْعِهِمْ. و عن

الفراء قال: «أَرَادَ فَاصِدَعٌ بِالْأَمْرِ، أَيْ أَظْهَرَ دِينَكَ»(٤). و قيل: ابْنِ الْأَمْرِ إِبَانَةً لَا تَنْمَحَى، كَمَا لَا

ص: ١٢٧

١- نور الثقلين ١/١١١.

٢- في الأصل «المعبوديه»، و هو تصحيف.

٣- مجمع البحرين ٣/٨٣.

٤- مختار الصحاح ٣٥٨.

يلتئم صدع الزجاجه، والكلام استعاره، و تفصيله في «المطول» (١).

ص د ف

الصَّدْفُ: المَيْلُ و الإِعْرَاضُ عَنِ الشَّيْءِ، و ورد في قوله تعالى: «الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنَّا آيَاتِنَا» الأنعام: ١٥٧، إنَّهم المخالفون المعرضون عن إمام الحق (٢). والصَّدْفُ، بفتحين و بضمّتين أيضاً: منقطع الجبل المرتفع. و قرئ بهما قوله تعالى: «بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ» الكهف: ٩٦.

ص د ق

الصُّدُقُ: ضِدُّ الكَذِبِ، [و الَّذِي جَاءَ بِالصُّدُقِ وَ صَدَّقَ بِهِ] الزمر: ٣٣].

والمُتَصِدِّقُ: الَّذِي يَعطَى الصَّدَقَةَ، و قوله تعالى: «إِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ» الحديد: ١٨، بتشديد الصاد و الدال، و أصلهما: المتصدقين و المتصدقات، فقلبت التاء صاداً و أدغمت في مثلها.

وَالصَّدَقَةُ: مَا أُعطيت به الفقراء تبرعاً بقصد القربة غير الهدية، فتدخل فيها الزكاة و المندورات و الكفارة و أمثالها.

وَالصُّدَاقُ، بفتح الصاد و كسرهما: مَهْرُ المَرْأَةِ، و كذا الصَّدَقَةُ، و منه قوله تعالى: «وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ» النساء: ٤.

ص د ي

[الصَّدى: رَجْعُ الصَّوْتِ]، التصدية: التصفيق، و هو أن يضرب بإحدى يديه على الأخرى، فيخرج منهما صوت، [«الْأ- مُكَاءٌ وَ تَصْدِيَةٌ»]

الأنفال: ٣٥].

ص ر ح

الصَّرْحُ: بِمعنى القصر و كلِّ بناء عالٍ، [«أَدْخَلِي الصَّرْحَ» النمل: ٤٤].

ص ر خ

الصُّرَاخُ: الصَّوْتُ، و الصَّرِيخُ و الصُّرَاخُ يستعملان بمعنى المغيث و المستغيث، [«فَلَا

صَرِيخَ لَهُمْ» يس: ٤٣]. و المَصْرِحُ: المغيث و المعين فقط، [«وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِحِيٍّ»

إبراهيم: ٢٢]. و الاصطراخُ: التصارخُ، [«وَهُمْ يَصْطَرِحُونَ» فاطر: ٣٧]. و أصل الصرخه: الصيحة الشديده حال الاستغاثة.

الصَّوْرُ وَالصَّرْصَرُ: البردُ الشديْدُ الموقى المهلك، [«كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ» آل عمران: ١١٧].

و رِيحٌ صَرَّصَرٌ، أى بارده، [«فَأَهْلِكُوا بَرِيحٍ

ص: ١٢٨

١- الصفحة ٢٩٨ ط. عبد الرحيم.

٢- مرآة الأنوار ١/٢١٣.

صَرَصَرٍ الحاقه: ٦]. قيل: أصلها «صَيْرَر» من الصَّر، فأبدلوا مكان الراء الوسطى فاء الفعل، كقولهم: كَبَبُوا، وَ تَجَفَّجَ الثوبُ، أصلهما كَبَبُوا وَ تَجَفَّفَ.

ص ر ط

الصُّرَاطُ: الطريقُ، و جسرٌ على متن جهنم، و فسَّره المفسِّرون بدين الإسلام، و ورد تأويله بدين الله و بالولاية و بمعرفة الأئمة عليهم السلام و بهم، و بخصوص أمير المؤمنين عليه السلام و بطريقته و دينه و بالقائم عليه السلام (١)، و مآل الجميع واحد، و المقصود إطاعة الله و رسوله و الأئمة في الدنيا.

ص ر ف

الصَّرْفُ: قيل: هو التوبه؛ يقال لا يُقْبَلُ منه صَرْفاً ولا عدلاً، أى لا توبه ولا فديه، و عن

يونس: «الصرف: الحيلة»، [فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفاً وَ لَا نَصْراً] الفرقان: ١٩].

ص ر م

الصَّرِيمُ: الليلُ المُظْلِمُ والصبح، و هو من الأضداد. والصَّرِيمُ أيضاً: المَجْدُودُ المقطوع؛ قال تعالى: «فَأَصْرَبَتْ كَأَصْلِهِ لُصْرِيمٍ» القلم: ٢٠، قيل: أى احترقت و اسودَّت كالليل، و قيل: أصبحت و ذهب ما فيها من الثمر، فكأنه قد صُرِمَ وَجُدَّ.

ص ط ر (٢)

المُصَيِّطُ: قد مرَّ معناه في (س ط ر).

ص ع د

الصَّعُودُ: الشديدُ الشاقُّ، [سَأُرْهِقُهُ صَعُوداً] المدثر: ١٧].

و «عَدَاباً صَعِداً» الجن: ١٧، أى شديداً شاقاً.

وَالصَّعِيدُ: الترابُ، و عن ثعلب: هو وجه الأرض، لقوله تعالى: «فَتُصْبِحُ صَعِيداً زَلَقاً» (٣) الكهف: ٤٠.

ص ع ر

الصَّعْرُ، بفتحين: المَيْلُ في الخدِّ خاصه، و قد صَعَرَ خَدَهُ تصعيراً، و صاعره، أى أماله من الكبر، و قال تعالى: «وَلَا تُصَيِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ»

لقمان: ١٨.

الصاعِقَةُ، قيل: هي اسم العذاب المهلك، وقيل: هي صيحة العذاب، يَصْعَقُ منها الإنسان و يموت، وقيل: هي بضعه رعد ينقض معها شقّه من النار تنقدح من السحاب إذا انصكت

١- مرآة الأنوار ١/٢١٢.

٢- الصاد مبدله من السين، و هي الأصل.

٣- مختار الصحاح ٣٦٣.

أجزاء، ولا تمرّ بشيء إلا أحرقتّه، [فَاخَذَتْكُمْ الصَّاعِقَةُ] البقرة: ٥٥].

قوله تعالى: «فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ» الزمر: ٦٨، أى مات.

ص غ ر

الصَّغْرُ: ضدُّ الكبر، والصاغِرُ: الذليلُ الحقيِرُ، [وَهُمْ صَاغِرُونَ] التوبة: ٢٩].

ص غ ي

[الصَّغْيُ: المَيْلُ وَحَسُنُ الاستماعِ]، صَغَى: مالَ، [وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ] الأنعام: ١١٣، أى تميل إليه.

«إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا»

التحريم: ٤، هو خطاب لبنتي الأول والثاني على طريقه الالتفات، ليكون أبلغ في معاتبتهما، فقد صغت قلوبكما، أى وجد منهما ما يوجب التوبة، وهو ميل قلوبكما عن الواجب فيما يخالف رسول الله صلى الله عليه وآله من حب ما يحبه وكرهه ما يكرهه (١).

ص ف ح

الصَّفْحُ فى الأصل: الإعراضُ بصفحه الوجه، كأنه لا (٢) ينظر، ثم شاع فى مطلق العفو والتجاوز، [فَاصِ صَفْحِ الصَّفْحِ الْجَمِيلِ]

الحجر: ٨٥].

ص ف د

[الصَّفْدُ: الشَّدُّ والتقييدُ]، «الأصفادُ»

إبراهيم: ٤٩، جمع الصَّفْدِ، أى القيْدُ، والمراد السلاسل والأغلال والقيود التى يوثق بها الأسير.

ص ف ر

الصُّفْرَةُ: لونُ الأصفر، وربما سمَّت العربُ الأسودَ الأصفرَ، [كَأَنَّهَا جَمَلَتْ صُفْرًا]

المرسلات: ٣٣].

[ص ف ص ف]

[الصَّفْصَفُ: المستوى من الأرض، «فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا» طه: ١٠٦، أى أرضاً مستويه].

ص ف ف

[الصَّفُّ: الاستواء و الانتظام]، «وَالصَّافَّاتِ صَفًّا» الصافات: ١، قيل: أى الملائكة صفوفاً فى السماء، يسبحون الله تعالى كصفوف الناس للصلاه.

ص ف ن

[الصُّفُونُ: قيامُ الفرس على ثلاث قوائم و طرف حافر الرابعه]، قوله تعالى: «الصَّافِنَاتُ

الْجِيَادُ» ص: ٣١، الصافين من الخيل: القائم

ص: ١٣٠

١- تفسير الصافى ٢/٧١٧.

٢- فى الأصل «لم»، والصواب ما أثبتناه.

على ثلاث قوائم و قد أقام الرابعة على طرف الحافر.

ص ك ك

[الصَّكُّ: الضربُ]، صَكَّهُ، كَرَدَهُ: ضَرَبَهُ، ومنه: «فَصَكَّتْ وَجْهَهَا» الذاريات: ٢٩، وقيل أى ضربته بجميع أصابعها بيد مبسوطة.

ص ل ح

الصَّلَاحُ: ضِدُّ الفسادِ، [«وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ» الرعد: ٢٣].

ص ل د

الصَّلْدُ، بتسكين اللام؛ يقال: حَجَرَ صِلْدًا، أى صُلب أَملس، [«فَتَرَكَهُ صِلْدًا» البقره: ٢٦٤].

ص ل ص ل

الصَّلْصَالُ: هو الطينُ الحُرُّ خُلِطَ بالرملِ، والطينُ اليابسُ ما لم يجعل خزفًا، والطينُ المنتنُ و غير ذلك، والأوسط ممَّا يظهر من الأخبار أيضاً (١)، [«مِنْ صَلْصَالٍ» الحجر: ٢٦].

ص ل و

الصَّلَاةُ: الدعاءُ، والصلاةُ من الله: رحمه، و من الملائكة: استغفار و تزكيه، و من الناس: دعاء.

والصَّلَاةُ: واحدة الصلوات المفروضة، و هى اسم يوضع موضع المصدر؛ يقال: صَلَّى صلاةً،

و لا يقال: تصليه.

و قوله تعالى: «وَبَيِّعْ وَ صَلَوَاتُ» الحج: ٤٠،

عن ابن عباس: «هى كنائس اليهود، أى مواضع الصلوات» (٢).

وعن الجواليقي: «هى بالعبرانيه كنائس اليهود، و أصلها صَلُوتًا» (٣).

ص ل ي (٤)

[الصَّلِيُّ: الحرقُ بالنار]، و صَلَّى اللحمَ يَصْلِيهِ صَلِيًّا: شَوَاهُ وَأَلْقَاهُ فِي النارِ للحرقِ، كأصلاه، [«تَصْلِي نَارًا حَامِيَةً» الغاشيه: ٤، «سَأْصَلِيهِ

سَقَرًا» المدثر: ٢٦].

الصَّمَدُ: السيد، لأنَّه يُصمَدُ إليه في الحوائج، أي يُقصدُ، من: صَمَدَةٌ - كَنَصَرَ - أي قصده، [«اللَّهُ الصَّمَدُ» الإخلاص: ٢].

الصَّوَامِعُ: جمع الصَّوْمَعَةِ، وهي معبد النصارى، كما أنَّ البيع لليهود، [«صَوَامِعُ

وَبَيْعُ» الحج: ٤٠].

١- مرآة الأنوار ١/٢١٦.

٢- مختار الصحاح ٣٦٩.

٣- الإتيان ١/١٣٩.

٤- أورد المصنّف هذه المادّة بالمادّة السابقه.

الصُّمُّ، بالصُّمِّ: جمعُ أصمٍّ، كالحُمُرِ جمعِ أحمرٍ: وهو من لا يسمع، والمراد منه في قوله تعالى: «صُمَّ بُكْمٌ» البقره: ١٨، مَنْ لا يهتدى ولا يقبل الحقَّ، من صمم العقل لا الأذن.

[الصُّنْعُ: العملُ]، «صُنِعَ اللهُ» النمل: ٨٨، قيل: أى فعل الله.

«وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي» طه: ٣٩، قيل: أى تُرَبَّى وَ تُغْذَى بِمَرَأَى مَنِي.

«وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ» الشعراء: ١٢٩، قيل: أى أبنية، واحدها مَصْنَعَةٌ، وهى بفتح الميم و ضمّ النون و فتحها، كالحوض يجتمع فيه ماء المطر.

الأصنامُ: جمعُ صَيْنَمٍ، وهى ما عُبِدَ دونَ الله تعالى، وقيل: هو ما كان مصوراً من حجر أو غيره، و أنّ الوثن هو ما لم يكن مصوراً، [«يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ» الأعراف: ١٣٨].

الصُّنُونُ: أن يكون الأصل واحداً و فيه النخلتان أو أزيد، جمع صِنُو، بمعنى المثل، [«وَنَخِيلٌ صِنُونٌ» الرعد: ٤].

الصَّهْرُ: المشهور أنّ الصهر قرابه النكاح، و فى «القاموس»: هو زوج بنت الرجل أو أخته كالأختن (١). و أول بعلى عليه السلام فى القرآن (٢)، [«فَجَعَلَهُ نَسَباً وَ صِهْرًا» الفرقان: ٥٤].

و صِهْرَ الشىء فانصهر، أى أذابه فذاب، و بابه «فَطَع»، فهو صِهِيرٌ، و منه قوله تعالى: «يُصْهَرُ بِهِ مَا فى بُطُونِهِمْ» الحج: ٢٠، أى يُذَابُ و يُنْضِجُ بالحميم، حتّى يُذِيبَ أمعاءهم كما يُذِيبُ جلودهم، و يخرج من أذبارهم.

الصَّوَابُ: ضدُّ الخطأ، [«وَقَالَ صَوَابًا»

الصَّيْبُ: السحابُ ذو الصَّوْبِ، والصَّوْبُ: نزولُ المطر؛ قال فى «الصافى» فى قوله تعالى: «أَوْكَضِيبٍ مِنَ السَّمَاءِ» البقره: ١٩، قيل:

يعنى أو مَثَل ما خوطبوا به من الحقّ والهدى كَمَثَل مطر، إذ به حياه القلوب، كما بالمطر حياه الأرض (٣). و قال الشيخ أمين الدين فى «المجمع»: «معناه كَمَثَل أصحاب مطر» (٤)، انتهى.

والصَّيْبُ: أصله «صَيَّبَ»، (فَيَعْل) من

ص: ١٣٢

١- القاموس المحيط ٢/٧٤.

٢- مرآة الأنوار ١/٢١٢.

٣- تفسير الصافي ١/٦٤.

٤- مجمع البيان ١/٥٧.

الصَّوْب، فاجتمعت الياء والواو، فأدغمت الواو في الياء، فصار صَبِيًّا، و نظيره السَّيِّد والقَيِّم، من: سادَ و قامَ.

ص و ر

الصُّورُ: الْقَرْنُ يُنْفَخُ فِيهِ، قوله تعالى: «يَوْمَ

يُنْفَخُ فِي الصُّورِ» الأنعام: ٧٣، قيل: المراد صُورُ إسرَافيل، وقيل: الصُّورُ: جمعُ الصورة، و أنّ المراد نفخ الروح فيها.

و صارُهُ: أمالُهُ، من باب «قال» و «باع»، و قرئ «فَصُرُّهُنَّ إِلَيْكَ» البقره: ٢٦٠، بضم الصاد و كسرهما. و عن الأَخفش: «معناه و جُّهُنَّ» (١).

و صارَ الشَّيْءَ أَيضاً، من البابين: قطعهُ و فصلهُ، فمن فسره بهذا جعل في الآيه تقديماً و تأخيراً، تقديره: خذ إليك أربعة من الطير فصُرُّهُنَّ. قال السيوطي في «الإتقان»:

«و أخرج ابن المنذر عن وهب ابن متهبه، قال: ما من اللغه شىء إلا- منها في القرآن شىء، قيل: و ما فيه من الروميّه؟ قال: (فَصُرُّهُنَّ)، يقول: قطعهُنَّ» (٢).

ص و ع

الصُّوعُ: لغه في الصاع، و قيل: هو إناء يُشْرَبُ فِيهِ، [قَالُوا نَفَقْدُ صُوعَ الْمَلِكِ] يوسف: ٧٢.

والصَّاعُ: الذى يكال به، و هو أربعة أمداد.

ص و م

الصَّوْمُ وَالصَّيَامُ و ما يشتقُّ منه بمعنى الإمساك المخصوص مع التيه، إلا قوله تعالى حكاية عن مريم: «إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا» مريم: ٢٦، أراد الإمساك عن الكلام، أى صمتاً.

ص ي ح

الصَّيْحَةُ وَالصَّيَاحُ: الصوتُ بأقصى الطاقه، [«يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ» المنافقون: ٤].

وَالصَّيْحَةُ: العذابُ أيضاً، [«فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ» الحجر: ٧٣].

ص ي د

الصَّيْدُ: هو الحيوان الممتنع و لم يك له مالك، و كان حلالاً أكله، [«لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَ أَنْتُمْ حُرْمٌ» المائدة: ٩٥].

ص ى ر

المصير: المرجع والمآب والمأل، [«وَبَشِّرِ الْمَصِيرُ» البقره: ١٢٦].

ص ى ص

الصياصى: جمع الصيصه، أى الحصون، [«مِنْ صَيَاصِيهِمْ» الأحزاب: ٢٦].

ص: ١٣٣

١- مختار الصحاح ٣٦٣.

٢- الإتيان ١/١٣٩.

ض أن

الضَّانُّ: خلافُ المعز، من ذوات الصوف من الغنم، الواحده: ضاً نه، والذكر: ضائن، [«مِنَ الضَّانِّ اثْنَيْنِ» الأنعام: ١٤٣].

ض ب ح

الضَّبْحُ: ضربٌ من العَدْو؛ قال أبو عبيده: «ضَبَحَتِ الخَيْلُ، مثل: ضَبَعَت، وهو أن تَمُدَّ أظباعَهَا في سيرها، وهي أعضاؤها» (١). وقال غيره: الضَّبْحُ: صوتُ أنفاسها إذا عَدَّتْ، [«وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا» العاديات: ١].

ض ح و

ضَحَى الشمس: امتدادُ ضوئها وانبساطه وإشراقه. وضَحَوْهُ النهار: بعدَ طلوع الشمس، ثم بعده الضحى، وهو حين تشرق الشمس، ثم بعده الضحَاء، ممدوداً، وهو عند ارتفاع النهار الأعلى، [«أَنْ يَأْتِيَهُمْ بِأَسْنَا ضَحَى» الأعراف: ٩٨].

ض د د

الضُّدُّ: واحدُ الأضداد، وقد يكون الضدُّ: الجماعه، قال تعالى: «وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا»

مريم: ٨٢.

ض ر ب

[الضُّوبُ: الذَّكْرُ وَالتَّبِينُ]، «ضَرَبَ

اللَّهُ مَثَلًا» النحل: ١١٢، أى وصف و بين.

ض ر ر

الضَّرُّ: ضدُّ النفع، وعن الشيخ أبي علي: الضَّرُّ، بالضَّمِّ: الضَّرَرُ في النفس من مرض و هزال، وبالفتح: الضَّرَرُ من كلِّ شىء (٢)، [«إِنْ أَرَادَنِي اللَّهُ بِبُصْرٍ» الزمر: ٣٨، «مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا» المائدة: ٧٦].

ص: ١٣٤

١- مختار الصحاح ٣٧٦.

٢- مجمع البحرين ٣/٣٧٢.

و «الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ» البقرة: ٢١٤، الشَّده، و هما اسمان ملوثان من غير تذكير.

والمُضْطَرُّ: الذى أَحْوَجَه مرض أو فقر أو نازله من نوازل الأيام إلى التضرع إلى الله تعالى، وقد يعبر بالمضطّر عن مولانا الحجّه صلوات الله عليه، و به عليه السلام أوّل قوله تعالى: «أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَا» النمل: ٦٢(١).

ض ر ع

الضَّرِيْعُ، كما ورد فى الخبر النبوى صلى الله عليه وآله

«شئ يـكون فى النار يشبه الشوك، أمر من الصبر، و أنتن من الجيفه، و أشدّ حرّاً من النار»(٢). و لعلّ أصله من المضارعه، أى المشابهه، كما قال الشيخ أبو على(٣). و إنّما سمى ضريعاً لأنّه يشتهه عليها - أى على الإبل - أمره، لأنّه فسّر بنبت بالحجاز مشوم، تأكله الإبل، يضرّها و لا ينفعها، فتظنّه كغيره من النبت، [«الْأَمِنْ مِنْ ضَرِيْعٍ» الغاشيه: ٦].

و تضرّع إلى الله: ابتهل و تذلل، [«فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا» الأنعام: ٤٣].

ض ع ف

الضُّعْفُ، بالكسر: الزيادة بقدر المثل و ما زاد إلى غير النهايه، [«قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٍ»

الأعراف: ٣٨].

واستضعفه: عدّه ضعيفاً، [«إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعُّوْنِي» الأعراف: ١٥٠].

ض غ ث

الضُّعْثُ، بالكسر: قبضه حشيشٍ مُختلِطٍ رطبها و يابسها، [«وَأَخَذَ بِيَدِكَ ضِعْثًا» ص: ٤٤]. و يستعار للشئ الذى كان مختلطاً بلا حقيقه له، و لهذا يقال للأحلام الملتبسه: أضغاث، [«أَضْغَاثٌ أَحْلَامٌ» يوسف: ٤٤].

ض غ ن

الأضغانُ: جمع الضُّغْنِ، بمعنى ما فى القلب من الحقد و العداوه و البغضاء، [«وَيُخْرِجُ أَضْغَانَكُمْ» محمد: ٣٧].

ض ل ل

[«الضَّلَالُ: الهلاكُ و السهوُ و الانحرافُ»]، ضَلَّ الشئُ: ضاع و هلك، و الضَّلَالُ: ضدُّ الرشاد، و قوله تعالى: «أَضَلَّ

أَعْمَالَهُمْ» محمد: ١،

أبطلها.

وقوله تعالى: «وَوَجَدَكَ ضَالًّا لَا يَهْدِي»

الضحى: ٧، قيل: أى لا تعرف شريعته. و روى أنه ضلَّ فى صباه فى بعض شعاب مكّه، فردّه أبو جهل إلى عبد المطلب عليه السلام
(٤).

ص: ١٣٥

١- مرآة الأنوار ١/٢١٩.

٢- مجمع البيان ١٠/٤٧٩.

٣- المصدر السابق ١٠/٤٧٨.

٤- المصدر السابق ١٠/٥٠٥.

و قوله تعالى: «أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا»

البقره: ٢٨٢، أى تسهو و تغفل.

و قوله تعالى: «إِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ» السجده: ١٠، أى بطلنا و صرنا تراباً(١).

ض م ر

الضَّمْرُ، بسكون الميم و ضمها: الهزالُ و خفة اللحم، قوله تعالى: «وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ الْحَجَّ: ٢٧، فى «المجمع»: «الضامِرُ: الْمُهْضَمُ البطن، المهزولُ الجسم؛ يقال: ناقه ضامر و ضامره، و المعنى ركباناً على كلِّ بعير ضامر مهزول، لبعده السفر.

ض ن ك

الضَّنْكَ: الضَّيْقُ وَالْعُسْرُ، [مَعِيشَةً ضَنْكًا]

طه: ١٢٤].

ض ن ن

[الضَّنُّ: البخلُ]، ضَنَّ بالشيء: بَخَلَ به، فهو

ضَنِينٌ، قوله تعالى: «وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ» التكوير: ٢٤، قيل: أى لا- يَبْخُلُ بالوحى بأن يُسأل تعليمه فلم يعلمه، أو يَبْخُلُ بالتبليغ. و قرئ بالظاء، أى يُتَّهَمُ، من الظَّنِّ، و هى التهمة.

ض ه ي

[المُضَاهَاةُ: المشاكلةُ و المشابهةُ]

«يُضَاهَوْنَ» التوبة: ٣٠، من المضاهاه، أى المشاكلة و المشابهة، يُهَمَزُ وَيُلَانُ(٢)، و قرئ بهما.

ض و أ

الضِّيَاءُ: النورُ، و قيل: الفرقُ بينه و بين النور، أنَّ الضياء ما كان من أصل الشيء، و النور قد يكون مكتسباً، [جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً]

يونس: ٥].

[ض ي ر]

[الضَّيْرُ: الضَّرُّ، قَالُوا لَا ضَيْرَ]

ض ي ز

[الضَّيْزُ: الجورُ والنقصُ]، ضازَ فيالحكم: جارَ، و ضازَهُ حَقَّه: نَقَصَهُ و بَخَسَهُ، و قوله تعالى: «قَسِيْمَةٌ ضِيْزِي» النجم: ٢٢، أَى ناقصه، و قيل: جائره. و هى (فُعْلى) مثل: طُوبى و حُبلى، و كُتِبَ الضاد لتسلم الياء، لأنَّه ليس فى الكلام (فِعْلى) بالكسر - صفه، و إنّما هو من بناء الأسماء، كالشُّعْرى و الدُّفْلى، و من العرب من يقول: ضِئْزى، بالهمزه.

ض ي ق

الضَّيْقُ: خلافُ التوسعة، و يستعمل فى الفقر والسوء والهموم و كلِّ حاله شاقّه يضيق منها الصدر، [وَلَا تَكُ فى ضَيْقٍ] النحل: ١٢٧].

ص: ١٣٦

١- رسم المصنّف سهواً ضاد ضللنا ظاء، ثمَّ أُرْدِف هذه الآية بمادّه (ظ ل ل)، فألحقناه بمادّه (ض ل ل).

٢- فى الأصل «يلين».

ط ب ع

الطَّبْعُ: الختم، و هو التأثيرُ فى الطين و نحوه، [«وَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمُ» التوبه: ٩٣].

ط ب ق

الطَّبَقُ: غطاءُ كلِّ شىء، و بمعنى الحال، [«لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبِقٍ» الانشقاق: ١٩].

ط ح و

[الطَّحُوُّ: البسطُ و المدُّ]، طحاهُ: بَسَطَهُ، مثل: دحاهُ، [«وَالْأَرْضِ وَ مَا طَحِيهَا» الشمس: ٦].

ط ر د

الطَّرْدُ: الزجر و المنع و الإبعاد، [«إِنْ

طَرَدْتُهُمْ» هود: ٣٠].

ط ر ف

الطَّرْفُ، بفتح الراء: الناحية، و بالسكون: الباصرة، [«لِيَقْطَعَ طَرَفًا» آل عمران: ١٢٧، «قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ» الصافات: ٤٨].

و «طَرَفِي النَّهَارِ» هود: ١١٤، أوله و آخره، قال المفسرُ رون: المراد بهما الفجر و العصر، و عن الباقر عليه السلام: «الغداه و المغرب» (١).

ط ر ق

الطَّرْقُ: القَرَعُ، و لهذا يقال للآتى بالليل: الطارقُ، لاحتياجه إلى قرع الباب، و يقال للمسلِك والجاده: الطريقُ والطريق، كأنَّ الإنسان يقرعه فى السلوك و الطيِّ، [«أَمْتَلُهُمْ

طَرِيقَهُ» طه: ١٠٤].

و طريقه القوم: أمائلهم و خيارهم، يقال: هذا رجلٌ طريقه قومه، و هواء طريقه قومهم، و طرائق قومهم أيضاً، للرجال الأشراف، و منه قوله تعالى: «كُنَّا طَرَّاقِينَ قَدَدًا» الجن: ١١، أى كُنَّا فرقاَ مختلفه أهواؤا.

[ط ر و]

[الطَّارِوَةُ: الغضاضَةُ واللين، «لَحْمًا طَرِيًّا»]

[النحل: ١٤].

ط ع م

الطَّعَامُ: ما يؤكَلُ، و رُبَّمَا يُخَصُّ بِالْبَرِّ، وَطَعِمَ، بِالْكَسْرِ، إِذَا ذَاقَ أَوْ أَكَلَ، [فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَاصْ تَشْتَرُوا] الأحزاب: ٥٣].

و الإطعامُ: إعطاءُ الطعام، [«أَنْطَعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ مَأْطَعَمَهُ» يس: ٤٧].

ط ع ن

[الطَّغْنُ: الثَّلْبُ وَالْعَيْبُ]، طَعَنَ فِيهِ وَعَلَيْهِ، إِذَا عَابَهُ، [«وَطَعْنُوا فِي دِينِكُمْ» التوبة: ١٢].

ط غ ي

الطُّغْيَانُ: التَّجَاوُزُ عَنِ الْحَدِّ، [«طُغْيَانًا

وَ كُفْرًا» المائدة: ٦٤].

و الطاغوتُ: كُلُّ مَا يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ، وَقِيلَ: شَيَاطِينُ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَطَغَاتِهِمْ، وَقِيلَ: الطاغوتُ: الكاهن بلسان الحبشه (١)،

[«فَمَنْ يَكْفُرْ بِأَصْ لَطَاغُوتِ» البقرة: ٢٥٦].

و الطاغيةُ: الصاعقة، و قوله تعالى: «فَأَمَّا تَمُودُ فَأَهْلِكُوا بِأَصْ لَطَاغِيهِ» الحاقة: ٥، قيل: هي صيحة العذاب.

ط ف أ

[إطفاءُ النارِ أو الفتنه و نحوهما: إخمادُها]،

أطفأتُ النارَ فانطفأتُ، إِذَا أُخْمِدَتْ وَ ذَهَبَ لَهْبُهَا، [«أَطْفَأَهَا اللَّهُ» المائدة: ٦٤].

ط ف ف

التطفيئُ: نقصانُ المكيالِ بأن (٢) لا يملأه، [«وَيْلٌ لِلْمُطَفِّينَ» المطففين: ١].

ط ف ق

[الطَّفُوقُ: الشروعُ والاستمرارُ على الشيء]،

طَفِقَ يفعلُ كذا، أى جعلَ يفعلُ، وهو بمعنى الشروع، أى شرع فى الفعل، [«وَوَطَفِقًا يَخْصِفَانِ» الأعراف: ٢٢].

ط ل ح

الطَّلْحُ؛ قيل: هو شجره المُمُوز و أمُّ غيلان، وقيل: الطَّلْحُ كالطَّلْعِ، شجرٌ عظام من شجر العِظَاهِ. و جمهور المفسرين على أن المراد من الطَّلْحِ فى القرآن الكريم: الموز. و فى «المجمع»: «الطَّلْحُ: شجرٌ عظام كثير الشوك»، [«وَوَطَلْحٍ مَنُضُودٍ» الواقعة: ٢٩].

ط ل ع

الطَّلْعُ: زهره الشجره و ثمرتها، أو من النخل

ص: ١٣٨

١- الإلتقان ١/١٣٩.

٢- فى الأصل «و أن لا».

ما يصير رطباً أو لِقاحاً، [لَهَا طَلْعُ نَضِيدٍ]

ق: ١٠.]

[ط ل ل]

[الطُّلُّ: المطرُ الخفيفُ والنَّدَى، «فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ» البقره: ٢٦٥].

ط م ث

الطَّمْتُ: النكاحُ بالتدْمِيهِ، وَطَمَّتِ الْمَرْأَةُ: حَاضَتْ، [لَمْ يَطْمِئْتُهُنَّ أَنْسُ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ]

الرحمن: ٥٦].

ط م س

الطَّمْسُ: استئصالُ أثرِ الشَّيْءِ، أَيْ إِحْوَاضٌ غَضَباً عَلَيْهِ، [لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ]

يس: ٦٦].

ط م م

الطَّامَّةُ: الدَاهِيَةُ، لِأَنَّهَا تَطْمُ كُلَّ شَيْءٍ، أَيْ تَعْلُوهُ وَتَغْطِيهِ. وَ«الطَّامَّةُ الْكُبْرَى»

النازعات: ٣٤، فَسَّرُوهَا بِالْقِيَامَةِ، وَيُظْهِرُ مِنْ خَبَرِ تَأْوِيلِهَا بِخُرُوجِ دَابَّةِ الْأَرْضِ مِنْ عِنْدِ الصَّفَا (١)، وَبِقِيَامِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامِ (٢).

ط ه ر

الطُّهُرُ، بِالضَّمِّ: اسْمٌ مِنْ: طَهَّرَ الشَّيْءَ - بَفَتْحِ الْهَاءِ وَضَمِّهَا - يَطْهَرُ، بِالضَّمِّ طَهَارَةً فِيهِمَا. [«وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهَرْنَ» البقره: ٢٢٢].

وَهُمْ قَوْمٌ يَتَطَهَّرُونَ، أَيْ يَتَنَزَّهُونَ عَنِ الْأَدْنَسِ، [«إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ» الأعراف: ٨٢].

وَالطُّهُورُ، بِالْفَتْحِ: مَا يُتَطَهَّرُ بِهِ، [«مَاءً»

طهُوراً] الفرقان: ٤٨].

ط و د

الطَّوْدُ: الْجَبَلُ الْعَظِيمُ، [«كَأَصْلُ لَطْوِدِ الْعَظِيمِ»

ط و ر

الطُّورُ: التَّارَةُ، و قوله تعالى: «وَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ أَطْوَارًا» نوح: ١٤، قيل: أى ضروباً و أحوالاً؛
نُطْفًا ثُمَّ عَلَقًا ثُمَّ مُضْغًا ثُمَّ عِظَامًا، و يقال: أطواراً، أى أصنافاً فى ألوانكم و لغاتكم.
والتُّورُ، بالضم: الجبلُ، [طُورِ سَيْنَاءَ]

المؤمنون: ٢٠].

ط و ف

الطَّائِفُ: ما دارَ على الشىء و غَشِيَهُ، [فَطَّافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ] القلم: ١٩].
والتُّوفَانُ: المطرُ الغالبُ، و الماءُ الغالبُ يغشى كلَّ شىء، [فَارْسَلْنَا عَلَيْهِمُ التُّوفَانَ]
الأعراف: ١٣٣، «فَاخَذَهُمُ التُّوفَانُ»

ص: ١٣٩

١- مرآة الأنوار ١/٢٢٦.

٢- المصدر السابق.

العنكبوت: ١٤].

ط و ق

[التطويق: إلباس الطوق]، طَوْقَهُ فَتَطَوَّقَ، أى ألبسه الطوق فلبسه، [«سَيَطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ»

آل عمران: ١٨٠].

ط و ل

الطَّوْلَ، بالفتح: الغنى والسعة، و بالنسبة إلى الله: فضله و كرمه، [«أُولُوا الطَّوْلَ»

التوبة: ٨٦، «ذِي الطَّوْلِ» المؤمن: ٣].

ط و ي

طُوى، بضم الطاء و كسرهما: اسمٌ موضع بالشام، و قال بعضهم: طوى هو الشىءُ المثنى مرّتين. و قيل (١) فى قوله تعالى: «المُقَدَّسِ

طُوى» النازعات: ١٦، طُوى مرّتين، أى قُدَّسَ

مرّتين.

و قوله تعالى: «وَ السَّمَوَاتِ مَطْوِيَّاتٍ بِيَمِينِهِ» الزمر: ٦٧، هو تصوير لجلاله و عظم

شأنه لا غير، من غير تصوّر قبضه و لا يمين.

ط ي ب

طُوبى، عن ابن عباس: «هو اسم الجنّة بلغه الحبشه» (٢)، [«طُوبى لَهُمْ» الرعد: ٢٩].

ط ي ر

الطَّيْرُ: جمع طائر، كصَحْبٍ و صَاحِبٍ، و جمع الطير: الطيور، و الطير أيضاً قد يقع على الواحد، [«كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ» آل عمران: ٤٩].

و طائرُ الإنسان: عمله الذى قُلِّده، قال تعالى: «وَ كُلِّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِى عُنُقِهِ»

الإسراء: ١٣.

و تَطَيَّرَ من الشىء و بالشىء، و الاسم: الطَّيْرَةُ، كالغَيْبَةِ، و هو ما يُتَشَاءَمُ به من الفال الردىء. و قوله تعالى: «قَالُوا اطَّيَّرْنَا

بِكَ «النمل: ٤٧،

أصله تَطَيَّرَ، فَأُدْغِمَ.

وَاسْتَطَارَ الْفَجْرُ وَغَيْرُهُ: انْتَشَرَ، وَ مِنْهُ: «كَانَ

شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا» الدهر: ٧، أَي مَنْتَشِرًا فَاشِيًا.

ص: ١٤٠

١- فِي الْأَصْلِ «قَالَ».

٢- الْإِتْقَان ١/١٣٩.

ظ ع ن

الظُّعُنُ: هو السفرُ والرحيلُ والحركةُ والسيرُ، [يَوْمَ ظَعْنِكُمْ] النحل: ٨٠].

[ظ ف ر]

[الظَّفْرُ، بفتح الظاء و الفاء: الغلبة، وبضمهما: ما يغطى ظاهر أطراف الأصابع، «أظفركم

عَلَيْهِمْ» الفتح: ٢٤، أى غلبكم عليهم، «ذى

ظُفْرٍ» الأنعام: ١٤٦].

ظ ل ل

الظُّلُّ: الفَيْءُ، أو هو بالغداه، و الفَيْءُ بالعشى، و قد يطلق على الخيال المرئى من الجنّ و غيره و على الليل و سواد ستير، و لهذا يقال: هو فى ظلّه، أى فى ستره و كنفه، [«كَيْفَ مَدَّ الظُّلَّ»

الفرقان: ٤٥].

والظَّلَّةُ: الإقامَةُ؛ يقال: ظلّ، أى أقام.

والظَّلَّةُ، بالضمّ: الغاشيةُ و كلّ ما أظلك من شجر أو جبل أو سحاب، و بالجمله، كلّ ما غطى و ستر، و الجمع: ظُلل، و «عَذَابُ يَوْمِ الظَّلَّةِ»

الشعراء: ١٨٩، قالوا: غيم تحته سموم.

و ظلّ يعملُ كذا: إذا عمله بالنهار.

ظ ل م

الظُّلْمُ: و أصله وضعُ الشىء فى غير موضعه، [«إِنَّ الشُّرُكَ لظُلْمٌ عَظِيمٌ» لقمان: ١٣].

والظُّلْمَةُ: ضدُّ النور، و أظلمَ القومُ: إذا دخلوا فى الظلام؛ قال تعالى: «فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ» يس: ٣٧.

ظ م أ

الظُّمَأُ: العطشُ أو شدَّتُهُ، و بابه «طَرِبَ»، [«لَا

يُصَيِّئُهُمْ ظَمًا» التوبه: ١٢٠]، والاسم: الظَّمَّ ء، بالكسر. و هو ظَمَّان، و هي ظَمَائِي، و هم ظِمَاء، بالكسر و المدّ، [«يَحْسِبُهُ الظَّمَانُ مَاءً»

النور: ٣٩].

ص: ١٤١

الظَّنُّ: هو الطرفُ الرَّاجِحُ إلى الاعتقاد غير

الجازم. القمِّي: «الظَّنُّ في كتاب الله على وجهين؛ ظَنٌّ يقين، و ظَنٌّ شكٌّ» (١). و عن عليّ عليه السلام - كما في «التوحيد» - قال: «الظَّنُّ ظَنَانٌ؛ ظَنٌّ شكٌّ، و ظَنٌّ يقين، فما كان من أمر المعاد من الظَّنِّ، فهو ظَنٌّ يقين، و ما كان من أمر الدنيا، فهو ظَنٌّ شكٌّ...» الخبير. (٢)

والظاهر أنه إذا نسب إلى المون فهو بمعنى اليقين، كما ورد في قوله تعالى: «الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ» البقره: ٤٦، أي أنهم يوقنون البعث (٣).

ظ ه ر

الظُّهُرُ: خلافُ البطنِ و بمعنى الغلب؛ يقال: ظَهَرَ عليه، أي غلبَهُ، و تظاهروا عليه، أي تعاونوا، و منه: الظُّهَيْرُ، أي المعاونُ و المعين؛ قال تعالى: «وَأَلْمَلِكُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ» التحريم: ٤.

و قوله تعالى: «وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِن نِسَائِهِمْ» المجادله: ٣، من الظُّهَارِ، و هو قول

الرجل لامرأته: أنتِ عليّ كظُهرِ أُمِّي.

والظُّهْرِيُّ: الذي تجعله بظهر، أي تنسأه، و منه قوله تعالى: «وَأَتَّخَذْتُمُوهُ وِرَاءَ كُمِ ظَهْرِيًّا» هود: ٩٢.

ص: ١٤٢

١- تفسير القمِّي رواه في مرآه الأنوار ١/٢٢٩ عن تفسير القمِّي.

٢- توحيد الصدوق ٢٦٧.

٣- المصدر السابق.

[ع ب أ]

[العَبُّءُ بالشَّيءِ: المبالاه والاهتمام به ، «قُلْ

مَا يَعْبُؤا بِكُمْ رَبِّي» الفرقان: ٧٧، أى ما يبالي بكم].

ع ب د

العباده : هى غايه الخضوع والتذلل، ولذلك لا تحسن إلا لله تعالى. و فى «المجمع»: «و العبادُ فى الحديث و القرآن جمع عَبد، و هو خلاف الحرّ، و العبيدُ مثله، و له جموع كثيره، و الأشهر منها: أَعْبُد و عبيد و عباد. و حُكى عن الأُخفش : عُبُد، مثل : سَيَقْف و سَقْف. قال الجوهرى : «و منه قرأ بعضهم «و عُبُد الطَّاعُوتِ» المائده : ٦٠، و أضافه». قال الشيخ أبو على فى قوله تعالى : «و عَبَدَ الطَّاعُوتَ» : «قال الزجاج : هو نسق على (لَعَنَهُ اللهُ) (١)، و التقدير : و مَنْ لَعَنَهُ اللهُ، و من عبد الطاعوت»، و قال الفراء : «تأويله و جعل منهم القرده و من عبد الطاعوت». فعلى هذا يكون المفعول محذوفاً، و لا يجوز عند البصريين، و الصحيح الأول» (٢)، انتهى.

و قوله تعالى : «عَبَدتْ بَنى إِسْرَائِيلَ»

الشعراء : ٢٢، قيل : معناه قتلت، بلغه النبط (٣).

ع ب ق ر

العَبْقَرُ، كالعَبْرُ : قيل : موضعٌ تزعم العرب أنه من أرض الجنّ، ثم نسبوا إليه كلّ شىء تعجبوا من حدقه أو جوده صنعته و قوته، فقالوا : عبقرى، و هو واحد و جمع، و الأُنثى عبقرية، ثم خاطبهم الله تعالى بما تعارفوا (٤) عليه، فقال :

ص: ١٤٣

١- المائده / ٦٠ .

٢- مجمع البحرين ٣/٩٤.

٣- الإِتقان ١/١٣٩.

٤- فى الأصل «تعارفوه»، و هو سهو.

«عَبَقَرِيٌّ حِسَانٍ» الرحمن: ٧٦.

ع ت ب

العُتْبِيُّ، بالضمّ: الرضا، [و في الدعاء: «لَكَ الْعُتْبِيُّ يَا رَبِّ حَتَّى تَرْضَى»، أى لك المؤاخذه.

و قوله تعالى: «وَإِنْ يَسْتَعِثُّوا فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ» فصلت: ٢٤، أى إن يستقيلوا لم يقالوا(١)].

ع ت د

□
العْتِيدُ: الحاضرُ المهيأُ، و أعتدهُ إعتاداً، أى أعتده ليوم، و منه قوله تعالى: «وَاعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكًا» يوسف: ٣١.

ع ت ق

[العِتْقُ: الخروجُ من الرقّ]، «الْبَيْتِ الْعَتِيقِ» الحجّ: ٣٣، الكعبة المشرفة، و سُمّيت به لأنّها لم تُمَلِّك.

ع ت ل

العُتْلُ: هو الغليظُ الجافى، [«عُتْلٌ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٌ» القلم: ١٣].

ع ت و

العُتْوُ: التجبُّرُ و التكبُّرُ و شدّة الدخول في الفساد، [«بَلْ لَجُّوا فِي عُتُوٍّ وَ نُفُورٍ» الملك: ٢١].

ع ث ر

العُتْرُ و العُتُورُ: الاطّلاعُ على الشئ(٢)، عثر عليه: اطّلع، و بابُه «نَصَرَ» و «دَخَلَ»(٣)، قال تعالى: «وَكَذَلِكَ أَعْتَرْنَا عَلَيْهِمُ الْكَهْفَ : ٢١».

ع ث و

[العُتْوُ: الإفسادُ]، عثا في الأرض: أفسد، قال الله تعالى: «وَ لَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ» البقره: ٦٠، و قيل: أى لا تسعوا فيها بالردى، من العُتْوُ بمعنى الفساد.

ع ج ب

العَجَبُ و العُجَابُ، بالضمّ: الأمرُ الذي يُتَعَجَّبُ منه، [«وَإِنْ تَعَجَّبْتَ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ» الرعد: ٥، «إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجَابٌ» ص: ٥].

ع ج ز

العُجْزُ، كالرَّجُلِ و بسكون الجيم أيضاً : مؤخَّرُ الشيء، و يؤنَّث، و الجمع: أعجاز، و أعجازُ النخل: أصولُها، [«كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ»
القمر: ٢٠].

و العُجُوزُ، بالضمّ: الضعْفُ، و بالفتح: الشيخه،

ص: ١٤٤

١- مجمع البحرين ٢/١١٤.

٢- في الأصل «الأطّلاع بالشيء».

٣- كذا في الأصل، و الصواب «ضَرَبَ» و نظائره من هذا الباب.

و جمعه: عَجَائِزُ، [«وَ أَنَا عَجُوزٌ» هود : ٧٢].

و أعجزه الشيء، إذا فاتته. و العجز - كفلس - أيضاً: عدم القدرة، [«أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ» المائدة : ٣١].

و المُعْجِزَةُ : ما أعجزَ الخصمَ عندَ التحدي، و الهاء للمبالغة.

و عاجز فلانٌ : ذهب فلم يوصل إليه، و عاجز فلاناً : سابقه، فَعَجَزَهُ: فسبقه.

ع ج ف

العَجْفُ : الهزالُ، و العِجَافُ، بالكسر : جمع أعجف، و لا نظير له، [«سَبَّحَ عِجَافٌ» يوسف : ٤٣].

ع ج ل

العِجْلُ : ولدُ البقره، [«ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ»

البقره : ٥١].

و عاجله بذنيه؛ إذا أخذ به و لم يمهله.

و قوله تعالى : «أَعَجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ»

الأعراف : ١٥٠ ، أى أسبقتُم ؟

و العَجْلُ و العَجَلَةُ : ضدُّ البُطءِ ، و العاجلهُ : ضدُّ الآجله، و هى كناية عن الدنيا و زخارفها، [«مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ» الإسراء : ١٨].

ع د د

العَدَدُ : اسمٌ من : عَدَّةٌ، أى أحصاء، و جاء بمعنى المعدود، [«سِنِينَ عَدَدًا» الكهف : ١١].

و الأيامُ المعدوداتُ : أيامُ التشريق، [«فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ» البقره: ٢٠٣].

ع د ل

العَدْلُ : ضدُّ الجورِ، [«كَاتِبٌ بِاصٍ لَعْدَلٍ»

البقره : ٢٨٢].

قوله تعالى : [«وَ لَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ» البقره: ١٢٣ قال عليه السلام] : «و لا يُقْبَلُ مِنْهَا صَرَفٌ وَ لَا

عدل»(١)، قيل : الصرفُ : التوبةُ، و العدلُ : الفديهُ، و منه قوله تعالى : «وَإِنْ تَعَدِلْ كُلَّ عَدْلٍ»

الأنعام : ٧٠، أى و إن تَفِدِ كُلَّ فِدَاءٍ. و العادلُ : المشركُ الذى يعدل برَبِّه، [«ءَالَهُ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ» النمل : ٦٠].

ع د ن

الْعِدْنُ : الإقامه، و ورد صفهً للجَنَاتِ، و عن ابن عَبَّاسٍ: أَنَّهُ سَأَلَ كَعْبًا عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: «جَنَّاتٌ عَيْدُنِ» الرعد : ٢٣، قال : «جَنَاتِ الكروم و الأعتاب، بالسريانيه»(٢).

ع د و

الْعَدُوُّ : ضِدُّ الْوَلِيِّ، و الجمع: الأعداء، [«عَدُوٌّ

مُبِينٌ» البقره : ١٦٨].

ص: ١٤٥

١- مجمع البحرين ٥/٤٢١.

٢- الإلتقان ١/١٣٩.

و العِدَاءُ، بالفتح و المدّ : تجاوزُ الحدِّ و الظلمُ ؛ يقال : عدا عليه - من باب سِما - وعداءٌ، بالمدّ، و عدواً أيضاً، و منه قوله تعالى: «فَيَسْتَبِئُوا اللَّهَ عَدُوًّا بَغِيْرِ عِلْمٍ» الأنعام : ١٠٨ .

و العُدْوَانُ : الظلمُ الصراخُ، [و لَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَ الْعُدْوَانِ] المائدة: [٢].

و العِدْوَةُ، بضمّ العين و كسرهما : جانبُ الوادى و حافته ؛ قال تعالى : «وَهُمْ بِأَصْلُعِدْوِهِ الْقُصُوى» الأنفال : ٤٢، و قيل : المكان المرتفع.

ع ذ ر

العُدْرُ: الحُجْبَةُ، اعتذرَ من الذنبِ بمعنى أَعذَرَ، أى صار ذا عُدْرٍ، [لَا تَعْتَذِرُوا] التوبه: [٦٦].

«وَجَاءَ الْمُعَذَّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ» التوبه: ٩٠، يُقْرَأُ مُخَفَّفًا و مُشَدَّدًا، و له تفصيل يطلب من «صحاح» الجوهري (١).

ع ر ب

العُرْبُ، بضمّتين : جمعُ العَرُوبِ، كالعَرُوسِ، و هى من النساءِ المتحبّبه إلى زوجها، [عُرْبًا

أَتْرَابًا] الواقعة: [٣٧].

و قوله تعالى : «الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَ نِفَاقًا» التوبه : ٩٧، أى أهل البدو أشدّ كفرًا و نفاقًا من أهل الحضير، لتوحّشهم و قساوتهم و جفائهم و نشأتهم فى بُعد من مشاهدته العلماء و سماع التنزيل.

ع ر ج

المعارجُ : المصاعِدُ و المراقى، واحداها: معراج، بكسر الميم و فتحها، كالمِرْقاه، [و مَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ] الزّخرف : ٣٣].

[ع ر ج ن]

[العُرْجُونُ : العِدْقُ، «كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ»

يس : ٣٩].

ع ر ر

المَعْرَةُ، كالمَبْرَةِ : الإِثْمُ، [فَتَصِيْبِكُمْ مِنْهُم مَّعْرَةٌ] الفتح : [٢٥].

و المَعْتَرُ : الذى يتعرّض للمسأله و لا يسأل، قال تعالى : «وَأَطِعمُوا الْقَانِعَ وَ الْمُعْتَرَّ» الحجّ : ٣٦ .

العُرْشُ لغَةً : له معانٍ ؛ منها : سريْرُ الملكِ، و العُزُّ، و قوائِمُ الأَمْرِ، و ركنُ الشِئْءِ، و القَصْرُ، و من البيتِ السقفُ؛ و جمعه: عُروشُ، و من القومِ رئيسهم المُدبِّرُ لأمرهم. و عرشُ اللّهِ تعالى معروفٌ، و هو الجسمُ المحيطُ (٢)، و ورد في كثيرٍ من الأخبارِ تأويله بالعلمِ، و أنّ الأئمّة عليهم السلام

ص: ١٤٦

١- ٢/٧٤١.

٢- أي فلك الأفلاك.

حَمَلْتُهُ (١). قال شيخنا الصدوق في العقائد : «اعتقادنا في العرش، أنه جملة جميع الخلق، و العرش في وجه آخر هو العلم...» (٢).

و «يَعْرِشُونَ» الأعراف : ١٣٧ ، أى يبنون.

و «مَعْرِشَاتٍ» الأنعام : ١٤١ ، قيل : المعروفات.

ع ر ض

الإعراض : عدم التوجه إلى الشيء و ترك الإقبال إليه، [«أَعْرَضَ وَ نَا بِجَانِبِهِ» الإسراء : ٨٣].

و العَرَضُ : المتاعُ، [«عَرَضَ الْحَيَوِهِ الدُّنْيَا»

النساء : ٩٤].

و عَرَضَ الشَّيْءَ فَأَعْرَضَ، أى أظهره فظهر، و قوله تعالى : «و عَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ

لِلْكَافِرِينَ» الكهف : ١٠٠، أى أبرزناها حتى

نظروا إليها.

و العارضُ : السحابُ يعترض في الأفق، و منه : «عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا» الأحقاف : ٢٤ .

و جعلته عُرْضَةً لكذا، أى نصيبه له، فالعُرْضَةُ ما يُنْصَبُ دون الشيء، [«عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ»

البقره : ٢٢٤]. و يطلق العرضه أيضاً على المعرض للأمر.

و التعريض : ضدُّ التصريح، [«فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ» البقره : ٢٣٥].

ع ر ف

الأعرافُ : [سورُ بين الجنَّة و النار، «و عَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ» الأعراف : ٤٦]، فُسِّرَتْ : بسور مضروب بين الجنَّة و النار، و أُولِّت بالأئمة عليهم السلام (٣).

و عَرَفَاتٌ و عَرَفَةُ : اسم لموقف الحاجِّ ذلك اليوم، أى يوم عَرَفَةَ، و هو التاسع من ذى الحِجَّة، و هو على اثني عشر ميلاً من مكَّة. روى أن جبرئيل عليه السلام عمَّد بإبراهيم عليه السلام إلى تلك البقعه، فقال له: اعْرِفْ بها مناسكك و اعترف بذنبك، فسَمِّيت عرفه و عرفات (٤)، [«فَإِذَا آفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ» البقره : ١٩٨].

و العُرْفُ : عُرْفُ الفرس الذى يقال له بالفارسيه : «يال»، و قوله تعالى : «و الْمُرْسِيَّاتِ عُرْفًا» المرسلات : ١، قيل : هو مستعار من

عُزِفَ الفرس، أى يتتبعون كعرف الفرس، وقيل : أرسِلْتُ بالعرف، أى بالمعروف. قال فى «الصفى» فى تفسيرها : «أَقْسِمَ بطوائف

ص: ١٤٧

١- مرآه الأنوار ١/٢٣٦.

٢- اعتقادات الصدوق ٧٤.

٣- مرآه الأنوار ١/٢٣٧.

٤- مجمع البحرين ٥/٩٥.

من الملائكة أرسلهنَّ الله بالمعروف من أوامره و نواهيه، كذا في «المجمع» عن أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام^(١)، انتهى.

ع ر م

[العُرامُ : الشدَّة]، قوله تعالى : «فَارْسَلْنَا

عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ» سبأ : ١٦، ذكروا للعَرِمِ معانى كثيرة ؛ قيل : إنه مَسِيَّناه، و قيل : هو السيل الذى لا يطاق، و قيل : هو اسم وادٍ، و قيل : هو المطر الشديد. و عن مجاهد قال: «العَرْمُ

بالحبشيَّه هى المُسنَّاه التى يجمع فيها الماء ثم ينبثق»^(٢).

ع ر و

العراءُ، بالمدِّ : الفضاء لا ستر به، أى فضاء لا يُواريه^(٣) شجر أو غيره ؛ قال الله تعالى : «فَتَبَدَّنَاهُ بِاصِ لُعْرَاءٍ» الصافات : ١٤٥ .

و اعتراه، أى عَشِيَّتُهُ و أصابه، [اغْتَرَاكَ

بَعْضُ الْهَيْتَا بِسُوءٍ] هود : ٥٤].

و عُرُوَّةُ القميص و الكوز : معروفه، «فَقَدِ

اسْتَمْسَكَ بِاصِ لُعْرُوَّةِ الْوُثْقَى» البقره : ٢٥٦ ، أى بالعقد الوثيق.

ع ز ر

التَّعْزِيرُ : أصله المنع، و المراد بما ورد فى القرآن: الذبُّ عن الأنبياء عليهم السلام و تعظيمهم و تقويتهم، [لِتُؤْمِنُوا بِاصِ لَلَّهِ وَ رَسُولِهِ وَ تُعْزِرُوهُ] الفتح : ٩].

عزير^(٤)

عُزَيْرٌ : نبيٌّ من أنبياء بنى إسرائيل، و هو اسم ينصرف لخصته و إن كان أعجمياً كنوح و لوط، لأنَّه تصغير عَزْرٍ، [وَ قَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ] التوبه : ٣٠].

ع ز ز

العِزُّ : ضدُّ الذلِّ، [لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا] مريم : ٨١].

و قيل فى قوله تعالى : «امْرَأَتُ الْعَزِيزِ» يوسف : ٣٠، العزيزُ : اسم الملك بلسان العرب.

«عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ» التوبه : ١٢٨، أى شديد يغلب صبره.

و العَزِيزُ : من أسمائه تعالى، و هو الذى لا يعادله شىء، أو الغالب الذى لا يُغَلَّب، [«إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ» البقره : ٢٢٠].

و قوله تعالى : «فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ» يس : ١٤ ،

ص: ١٤٨

١- تفسير الصافى ٢/٧٧٥.

٢- الإِتقان ١/١٣٩.

٣- فى الأصل «يُتَوَارَى فِيهِ»، و هو سهو.

٤- أردفه المصنّف بالمادّه السابقه، و الصواب الفرز، لأنّه أعجميّ كما صرّح بذلك.

يخفف و يشدد، أى قَوَّينا و شَدَدنا ظهورهما برسول ثالث.

و عَزَّةٌ : غلبته، و بابه «رَدٌّ»، و فى المَثَل : «مَنْ عَزَّ بَرًّا»، أى من غلبَ سَيْلَبَ، و الاسم العِزَّةُ، و هى القوَّة و الغلبه، و منه قوله تعالى : «وَ عَزَّنِي فِي الْخِطَابِ» ص: ٢٣ ، أى غالبني.

و العُزَّى : اسم صنم، قيل : كانت من حجاره لقريش، و قيل : العُزَّى : سَمْرُه (١) كانت لغطفان يعبدونها، و كانوا بَنَوْا عليها بيتاً، و أقاموا لها سَدَنه، فبعث إليها رسول الله صلى الله عليه و آلِهخالد بن الوليد، فهدم البيت، و أحرق السَمْرُه (٢).

ع ز ل

الاعتزال : التَّركُ و الإبعادُ و الهجره، [فَلَمَّا

اعْتَرَلَهُمْ وَ مَا يَعْبُدُونَ] مريم: ٤٩].

ع ز م

العَزْمُ : هو ما عُقِدَ عليه القلب، [فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ] آل عمران: ١٨٦].

و [أُولُوا الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ] الأحقاف : ٣٥]: نوح و إبراهيم و موسى و عيسى و محمَّد عليهم السلام، فَإِنَّ كُلًّا مِنْهُمْ أَتَى بِعَزْمٍ و شريعته ناسخه لشريعته مَنْ تَقَدَّمَه، و أَنَّهُمْ يُعْثُوا إِلَى شَرْقِهَا و غَرْبِهَا (٣).

ع ز و

العِزَّةُ : الفرقةُ من الناس، و الجمع: عُزُون، بضم العين و كسرهما، و منه قوله تعالى : «عَنِ

الْيَمِينِ وَ عَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ» المعارج : ٣٧، قيل: أى جماعات متفرقة، فرقة فرقة، كَأَنَّ كُلَّ فِرْقَةٍ تُعْزَى إِلَى غَيْرِ مَنْ تُعْزَى إِلَيْهِ الأخرى.

ع س ر

العُسْرُ، بسكون السين و ضمها : ضُدُّ اليُسْرِ، [فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا] الشرح: ٥].

حُكِي عن عيسى بن عمر، قال : «كُلُّ اسم على ثلاثة أحرف، أو له مضموم و أوسطه ساكن، فمن العرب من يخففه، و منهم من يثقله، كعُسْر و عُسْر، و رُحْم و رُحْم، و حُلْم و حُلْم» (٤).

ع س ع س

[العَسْعَسَةُ : الإقبالُ و الإِدْبَارُ و الظلمه،]

عسّس الليل : أقبلَ ظلامُهُ، و عن الفراء، قال : «أجمع المفسّرون على أنّ معنى عسّس: أدبر»، و قال بعض أصحابنا : «إنّه دنا من أوّله و أظلم»(٥)،

ص: ١٤٩

-
- ١- بفتح السين و ضمّ الميم من شجر الطلح، و الجمع سَمْر، كرّجُل.
 - ٢- مجمع البحرين ٤/٢٦.
 - ٣- المصدر السابق ٦/١١٣١١٤.
 - ٤- مختار الصحاح ٤٣١.
 - ٥- مجمع البحرين ٤/٨٧.

[«وَ اللَّيْلِ إِذَا عَسَسَ» التكوير: ١٧].

ع س ي

عَسَى: من أفعال المقاربه، وفيه طمع وإشفاق، و ربّما شَبَّهوا عسى ب «كاد»، واستعملوا الفعل بعده بغير «أن»، و يقال: عَسَيْتُ أَنْ أفلع ذاك، بفتح السين و كسرهما، و قرئ بهما قوله تعالى: «فَهَلْ عَسَيْتُمْ» محمّد: ٢٢، والأحسن الفتح، كما عليه القراءه المشهوره؛ قال ابن مالك في ألفيته:

وَالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ أَجْزُ فِي السَّيْنِ مِنْ نَحْوِ عَسَيْتُ وَانْتَقَا الْفَتْحِ زُكْنَ قِيلَ: وَ عَسَى: مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَاجِبٌ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ، إِلَّا فِي قَوْلِهِ: «عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ» التحريم: ٥.

و عن أبيبيده: «عسى في كلام العرب

رجاء و يقين أيضا، فجاءت في القرآن على إحدى لغتي العرب، و هو اليقين» (١).

ع ش ر

عَشِيرَةُ الرَّجُلِ: قَوْمُهُ، وَ عَشِيرَةُ النَّبِيِّ: عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامِ ذَرِّيَّتُهُ طَاهِرَةٌ حَقِيقَةٌ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، [«وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ» الشعراء: ٢١٤].

وَالْمُعَاشِرَةُ وَ التَّعَاشُرُ: الْمُخَالَطَةُ، وَ الْأَسْمُ الْعِشْرَةُ، بِالْكَسْرِ، [«وَ عَاشِرُوهُنَّ بِأَصْلِ لَمَعْرُوفٍ»

النساء: ١٩].

وَالْعَشِيرُ: الْمُعَاشِرُ، وَ قَدْ يَجِيءُ بِمَعْنَى الزَّوْجِ، [«وَ لَيْسَ الْعَشِيرُ» الحج: ١٣].

قَوْلُهُ تَعَالَى: «وَ إِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ»

التكوير: ٤، الْعِشَارُ، بِالْكَسْرِ: جَمْعُ عَشْرَاءَ، كَالنَّفَاسِ، جَمْعُ نَفْسَاءَ، قِيلَ: وَ لَا ثَالِثَ لِهَمَا، وَ هِيَ النَّاقَةُ الَّتِي أَتَى عَلَيْهَا مِنْ وَقْتِ الْحَمْلِ عَشْرَةَ أَشْهُرٍ. فَالْعِشَارُ: الْحَوَامِلُ مِنَ الْإِبِلِ، وَ هَذَا وَ أَشْبَاهَهُ كَنَايَةٌ عَنْ شِدَّةِ الْأَمْرِ، لِأَنَّ أَهْلَهَا مَشْغُولُونَ (٢) بِنَفْسِهِمْ، فَصَارَتْ مَعْطَلَةً.

ع ش و

الْعِشِيُّ وَ الْعِشْيَةُ: مِنَ صَلَاةِ الْمَغْرَبِ إِلَى الْعَتَمَةِ. وَ الْعِشَاءُ، مَكْسُورٌ مَمْدُودٌ: مِثْلُهُمَا. وَ زَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ الْعِشَاءَ مِنْ زَوَالِ الشَّمْسِ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ. وَ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ: «الْعِشْيُ: مَا بَيْنَ زَوَالِ الشَّمْسِ وَ غُرُوبِهَا» (٣). وَ صَلَاتَا الْعِشِيِّ: هُمَا الظُّهْرُ وَ الْعَصْرُ، فَإِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ فَهُوَ الْعِشَاءُ. وَ عَنِ «الْقَامُوسِ»: «الْعِشْيُ وَ الْعِشْيَةُ: آخِرُ النَّهَارِ» (٤)، [«وَ سَبَّحْ بِأَصْلِ لَعِشِيِّ وَ الْإِبْكَارِ» آل عمران: ٤١،

-
- ١- مختار الصحاح ٤٣٣.
 - ٢- في الأصل «مشغوله».
 - ٣- مختار الصحاح ٤٣٥.
 - ٤- القاموس المحيط ٤/٣٦٢.

«عَشِيَّتَهُ أَوْ ضُحِيِّهَا» النازعات: ٤٦، «صَلَوَهُ

الْعِشَاءِ» النور: ٥٨].

و عَشَا عَنْهُ: أَعْرَضَ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى: «وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ» الزخرف: ٣٦، وَفَسَّرَ بَعْضُهُمُ الْإِيهَ بِضَعْفِ الْبَصْرِ، مِنْ: عَشَا يَعْشُو، أَيْ ضَعْفَ بَصَرُهُ.

ع ص ب

الْعَصِيبُ: الشَّدِيدُ، [«يَوْمٌ عَصِيبٌ»

هود: ٧٧].

ع ص ر

الْعَصْرُ: الدَّهْرُ، وَقَطْعُهُ الزَّمَانُ، وَوَقْتُ الْعَصْرِ، [«وَالْعَصْرِ» العصر: ١].

وَالْمُعْتَصِرُ وَالْعَاصِرُ: الَّذِي يَصِيبُ مِنَ الشَّيْءِ وَيَأْخُذُ مِنْهُ، وَعَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ: وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: «وَفِيهِ يُعَصِّرُونَ» يوسف: ٤٩، يَنْجُونَ، مِنَ الْعُصْرَةِ، بِوِزْنِ النُّصْرَةِ، وَهِيَ الْمَنْجَاهُ (١).

و «الْمُعَصِرَاتِ» النَّبَأُ: ١٤، السَّحَابُ تُعَصِّرُ بِالْمَطَرِ، وَ أَعَصِرَ الْقَوْمُ - عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ - أَيْ أَمَطِرُوا (٢)، وَ مِنْهُ قَرَأَ بَعْضُهُمْ «وَوَ فِيهِ يُعَصِّرُونَ» يوسف: ٤٩.

وَالْإِعْصَارُ: الرِّيحُ الَّتِي تُثِيرُ الْغُبَارَ، فَيَرْتَفِعُ إِلَى السَّمَاءِ كَأَنَّهُ عَمُودٌ، [«فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ»

البقرة: ٢٦٦].

ع ص ف

الْعَصْفُ: وَرَقُ الزَّرْعِ، [«كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ»

الفيل: ٥].

وَ تَكَرَّرَ فِي الْمَصْحَفِ ذِكْرُ الْيَوْمِ الْعَاصِفِ وَالرِّيحِ الْعَاصِفِ وَ نَحْوَهُ فِي الشَّدِيدِ، أَيْ الْمَزِيلِ (٣). قَوْلُهُ تَعَالَى: «فَاصِ لِعَاصِفَاتٍ عَصْفًا»

المرسلات: ٢، قيل: أي... (٤) الملائكة التي عصفت عصف الرياح في امتثال أمره، أو عصفت الأديان الباطلة بمحوها.

العَصِيْمَةُ والاعتصامُ: المنعُ والامتناعُ والاستمساكُ، و ما يُعْتَصَمُ به من عقد و سبب. و قوله تعالى: «لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ» هود: ٤٣، أى لا مانع، وقيل: يجوز أن يراد لا معصوم، أى لا إذا عصمه، فيكون فاعل بمعنى مفعول.

ص: ١٥١

١- مختار الصحاح ٤٣٦.

٢- فى الأصل «عَصِرُوا» و «مُطِرُوا»، و هو خلاف السماع.

٣- لم يرد ذكر اليوم العاصف فى القرآن إلا فى قوله تعالى: «جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ» يونس: ٢٢، و كذلك ربح عاصف فى قوله

تعالى: «فى يَوْمٍ عَاصِفٍ» إبراهيم: ١٢.

٤- ورد فى الفراغ لفظ بخط باهت.

ع ص و

العَصَا: مَلَاهِثُهُ، [فَأَلْقَى عَصَاهُ]

الأعراف: ١٠٧].

ع ص ي

وَالْعِضْيَانُ (١): ضُدُّ الطَّاعَةِ، [وَالْفُسُوقَ وَالْعِضْيَانَ] الحجرات: ٧].

ع ض د

الْعَضُدُ: السَّاعِدُ، وَهُوَ مِنَ الْمِرْفَقِ إِلَى الْكَتِفِ، وَفِيهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ؛ بِضَمِّ الضَّادِ وَكَسْرِهَا وَسُكُونِهَا، وَعُضُدٌ، كَقَفْلٍ. وَجَاءَ بِمَعْنَى الْعَوْنِ وَالْقُوَّةِ، [سَنَشُدُّ عُضُدَكَ] القصص: ٣٥].

ع ض ل

الْعَضْلُ، كَالضَّرْبِ وَالنَّصْرِ (٢): الْمَنْعُ مِنَ التَّرْوِيجِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: «وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ»

النساء: ١٩.

ع ض و

الْعِضَّةُ: الْكُذْبُ وَالْبُهْتَانُ، وَجَمَعَهَا: عِضُونَ،

مِثْلُ: عِزَّهُ وَعِزُّونٌ؛ قَالَ تَعَالَى: «الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ» الحجر: ٩١. قِيلَ: أَصْلُ الْعِضَّةِ عِضَّةٌ هِيَ، ثُمَّ حُذِفَ الْهَاءُ، وَقِيلَ: نَقْصَانُهُ الْوَاوُ مِنْ: عِضْوَتُهُ، أَيْ فُرْقَتُهُ، لِأَنَّ الْمَشْرُوكِينَ فَزَّقُوا أَقْوَابَهُمْ فِيهِ، فَجَعَلُوهُ كَذِبًا وَسِحْرًا وَكِهَانَةً وَشِعْرًا (٣).

ع ط ف

[الْعِطْفُ: الْجَانِبُ، وَيَكْنَى بِهِ عَنِ الْإِعْرَاضِ]،

قَوْلُهُ تَعَالَى: «ثَانِي عِطْفِهِ» الْحَجَّ: ٩، قِيلَ: أَيْ عَادِلًا جَانِبَهُ، وَالْعِطْفُ: الْجَانِبُ؛ يَعْنِي مُعْرِضًا مُتَكَبِّرًا.

ع ط و

الْمُعَاطَاةُ: الْمُنَاوَلَةُ، وَفُلَانٌ يَتَعَاطَى كَذَا: أَيْ يَخُوضُ فِيهِ. وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «فَتَعَاطَى

فَعَقَرَ» الْقَمَرِ: ٢٩، أَيْ قَامَ عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِ

رِجْلِيهِ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَضْرِبَهَا.

ع ف ر

العِفْرِيْتُ: من العِفْرِ - بالكسر - أى الرَّجُل الخبيث الداهى، [قَالَ عِفْرِيْتُ مِنَ الْجِنَّ]

النمل: ٣٩].

ص: ١٥٢

١- ألحق المصنّف هذا اللفظ بالمادّة اللاحقه، والصواب ما أثبتناه.

٢- أى فعله من بابى «ضَرَبَ» و «نَصَرَ».

٣- اضطرب قول المصنّف فى هذا الحرف، فتاره عدّه من ع ض ه - ما هو أعلاه - و أُخرى من (ع ض و)، حيث صدرها بالآيه الكريمة أعلاه، و ذيلها بقوله: «نقصانها الواو و الهاء» و قد ذكرناه فى «ع ض ه». و لكنّ تمثيله عضه بلفظ عزه - و هو من (ع ز و) كما تقدّم - ألجاناً إلى ضمّها إلى (ع ض و)، و ليس (ع ض ه)، ليستقيم قوله.

ع ف ف

العَفْءُ: الكفُّ عمًا لا- يجوز، كحفظ اللسان عن السؤل، و البطن عن الحرام، و الفُرج عن الزنى و هكذا، [وَمَنْ كَانَ غَتِيًا فَلَيْسَتْغَفِي] النساء: ٦٠].

ع ف و

عَفُو المال: ما يَفْضَلُ عن النَّفَقَه، قيل: و منه قوله تعالى: «وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْءُ» البقره: ٢١٩.

و أما قوله تعالى: «خُذِ الْعَفْءَ»

الأعراف: ١٩٩، قيل: أى خذ الميسور من أخلاق الرجال، و لا تَسْتَقْصِ عليهم.

و عفا عن ذنبه، أى تركه و لم يعاقبه، [وَعَفَا عَنْكُمْ] البقره: ١٨٧].

وَالْعَفْءُ، على (فَعُول): الكثير العفو، [إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوءٌ غَفُورٌ] الحج: ٦٠].

ع ق ب

العَقَبَةُ: المرقى الصعب من الجبال، [فَلَا

اِقْتَحَمِ الْعَقَبَةَ] البلد: ١١].

وَالْعُقْبُ وَالْعُقْبُ، كالعُسر و العُسر: العاقبه، [وَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ الْعُقْبِ] الكهف: ٤٤].

وَالْعِقَابُ: العقوبه: [وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ]

آل عمران: ١١].

و قوله تعالى: «فَعَاقَبْتُمْ» الممتحنه: ١١، أى غنمتم.

و عاقبه: جاء بعقبه، فهو مُعاقب و عقيب أيضاً. و التَعَقُّبُ مثله، و منه: المعقبات، بتشديد القاف و كسرهما، و هم: ملائكه الليل و النهار، لأ- نهم يتعاقبون، و إنما أُنت لكثره ذلك منهم، كعلامه و نسابه. و عن مولانا الصادق عليه السلام فى قوله تعالى: «لَهُ مَعَقِبَاتٌ مِنْ يَمِينِ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ» الرعد: ١١،

قال عليه السلام: «كيف يُحفظُ الشىء من أمر

الله؟ و كيف يكون المُعقَّب من بين يديه؟» فقيل له: و كيف ذلك يا ابن رسول الله؟ فقال: «إنما أنزلت له معقبات من خلفه و

رقيب من بين يديه يحفظونه بأمر الله»(١).

و «وَلَىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ» النمل: ١٠، بتشديد القاف و كسرهما، أى لم يعطف و لم ينتظر.

و أَكَلَ أَكْلَهُ أَعْقَبْتَهُ سَيْقَمًا، أى أورثته، و منه قوله تعالى: «فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا» التوبه:٧٧، أى أورثهم بُخلهم نفاقًا، و أعقبهم الله، أى جازاهم بالنفاق.

ص:١٥٣

١- نور الثقلين ٢/٤٨٦.

وَعَقَّبَ الْحَاكِمُ حَكْمَ مَنْ قَبْلَهُ؛ إِذَا حَكَمَ بَعْدَ حَكْمِهِ بغيره، و منه قوله تعالى: «لَا مَعْقِبَ لِحُكْمِهِ» الرعد: ٤١، أى لا أحد يتعقب حكمه

بنقض و لا تفسير.

ع ق د

[العُقْدُ: الإحكام والتأكيد]، عَقَدَ الحبلَ والبيع والعهدَ؛ «وَاحْتَلَّ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي» طه: ٢٧، قيل: هى رثائه كانت فى لسانه عليه السلام، لما روى من حديث الجمره (١).

ع ق ر

العُقْرُ: الجرحُ، وَعَقَرَ الفرسَ والبعيرَ بالسيف فانعقر، أى ضرب به قوائمه، [فَتَعَاطَى فَعَقَرَ]

القمر: ٢٩]. والعاقِرُ: المرأه التى لا تحبل، و رجل عاقر أيضاً: لا يُولد له، [وَأَمْرَاتِي عَاقِرٌ]

آل عمران: ٤٠].

ع ق ل

العُقْلُ لغه: الفهم والعلم، و قد يطلق على إدراك الخير و الشر و التمييز فيهما، [أَفَلَا تَعْقِلُونَ] البقره: ٤٤].

ع ق م

[العُقْمُ: انعدام التناسل فى الذكر والأنثى]،

امرأه عقيم، أى لا تلد، [وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ]

الذاريات: ٢٩]، و ريح عقيم، أى غير لاقح،

[الزَّيْحُ الْعَقِيمُ] الذاريات: ٤١]، و يوم عقيم، أى شديد، [يَوْمٍ عَقِيمٍ] الحج: ٥٥].

ع ك ف

العُكُوفُ: الحبس و الإقامة، و منه الاعتكاف، للَبَثِ المخصوص، [فَنَظَلُّ لَهَا عَاكِفِينَ]

الشعراء: ٧١].

ع ل ق

الْعَلَقُ وَالْعَلَقَةُ: هما الدمُّ الجامدُ الذى تستحيل إليه النطفه عند انعقاد الولد، [«خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ» العلق: ٢، «ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقِهِ» الحج: ٥].

ع ل و

على: حرفٌ جرٌّ للاستعلاء، [«وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ» المؤمنون: ٢٢].

و قد توضع موضع «من»، كقوله تعالى: «إِذَا

اُكْتُلُوا عَلَى النَّاسِ» المطففين: ٢.

«عَلَا فِي الْأَرْضِ» القصص: ٤، أى تَجَبَّرَ و تكبر.

فائده

اعلم أنَّ الفعل الذى آخره ألف منقلبه، يكتب بالألف إن كانت منقلبه من الواو، كـ «علا»

ص: ١٥٤

١- نور الثقلين ٣/٣٧٧.

و «دحا» و «دعا» و غيرها. و يكتب بالياء إن كان أصله الياء، ك «رمى» و «جری» و نحوهما. و قد أشار الحريري إلى هذه القاعده في المقامه الحمصيه من مقاماته، و هي المقامه السادسه والأربعون؛ قال:

إذا الفعل يوماً غمَّ عنك هجاؤه فالحق به تاء الخطاب و لا تقف فإن كان (١) قبل التاء ياء فكثبه بياء و إلا فهو يكتب بالألف و لا تحسب الفعل الثلاثي و الذي تعداه و المهموز في ذاك يختلف (٢)

ع م د

العمود: عمود البيت، و جمعه في القله: أعمده، و في الكثره: عمد، بفتحين و بضمّتين، و قرئ بهما قوله تعالى: «في عمدٍ ممدّده» الهمزه: ٩.

والعماد، بالكسر: الأبنية الرفيعه، تُذكر و ثلاث، و الواحده عماده، [إرم ذات العماد]

الفجر: ٧].

ع م ر

العمر، بالضمّ و الضمّتين: مُدّة الحياه، و ربّما قيل ذلك لكون البدن فيه معموراً، و أطال الله عُمرَكَ، بضمّ العين و فتحها، و لم يستعمل في القسَم إلا المفتوح منهما؛ قال تعالى: «لَعْمُرُكَ

إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ» الحجر: ٧٢، قيل: أي و حياتك يا محمد و مدّه بقائك.

وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ الطور: ٤، قيل: هو في السماء [الرابعه] حيال الكعبه.

«وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا» هود: ٦١، أي جعلكم عمّارها.

ع م ه

رَجُلٌ عَمِيٌّ و عاميٌّ، أي متحير جائر عن الطريق، فالعمه: عمى القلب، و هو التحير، [وَايْمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ] البقره: ١٥].

ع م ي

العمى: ذهاب البصر، و عمى عليه الأمر: التبس، و منه قوله تعالى: «فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ» القصص: ٦٦.

و رجلٌ عمى القلب، أي جاهل.

ع ن

[عَمَّ: مركب من حرف الجرّ «عن»، و اسم الاستفهام «ما»، و أدغمت النون في الميم لأ- نّها تشاركها في الغنّه]، «عَمَّ
يَتَسَاءَلُونَ» النبا: ١،

أصله: «عَمّا»، حذف منه الألف.

ص: ١٥٥

١- في المصدر «فإن تر».

٢- المقامات ٥٣٥ ط. بيروت.

ع ن ت

العَنْتُ: أصله انكسار العظم بعد الجبر، ثم استُعير لكلِّ مشقَّه و ضرر و فساد و هلاك، و بمعنى الإثم أيضاً، و بابه «طَرَب»، و منه قوله تعالى: «عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ» التوبة: ١٢٨. و أمَّا قوله تعالى: «لِمَنْ خَشِيَ الْعَنْتَ مِنْكُمْ» النساء: ٢٥، فإنه بمعنى الفجور و الزنى.

ع ن د

العنيدُ: المعارضُ المخالفُ، [«كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٌ» هود: ٥٩].

و عِنْدَ: حضورُ الشيء و دتوّه، و هى ظرف فى المكان و الزمان، و قد أدخلوا عليها من حروف الجرّ «من» و حدها، كما أدخلوها على «لدى»؛ قال تعالى: «رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا» الكهف: ٦٥،

و قال: «مِنْ لَدُنَّا» النساء: ٦٧.

ع ن ق

العُنُقُ: كثيراً ما يراد به الرقبه، و قد يستعمل فى نفس الإنسان من باب إطلاق الجزء على الكلّ، كما أنّ الرقبه أيضاً كذلك. و قد يراد بالعُنُقُ؛ الكبير والرئيس و الجماعه من الناس، كما قيل فى قوله تعالى: «فَطَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ» الشعراء: ٤، أى رواؤم و جماعاتهم.

ع ن و

[العُنُوءُ: الخضوعُ والذلُّ]، عنا: خضعَ وذلَّ، و بابه «سَمَا»، و منه قوله تعالى: «وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ» طه: ١١١.

ع ه د

العَهْدُ: له معانٍ؛ الوصيةُ، و التقدّم فى الأمر فى الشيء، و الموثقُ، و اليمينُ، و الأمانُ، و الذمّةُ، و الوفاءُ، و رعايةُ الحرمه، و الضمانُ و غيرها.

وقد ورد فى القرآن بأكثر هذه المعانى،

و بمعنى الإمامه و الرئاسه أيضاً، [«لَا يَبَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ» البقره: ١٢٤(١)].

ع ه ن

العِهْنُ: الصوفُ؛ قوله تعالى: «كَأَصْ لِعِهْنِ الْمَنْفُوشِ» القارعه: ٥، قيل: العِهْنُ: الصوفُ

المصبوغُ، سبَّه الجبالُ بالصوفِ المصبغِ ألوانه و بالمنفوش منها، لتفرّق أجزاءه.

العَوَجُ، بكسر العين: هو الاعوجاجُ، ضدُّ الاستقامة و الاعتدال، و لهذا يقال: الأعوج، للشيء الخلق أو الدين، [قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرِ ذِي
عَوَجٍ] الزمر: ٢٨].

ص: ١٥٦

ع و د

عادٌ: قوم هود عليه السلام، كانوا من ولد عاد، والد شديد و شَدَاد، كانوا بعد نوح عليه السلام. وقيل: قوم عاد اثنان؛ عاد إرم و عاد هود، و الأول هو الذى قال سبحانه [فيه]: «عَادًا الْأُولَى» النجم: ٥٠.

ع و ذ

الاستعاذَةُ: الالتجاء؛ استعاذَ به: لجأ إليه، و هو عياده، أى ملجأه، [فَاصِ شَتَعِدُ بِاصِ لِلَّهِ «

الأعراف: ٢٠٠].

و مَعَاذَ اللَّهِ، أى أعوذ بالله معاذًا، [قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ «يوسف: ٢٣].

والمُعَوِّذَاتان(١)، بكسر الواو: [سورتا الفلق و الناس].

ع و ر

العَوْرَةُ: سَوَاءُ الْإِنْسَانِ وَ كُلِّ مَا يَسْتَحْيِي مِنْهُ، وَ الْجَمْعُ: عَوْرَاتٌ؛ قوله تعالى: «ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ» النور: ٥٨، أى ثلاث أوقات لكم من

أوقات العوره، وقيل: ثلاث أوقات يختلّ فيها تسترکم. و أصل العوره الخلل، و منه قوله تعالى: «إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ» الأحزاب: ١٣، أى غير حصينه.

ع و ق

[العَوْقُ: الْمَنْعُ وَ التَّشْيِيطُ]، عَاقَهُ عَنْ كَذَا: حَبَسَهُ عَنْهُ وَ صَرَفَهُ، وَ التَّعْوِيقُ: التَّشْيِيطُ، وَ «الْمُعَوِّقِينَ» الْأَحْزَابُ: ١٨، هُمُ الْمُتَّبِعُونَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، وَ هُمُ الْمُنَافِقُونَ(٢).

ع و ل

[العَوْلُ: الْمَيْلُ]، عَالَ الْمِيزَانَ فَهُوَ عَائِلٌ، أى

مال، و منه قوله تعالى: «ذَلِكَ أَذْنَى الْأَتْعُولُوا»

النساء: ٣.

ع و ن

العَوَانُ، بِالْفَتْحِ: النَّصْفُ فِي سَنِّهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَبِقَرَّةِ عَوَانٍ: لَا فَارِضٌ مُسِنَّةً، وَ لَا بِكِرِ

صَغِيرَةً، [«عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ» البقره: ٦٨].

وَالْعَوْنُ: الظَّهِيْرُ عَلَى الْأَمْرِ، وَ تَعَاوَنَ الْقَوْمُ: أَعَانَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، [«وَ تَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى» المائده: ٢].

ع ي ر

الْعَيْرُ: الْحَمَارُ وَ الْإِبِلُ الَّتِي تَحْمِلُ الْمِيرَةَ، وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: [«وَاسْئَلِ ... الْعَيْرَ» يوسف: ٨٢]

أَي الْقَافِلَةِ، وَ هُوَ فِي الْأَصْلِ الْإِبِلُ الَّتِي عَلَيْهَا الْأَحْمَالُ، لِأَنَّهَا تَعِيرُ، أَي تَتَرَدَّدُ، فَقِيلَ لِأَصْحَابِهَا، كَقَوْلِهِمْ: «يَا خَيْلَ اللَّهِ ارْكَبِي».

ص: ١٥٧

١- فِي الْأَصْلِ «الْمَعْوَذَتَيْنِ».

٢- الصافي ٢/٣٣٤.

عيسى عليه السلام: هو النبي المشهور من أولى العزم

من الرسل، و هو اسم عبراني أو سرياني، والجمع: عيسون، بفتح السين كموسى.

ع ي ش

المَعِيشَةُ وَالْعَيْشَةُ و نحوهما: المرادُ بها ما يُعاشُ به ممَّا تكون به الحياه من المأكل و المشروب و نحوهما. قوله تعالى: «وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا» النبأ: ١١، أى وقت معاش يتعيشون به.

و قوله تعالى: «مَعِيشَةً ضَنْكًا» طه: ١٢٤، الأكثر على أن المراد به عذاب القبر، بقرينه ذكر القيامة بعدها.

و قوله تعالى: «لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشٌ»

الأعراف: ١٠، جمع مَعِيشَةٍ، و أصلها (مَفَعَلَه)، فالياء أصلية متحرّكه، فلا- تقلب في الجمع همزه، ك «مبايع» و «مكايل»، و إن جمعتها على الفرع همزت، و شبّهت (مَفَعَلَه) ب (فَعِيلَه) كالمصائب، لأنّ الياء ساكنه، و من النحويين من يرى الهمز لاحقاً.

ع ي ل

العَيْلَةُ: الفاقه؛ يقال: عالَ يَعِيلُ عَيْلَةً و عُيُولًا، إذا افتقر، فهو عائل، [وَأِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً]

التوبه: ٢٨].

ع ي ن

العَيْنُ: له معانٍ عديده، و يجمع على الأعْيُنِ وَالْعُيُونِ، فمنها الباصره، و منه: «وَحُورٌ عَيْنٌ» الواقعة: ٢٢، أى واسعات العيون. و منها ينبوع الماء، و منه: «ذَاتِ قَرَارٍ وَ مَعِينٍ» المونون: ٥٠، أى ماء ظاهر جارٍ من العيون، و كذا كلّ مَعِينٍ فى القرآن، و لهذا فسّر بعض المواضع بالفرات. و منها الحفظ، كما عن شيخنا الصدوق (١) فى قوله تعالى: «وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي» طه: ٣٩، أى على حفظى. و فى قوله تعالى: «تَجْرَى بِأَعْيُنِنَا» القمر: ١٤، أى بحفظنا.

و قد جاء أيضاً بمعنى الجاسوس و المختار من

كلّ شىء.

[ع ي ي]

[العَيْ: العجزُ، عَى يَعِى عِيًا و عِيَاءً به و عنه: عَجَزَ عنه، و منه: «أَفَعَيْنَا بِأَصْلِ لَخْلِقِ الْأَوَّلِ» ق: ١٥، «وَلَمْ يَعَى بِخَلْقِهِنَّ» الأحقاف: ٣٣].

١- نقله فى مرآه الأنوار ١/٢٤٣ عن الصدوق رحمه الله.

غ ب ر

الغَابِرُ فِي اللُّغَةِ بِمَعْنَى الْمَاضِي وَالْبَاقِي وَالْآتِي، لَكِن الْوَارِد فِي الْقُرْآنِ كُلَّهُ بِمَعْنَى الْبَاقِي، [«كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ» الْأَعْرَافُ: ٨٣].
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ» عَبَسَ: ٤٠، الْغَبْرَةُ - بِالْتَحْرِيكِ - وَالْغَبَارُ وَاحِدٌ. وَالْغَبْرَةُ: لَوْنٌ الْأَعْبَرُ، وَهُوَ شَبِيهِ بِالْغَبَارِ.

غ ب ن

[الْعَبْنُ: النَقْصُ]، «يَوْمَ التَّعَابِنِ» التَّعَابِنُ: ٩،

يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَهُوَ يَوْمٌ يَغْبِنُ أَهْلَ الْجَنَّةِ أَهْلَ النَّارِ، وَالْمَغْبُونُ: مَنْ بَاعَ الْكَثِيرَ بِالْقَلِيلِ.

غ ث و

الْعُثَاءُ: زَيْدُ السَّيْلِ وَالْقُشَاشُ (١) الَّتِي تَغْلِسُ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ، وَ أَوَّلُ فِي الْقُرْآنِ الشَّرِيفِ بِغَيْرِ الشَّيْءِ (٢)، [فَجَعَلْنَاهُمْ
عُثَاءً] الْمُؤَنُونُ: ٤١].

غ د ر

[الْمُغَادِرَةُ: التَّرُكُ وَالْإِبْقَاءُ] قَوْلُهُ تَعَالَى: «وَ حَشَرْنَا لَهُمْ فَلَمَّ نَغَادِرُ مِنْهُمْ أَحَدًا»

الْكَهْفُ: ٤٧، أَيْ لَمْ يُبْقِ وَلَمْ نَتْرِكْ مِنْهُمْ أَحَدًا.

غ د ق

الْعَدَقُ، بِفَتْحَتَيْنِ: أَيْ الْكَثِيرُ، [الْأَشْقَيْنَاهُمْ

مَاءً عَدَقًا] الْجِنِّ: ١٦].

غ د و

الْغَدَاةُ: الْبُكْرَةُ، وَقِيلَ: مَا بَيْنَ الطَّلُوعَيْنِ، [بِإِصْبَاحِ لُغْدُوهِ وَالْعَشِيِّ] الْأَنْعَامُ: ٥٢].

وَالْغُدُوُّ: ضِدُّ الرِّوَاكِ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى: «غُدُوْهَا

شَهْرٌ وَرَوَّاحُهَا شَهْرٌ» سَبَأُ: ١٢، أَيْ جَرِيْهَا بِالْغَدَاةِ مَسِيرَهُ شَهْرٌ وَبِالْعَشِيِّ كَذَلِكَ.

والغداء، بالمدّ: الطعام، الذي يُؤكَل أوّل

ص: ١٥٩

١- في الأصل «القماش»، و هو تصحيف.

٢- مرآه الأنوار ١/٢٥٢ و ٢٤٢.

النهار، [«اتنا غداً آءنا» الكهف: ٦٢].

غ ر ب

أسودٌ غَرِيبٌ، كَفَنَدِيلٍ أَى شَدِيدُ السَّوَادِ، فَإِذَا قَلَّتْ: غَرَابِيبُ سَوْدٌ، كَانَ «السُّود» بَدَلًا مِنْ غَرَابِيبٍ، لِأَنَّ تَوَكِيدَ الْأَلْوَانِ لَا يَتَقَدَّمُ، [«وَ غَرَابِيبُ سَوْدٌ» فَاطِر: ٢٧].

غ ر ر

الغُرُورُ: مَا اغْتَرَّبَ بِهِ مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا، [«مَتَاعُ

الغُرُورِ» آل عمران: ١٨٥]. وَ بِالْفَتْحِ: الشَّيْطَانُ، قِيلَ: وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: «وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِأَصْلِ اللَّهِ

الغُرُورُ» لِقِمَان: ٣٣.

وَالغِرَّةُ، بِالْكَسْرِ: الْغَفْلَةُ، وَالْغَارُ، بِالتَّشْدِيدِ: الْغَافِلُ. وَ اغْتَرَّ بِالشَّيْءِ: خُدِعَ بِهِ، وَ غَرَّهُ يَغُرُّهُ - بِالضَّمِّ - غُرُورًا: خُدِعَهُ، وَ يُقَالُ: مَا غَرَّكَ بِفُلَانٍ؟ أَى كَيْفَ اجْتَرَأْتَ عَلَيْهِ؟ [«مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ» الْانْفِطَار: ٦].

غ ر ف

الغُرْفَةُ، بِالضَّمِّ: مِْلٌ أَى الْيَدِ، [«إِلَّا مَنْ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ» الْبَقَرَة: ٢٤٩].

غ ر ق

[الغَرَقُ: الرُّسُوبُ فِي الْمَاءِ]، غَرِقَ فِي الْمَاءِ - مِنْ بَابِ «طَرِبَ» - فَهُوَ غَرِقٌ وَ غَارِقٌ، وَ أَغْرَقَ النَّازِعُ فِي الْقَوْسِ، أَى اسْتَوْفَى مَسَدَّهَا، قِيلَ: وَ مِنْهُ: «وَالنَّازِعَاتِ غَرَقًا» النَّازِعَات: ١.

غ ر م

الغَرَامَةُ: مَا يَلْزَمُ أَدَاؤَهُ، وَ يُقَالُ لِلْمَدْيُونِ: غَارِمٌ، [«وَ فِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ» التَّوْبَة: ٦٠].

وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: «إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا» الْفِرْقَان: ٦٥، قِيلَ: أَى هَلَاكًا وَ إِلْزَامًا لَهُمْ.

غ ر و

[الإِغْرَاءُ: الْإِفْسَادُ وَالتَّحْرِيفُ]، «فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ» الْمَائِدَة: ١٤، أَى هَيَّجْنَاهَا.

«لَنُعْرِيتَنَّكَ بِهِمْ» الْأَحْزَاب: ٦٠، أَى لَنَسْلُطَنَّكَ عَلَيْهِمْ.

غ س ق

الْعَسَقُ: ظلمه أول الليل، [«إلى عَسَقِ اللَّيْلِ»

الإسراء: ٧٨].

والغاسِقُ: الليل إذا غاب الشفقُ، [«وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ» الفلق: ٣].

والعَسَاقُ: ما يسيلُ من الجروح كالصَّديد، وقيل: معناه الباردُ المُنْتِنُ، يُخَفِّفُ وَيُشَدِّدُ، وقرئ بهما قوله تعالى: «إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا»
النبأ: ٢٥.

غ س ل

الغِشْلُ: ما يُغَسَلُ به الرأس من خِطْمِي

ص: ١٦٠

وغيره؛ قال الأَخفش: و منه الغَسَلين، و هو ما انغَسَل من لحوم أهل النار و دمائهم، و زيدَ فيه الباء و النون، [«وَلَا طَعَامَ إِلَّا مِنْ غَسَلِينَ»]

الحاقه: ٣٦].

والغَسُولُ: الماء الذي يُغْتَسَلُ به، و كذا المُغْتَسَلُ، و منه قوله تعالى: «هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَ شَرَابٌ» ص: ٤٢.

غ ش و

العِشَاءُ: الغِطَاءُ، و جعل على بصره غِشْوَةٌ أو غِشَاوَةٌ، أى غطاء، و منه: «فَأَعَشَيْنَاهُمُ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ» يس: ٩.

والغَاشِيَةُ: القيامة، لأنها تَغْشَى بأفراعها، [«هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ» الغاشيه: ١].

قوله تعالى: «وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ»

الأعراف: ٤١، يعنى: ما يغشاهم فيُعْطِيهِمْ من أنواع العذاب.

غ ض ب

العَضْبُ: هو السخَطُ، خلافُ الرضا، و غَضِبُ اللّهُ: عِقَابُهُ، و رضاؤه: ثوابُهُ، و غَاضِبُهُ: رَاغِمُهُ، و منه قوله تعالى: «إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا»

الأنبياء: ٨٧، كما قيل. و فى «المجمع»: «أى مُغَاضِبًا لقومه، لأنه عليه السلام دعاهم مدّه إلى الإيمان فلم يُؤنوا» (١).

غ ض ض

العَضُّ: الحَفْضُ، [«وَاعْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ»]

لقمان: ١٩].

[غ ط ش]

[الغَطُّشُ: الظُّلْمَةُ، «وَاعْطَشَ لَيْلَهَا»]

النازعات: ٢٩، أى أظلم].

غ ف ر

العَفْرُ: التغطية، واستغفر الله لذنبه و من ذنبه بمعنى، فَعَفَرَ له - من باب «صَرَبَ» - [عَفْرًا] و عُفْرَانًا و مَغْفِرَةً أيضا، وَاغْتَفَرَ ذَنْبَهُ، مثله،

فهو عَفُورٌ، و الجمع: عُفْرٌ، بضمّتين، [«سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ» المنافقون: ٦].

غ ل ب

الغَلْبُ: الغَلْظُ، «وَ حَدَّ آتَقَ غُلْبًا» عبس: ٣٠،

أى مُلْتَفَّهُ الشجر، أو غلاظ أعناق النخل.

غ ل ف

[الغَلْفُ: التغطية]، قلبُ أغلفُ؛ كأُثْمَا أُغَشِيَّ غِلافاً فهو لا يعى؛ قوله تعالى: «وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ» البقره: ٨٨، أى محجوبه عما تقول.

وَمَنْ قرأ بضم اللام أراد جمع غِلاف، و تسكين اللام

ص: ١٤١

١- مجمع البحرين ٢/١٣٣.

جائز أيضاً. وقيل: (غُلْفُ)، أى أوعيه للخير، والعلوم قد أحاطت بها واشتملت عليها، ثم هى مع ذلك لا تعرف لك يا محمد صلى الله عليه وآله فضلاً.

غ ل ل

الغُلُّ، بالكسر: الغِشُّ والحِقْدُ أيضاً،

[«وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ» الأعراف: ٤٣].

والغُلُّ، بالضم: واحدُ الأغلال؛ يقال: فى رَقَبَتِهِ غُلٌّ من حديد، [«وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالأَغْلَالَ» الأعراف: ١٥٧].

غ ل م

الغُلامُ: الابنُ الصغيرُ، [«يَا بُشْرَى هَذَا غُلامٌ»

يوسف: ١٩].

غ ل و

الغُلُوُّ: تجاوزُ الحدِّ، [«لَا تَغْلُوا فى دينِكُمْ»

النساء: ١٧١].

غ م ر

الغَمْرَةُ، كالجَمْرَةِ: الشَّدَّةُ، والجمع: غَمْرٌ، كَنُوبِهِ وَنُوبِ، و«غَمْرَاتِ المَوْتِ» الأنعام: ٩٣،

شداثده.

«فى غَمْرَتِهِمْ» المؤمنون: ٥٤، أى فى حيرتهم و جهلهم.

غ م ز

الغَمْرُ، كالصَّرَبِ: الإِشارة؛ يقال: غَمَرَ الشىءَ بيده، و غَمَرَهُ بعينه؛ قال تعالى: «وَ إِذا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامِرُونَ» المطففين: ٣٠، أى يَغْمِرُ

بعضهم

بعضاً و يُشِرون بأعينهم.

غ م ض

[الغَمْضُ: التساهل]، غَمَضَ عَنْهُ، إِذَا تَسَاهَلَ عَلَيْهِ فِي بَيْعٍ أَوْ شِرَاءٍ، [وَأَغْمَضَ فَلَانٌ فِي السَّلْعَةِ: اسْتَحَطَّ مِنْ ثَمَنِهَا لِرَدَائِهَا، وَ مِنْهُ: «إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ» البقره: ٢٦٧].

غ م م

الغَمَامُ: السحابُ الأبيضُ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَغُومُ السَّمَاءَ، أَيْ يَشْتُرُهَا، [«وَ ظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ» البقره: ٥٧].

و يقال: أَمَرَ غُمَّهُ، أَيْ مُبَهَّمٌ مُلْتَبِسٌ، [«ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّهُ» يونس: ٧١].

غ ن م

الغَنَمُ: اسْمٌ مَلَوَّثٌ مَوْضُوعٌ لِلْجِنْسِ، يَقَعُ عَلَى الذَّكَورِ وَالْإِنَاثِ وَ عَلَيْهِمَا جَمِيعاً، [«وَ مِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ» الأنعام: ١٤٦].

والمَغَانِمُ: جَمْعُ الْمَغْنَمِ، هُوَ وَالْغَنِيمَةُ: الْفَائِدَةُ الْمَكْتَسِبَةُ، وَ قَدْ جَاءَ فِيهَا يُوَخِّدُ مِنَ الْكُفَّارِ؛ قِيلَ: قَدْ اصْطَلَحَ عَلَى أَنَّ مَا أُخِذَ مِنَ الْكُفَّارِ، إِنْ كَانَ

ص: ١٦٢

من غير قتال فهو فَيءٌ، وإلا فهو غنيمه، [وَعَدَّكُمْ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً] الفتح: ٢٠].

غ و ر

[الغَوْرُ: الانخفاضُ]، غَارَ المَاءِ [فى الأرض]، إذا دخل فى أعماقها و ذهب، و ماءٌ غَوْرٌ، أى غائر، وُصِفَ بالمصدر، كدَرهم ضَرْب، و ماء سَكَب، [«أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا»] الملك: ٣٠].

غ و ط

الغَائِطُ فى الأصل: المكانُ المَطْمئنُ من الأرض الواسع، و كان الرجل منهم إذا أراد أن يقضى الحاجة، أتى الغائط و قضى حاجته، فقيل لكل من قضى حاجته: قد أتى الغائط؛ يكتئى به عن العذره، [«أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ»] النساء: ٤٣].

غ و ل

[الغَوْلُ: الصُّدَاعُ والشُّكْرُ]، قوله تعالى: «لَا

فِيهَا غَوْلٌ» الصافات: ٤٧، أى ليس فيها غائله

الصُّدَاعِ، لأنّه تعالى قال فى موضع آخر: «لَا

يُصَدِّعُونَ عَنْهَا» الواقعة: ١٩، و قيل: الغَوْلُ: أن تَعْتَالَ عقولهم فتذهب بها.

غ و ي

الغَى: الضَّلَالُ والحَيْبَةُ، [«قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَى»] البقره: ٢٥٦].

غ ي ب

[الغَيْبُ: البعدُ والتوارى]، «غَيَابَتِ الْجُبِّ»

يوسف: ١٠ و ١٥، قَعْرَه، سُمِّيَ بها لغيوبته عن أعين الناظرين.

قوله تعالى: «حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ» النساء: ٣٤،

أى لغيب أزواجهنّ.

«يَوْمِنُونٍ بِمَا ص لُغَيْبِ» البقره: ٣، أى بالله تعالى، أو بما غابَ عن أمر الآخره، أو بما غابَ عن حواسيهم من الأمور التى يلزمهم الإيمان بها ممّا لا يعرف بالمشاهده، و إنّما يُعرف بدلائل نصبها الله عزّ وجلّ عليه. «لِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ» هود: ١٢٣، أى علم غيبها.

وَالْغَيْبَةُ: أَنْ يُتَكَلَّمَ خَلْفَ إِنْسَانٍ بِمَا يُغْتَمُّهُ لَوْ سَمِعَهُ، فَإِنْ كَانَ صِدْقًا سُمِّيَ غَيْبَةً، وَإِنْ كَانَ كَذِبًا سُمِّيَ بُهْتَانًا، [«وَلَا يَغْتَبُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا»]

الحجرات: ١٢].

غ ي ر

الغَيْرُ: اسم من قولك: غَيَّرْتُ الشَّيْءَ فَتَغَيَّرَ.

وَعَيَّرُ بِمَعْنَى سَوَى، وَهِيَ كَلِمَةٌ يُوصَفُ بِهَا وَيُسْتَثْنَى، فَإِنْ وَصِفَتْ بِهَا أَتْبَعَتْهَا إِعْرَابُ مَا قَبْلَهَا، وَإِنْ اسْتَثْنِيَتْ بِهَا أَعْرَبَتْهَا بِالْإِعْرَابِ الَّذِي يَجِبُ لِلْأَسْمِ الْوَاقِعِ بَعْدَ إِلَّا، وَذَلِكَ أَنَّ أَصْلَ «غَيْرٍ» صِفَةٌ، وَالْإِسْتِثْنَاءُ عَارِضٌ. وَقَدْ تَكُونُ

ص: ١٤٣

غير بمعنى لا، فتنصبها على الحال، كقوله تعالى: «فَمِنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ» البقره: ١٧٣، الأنعام: ١٤٥، النحل: ١١٥، كأنه قال تعالى: فمن اضطرَّ جائعاً لا باغياً، وكذا قوله تعالى: «غَيْرَ نَاطِرِينَ إِنَاءً» الأحزاب: ٥٣، وقوله تعالى: «غَيْرَ مُجَلِّى الصَّيْدِ وَ أَنْتُمْ حُرْمٌ» المائده: ١.

غ ي ض

الغَيْضُ: النقص، غاض الماء: قلَّ و نقص،

«وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ» الرعد: ٨، أى تَنْقُصُ عن مقدار الحمل الذى يَسَلِّمُ معه الولد.

غ ي ظ

الغَيْظُ: غضبٌ كامنٌ للعاجز، [وَالْكَاطِمِينَ

الغَيْظَ] آل عمران: ١٣٤.

قوله تعالى: «تَغِيظًا وَ زَفِيرًا» الفرقان: ١٢، قيل: الغيظُ: الصوتُ الذى يُهَمِّهِمُ به المُغْتَاطُ، و الزَّفِيرُ: صوتٌ يخرج من الصدر.

ص: ١٦٤

الفاء: للتعقيب، و هو فى كل شىء بحسبه، و قوله تعالى: «أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بِأُسَيْنَا» الأعراف: ٤، أى أرذنا [إهلاكها]، أو التعقيب ذكرى.

ف أو

الفئة (١): الطائفه، و جمعها: فئون و فئات، [«كَمْ مِنْ فِيهِ قَلِيلِهِ غَلَبَتْ فِيهِ كَثِيرَةٌ» البقره: ٢٤٩].

ف ت أ

ما أفتأ يذكره و ما فتى و ما فتأ، أى ما زال، و يختص بالجهد، و قوله تعالى: «تَاصَّ لِلَّهِ تَفْتًا» يوسف: ٨٥، أى ما تفتأ.

ف ت ح

الفتاح: الحاكم؛ تقول: أفتح بيننا، أى احكم بيننا، [«ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِاصِّ لِحَقِّ وَ هُوَ الْفَتْاحُ الْعَلِيمُ» سبأ: ٢٦].
«وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ» الأنعام: ٥٩، أى خزائنه، جمع مفتح، بفتح الميم، و هو المخزن، و قيل: هى جمع مفتاح.

ف ت ر

الفترة: الانكسار و الانقطاع و الضعف و انقطاع ما بين النبيين. و قوله: «لَا يُفْتَرُ عَنْهُمْ»

الزخرف: ٧٥، قيل: كأنه أراد لا يسكن و لا ينقطع عنهم العذاب.

[ف ت ق]

[الفتق: الشق، «كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا» الأنبياء: ٣٠].

ف ت ل

الفتيل: ما يكون فى شق النواه، و هو و نقير

ص: ١٤٥

وَقَطْمِير، أَمثالٌ لِلْقَلْبِ، [وَأَلَّا يُظْلَمُونَ فَتِيلاً]

النساء: ٤٩].

ف ت ن

الْفِتْنَةُ: الاختبارُ والامتحان، من: فَتَنَ الذَّهَبَ، إِذَا أَدخَلَهُ النَّارَ لِيَنْظُرَ مَا جَوَدَتْهُ. قوله تعالى: «إِنَّ

الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ»

البروج: ١٠، قيل: أَي حَرَّقُوهُمْ. عن الخليل: الْفَتْنُ: الإِحْرَاقُ، وَفُتِنَ فَهُوَ مَفْتُونٌ، إِذَا أَصَابَتْهُ فَتْنَةٌ، فَذَهَبَ مَالُهُ أَوْ عَقْلُهُ، وَكَذَا إِذَا اخْتَبِرَ. وَالْفُتُونُ أَيْضاً: الْاِفْتِتَانُ، وَالْفَاتِنُ: الْمُضِلُّ عَنِ الْحَقِّ.

عن الفراء: أهل الحجاز يقولون: «مَا أَتَيْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ» الصافات: ١٦٢، وأهل نجد يقولون: «بِمُفْتِنِينَ».

وقوله تعالى: «بِأَيِّكُمْ الْمَفْتُونُ» القلم: ٦، فيه وجوه؛ منها ما قيل: إِنَّ الْبَاءَ زَائِدَةٌ، وَ (الْمَفْتُونُ): الْفِتْنَةُ، وَ هُوَ مُصَدَّرٌ كَالْمَعْقُولِ. وَ «أَيُّكُمْ» مُبْتَدَأٌ، وَالْمَفْتُونُ خَبْرُهُ. وَ عَنِ الْمَازِنِيِّ: (الْمَفْتُونُ) مَرْفُوعٌ بِالْاِبْتِدَاءِ وَ مَا قَبْلَهُ خَبْرُهُ، كَقَوْلِهِمْ: بَمَنْ مَرُورِكْ؟

ف ت و

الْفَتَى: الشَّابُّ، وَالْفَتَاةُ: الشَّابَّةُ، وَالْفَتَى أَيْضاً: السَّخِيُّ الْكَرِيمُ، وَالْجَمْعُ: فُتَيَانٌ وَ فِتْيَةٌ.

وَ «فَتَيَاتِكُمْ» النِّسَاءُ: ٢٥ وَالنُّورُ: ٣٣، أَي إِمَائِكُمْ.

استفتاه في المسألة فأفتاه، والاسم: الْفُتْيَا وَالْفُتْيَى، [وَأَيُّكُمْ فِي النَّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ] النِّسَاءُ: ١٢٧].

ف ج ج

الْفَجَّحُ: الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ بَيْنَ جَبَلَيْنِ، وَ جَمْعُهُ: فِجَاجٌ، [يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ] الْحَجَّجِ: ٢٧].

ف ج ر

الْفَجْرُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ، كَالشَّفَقِ فِي أَوَّلِهِ، وَ أَصْلُهُ الْمَيْلُ، فَالْفَجْرُ: الْمَائِلُ.

«فَاصْ نَفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا» البقرة: ٦٠، أَي انشقت. وَ سُمِّيَ الْفَجْرُ لِانْشِقَاقِ الظُّلْمَةِ عَنِ الضِّيَاءِ.

ف ج و

الْفَجْوَةُ: الْفُرْجَةُ وَالْمُتَّسِعُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: «وَهُمْ فِي فَجْوَةِ الْكَهْفِ: ١٧،

وقيل: أى فى موضع لا تصيبه الشمس.

ف خ ر

الفَخَّارُ: الخَزْفُ، [مِنْ صَلْصَالٍ كَاصِ لُفَخَّارٍ]

الرحمن: ١٤].

ف د ي

الفِدْيَةُ والفِدْيُ والفِدَاءُ: كَلَّةٌ بِمَعْنَى، [فِدْيَةٌ

ص: ١٦٦

طَعَامٌ مِسْكِينٍ» البقره: ١٨٤].

ف ر ث

الْفَرْثُ، كَفَلَسَ: السَّرَجِينُ، [«مِنْ بَيْنِ فَزَيْتٍ

وَ دَمٍ» النحل: ٦٦].

ف ر ج

الْفَرْجَةُ: فرجه الحائط و ما أشبهه، «مَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ» ق: ٦، أى فُتُوق و سُتُوق.

ف ر ح

الْفَرْحُ: السرور، و بمعنى البَطَرِ والأَشْرِ أيضاً، و منه قوله تعالى: «إِنَّ اللَّهَ - لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ» القصص: ٧٦.

ف ر د

الْفَرْدُ: الوتر، والجمع: أفراد و فرادى، بالضم على غير قياس، كأنه جمع فَرْدَانِ، [«وَ يَأْتِينَا فَرْدًا» مريم: ٨٠].

ف ر ر

الْمَفْرُ: الفراء، و منه قوله تعالى: «أَيْنَ الْمَفْرُ»

القيامة: ١٠، كذا قيل.

ف ر ش

الْفَرْشُ، كالعَرْشُ: المفروش من متاع البيت، و هو أيضا صغار الإبل، و منه قوله تعالى: «حَمُولَهُ وَ فَرْشًا» الأنعام: ١٤٢.

و قوله تعالى: «كَأَصْلُ لَفْرَاشِ الْمَبْثُوثِ»

القارعه: ٤، هو جمع الفَراشه، و هى التى تطير و تتهافت (١) فى السراج.

والفِراشُ، بالكسر: واحدُ الفُرْشِ، وقديكنى به عن المرأه، و منه قوله تعالى: «وَ فُرْشٍ مَرْفُوعَةٍ» الواقعة: ٣٤، أى نساء مرتفعه الأقدار.

ف ر ض

الْفَرْضُ: ما أوجبه الله تعالى، سُمِّيَ بذلك لأنَّ له معالم و حدوداً.

وقوله تعالى: «نَصِيْبًا مَّفْرُوضًا» النساء: ٧ و ١١٨، أى مُقْتَطَعًا محدودًا.

و فَرَضَتِ الْبَقْرَةَ: كَبُرَتْ وَ طَعَنْتْ فِي السَّنِّ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: «لَا فَارِضٌ وَلَا يَكْرُ»

البقره: ٦٨.

ف ر ط

[الْفَرْطُ: الْعَجَلَةُ وَالتَّقْصِيرُ]، فَرَطَ فِي الْأَمْرِ: قَصَرَ فِيهِ وَ ضَيَعَهُ، وَ فَرَطَ عَلَيْهِ: عَجَلَ وَ عَدَا، وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: «أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا» طه: ٤٥.

وَ أَفْرَطَهُ: تَرَكَهُ، وَ مِنْهُ: «وَ أَتَاهُمْ مُفْرَطُونَ»

النحل: ٦٢، أى متروكون فى النار، أى منسيون.

وَ أَفْرَطَ فِي الْأَمْرِ: جَاوَزَ فِيهِ الْحَدَّ، وَ أَمْرٌ فُرُطٌ، بضمّتين، أى مجاوزٌ فيه الحدّ، وَ مِنْهُ:

ص: ١٦٧

١- فى الأصل «تهافت».

«وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا» الكهف: ٢٨.

ف ر ع

فِرْعَوْنُ: هو كلّ عاتٍ مُتَمَرِّدٍ و ذو دَهَاءٍ و نُكْرٍ، و اشتهر بهذا اللقب صاحب موسى عليه السلام

الوليد بن مُضْعَبٍ. و فِرْعَوْنٌ غير منصرف،

و الواو و النون زائدتان، ذكره الشيخ فخر الدين في «مجمع البحرين» في لغه (ف ر ع) (١).

ف ر غ

[الْفُرُوعُ: الْخُلُوفُ]، قوله تعالى: «وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغًا» القصص: ١٠، أى خالياً من الصبر، أو فارغاً من الاهتمام به.

و قوله تعالى: «أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا»

الكهف: ٩٦، أى أُصِيبَ عليه نحاساً مُذَاباً، و مثله قوله: «أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا» البقره: ٢٥٠، أى أُصِيبَ.

ف ر ق

[الْفَرْقُ: الْحَكْمُ وَ التَّبْيِينُ]، قوله تعالى: «فِيهَا

يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ» الدخان: ٤، أى يَقْدَرُ.

و قوله تعالى: «وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ»

الإسراء: ١٠٦، مَن خَفَّفَ، قال: أى بَيَّنَّاهُ، و من شَدَّدَ، [قال:] أى أَنزَلْنَاهُ مَفْرَقًا فِي أَيَّامِ.

وَالْفَرْقَانُ: الْقُرْآنُ وَ كُلُّ مَا يُفَرِّقُ بِهِ بَيْنَ الْحَقِّ وَ الْبَاطِلِ، [«نَزَلَ الْفَرْقَانُ عَلَى عَبْدِهِ» الفرقان: ١].

ف ر ه

[الْفَرَّةُ: الْحَذْقُ وَ الْبَطْرُ]، قوله تعالى: «وَ تَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ مِيوتًا فَارِهِينَ»

الشعراء: ١٤٩، و قرئ «فَرِهِينَ»، فعلى الأَوَّلِ معناه: حاذقين، من: فَرَّهَ، بِالضَّمِّ، كَطَرَفٍ وَ سَيْهَلٍ، أى حذق. و على الثانى أى أَشْرِينَ

بَطْرِينَ، من: فَرَّهَ، بِالْكَسْرِ، أى أَشْرَ وَ بَطَرَ.

ف ر ي

[الفَرْيُ: اختلاقُ الكذب]، فرى كذباً: خَلَقَهُ، وافتراه: اَخْتَلَقَهُ، والاسم: الفِرْيَةُ، وقوله تعالى: «شَيْئاً فَرِيًّا» مريم: ٢٧، أى مصنوعاً مُخْتَلَقاً، وقيل: عظيماً.

ف ز ز

[الفَرْ: الخَفَّةُ والفَرْعُ]، استفزَّ الخوفُ: استخَفَّهُ، وقعدَ مستفِزًّا، أى غير مطمئنٍّ. «وَ اسْتَفْزِرُ مَنِ اسْتَطَعْتُ» الإسراء: ٦٤، أى استخَفَّ من استطعت، و استرلَّهُم بِوَسْوَسَتِكَ.

وقوله تعالى: «لَيْسَتَفِرُّونَكَ مِنَ الْأَرْضِ» الإسراء: ٧٦، أى لِيُزْعِجُونَكَ (٢) منها بالإخراج؛ يقال: أراد بها أرض مكَّة.

ص: ١٦٨

١- مجمع البحرين ٤/٣٧٥.

٢- فى الأصل «ليزعجوك».

ف ز ع

[الْفَزَعُ: الدُّعْرُ، والتفريع، فى البناء للمجهول خاصه: إزالة الفزع]، قوله تعالى: «حَتَّى إِذَا فُزِعَ عَن قُلُوبِهِمْ» سبأ: ٢٣، أى جُلِيَ و كُشِفَ عنها الفزع.

ف س ح

[الْفُسْحَةُ]، بالضم: السَّعَةُ، «تَفَسَّحُوا فِي

الْمَجَالِسِ» المجادل: ١١، تَوَسَّعُوا فِيهَا.

ف س ق

[الْفِسْقُ: الخروج والعصيان]، «فَفَسَّقَ عَن أَمْرِ رَبِّهِ» الكهف: ٥٠، أى خَرَجَ، والْفَاسِقُ:

الخارج عن طاعه الله.

وقوله تعالى: «فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقًا»

البقره: ١٩٧، الفُسُوقُ: الكذب، كما جاءت به الروايه عنهم عليهم السلام (١).

قوله تعالى: «ذَلِكُمْ فِسْقٌ» المائده: ٣، قيل: يعنى حراماً.

ف ش ل

[الْفِشْلُ: التراخى والجبْنُ]، فِشْلَ كَطَرَبَ، أى جَبْنًا، [«وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا» الأنفال: ٤٦].

ف ص م

[الْفَصْمُ: الكسرُ دون بينونه]، «لَا انْفِصَامَ لَهَا» البقره: ٢٥٦، أى لا انقطاع لها، من: فَصَمَ الشىءَ، أى كَسَرَهُ من غير أن يبين.

ف ض ض

الْفِضُّ، بالكسر (٢): التفرقه، «انْفَضُّوا إِلَيْهَا»

الجمعه: ١١، أى تفرقوا إليها.

ف ض و

[الإفضاء إلى المرأة: الخلوُّ بها]، أفضى إلى امرأته: باشرها، وقيل: الإفضاء: أن يخلو الرجل بالمرأة، جامعها أو لم يجامعها.

ف ط ر

الفِطْرَةُ، بالكسر: الخلقه، [فَطَرَتِ اللّٰهُ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا] الروم: ٣٠].

والفِطْرَةُ: الابتداء والاختراع، و عن ابن عباس قال: كنت لا أدري ما «فَاطِرِ السَّمَوَاتِ» الأنعام: ١٤، حتّى أتاني أعرابيان يختصمان في بئر، فقال أحدهما: أنا فطرتُها، أي ابتدأتُها.

و عنه أيضاً في قوله تعالى: «السَّمَاءُ مُنْفِطِرٌ بِهِ» المزمل: ١٨، قال: «ممتلئه به، بلسان

الحبشه» (٣).

ف ظ ظ

الفُظُّ من الرجال: الغليظ، وقيل: بمعنى

ص: ١٦٩

١- نور الثقلين ١/١٩٤.

٢- كذا في الأصل، و لم نعثر على لغه الكسر في مظانّها.

٣- الإتيان ١/١٤٠.

السَّيِّئِ الْخُلُقِ، القاسى القلب، [وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ] آل

عمران: ١٥٩].

ف ق ر

الفَقْرُ: الحاجة، والفقير يشترك مع المسكين فى وصف عدمى، هو عدم وفاء الكسب و المال بمؤنته و مؤنه العيال، إنما الخلاف فى أن أيهما أسوأ حالاً؛ الفراء و ثعلب وابن السكيت: المسكين، كأبى حنيفة من العامه، والشيخ رحمه الله فى «النهايه» وابن الجنيد و سائر من الإماميه،

لقوله تعالى: «أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ» البلد: ١٦، و قول الشاعر:

أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حُلُوبُهُ وَفَقَّ الْعِيَالِ فَلَعَمَّ يُتْرَكُ لَهُ سَبْدٌ (١) والأصمعي: الفقير، كالشافعي، و منى الشيخ رحمه اللهفى «المبسوط» و «الخلاف»

والمحقق والحلي، لقوله تعالى: «إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ» التوبه: ٦٠، حيث قدمه على المساكين،

و قوله تعالى: «أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ» الكهف: ٧٩. و يولد الأول ما ورد فى الصحيح عن أبى عبد الله عليه السلام: «الفقير: الذى لا يسأل الناس، والمسكين أجهد منه، والبائس أجهدهم» (٢).

قوله تعالى: «أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ»

القيامه: ٢٥، الفاقرة: هى الداهيه؛ يُقال: فقَرْتَهُ الفاقرة، أى كسرت فقارَ ظهره.

ف ق ع

الفاقع: الشديد (٣) الصفره، [فَاقِعٌ لُونُهَا]

البقره: ٦٩].

ف ق ه

الفِقْهُ: الفهم، هذا أصله، ثم حُصَّ به علم الشريعة؛ و العالم به: فقيه، فمن الأول: «لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ» الإسراء: ٤٤، و من الثانى: «لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ» التوبه: ١٢٢.

ف ك ر

التفكّر: التأمل، و فكّر فيه - بالتشديد - و تفكّر فيه بمعنى، [أَوْ لَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ] الروم: ٨].

ف ك ك

الفَكُّ: التخليصُ، فَكَّ الرقبةَ: أعتقَهَا، [فَكُّ]

رَقَبَةٍ «البلد: ١٣».

ف ك ه

الفاكهةُ: معروفه، و أجناسها: الفواكه، [لَهُمْ]

ص: ١٧٠

١- و كذا ورد في لسان العرب ٥/٦، أمّا في «مجمع البيان»: أنا الفقير.

٢- مجمع البحرين ٣/٤٤٢ و نور الثقلين (٢/٢٢٩).

٣- في الأصل «شديد» بدون «ال».

فِيهَا فَآكِهَةٌ» يس: ٥٧].

وَالْفَكِهُ: الْبَطْرُ الْأَشْرُ، وَقُرئ «وَنَعَمَ كَانُوا فِيهَا فَكِهِينَ» الدخان: ٢٧، أَى أَشْرِينِ، وَ«فَاكِهينَ»، أَى نَاعِمِينِ.

و تَفَكَّهُ: تَعَجَّبَ، وَقِيلَ: تَنَدَّمَ؛ قَالَ تَعَالَى: «فَطَلَّتُمْ تَفَكَّهُونَ» الواقعة: ٦٥، قِيلَ: أَى تَنَدَّمُونَ.

ف ل ح

الْفَلَّاحُ: الْفَوْزُ وَالْبَقَاءُ وَالنَّجَاءُ، [فَمِنَ الْأَوَّلِ: «إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ» يونس: ١٧، وَ مِنَ الثَّانِي: «إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ» الأنعام: ١٣٥، وَ مِنَ الثَّلَاثِ: «قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ»

المؤمنون: ١].

ف ل ق

الْفَلَقُ، بِالسُّكُونِ: الشَّقُّ، وَ [بِالتَّحْرِيكِ] جَاءَ

بِمَعْنَى الصَّبْحِ، وَقِيلَ: هُوَ ضَوْءُ الصَّبْحِ، [قُلْ

أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ] الفلق: ١].

ف ل ك

الْفُلُكُ، بِالضَّمِّ: السَّفِينَةُ، وَاحِدٌ وَ جَمْعٌ، يَذْكَرُ وَ يُلَاقِثُ، [وَالْفُلُكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ] البقره: ١٦٤].

ف ن د

الْفَنْدُ، بِالتَّحْرِيكِ: الْكَذْبُ، وَ هُوَ أَيْضاً: ضَعْفُ الرَّأْيِ مِنَ الْهَرَمِ. وَالتَّفْنِيدُ: اللُّومُ وَ تَضْعِيفُ الرَّأْيِ، [لَوْلَا أَنْ تُفَنِّدُونِ] يوسف: ٩٤].

ف ن ن

[الْفَنَنْ: غَصْنُ الشَّجَرِ]، «ذَوَاتَا أَفْنَانٍ»

الرحمن: ٤٨، أَى أَغْصَانِ، وَاحِدُهَا فَنَنْ. وَقِيلَ: ذَوَاتَا أَلْوَانٍ وَ أَنْوَاعٍ مِنَ الثَّمَارِ، الْوَاحِدُ فَنَّ.

ف و ر

الْفَوْزُ: الْغَلِيَانُ وَالْأَضْرَابُ وَالشَّدَّةُ، «مِنْ

فَوْرِهِمْ هَذَا» آل

عمران: ١٢٥، أى من غضبهم الذى غضبوه ببدر.

«وَفَارَ التَّنُّورُ» هود: ٤٠، والمونون: ٢٧، أى نَبَع؛ يقال: فَارَ المَاءُ يَفُورُ فَوْرًا، أى نَبَعٌ وَجَرَى.

ف و ز

الفَوْزُ: النجاءُ و الظفرُ بالخير و بمعنى الهلاك أيضاً، والفائزُ بالشىء: الظافرُ به، [فَقَدَ فَاذَ فَوْزًا عَظِيمًا] الأحزاب: ٧١.

والمفازة: المنجاة، (مَفَعَلَه) من الفوز، [فَلَا]

تَحَسَّبَتْهُمْ بِمَفَاذِهِ مِنَ الْعَذَابِ»

آل عمران: ١٨٨.

ف و ق

[فَوْقُ: ظرفُ مكان، والفواقُ: المهلة،]

«بَعُوضَةٌ فَمَا فَوْقَهَا» البقره: ٢٦، عن أبى عبيده:

ص: ١٧١

«فما دونها، كما تقول: فلانٌ صغيرٌ و هو فوقه، أى أصغر منه». والفرء: «أعظم منها، يعنى الذباب والعنكبوت»(١).

قوله تعالى: «مَا لَهَا مِنْ قَوَاعٍ» ص: ١٥، قيل: تقرأ بالفتح والضم، أى ما لها من نظره و راحه.

ف و م

الْفُومُ: قيل: هو الثُّومُ، و فى قراءه عبد الله «وَتُومِهَا» البقره: ٦١. و قيل: الْفُومُ: الحنطه، بالعبرانيه. و قيل: هو الحِمَص، لغه شاميّه.

ف و ه

الْفَوْءُ: أصل قولنا: فَم، لأنَّ جمعه: أفواه، [«لِيُبْلَغَ فَاءُ» الرعد: ١٤].

ف ي أ(٢)

فاء: رَجَعَ، [«فَإِنْ فَاءَتْ» الحجرات: ٩].

والْفَيْءُ: الخراج والغنيمه، قيل: الفَيْءُ: ما لم يُجَلَب عليه بالخيل، و الغنيمه: ما أُجَلِب عليه، [«وَ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ» الحشر: ٧].

والْفَيْءُ أيضاً: ما بعد الزوال من الظلّ، [«يَتَفَيَّؤْنَ ظِلَالَهُ» النحل: ٤٨].

ف ي ض

[إفاضه الحجاج من عرفات إلى منى: انصرفهم إليها بعد انقضاء الموقف]، «ثُمَّ

أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ» البقره: ١٩٩،

أى ادفعوا من حيث دفع الناس. قيل: المراد بالإفاضه إفاضه عرفات، والأمر لقريش، لأنّهم كانوا لا يقفون بعرفات مع سائر العرب، و يقولون: نحن حرم الله.

و قيل: المراد بالناس إبراهيم عليه السلام، و سمّاه بالناس، كما سمّاه بالأُمّه أيضاً، [«إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً» النحل: ١٢٠].

ص: ١٧٢

١- مختار الصحاح ٥١٥.

٢- شاب المصنّف هذه المادّه بلفظ «فته»، و هو من ف أو كما تقدّم.

[القاف: حرفٌ من الحروف المقطعة في القرآن]، قوله تعالى: «ق» ق: ١، قيل: هو جبل محيط بالدنيا من وراء يأجوج و مأجوج.

قارون

قارون: كان من قوم موسى عليه السلام، فبغى عليهم، و هو اسم أعجمي، يُضْرَب به المَثَل في الغنى، قيل: كان ابن خاله موسى عليه السلام، و كان أقرأ بنى إسرائيل [للتوراه] و قارون هذه الأُمَّه هو سعد ابن أبى وقاص كما قيل (١).

ق ب ر

القَبْرُ: واحدُ القبور، و قَبْر المَيِّت: دَفَنُهُ، و أَقْبَرُهُ: أَمَرَ بِأَنْ يُقْبَرَ. و عن ابن السكيت: «أَقْبَرُهُ: صَيَّرَ لَهُ قَبْرًا لِيُدْفَنَ فِيهِ» (٢). و قوله تعالى: «ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ» عبس: ٢١، قيل: أى جعله ممَّن يُقْبَر، و لم يجعله ملقى للكلاب، فالقبر ممَّا أُكْرِمَ به بنو آدم.

ق ب س

القَبْسُ، بفتحين: شعله من نار، [«لَعَلِّي

اتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبْسٍ» طه: ١٠].

ق ب ض

[القَبْضَةُ: المُلْكُ]، قوله تعالى: «وَالْأَرْضُ

جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ» الزمر: ٦٧، أى ملكه، لا يملكها معه أحد.

ق ب ل

قَبْلُ: ضِدُّ بَعْدٍ، والقُبْلُ: ضِدُّ الدُّبْرِ، و قَبْلٌ، بفتحين و بضمين، و قَبْلٌ، بكسر بعده فتح، أى مقابله و عيان؛ قال تعالى: «أَوْ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ قُبُلًا» الكهف: ٥٥.

والقَبِيلُ: الجماعةُ تكونُ من الثلاثة فصاعداً،

ص: ١٧٣

والجمع: قُبِل، و قوله تعالى: «وَ حَسْرَتْنَا عَلَيْهِم

كُلِّ شَيْءٍ يُقْبَلُ» الأنعام: ١١١، الأخفش: «أى قبلاً» (١)، و عن غيره: «أى عياناً».

والقِبْلَةُ: ما يُصَلَّى نحوها. و فى «مجموعه الشهيد» (٢) رحمه الله، نقلاً عن الخليل: «هى (فَعَلَه) من القبول، على معنى أن مَنْ تَوَجَّه إليها قُبِلَتْ صلاتُهُ».

ق ت ر

الْقَتْرُ، بفتح التاء: [جمع قَتْرَه، و هى [الغبار، و قيل: سواد كاللُدْحان، [«وَلَا يَزَهُقُ وَجُوهَهُمْ قَتْرًا» يونس: ٢٦].

والإِقْتَارُ والتَقْتِيرُ: التضييق فى الرزق، و قَلَه الإِنْفَاق، و عَوَز ما فى اليد، [«وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدْرُهُ» البقره: ٢٣٦، «وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا»

الإسراء: ١٠٠].

ق ث أ

الْقِثَاءُ: الحِيارُ، [«مِنْ بَقْلِهَا وَ قِثَائِهَا»

البقره: ٦١].

ق د ح

[الْقَدْحُ: الإيقادُ]، «فَاصْ لُمُورِيَّاتٍ قَدْحًا»

العاديات: ٢، قيل: أى الخيل تُورى النارَ سَنابِكُها إذا وقعتْ على الحجاره، و لعلّ المراد بها خيل الجهاد.

ق د د

الْقِدْدُ: جمعُ الْقِدَّةِ، بالكسر، و هى الطريقه، والفرقه من الناس إذا كان هوى كلِّ واحد على حِدَه؛ قال (٣) تعالى: «كُنَّا طَرَأِيقَ قِدْدًا»

الجن: ١١، أى فِرَقًا مختلفه الأهواء.

ق د ر

الْقَدْرُ: ما يقدره الله من القضاء، [«وَ كَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدْرًا مَقْدُورًا» الأحزاب: ٣٨].

و قَدْرُ الشىء: مَبْلُغُه، [«قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا» الطلاق: ٣].

وَقَدَّرَ اللَّهُ وَقَدَّرُهُ بِمَعْنَى، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ؛ قَالَ تَعَالَى: «وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ» الْأَنْعَامُ: ٩١، الْحَجَّ: ٧٤، الزَّمَرُ: ٦٧، أَيْ مَا عَظَّمُوهُ حَقَّ تَعْظِيمِهِ.

وَقَدَّرَ عَلَى عِيَالِهِ، بِالتَّخْفِيفِ: مِثْلُ قَتَرَ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: «وَمَنْ قَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيَنْفِقْ»

الطَّلَاق: ٧.

ق د س

الْقُدْسُ، بِسُكُونِ الدَّالِ وَضَمِّهَا: الطُّهْرُ، اسْمٌ

ص: ١٧٤

١- مختار الصحاح ٥٢٠.

٢- لا زالت مخطوطه، و لم نعر على قول الخليل فى كتاب العين.

٣- فى الأصل «يقال».

و مصدر. و رُوحُ القُدُس: جبرئيل عليه السلام،

[«وَ أَيْدِنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ» البقره: ٨٧].

و القُدُوسُ، بالضم: اسمٌ من أسماء الله تعالى،

و هو (فُعول) من القُدُس، و هو الطهاره، قيل: و كل اسم جاء على (فُعول) فهو مفتوح الأول، إلا القُدُوس والسُّبُوح، فإنَّ الضمَّ فيهما أكثر، و عن سيبويه أنه كان يقول بفتحهما، [«الْمَلِكُ

الْقُدُوسُ» الحشر: ٢٣].

ق د م

[الْقَدَمُ: السَّبْقُ]، قَدَمٌ يَقْدُمُ، كَنَصِيرٍ يَنْصُرُ، أى تقدّم؛ قال تعالى: «يَقْدُمُ قَوْمَهُ» هود: ٩٨. و قَدَّمَ بين يديه، أى تقدّم؛ قال تعالى: «لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ» الحجرات: ١.

ق ذ ف

الْقَذْفُ: الرَّمْيُ، [«فَاصْ قُذِفِيهِ فِي الْيَمِّ»

طه: ٣٩].

و قَذَفَ الْمُحْصَنَةَ: رَمَاهَا بِالْفَاحِشَةِ.

ق ر أ

الْقُرْءُ، بالفتح: الْحَيْضُ، و جمعه: أَقْرَاءٌ و قُرُوءٌ و أَقْرَاءٌ، والقُرُوءُ أيضاً: الطهرُ، و هو من الأضداد، [«وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ»

البقره: ٢٢٨].

و الْقُرْآنُ لَغَةٌ: التلاوة، ثم صار اسماً للقرآن المنزل. و قوله تعالى: «إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ» القيامة: ١٧، أى قراءته.

ق ر ب

[الْقُرْبُ: الدُنُو]، قَرَبَ قُرْبًا، بالضم، أى دنا،

قيل: و إنما قال تعالى: «إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ» الأعراف: ٥٦، و لم يقل: «قريبه»، لأنَّه أراد بالرحمة الإحسان.

وَالْقُرْبَانَ، كَالْقُرْآنِ: مَا تَقَرَّبْتَ بِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، [حَتَّى يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ]

آل عمران: ١٨٣].

ق ر د

الْقَرْدُ: مَعْرُوفٌ، وَجَمَعَهُ: قُرُودٌ وَقِرْدَةٌ، بَفَتْحِ الرَّاءِ، وَالْأُنْثَى قِرْدَةٌ، وَالْجَمْعُ: قِرْدٌ، كَقِرْبِيَّةٍ وَقِرْبٍ. وَعَنْ بَعْضِ الْمَفْسِّرِينَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرْدَةَ وَالْخَنَازِيرَ» الْمَائِدَةُ: ٦٠، يَعْنِي بِالْقِرْدَةِ أَصْحَابَ السَّبْتِ، وَالْخَنَازِيرَ: كَفَّارَ مَائِدَةِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ.

ق ر ر

الْقَرَاؤُ: الْمُسْتَقَرُّ مِنَ الْأَرْضِ، [وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرًّا] الْبَقَرَةُ: ٣٦].

وَ رَجُلٌ قَرِيرٌ الْعَيْنِ، وَقَرَّتْ عَيْنُهُ تَقَرُّ، بِكَسْرِ الْقَافِ وَفَتْحِهَا: ضِدُّ سَيِّخَنْتَ، وَأَقَرَّ اللَّهُ عَيْنَهُ: أَيَّ أَعْطَاهُ حَتَّى تَقَرَّ، فَلَا تَطْمَحُ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَهُ.

ص: ١٧٥

ويقال: حَتَّى تَبْرُدَ وَ لَا تَسْخَنَ، فَلِلْسُرورِ دَمْعُهُ بَارِدُهُ، وَلِلْحُزَنِ دَمْعُهُ حَارُّهُ، [«كَئِ تَقَرَّرَ عَيْنُهَا»]

طه: ٤٠.]

ق ر ش

الْقَرْشُ: الْكَسْبُ، وَ بِهِ سُمِّيَتْ قُرَيْشٌ، وَ هِيَ

قَبِيلُهُ أَبُوهُمُ النَّضْرُ بْنُ كِنَانَةَ، فَقُرَيْشٌ إِنْ أُرِيدَ بِهِ الْحَيُّ صُرِفَ، وَ إِنْ أُرِيدَ بِهِ الْقَبِيلَةُ لَمْ يُصْرَفْ، [«لَا يَلَاْفِ قُرَيْشٍ» قُرَيْشٌ: ١].

ق ر ض

الْقَرْضُ: الْقَطْعُ، وَ مَا تُعْطَى مِنَ الْمَالِ لِيُتْقَضَاهُ، وَ مَا سَلَّفَتْ مِنْ إِحْسَانٍ أَوْ إِسَاءَةٍ، [«يُقْرِضُ اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا» الْبَقْرَةُ: ٢٤٥].

ق ر ط س

الْقَرَاطِيسُ: جَمْعُ قُرْطَاسٍ، وَ هُوَ الْكَاعْذُ يَكْتَبُ فِيهِ، [«تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ» الْأَنْعَامُ: ٩١].

ق ر ع

الْقَارِعَةُ: الدَاهِيَةُ، إِذْ أَسْلَ الْقَرْعُ: الضَّرْبُ بِاعْتِمَادٍ، وَالْمُرَادُ بِهَا الْقِيَامَةُ، لِأَنَّهَا تَقْرَعُ الْقُلُوبَ بِالْفَرْعِ، [«الْقَارِعَةُ * مَا الْقَارِعَةُ» الْقَارِعَةُ: ١].

و ٢.]

ق ر ف

الْاِقْتِرَافُ: الْاِكْتِسَابُ: [«وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ» الْأَنْعَامُ: ١١٣].

ق ر ن (١)

ذُو الْقَرْنَيْنِ: هُوَ الْاِسْكَندَرُ الْمَشْهُورُ، نَقَلَ فِي سَبَبِ تَسْمِيَّتِهِ بِهِ وَجُوهٌ لَا يَنَاسِبُ ذِكْرُهَا فِي هَذَا الْمَخْتَصَرِ.

ق ر ي

الْقَرْيَةُ: مَعْرُوفَةٌ، قَوْلُهُ تَعَالَى: «عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ» الزَّخْرَفُ: ٣١، أَيْ مِنْ إِحْدَى الْقَرْيَتَيْنِ، وَ هُمَا الْوَلِيدُ بْنُ الْمَغِيرَةِ مِنْ مَكَّةَ، وَ حَبِيبُ بْنُ عَمْرِ الثَّقَفِيُّ مِنَ الطَّائِفِ.

قَوْلُهُ تَعَالَى: «وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ

الْقَرْيَةِ» يس:١٣، قيل: هي أنطاكية.

ق س ر

الْقَسْوَرَةُ: الأسد، بلغه الحبشه؛ قال تعالى: «فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ» المدثر: ٥١. وقيل: هم الرّماه من الصيادين.

ق س س

الْقَيْسِيُّ: هو كبير النصارى و رئيسهم فى الدين و العلم، [«ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قَيْسِيْنَ»

المائدة:٨٢].

ق س ط

الْقِسْطُ، بالكسر: العدلُ، والقِسْوُطُ: الجور

ص:١٧٦

١- ذكره المصنّف ذيل اسم العلم قارون، فأثرنا فرزه عنه، لأنّه عربىّ و ذاك أعجمىّ، كما صرّح بذلك.

وَالْعُدُولُ عَنِ الْحَقِّ. وَ مِنْ الْأَوَّلِ: الْمُقْسِطُونَ، [فَاصِ حُكْمٌ يَبَيِّنُهُمْ بِاصِ لِقْسِطٍ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ] المائدة: ٤٢. وَ مِنْ الثَّانِي: الْقَاسِطُونَ، [وَ مِنْهُ الْقَاسِطُونَ] الجن: ١٤.

قيل في ضابطته: كل ما كان من: أقسط، فهو بمعنى العدل، و ما كان من: قسط، فهو بمعنى

الجور.

ق س ط س

الْقِسْطِطَاسُ، بلغه الروم: الميزان، وهو بضم القاف و كسرهما، و بهما قرأ السبعة. و قيل: هو بمعنى العدل بالرومي، [وَ زُنُوا بِاصِ لِقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ] الإسراء: ٣٥.

ق س و

[الْقَسْوَةُ: الشدَّةُ وَالصَّلَابَةُ]، قسا قلبه: غلظ واشتد، [فَهِيَ كَاصٍ لِحِجَارِهِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً] البقرة: ٧٤.

ق ص د

الْقَصْدُ: الْعَدْلُ، [وَ عَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ] النحل: ٩، قيل: أي هدايه الطريق الموصل إلى الحق واجبه عليه.

ق ص ر

الْقَصْرُ: لَهُ مَعَانٍ؛ مِنْهَا: النقص، كقصر الصلاة، و هو معنى التقصير أيضاً، [تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ] النساء: ١٠١.

و منها: خلاف الطول و خلاف المد، و لهذا جاء بمعنى الحبس أيضاً. و كذا جاء بمعنى المنزل أو كل بيت من حجر و غيره، [وَ قَصْرٍ مَشِيدٍ] الحج: ٤٥.

وَالْقَصِيرَةُ، بفتحتين: أصل العنق، و الجمع: قَصْر، و منه قرأ ابن عباس: [أَنَّهَا تَزْمِي بِشَرِّ كَاصِ لِقَصْرِ] المرسلات: ٣٢، و فسره بقصر النخل، و عنه أيضاً تفسيره بأعناق الإبل (١).

و قوله تعالى: [فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ]

الرحمن: ٥٦، جمع قاصره الطرف، أي لا تمده إلى غير بعلمها.

ق ص ص

[الْقَصَصُ: التَّبَعُ]، قَصَّ أثره: تبعه - من باب رَدَّ - [قَصًّا وَ قَصَصًا] أيضاً؛ و منه قوله تعالى:

«فَاصْ زُتْدًا عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا» الكهف: ٦٤.

وَالْقِصَّةُ: الأَمْرُ والحَدِيثُ، والقَصِيصُ: جَمْعُ القِصَّةِ التي تُكْتَبُ، [وَالْقَصِيصُ مصدر: «إِنَّ هَذَا لَهُوَ القَصِيصُ الحَقُّ» آل عمران: ٦٢، «نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ القَصَصِ» يوسف: ٣].

وَالْقِصَاصُ: القَوْدُ، [وَالجُزُوحُ قِصَاصٌ]

ص: ١٧٧

١- مختار الصحاح ٥٣٧.

ق ص ف

الْقَصْفُ: الكسرُ، و رِيحٌ قاصِفٌ: شديدةٌ، و رعدٌ قاصِفٌ: شديدٌ الصوت، [«قاصِفاً مِنَ الرِّيحِ» الإسراء: ٦٩].

ق ص م

[الْقَصْمُ: الكسرُ و الإهلاكُ]، قَصَمَ الشَّيْءَ:

كسَرَهُ حَتَّى يَبِينَ، و بابه «ضَرَبَ». قوله تعالى: «وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قُرْبَيْهِ» الأنبياء: ١١، أى

حَطَمْنَاها و هَشَمْنَاها، و ذلك عبارة عن الهلاك.

ق ص و

[الْقُصُوءُ: البُعْدُ]، قَصَا المَكَانُ: بَعُدَ - و بابه

«سَمَا» - فهو قاصٍ و قَصِيٌّ، و منه قوله تعالى «مَكَانًا قَصِيًّا» مريم: ٢٢.

وَالْقُصُوى: تَأْنِيثُ الأَقْصى؛ يقال: فلان بالمكان الأَقْصى، و الناحية القُصُوى، [«أَقْصَا المَدينَةَ» القصص: ٢٠، «وَهُمْ بِبَاصٍ لُعْدُوهُ القُصُوى» الأنفال: ٤٢].

و «المَسْجِدِ الأَقْصى» الإسراء: ١، بَيْتُ المَقْدِسِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ وِراءَهُ مَسْجِدٌ، أَوْ بَعِيدٌ عَنِ المَسْجِدِ الحِرامِ.

ق ض ب

الْقَضْبُ: القَطْعُ و كُلُّ نَبْتٍ اقْتَضِبَ و أَكَلَ طَرِيًّا، [«وَ عَنبًا وَ قَضْبًا» عبس: ٢٨].

ق ض ض

[الانقضاضُ: السقوطُ و الهوى]، انقَضَ الحائِطُ: سقطَ، و الطائرُ: هوى فى طيرانه، [«فَوَجَدَا فِيهَا جِدَاراً يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ»

الكهف: ٧٧].

ق ض ي

القَضَاءُ، مَدًّا و قَصْرًا؛ له معانٍ: الحُكْمُ و الحِثْمُ و البَيانُ و الفِصلُ و المَوْتُ و الفِراغُ و أمثالها، قيل: مرجع جميع معانيه إلى انقطاع الشئ و تمامه. و قضاء الله سبحانه عبارة عن الحكم و الإيجاب و إمضاء الخلق و البت فى اللوح مفضلًا، كما أن القدر البت فيه

مجملاً.

و «قَضَى نَجْبَهُ» الأحزاب: ٢٣، مات، وقد يكون بمعنى الأداء و الإنهاء؛ تقول: قضى دَيْنَهُ، و منه قوله تعالى: «وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ

فِي الْكِتَابِ الْإِسْرَاءَ: ٤.

و قوله تعالى: «وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ» الحجر: ٦٦، أى أنهينا إليه و أبلغناه ذلك.

الفراء: فى قوله تعالى: «ثُمَّ أَفْضُوا إِلَيَّ»

يونس: ٧١، يعنى امضوا(١). و قد يكون بمعنى

ص: ١٧٨

١- مختار الصحاح ٥٤١.

الصُّنْع والتقدير؛ يقال: قضاها، أى صَنَعَهُ وَقَدَّرَهُ، و منه قوله تعالى: «فَقَضَيْتُمْ سَنَيعَ سَمَوَاتٍ»

فَصَلَتْ: ١٢.

ق ط ر

الأقْطَارُ: جَمْعُ قَطْرٍ - بِالضَّمِّ - بِمَعْنَى النَّاحِيَةِ وَالْجَانِبِ وَالطَّرْفِ، [«أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ» الرَّحْمَنِ: ٣٣].

قوله تعالى: «سَرَّابِلُهُمْ مِنْ قَطِرَانٍ»

إبراهيم: ٥٠، بفتح القاف و كسر الطاء، الذى يُطَلَى به الإبل التى فيها الجرب، فيحرق بحدته و حرارته الجرب؛ و قرئ «من قَطِرَانٍ»، أى نُحَاسٍ قد انتهى حره.

والقَطْرُ: بِمَعْنَى الصَّفْرِ وَالنَّحَاسِ الْمَذَابِ، [«وَ أَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ» سبأ: ١٢].

ق ط ط

القِطُّ، بالكسر: الكِتَابُ وَ الصِّكُّ بِالْجَائِزَةِ، و منه قوله تعالى: «عَجَّلْ لَنَا قِطْنَا» ص: ١٦، وقيل: بِمَعْنَى الْحِسَابِ.

ق ط ع

القِطْعُ، بالكسر: ظَلَمَهُ آخِرَ اللَّيْلِ، و منه: «بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ» هود: ٨١، الأَخْفَشُ: «بِسَوَادِهَا» (١).

و قيل فى قوله تعالى: «ثُمَّ لَيَقَطَعَنَّ الْحَجَّ: ١٥، أى لِيَخْتَنِقَ، لِأَنَّ الْمُخْتَنِقَ يَمِيدُ السَّبَبَ إِلَى السَّقْفِ، ثُمَّ يَقَطَعُ نَفْسَهُ مِنَ الْأَرْضِ حَتَّى يَخْتَنِقَ.

«وَ تَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ» الْأَنْبِيَاءُ: ٩٣، قيل: أى تَقَسَّمُوهُ.

ق ط ف

القُطُوفُ: جَمْعُ قِطْفٍ، وَ هُوَ مَا يُجْتَنَى مِنَ الْفَوَاكِهِ وَ نَحْوِهَا. وَ قِيلَ: الْقِطْفُ: الْعَنْبُ، وَ بِالْكَسْرِ: الْعَنْقُودُ، [«قُطُوفُهَا دَائِيَةٌ»

الْحَاقَّةُ: ٢٣].

ق ط م ر

القِطْمِيرُ: القُوفَةُ التى فى النواه، و هى القِشْرَةُ الرقيقه، و قيل: هِيَ التُّكْتَةُ البِيضَاءُ التى فى ظَهْرِ النَوَاهِ، تَنْبَتُ مِنْهَا النَخْلَةُ، [«مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ» فَاطِرٍ: ١٣].

ق ط ن

الْيَقْطِينُ: كُلُّ شَجَرَةٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ لَا تَقُومُ عَلَى سَاقٍ كَالْقَرْعِ وَنَحْوِهَا، وَقَدْ غَلَبَ عَلَى الدُّبَابِ، [«شَجَرَةٌ مِنْ
يَقْطِينٍ» الصَّافَاتُ: ١٤٦].

ق ع د

المَقَاعِدُ: مَوَاضِعُ الْقُعُودِ، وَاحِدُهَا: مَقْعَدٌ،

ص: ١٧٩

١- مختار الصحاح ٥٤٣.

كَمْذُهْب، وَالْقَعِيدُ: الْمُقَاعِدُ.

«وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ» النور: ٦٠، اللاتى يئسن من المحيض و الولد، و لا يطمعن فى نكاح لكبر سنهن، واحدتهن: قاعد، بغير هاء.

و قَوَاعِدُ الْبَيْتِ: أَسَاسُهُ، [«وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ» البقره: ١٢٧].

ق ع ر

[الْقَعْرُ: الْقَلْعُ]، قَعَرْتُ الشَّجْرَةَ: قَلَعْتُهَا مِنْ أَصْلِهَا فَانْقَعَرَتْ، و منه قوله تعالى: «كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ» القمر: ٢٠، أى أصول نخل مُنْقَطِع.

ق ف و

الْقَفَا، مَقْصُورًا: مَلْهَأُ الْعُنُقِ.

و قَفَى عَلَى أَثَرِهِ بَفْلَانٍ، أَيْ أَتْبَعَهُ إِيَّاهُ، قَالَ

تعالى: «ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ بِرُسُلِنَا»

الحديد: ٢٧.

ق ل ب

الْقَلْبُ: الْفِئْدُ، و قيل فى قوله تعالى: «لِمَنْ

كَانَ لَهُ قَلْبٌ» ق: ٣٧، أى عقل.

ق ل د

الْقَلَائِدُ: مَا يُقَلَّدُ بِهِ الْهَدْيُ مِنْ نَعْلِ أَوْ غَيْرِهِ، لِيَعْلَمَ أَنَّهُ هَدْيٌ، مِنْ الْقِلَادَةِ الَّتِي فِي الْعُنُقِ، [«وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ» المائدة: ٩٧].

والمقاليد: المفاتيح، واحدها: مِقْلَادٌ و مِقْلَدٌ، و قيل: هى جمع لا واحد لها، [«لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ» الزمر: ٦٣].

ق ل ل

[الْقِلَّةُ: النَّدْرَةُ وَالْحِمْلُ]؛ يُقَالُ: قَوْمٌ قَلِيلُونَ و قَلِيلٌ أَيْضًا، قَالَ تَعَالَى: «وَإِذْ كُزُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا» الأعراف: ٨٦.

قوله تعالى: «أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا»

الأعراف: ٥٧، يعنى الرِيحُ حَمَلَتْ؛ يقال: أَقْلَ فلانُ الشىءَ واستقلَّ به؛ إذا أطاقه و حَمَلَهُ.

ق ل ي

القلبي: البُعْضُ، «مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَ مَا قَلَى» الضحى: ٣، أى ما تَرَكَكَ و ما بَعَضَكَ، والأصل «و ما قَلَكَ».

ق م ح

الإقماح: رفع الرأس و غَضُّ البصر؛ يقال: أَقْمَحَ العُلُّ، إذا ترك رأسه مرفوعاً من ضيقه، [فَهُمْ مُقْمَحُونَ] يس: ٨.

ق م ر

القَمَرُ: بعد ثلاث إلى آخر الشهر، سُمِّيَ به لبياضه، و الأَقْمَرُ: الأبيضُ، [وَالْقَمَرَ نُوراً]

يونس: ٥].

ص: ١٨٠

ق م ط ر

يَوْمٌ قَمَطِيرٌ، أى شديدٌ، [«يَوْمًا عَبُوسًا قَمَطِيرًا» الإنسان: ١٠].

ق م ع

المَقَامِيعُ: جمعُ مَقْمَعَةٍ، بالكسر، وهى شىء من حديد كالمِحْجَن، يُضْرَبُ بها على رأس الفيل، [«وَلَهُمْ مَقَامِيعٌ مِنْ حَدِيدٍ» الحج: ٢١].

ق م ل

[القَمَلُ: ذكر السيوطى فى «الإتقان» أنه قال الواسطى: «هو الدَّبى، بلسان العبرائيه والسريائيه» (١)، [«فَارْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ

وَالْجَرَادَ وَالْقَمَلَ» الأعراف: ١٣٣] انتهى.

قلت: الدَّبى: الجرادُ قبل أن يطير.

ق ن ت

القنوتُ لغه: الطاعه، والسكوتُ، والدعاء،

و

الإمساك عن الكلام، و القيام فى الصلاه. و قيل فى قوله تعالى: «وَقَوْمًا لِلَّهِ قَانِتِينَ»

البقره: ٢٣٨، أى داعين فى قنوتكم، و قيل: مُطيعين، و قيل: مُقرِّين بالعبوديه. و بالآخر فَسَّرَ بعض المفسرين قوله تعالى: «لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِ كُلُّ لَهُ قَانِتُونَ»

البقره: ١١٦.

ق ن ط

القنوطُ، بالفتح: اليأسُ، و قد اشتُهر بمعنى اليأس من رحمه الله و رَوْحِهِ و إحسانه، كما هو شأن من لا يعتقد بالله و لا باليوم الآخر، [«وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَوسُ قَنُوطًا» فصلت: ٤٩].

ق ن ط ر (٢)

القِنطَارُ: جمعه القناطر، قيل: هو وزن أربعين أوقيه من ذهب، أو ألف و مائتا دينار، أو ألف و مائتا أوقيه، أو سبعون ألف دينار،

أو ثمانون ألف درهم، أو مائتا رطل من ذهب أو فضّه، أو ألف دينار، أو مِئَلْء مَسِيكٍ ثَوْرٌ ذهباً أو فضّه. والآخِر هو المروى عنهما عليهما السلام(٣).

«وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ» آل عمران: ١٤، و (المُقَنْطَرَةُ) أى المُكَمَّلَةُ، كما تقول: بدره مبدره، و ألف ملاف، أى تامّ. و عن الفراء: «المُقَنْطَرَةُ، أى المُضَعَّفَةُ، ككون القناطير ثلاثة، والمقنطره تسعه».

ص: ١٨١

١- الإتيان ١/١٣٩.

٢- جعل المصنّف هذا الحرف ضمن مادّة ق ط ر، والصواب الإفراد.

٣- نور الثقلين ١/٣٢٠، و قد تلا هذه الجملة عبارته التاليه: و تفصيل ذلك يطلب فى تفسير قوله تعالى: «والقناطير المقنطره»، و هى زائده كما ترى.

ق ن ع

القنوع: السؤل والتذلل، و بابه «خضع»، فهو قانع. قيل: القانع: الذى يقنع بالقليل، ولا يسخط ولا يكلح. وقيل: هو الذى رضى بما معه، و ربما يعطى من غير سؤل. الفراء: «هو الذى يسألك فما أعطته قبله» (١)، «وأطعموا القانع والمعتز» الحج: ٣٦.

ق ن و

[القنؤ والقنئى، الجمع والكسب]، قنؤت الغنم و غيرها قنؤه، وقنئتها قنئيه أيضاً، بكسر القاف وضمها فيهما؛ إذا اقتنيتها لنفسك لا للتجاره، واقتناء المال و غيره: اتخاذه. قوله تعالى: «أغنى وأقنى» النجم: ٤٨، أى جعل لهم قنئيه.

والقنؤ: العدق (٢)، والجمع: قنؤان، [«قنؤان دأبيه» الأنعام: ٩٩].

ق ه ر

القهر: الغلبه، [«وهو القاهر فوق عباده» الأنعام: ١٨].

ق و ب

قَابُ قَوْسٍ، أى قسدر قوس، والقاب: ما بين المقبض والسبيه، و لكل قوس قابان. وقيل: فى قوله تعالى: «فكان قاب قوسين» النجم: ٩، أراد قابى قوس، فقلبه. وفى الحديث: «ما قاب قوسين؟ قال تعالى ما بين سبئتها إلى رأسها» (٣).

ق و ت

الأقوات: جمع القوت، بالضم، و هو ما يقوم به بدن الإنسان من الطعام، [«وقدر فيها أقواتها» فصلت: ١٠].

والمقيت: المقتدر، كالذى يعطى كل رجل قوته؛ قال تعالى: «وكان الله على كل شئ مقيتاً» النساء: ٨٥، كذا عن الفراء، و

قيل: المقيت: الحافظ للشئ والشاهد له.

ق و ع

القاع: هو الأرض السهله التى لا جبال فيها، و جمعه: قيع و قيعان، [«فيذرها قاعاً صاففاً»

طه: ١٠٦].

والقيعه: مثل القاع، و بعضهم يقول: هو جمع، [«أعمالهم كسراب بقيعه» النور: ٣٩].

ق و ل

[التَقْوُلُ: اختلاقُ الكذب]، تَقْوَلُ عَلَيْهِ: كَذِبَ عَلَيْهِ، [«وَلَوْ تَقْوَلُ عَلَيْنَا» الحاقه: ٤٤].

ق و م

القَوْمُ: الرجالُ دون النساء، لا واحد له من

ص: ١٨٢

١- مختار الصحاح ٥٥٣.

٢- العَدْقُ، بالفتح: النخلة يحملها المصنّف.

٣- مجمع البحرين ٢/١٥٠.

لفظه؛ قال زهير(١):

[و ما أدري و سيوفَ أحوال أدري] أقوم آل حِصينِ أم نساء و قال تعالى: «لَا يَسْخَرُونَ مِنْ قَوْمٍ... وَلَا نِسَاءً مِنْ نِسَاءٍ» الحجرات: ١١. و ربّما يدخل النساء فيه على سبيل التبع. و القوم يُذكَر و يُؤنث؛ لأنّ أسماء الجموع التي لا واحد لها من لفظها إذا كانت للآدميين تذكّر و تؤنث، مثل: الرّهط و النّفر.

و أقام الشيء: أدامه، و منه قوله تعالى: «و يُقيمون الصلوة» البقره: ٣.

و أما المقام و المقام فقد يكون كلّ واحد منهما بمعنى الإقامه، و قد يكون بمعنى موضع القيام؛ لأنّك إذا جعلته من: قام يقوم، فمفتوح، و من: أقام يقيم، فمضموم. و قوله تعالى: «لَا مَقَامَ لَكُمْ» الأحزاب: ١٣، أى لا- موضع لكم، و قرئ بالضم، أى لا- إقامه لكم.

والاستقامه: الاعتدال، [فأص ستقيم كما أمرت] هود: ١١٢].

و قوله تعالى: «و ذلك دين القيمه»

البينه: ٥، إنّما أثنه لأنّه أراد: المله الحنيفيه.

و القوام، بالفتح: العدل، [و كان بين ذلك قواماً] الفرقان: ٦٧].

و قوام الأمر، بالكسر: نظامه و عماده؛ يقال: فلان قوام أهل بيته، و قيام أهل بيته، و هو الذى يقيم شأنهم، و منه قوله تعالى: «و لا تؤتوا السفهَاء أموالكم التي جعل الله لكم قياماً»

النساء: ٥.

و قوله تعالى: «و لم يجعل له عوجاً» *

قيماً...» الكهف: ٢، ١، و هو منتصب بمضمر، و التقدير: و لم يجعل له عوجاً، جعله قيماً، لأنّه إذا نفى عنه العوج، فقد أثبت له الاستقامه، و جمع بينهما للتأكيد.

و القيوّم: القائم بأمر الخلائق، و المُدبّر للعالم بجميع أحواله. و عن الواسطى: «هو الذى لا ينام، بالسريانيه»، [الحى القيوّم] البقره: ٢٥٥].

ق و ي

القوة: ضد الضعف، [خذوا ما آتيناكم بقوة] البقره: ٦٣].

والقوى، بالقصر و المدد: القفر، و منزل قواء، أى لا أنيس به، و قويت الدار و أقوت، أى خلت، و أقوى القوم: صاروا بالقواء، و منه قوله تعالى: «وَمَتَاعاً لِلْمُقْوِينَ» الواقعة: ٧٣، و قيل:

ص: ١٨٣

١- يريد به زهير بن أبى سلمى، صاحب المعلّقه.

ق ي ض

[الانقياض: التصدُّع]، انقاضَ الجدارُ انقياضاً: تصدَّعَ من غير أن يسقط، و منه قُرئ «أَنْ يَنْقَاضَ» الكهف: ٧٧.

قَيِّضَ اللَّهُ لفلان فلاناً، أى جاءه به و أتاحه له (١)، و منه قوله تعالى: «وَقَيِّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ» فصلت: ٢٥، «نُقَيِّضُ لَهُ شَيْطَانًا»

الزخرف: ٣٦.

ق ي ل

الْقَيْلُولَةُ: هى النومُ فى الظهيرة. عن الأزهريّ قال: «الْقَيْلُولَةُ وَالْمَقِيلُ: هى الاستراحة و إن لم يكن نوم» (٢)، يدلّ على ذلك قوله تعالى: «وَأَحْسَنُ مَقِيلًا» الفرقان: ٢٤، لأنَّ الجنَّة لا نوم فيها.

ص: ١٨٤

١- أتاح الله له الشيء: قدره له و أنزله به. المصنّف.

٢- مختار الصحاح ٥/٤٥٩.

ك أ س

الكَأْسُ: مَوَاقِفٌ، اسْمٌ لِإِنَاءِ الشَّرَابِ مَطْلَقاً، أَوْ مَا دَامَ فِيهَا الشَّرَابُ، كَمَا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَالْمَقْصُودُ بِهَا فِي الْقُرْآنِ شَرَابُهَا تَجَوُّزاً، «يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ» الصَّافَاتِ: ٤٥].

ك ب ب

[الكَبُّ: الإِلْقَاءُ]، كَبَّهُ: قَلَبَهُ وَصَيَّرَعَهُ - كَأْ كَبَّهُ وَكَبَّ كَبَّهُ - فَانكَبَ (١)، وَهُوَ لِأَزْمٍ وَتَعَدُّ. وَفِي «مَخْتَارِ الصَّحَاحِ» (٢): كَبَّهُ اللَّهُ لَوَجْهَهُ - مِنْ بَابِ

«رَدَّ» - أَيْ صَرَعَهُ، فَأَكَبَّ هُوَ عَلَى وَجْهِهِ، وَهُوَ مِنَ النَّوَادِرِ أَنْ يَكُونَ (فَعَلَ) مُتَعَدِّياً وَ (أَفْعَلَ) لِأَزْمٍ.

وَ كَبَّ كَبَّهُ، أَيْ كَبَّهُ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: «فَكَبَّكِبُوا فِيهَا» الشُّعْرَاءِ: ٩٤.

ك ب ت

[الكَبْتُ: الإِذْلَالُ وَ الإِخْرَاقُ]، كَبَّتُهُ، أَيْ أَذَلَّهُ وَ أَهْلَكَهُ وَ أَخْرَاهُ، «كُبُّتُوا كَمَا كُبَّتِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ» الْمَجَادِلَةِ: ٥].

ك ب د

الكَبْدُ، بِفَتْحَتَيْنِ: الشَّدَّةُ وَ التَّعَبُ، «لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ» الْبَلَدِ: ٤].

ك ب ر

الْكِبْرُ، بِالْكَسْرِ: الْعِظَمُ، «إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ» الْمُؤْمِنِينَ: ٥٦].

وَ كَذَا الْكِبْرِيَاءُ، مَكْسُوراً وَ مَمْدُوداً، «وَأُولَئِكَ الْكِبْرِيَاءُ» الْجَاثِيَةِ: ٣٧].

وَ كِبْرُ الشَّيْءِ: مُعْظَمُهُ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: «وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ» النُّورِ: ١١، وَ قِيلَ: أَيْ إِثْمُهُ.

وَ الْكِبْرُ، كَعَنْبٍ: كِبْرُ السِّنِّ، «وَ أَصَابَهُ

١- في الأصل «فأكب»، و هو سهو.

٢- الصفحة ٥٦٠.

الْكِبْرُ «البقره: ٢٦٦».

و كَبْرٌ، أى عَظْمٌ، يَكْبُرُ - بِالضَّمِّ - كِبْرًا، كَعَنْبٍ، فهو كبير و كُبَارٌ، بِالضَّمِّ، فإذا أفرط قيل: كُبَارٌ، بالتشديد، [«كَبُرْتُ كَلِمَةً» الكهف: ٥،

«وَمَكَرُوا مَكْرًا

كُبَارًا» نوح: ٢٢].

ك ت ب

الْكِتَابُ: ظاهرٌ، و يجىءُ أيضا بمعنى الفرض و الْحُكْمُ وَالْقَدَرُ، والكاتب عند العرب: العالمُ، قيل: و منه قوله تعالى: «أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ» القلم: ٤٧.

و اُكْتُبْتُ، أى كَتَبْتُ، و منه قوله تعالى: «اُكْتُبَهَا» الفرقان: ٥.

و قيل: فى قوله تعالى: «وَالَّذِينَ يَبْتُغُونَ

الْكِتَابَ» النور: ٣٣، أى الْمُكَاتِبَةَ، و هى أن يُكَاتِبَ الرجل عبده على مال يُولِيهِ مُنْجَمًا عَلَيْهِ، فإذا أذاه فهو حُرٌّ.

ك ت م

[الْكِثْمَانُ: السِّرُّ وَالْإِخْفَاءُ]، كَتَمَهُ: سَتَرَهُ، وَالكَتْمُ: إِخْفَاءُ الشَّيْءِ وَإِنْكَارُهُ، [«وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ» البقره: ٤٢].

[ك ت ب]

[الْكَثِيبُ: التُّلُّ مِنَ الرَّمْلِ؛ قَالَ تَعَالَى: «كَثِيبًا

مَهِيلاً» المزمّل: ١٤، قَالَ الْقَمِيّ: «مِثْلُ الرَّمْلِ يَنْحَدِرُ» (١)].

ك ت ر

التَّكَاتُرُ: المَكَاتِرَةُ وَالتَّفَاخُرُ بِالكَثِيرِ، [«وَتَكَاتُرُ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ» الحديد: ٢٠].

ك د ح

الْكَادِحُ: العَمَلُ وَالسَّعْيُ، وَالكَادِحُ: السَّاعِي بِجُهْدٍ وَتَعَبٍ، [«إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا» الانشقاق: ٦].

ك د ر

الانكدارُ: الإسراعُ و الانقباضُ، و منه: «النُّجُومُ انْكَدَرَتْ» التكوير: ٢، أى انتشرت.

ك د ي

[الإكداء: البخلُ و قلةُ الخير]، أكدى الرجلُ: قَلَّ خيرُهُ، [و أعطى قليلاً و أكدى]

النجم: ٣٤].

كذا

كذا: كناية عن الشيء و عن العدد، فينصب ما بعده على التمييز (٢).

ص: ١٨٤

١- تفسير القمى ٢/٣٩٢.

٢- لا شاهد له فى القرآن، و لو ذكر «كذلك» لكان شاهده قوله تعالى: «كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى» البقره: ٧٣.

ك ذ ب

الْكَذْبُ، كَالْعِلْمِ: مَعْلُومٌ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «بِآيَاتِنَا كِذَابًا» النَّبَأُ: ٢٨، أَيْ تَكْذِيبًا، أَحَدٌ

مَصَادِرُ (فَعَلَ)، بِالتَّشْدِيدِ، وَيَجِيءُ أَيْضًا عَلَى التَّفْعِيلِ كَالتَّكْلِيمِ، وَعَلَى التَّفْعِيلِ كَالتَّوَصِيهِ، وَعَلَى الْمُفْعَلِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: «كُلُّ مُمَزَّقٍ»

سبأ: ١٩.

وَقَالَ تَعَالَى: «لَيْسَ لَوْفَعَتِهَا كَاذِبَةٌ»

الْوَاقِعَةُ: ٢، هِيَ اسْمٌ وَضِعَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ، كَالْعَاقِبَةِ وَالْعَافِيَةِ وَالْبَاقِيَةِ؛ قَالَ تَعَالَى: «فَهَلْ

تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ» الْحَاقَّةُ: ٨، أَيْ مِنْ بَقَاءِ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «بِئْسَ كَذِبٌ» يُونُسُ: ١٨، أَيْ مَكْذُوبٌ فِيهِ.

وَكَذِبَ عَلَيْكَ كَذَا، أَيْ عَلَيْكَ بِكَذَا، وَهِيَ كَلِمَةٌ نَادِرَةٌ جَاءَتْ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ؛ قَالَ عُمَرُ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، كَذِبَ عَلَيْكُمْ الْحَجَّ»، أَيْ عَلَيْكُمْ بِالْحَجِّ.

ك ر ر

الْكَرَّةُ: الرَّجْعَةُ، وَالْجَمْعُ: الْكَرَاتُ، «ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ» الْإِسْرَاءُ: ٦، أَيْ جَعَلْنَا لَكُمْ الظَّفَرَ وَالْغَلْبَةَ عَلَيْهِمْ.

ك ر س

الْكَرْسِيُّ: السَّرِيرُ، وَفُتِّرَ بِالْعِلْمِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ» الْبَقَرَةُ: ٢٥٥، وَقِيلَ: هُوَ جَسْمٌ بَيْنَ يَدَيِ الْعَرْشِ، مُحِيطٌ بِالسَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.

وَآيَةُ الْكَرْسِيِّ: مَعْرُوفَةٌ، وَفِي «الْمَجْمَعِ» (١): هِيَ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: «وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ»

الْبَقَرَةُ: ٢٥٥.

ك س ف

الْكَسْفَةُ: هِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ، وَوَرَدَتْ فِي مَوَاضِعَ مِنَ الْقُرْآنِ. وَالْمُرَادُ بِهَا قِطْعَةُ الْعَذَابِ النَّازِلَةِ مِنَ السَّمَاءِ، وَالْقِطْعَةُ مِنَ السَّحَابِ الْمُنزَلَةِ لِلْعَذَابِ، [«وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ» الطُّورُ: ٤٤].

ك س ل

الكَسَلُ: التناقلُ عن الأمر، [«قَامُوا كَسَالِي»]

النساء: ١٤٢].

ك ش ط

[الكَشَطُ: النزْعُ والكشْفُ]، قوله تعالى: «وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ» التكوير: ١١، كُشِفَتْ و أُزِيلَتْ كما يُكَشِطُ الإهاب عن الذبيحه.

والقَشَطُ: لغه فيه، و منه قراءه ابن مسعود «قُشِطَتْ» (٢).

ص: ١٨٧

١- ٤/١٠٠.

٢- مختار الصحاح ٥٧٢.

ك ظ م

[الكَظْمُ: الحبسُ]، كَظَمَ غَيْظَهُ: تَجَرَّعَهُ وَ حَبَسَهُ، فَهُوَ كَظِيمٌ، [«وَ هُوَ كَظِيمٌ»

النحل: ٥٨].

والمَكْظُومُ: المملؤُ كَرَباً، [«وَ هُوَ مَكْظُومٌ»

القلم: ٤٨].

ك ع ب

الكَعْبُ (١): يطلق على معانٍ أربعة؛ الأول:

العَظْمُ المرتفع في ظهر القَدَمِ، الواقع فيما بين المَفصَلِ والساق. الثاني: المَفصَلُ بين الساق و القدم. الثالث: عَظْمٌ مائل إلى الاستدارة، واقع في مُلتقى الساق و القدم، و يكون في أرجل البقر والغنم أيضاً، و ربّما يلعب به الناس، و هو الذي بحث عنه علماء التشريح. الرابع: أحد الناتئين عن يمين القدم و شماله، اللذين يقال لهما: المِنجَمين، وهذا المعنى الأخير هو الذي حمل أكثر العامّة الكَعْبُ في الآية (٢) عليه، و أصحابنا (رضوان الله عليهم) مُطَبِّقُونَ على خلافه، و كلامهم لا يخرج عن الثلاثة الأول، و إن كانت عباراتهم أشدَّ انطباقاً على بعضها من بعض، و فيه معركة عظيمة بين العلامه (أعلى الله مقامه) و بين من تأخّر عنه من علمائنا (رضى الله عنهم)، فليلاحظ.

وَالكَّوَاعِبُ: جمعُ كَاعِبٍ، و هي المرأه التي يبدو تَديها للنُّهود، و يقال لها: كَعَابٌ - بالفتح - أيضاً، [«وَ كَوَاعِبَ آتْرَاباً» النبأ: ٣٣].

ك ف أ

الْكُفُوُ (٣) بسكون الفاء و ضمّها: النظيرُ، و كذا الكُفُّ ءُ، [«كُفُوًا أَحَدٌ» الإخلاص: ٤].

ك ف ت

الْكِفَاتُ: الموضعُ الذي يُكْفَتُ فيه الشيء، أي يُضَمُّ، من: كَفَتَهُ، أي ضَمَّهُ إليه، و قوله تعالى: «أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا» المرسلات: ٢٥، أي أوعيه، و احدثها: كِفَت.

ك ف ر

الْكُفْرُ: ضدُّ الإيمان، و جمع الكافر: الكُفَّار، و جمع الكافره: كَوَافِرٌ، [«وَ لَا تُمَسِّكُوا بِعَصَمِ الْكُوفِرِ» الممتحنه: ١٠].

وَالْكُفْرُ أيضاً: جُحُودُ النعمه، و هو ضدُّ الشكر، و منه قوله تعالى: «أَنَا بِكُلِّ كَافِرٍ وَنَّ»

القصص: ٤٨، أى جاحدون. وقوله تعالى: «فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُّوا» الإسراء: ٩٩، أى

ص: ١٨٨

١- فى الأصل «الكعبة»، و هو سهو.

٢- هى الآيه السادسه من سوره المائده: «وَأَرْجُلُكُمْ إِلَى الْكَعْبِينِ».

٣- الأصل فيه «كُفُّوا» بالهمزه، ثم سهلت.

جُحوداً.

و عن ابن الجوزي في قوله تعالى: «كَفَرُ»

عَنَّا» آل عمران: ١٩٣، أى امحُ عَنَّا، بالنبطية (١).

ك ف ل

الِكْفَلُ: الحظُّ والنصيبُ، [«يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا» النساء: ٨٥].

و كَفَّلَهُ وَ تَكَفَّلَهُ، إِذَا ضَمَّهُ إِلَيْهِ وَ قَامَ بِأَمْرِهِ، [«وَ كَفَّلَهَا زَكَرِيَّا» آل عمران: ٣٧].

و ذُو الْكِفْلِ: قِيلَ: هُوَ إِيَّاسُ، وَ قِيلَ: الْيَسَعُ (٢)، وَ قِيلَ: غَيْرُ ذَلِكَ.

ك ل أ

[الْكَلُّ: الحِفْظُ]، كَلَّاهُ اللَّهُ: حَفِظَهُ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: «قُلْ مَنْ يَكْلُو كُومًا بِأَصْلِ لَيْلٍ وَ النَّهَارِ»

الأنبياء: ٤٢.

ك ل ب

الْكَلْبُ: مَعْلُومٌ، وَ قَدْ يُسَمَّى الْأَسَدُ كَلْبًا.

والمُكَلَّبُ، بِتَشْدِيدِ اللَّامِ وَ كَسْرِهَا: مُعَلَّمٌ كِلَابِ الصَّيْدِ الَّذِي يَسْلُطُهَا عَلَى الصَّيْدِ، [«مُكَلَّبِينَ» المائدة: ٤].

ك ل ح

الْكُلُوحُ: تَكَشَّرَ فِي عُبُوسٍ، وَ قِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «فِيهَا كَالِحُونَ» المونون: ١٠٤، هُوَ مِنَ الْكُلُوحِ، [وَالْكَالِحُ: الَّذِي قَصِيرَتِ شَفْتَاهُ عَنْ أَسْنَانِهِ].

ك ل ف

التَّكْلِيفُ: الْأَمْرُ بِمَا يَكُونُ شَاقًّا، مِنَ الْكُلْفِ بِمَعْنَى الْمَشَقَّةِ، [«لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا» الأنعام: ١٥٢].

والمُتَّكِلُفُ: الَّذِي يَدْعَى قَوْلًا وَ فِعْلًا مَا لَيْسَ فِيهِ، [«وَ مَا أَنَا مِنَ الْمُتَّكِلِينَ» ص: ٨٦].

ك ل ل

الْكَلَّ: الْعِيَالُ وَالثَّقَلُ، [«وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلِيهِ» النحل: ٧٦].

والْكَلُّ [أَيْضاً]: الَّذِي لَا وَلَدَ لَهُ وَلَا وَالِدَ، يُقَالُ

منه: كَلَّ الرَّجُلُ يَكِلُّ - بِالْكَسْرِ - كَلَالَةً. وَقِيلَ: كَلَّ مَا احْتَفَّ بِالشَّيْءِ مِنْ جَوَانِبِهِ فَهُوَ إِكْلِيلٌ، وَبِهِ سُمِّيَتْ، لِأَنَّ الْوَرَاثَ يَحِيطُونَ بِهِ مِنْ جَوَانِبِهِ، [«يُورَثُ كَلَالَةً» النساء: ١٢].

ك ل م

الْكَلَامُ: اسْمٌ جَنَسٌ يَقَعُ عَلَى الْقَلِيلِ وَالكَثِيرِ.

قوله تعالى: «بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ» آل عمران: ٣٩، هو عيسى عليه السلام، قيل: سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ وُجِدَ

بأمره من دون أب، فشابهة البدعيات. وقيل:

ص: ١٨٩

١- الإتيان ١/١٣٩.

٢- يبدو أنه غيره؛ لاجتماعهما في قوله تعالى: «وَأَذْكُرْ إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ» ص: ٤٨.

سُمِّيَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَلِمَةَ اللَّهِ لِأَنَّهُ لَمَّا انْتَفَعَ بِهِ فَيَالِدَيْنِ كَمَا انْتَفَعَ بِكَلَامِهِ سُمِّيَ بِهِ، كَمَا يُقَالُ: سَيْفُ اللَّهِ، وَ أَسَدُ اللَّهِ.

وَالكَلِمَةُ: الْجِرَاحَةُ، وَ مِنْهُ قِرَاءَةٌ مَنْ قَرَأَ «دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تَكَلِّمُهُمْ» النمل: ٨٢، أَيْ تَجْرَحُهُمْ وَتَسْمُهُمْ.

ك م ه

الْأَكْمَةُ: الَّذِي يُوَلِّدُ أَعْمَى، [«وَ أُبْرِيءُ الْأَكْمَةَ»

آل

عمران: ٤٩].

ك ن د

[الْكَنُودُ: الْكُفْرُ وَالْجُحُودُ]، كَنَدَ، كَدَخَلَ، أَيْ كَفَرَ النِّعْمَةَ، وَالْكَنُودُ: الْكُفُورُ، [«إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ» العاديات: ٦].

ك ن س

الْكُنْسُ: [جَمْعُ كَانِسٍ، وَ هِيَ الْكَوَاكِبُ كُلُّهَا]، كَالْحُنْسِ لِفِطْرًا وَ مَعْنَى، وَ قَدْ تَقَدَّمَ، [«الْجَوَارِ الْكُنْسِ» التكوير: ١٦].

ك ن ن

الْكِنُّ: السُّتْرَةُ، وَالْجَمْعُ: أَكْنَانٌ، [«وَ جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا» النحل: ٨١].

وَالْأَكِنَّةُ: الْأَغْطِيَةُ، [«وَ جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً» الأنعام: ٢٥].

وَ «بَيْضٌ مَكْنُونٌ» الصافات: ٤٩، أَيْ مَصُونٌ.

وَ أَصْلُ الْكِنِّ الْإِخْفَاءُ وَالسُّتْرُ، وَيُطْلَقُ أَيْضًا عَلَى الْبُيُوتِ وَ أَشْبَاهِهَا الْوَاقِيَةِ السَّاتِرَةِ.

ك ه ر

[الْكَهْرُ: الْقَهْرُ]، فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ

«فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَكْهَرْ» الضحى: ٩، الْكَسَائِيُّ: «كَهْرُهُ وَ قَهْرُهُ، بِمَعْنَى» (١).

ك ه ف

الْكَهْفُ: الْغَارُ الْوَاسِعُ فِي الْجَبَلِ، [«أَصْحَابُ

الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ» الكهف: ٩].

ك ه ل

الْكَهْلُ مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي جَاوَزَ الثَّلَاثِينَ، [«وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ» آل عمران: ٤٦].

ك و ب

الْأَكْوَابُ: جَمْعُ كُوبٍ، وَهُوَ بِالضَّمِّ: كُوزُ الْمَاءِ الَّذِي لَا عُرْوَهُ لَهُ، [«وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ»

الغاشية: ١٤].

ك و ر

[التكويرُ: اللفُّ و الضمُّ]، قوله تعالى: «إِذَا

الشَّمْسُ كُوِّرَتْ» التكوير: ١، ابن عباس: «عُورَتْ»، و قتاده: «ذهب ضوؤها»، و أبو عبيده: «كُوِّرَتْ مِثْلُ تَكْوِيرِ الْعِمَامَةِ،

ص: ١٩٠.

تَلَفَ فَتَحَمَى.».

ك و ن

كَانَ: ناقصه و تحتاج إلى خبر، و تامه بمعنى حَدَثَ و وَقَعَ، و لا تحتاج إلى الخبر، و قد تقع زائده للتأكيد، و منه: «مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيئًا» مريم: ٢٩، «وَ كَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا»

النساء: ٩٦.

والاستكانه(١): الخُضُوعُ، [«وَ مَا اسْتَكَانُوا»

آل عمران: ١٤٦].

والمكانة: المنزلة، و بمعنى الموضع أيضاً؛ قال تعالى: «وَ لَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ» يس: ٦٧.

ك و ي

[الْكَيْ: الإحراق]، كَوَاهُ يَكُوبُهُ كَيْبًا فَكُتُوِي

هو؛ يقال: «آخِرُ الدَّوَاءِ الْكَيْ». و الْمِكْوَاهُ: الْمَيْسَمُ، [فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ] التوبة: ٣٥].

ك ي د

الْكَيْدُ مِنَ الْخَلْقِ: الْمَكْرُ وَالْحِيلَةُ، [فَيَكِيدُوا

لَكَ كَيْدًا] يوسف: ٥]. و مِنَ الْحَقِّ: الاستدراج و الانتقام من حيث لا يحتسب، أعنى مجازاه أهل الكيد على نهج كيدهم، كما هو المراد من الخديعه و السخريه إذا نُسِبَتَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، [«وَ أَكِيدُ كَيْدًا» الطارق: ١٦].

ك ي ف

كَيْفَ: اسْمٌ غَيْرٌ مَتَمِّكِنٌ، وَ حُرِّكَ آخِرُهُ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنِينَ، وَ هُوَ لِلِاسْتِفْهَامِ عَلَى الْحَالِ، [«كَيْفَ

تُحْيِي الْمَوْتَى» البقره: ٢٦٠].

وَ قَدْ تَقَعُ بِمَعْنَى التَّعَجُّبِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: «كَيْفَ

تَكْفُرُونَ بِاصِّ لِلَّهِ» البقره: ٢٨.

ك ي ل

الكَيْلُ: مصدرُ كَالِ الطَّعَامِ، و يقال: كَالَهُ، أى كَالَ لَهُ، واكتالَ عَلَيْهِ: أَخَذَ مِنْهُ، [«وَ أَوْفُوا الْكَيْلَ» الأنعام: ١٥٢].

ص: ١٩١

١- عدّ بعض أرباب المعاجم هذا المعنى من ك ي ن، كصاحب المعجم المفهرس.

لات

لات: [حرفٌ يعمل عمل ليس]، و قوله تعالى: «وَلَاتٍ حِينَ مَنَاصٍ» ص: ٣، عن الأخفش: «شَبَّهُوا «لات» بليس، و أضَمروا فيها اسم الفاعل». و قال [سيبويه]: «لا تكون «لات» إلا مع حين» (١). و عن أبي عبيده: «إنَّ أصلها «لا»، و التاء مزیده في حين، في قراءه من رفع «حين» بإضمار الخبر».

ل ب د

[اللُّبُودُ: التَّجْمُعُ]، «كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبْدًا» الجن: ١٩، أي جماعات بعضهم على بعض.

و قوله تعالى: «أَهْلَكَتُمْ مَالًا لِبْدًا» البلد: ٦،

أي جمًا كثيرًا، من التلبيد، كأَنَّهُ من كثرته بعضه على بعض.

ل ب س

اللَّبْسُ: الخَطُّ، لَبَسَ عَلَيْهِ الأَمْرَ: خَلَطَهُ (٢).

«وَلِبَاسُ التَّقْوَى» الأعراف: ٢٦، قيل: هو الإيمان، و قيل: هو الحياء، و قيل: ستر العوره، و قيل غير ذلك.

و اللَّبُوسُ: بالفتح: ما يُلبَسُ، «وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ» الأنبياء: ٨٠، أي صَنَعَهُ دِرْعَ.

ل ج ج

اللُّجَّةُ، بالضم: مُعْظَمُ المَاءِ، و كذا اللُّجُّ، و منه «بَحْرٌ لُّجِّيٌّ» النور: ٤٠.

ل ح د

الإِلْحَادُ: هو المِيلُ وَالْجَوْرُ عن الحقِّ، و أَلْحَدَ الرَّجُلُ: ظَلَمَ فَيَالْحَرَمِ، «وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالإِلْحَادِ

ص: ١٩٢

١- انظر الكتاب ١/٥٨.

٢- في الأصل «خلط» بدون هاء، والأصح مع هاء كما أثبتناه.

بُظْلِمَ» الحَجَّ: ٢٥، أى إلحاداً بظلم، والباء زائده. قيل: الإلحادُ: المَيْلُ عن قانون الأدب، والظلمُ:

ما يُتجاوزُ فيه قواعد الشرع. و مفعول (يُرَدُّ) محذوف، أى أمراً.

والمُلتحدُّ: الحرزُ الذى يميل إليه اللاجئ، [«وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحِدًا» الكهف: ٢٧].

ل ح ف

الإلحافُ: الإلحاحُ و الإصرارُ، [«لَا يَسْتَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا» البقره: ٢٧٣].

ل ح ن

لَحْنُ الْقَوْلِ: فحوى القول، أى التكلم بالتعريض و التوريه و نحو ذلك، و ورد فى قوله تعالى: «وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ» محمد: ٣٠، يعنى بُغْضَهُمْ عَلَى بن أبيطالب عليه السلام (١).

ل د د

اللَّدُّ: يقالُ للشديد الخُصومه، والأَلْمُدُّ: الأشدُّ، والمرأه: لَدَاءٌ، والجمع: لُدٌّ، من باب «أحمر» (٢)، [«وَ هُوَ أَلْمُدُّ الْخِصَامُ» البقره: ٢٠٤، قَوْمًا

لُدًّا» مريم: ٩٧].

ل د ن

لَدُنُّ: الموضعُ الذى هو الغايه، وهو ظرف غير مُتَمَكِّن بمنزله «عند»، و قد أدخلوا عليه «من» وحدها من حروف الجر؛ قال تعالى: «مِنْ

لَدُنَّا» النساء: ٦٧.

ل د ي

لدى: لغه فى «لَدُنُّ»، و قال تعالى: «وَأَلْفَيْهَا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ» يوسف: ٢٥.

ل ز ب

اللازِبُ: اللازِقُ، أى اللاصِقُ، [«طِينِ

لَازِبٍ» الصافات: ١١].

لَظَى: اسم من أسماء جهنم، قيل: هي الطبقة [الثانية منها(٣)]، «كَلَّا إِنَّهَا لَظَى» المعارج: ١٥].

و «نَارًا تَلْظَى» الليل: ١٤، أى تَلْهَبُ، بحذف إحدى التاءين منه.

اللَّعْنُ: الطُّرْدُ والإبعادُ من الخير والرحمه، [إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ] الأحزاب: ٦٤. قوله تعالى: «كَمَا لَعَنَّأَ أَصْحَابَ السَّبْتِ» النساء: ٤٧، قيل: أى مَسَخَنَاهُمْ قِرْدَهُ.

١- مرآة الأنوار ١/٢٩٦ و نور الثقلين (٥/٤٥).

٢- المراد أن أَلَدَّ أَلَدَدًا - لَدَاءً، على وزن أحمر - حمراء.

٣- مجمع البيان ٥/٣٥٦، وفيه: «قيل: هي الدرکه الثانية منها».

ل غ ب

اللُّغُوبُ، بَضَمَتَيْنِ، التَّعَبُ وِ الإِعيَاءِ، [وَلَا

يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ] فاطر: ٣٥].

ل غ و

[اللُّغُوبُ: الكَلَامُ الَّذِي لَا يُعْتَدُّ بِهِ]، لَغَا: قَالَ بَاطِلًا، وَاللَّغِيهَ: اللُّغُوبُ، [عَنِ اللُّغُوبِ مُعْرِضُونَ]

المؤنون: ٣]. قَالَ تَعَالَى: «لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِأَغِيَّةٍ» الغاشية: ١١، أَى كَلِمَه ذَات لَغُوبِ.

وَاللُّغُوبُ فِي الأِيمَانِ: مَا لَا يُعَقَّدُ عَلَيْهِ القَلْبُ، كَقَوْلِ القَائِلِ: لَا وَ اللّهِ، وَ بَلَى وَ اللّهِ، [لَا يُؤْخِذُكُمُ اللّهُ بِاللُّغُوبِ فِي أَيْمَانِكُمْ]

البقره: ٢٢٥].

ل ف ح

[اللَّفْحُ: الحَرْقُ]، لَفَحَتُهُ النَّارُ وَ السَّمُومُ

بَحْرَهَا: أَحْرَقَتْه، [تَلْفَحُ وَجُوهَهُمُ النَّارُ]

المؤنون: ١٠٤].

ل ف ف

اللَّفِيفُ: مَا اجْتَمَعَ مِنَ النَّاسِ مِنْ قِبَالِ شَتَى؛ قَوْلُهُ تَعَالَى: «جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا» الإِسْرَاءِ: ١٠٤،

أَى مَجْتَمِعِينَ مَخْتَلِفِينَ (١).

وَالأَلْفَافُ: الأشْجَارُ يَلْتَفُّ بِعُضُهَا بَعْضُ، وَاحِدَهَا: لِفٌّ، بِالكُسْرِ، [وَ جَنَاتٍ أَلْفَافًا]

النبا: ١٦].

ل ف و

[الإِلْفَاءُ: الوُجْدَانُ وَالمَصَادِفَةُ]، أَلْفَأهُ: وَجَدَهُ وَ صَادَفَهُ، [إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ] الصَّافَاتِ: ٦٩].

ل ق ح

[الإلقاء: الأبرُّ والإحبالُ والمخالطةُ]، ألقحَ الفحلُ الناقهَ، والريحُ السحابَ، [«وَ أَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ» الحجر: ٢٢].

ل ق ف

[اللَّقْفُ: التناولُ]، تَلَقَّه، أى تناوله بسرعه، [«فَإِذَا هِيَ تَلَقَّفُ مَا يَأْفِكُونَ» الأعراف: ١١٧].

ل ق ي

[الإلقاء: الطرحُ]، ألقاهُ: طرحه؛ قوله تعالى: «أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ» ق: ٢٤، قيل:

الخطاب لمالك وحده، لأنَّ العرب تأمر الواحد والجمع كما تأمر الاثنين.

قلت: وروى فى أخبار كثيره أنَّ الخطاب لرسول الله و أمير المؤمنين صلوات الله عليهما و آلهما (٢).

و تلقاه: استقبله، قوله تعالى: «إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ» النور: ١٥، أى يأخذ بعضُ عن

ص: ١٩٤

١- فى الصحاح و المختار «مختلطين».

٢- نور الثقلين ٥/١١٢١١٣.

بعض، فيرويه عنه.

والتَّقْوَا وَتَلَقَّوْا بِمَعْنَى، قوله تعالى: «فَاصْ لُتْقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ» القمر: ١٢، يعنى ماء السماء و ماء الأرض، و الماء هاهنا فى معنى التشنيه، و عن قراءه بعضهم «فالتقى الماءان».

و «يَوْمَ التَّلَاقِ» المؤمن: ١٥، يوم يلتقى فيه

أهل الأرض و السماء، أو الأولون و الآخرون، أو المرء و عمله، أو الأرواح و الأجساد، أو الظالم و المظلوم.

قوله تعالى: «إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ» ق: ١٧، قيل: هما الملكان الحافظان.

والتَّلَقَاءُ، بالكسر و المدّ: الحِذَاءُ، و «تَلَقَّاءَ

أَصْحَابِ النَّارِ» الأعراف: ٤٧، تِجَاهَهُمْ، و مثله «تَلَقَّاءَ مَدِينٍ» القصص: ٢٢.

لكن

لِكِنْ، خفيفه و ثقيله: حرف عطف للاستدراك، و قوله تعالى: «لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي»

الكهف: ٣٨، أصله: «لِكِنْ أَنَا»، فحذفت الألف، فالتقت نونان، فجاء التشديد لذلك.

ل م ز

اللَّمْزُ: العيبُ، و أصله الإِشَارَةُ بالعين و نحوها، و بابه «ضَرَبَ» و «نَصِيرَ». و قوله تعالى: «مَنْ يَلْمِزْكَ فِي الصَّدَقَاتِ» التوبه: ٥٨، أى يَعيبُكَ. و «لَمَزَهُ» الهمزه: ١، كَهَمَزَهُ، أى عتاب. قيل: الهمزة: الذى يعيبك بوجهك، و اللّمزة: الذى يعيبك بالغيب. و قيل: اللّمز: ما يكون بالعين و اللسان و الإِشَارَةُ، و الهمز: لا يكون إلا باللسان.

ل م س

اللَّمْسُ: المَسُّ باليد، [فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ]

الأنعام: ٧]. و يكتنى به عن الجماع، و بالثانى

فُسِّرَتِ الْآيَةُ [أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ]

النساء: ٤٣].

لن

لَنْ: حرفٌ لنفى الاستقبال، و يُنصَبُ به، [لَنْ تَنَالُوا الْبَيْرَ] آل عمران: ٩٢].

ل ه ب

لَهَبُ النار: لسانها، [وَلَا يُغْنِي مِنَ اللَّهَبِ]

المرسلات: ٣١].

و أبو لَهَبٍ: ابنُ عبد المطلب، عمُّ النبي صلى الله عليه و آله، و كان شديد العداوة له، كُنِيَ بأبى لَهَبٍ لِحَمالِهِ. قرأ ابن كثير بسكون الهاء و الباقون بفتحها، [تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَ تَبَّ] المسد: ١، و اتفقوا بالفتح فى «ذات لَهَبٍ» المسد: ٣.

ل ه ث

[اللُّهَاتُ: إخراج اللسان]، لَهَثَ الكلبُ:

ص: ١٩٥

أَخْرَجَ لِسَانَهُ مِنَ الْعَطَشِ أَوْ التَّعَبِ، وَ كَذَا الرَّجُلُ إِذَا أَعْيَا، [«إِنْ تَحْمِلُ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَتْرُكُهُ يَلْهَثُ» الأعراف: ١٧٦].

ل ه م

الإِلَهَامُ: مَا يُلْقَى فِي الرُّوعِ، [«فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَ تَقْوِيَهَا» الشمس: ٨].

ل ه و

[«اللَّهُوُ: اللَّعْبُ وَ السَّلْوُ»، أَلْهَاهُ: شَغَلَهُ، «أَلْهَيْكُمُ التَّكَاثُرُ» التكاثر: ١].

وَ لَهَا بِالشَّيْءِ، مِنْ بَابِ «عَيْدًا»: لَعِبَ بِهِ، وَ تَلَهَّى بِهِ، مِثْلَهُ. وَ قَدْ يُكْنَى بِاللَّهُوِ عَنِ الْجَمَاعِ. وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: «لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهْوًا» الأَنْبِيَاءُ: ١٧، قَالُوا: امْرَأَةٌ، وَ قِيلَ: وَلَدًا.

ل و ت (١)

اللَّاتُ: اسْمُ صِنْمٍ، [«اللَّاتُ وَ الْعُزَّى»]

النجم: ١٩].

ل و ح

اللُّوْحُ: كُلُّ صَفْحَةٍ عَرِيضَةٍ خَشْبًا أَوْ عَظْمًا، وَ قَدْ وَرَدَ هَذَا فِي الْقُرْآنِ عِبَارَةً عَنِ أَلْوَا حِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلْوَا حِ سَفِينَةِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامِ، [«وَ أَلْقَى الْأَلْوَا حِ» الأعراف: ١٥٠، «ذَاتِ أَلْوَا حٍ وَ دُسْرٍ» القمر: ١٣].

وَاللُّوْحُ الْمَحْفُوظُ: الَّذِي عُبِّرَ عَنْهُ أَيْضًا بِالْكِتَابِ وَ أُمِّ الْكِتَابِ وَ أَمْثَالِ ذَلِكَ، [«فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ» البروج: ٢٢].

ل و ذ

اللُّوْذُ: مَصْدَرُ قَوْلِكَ: لَاوْذَ الْقَوْمِ مُلَاوْذَةً وَ لُوَاذًا، أَيْ لَاذَ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ وَ اسْتَتَرَ بِهِ وَ لَجَأَ إِلَيْهِ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: «يَتَسَاءَلُونَكَ مِنَ اللَّوْذِ» النور: ٦٣، وَ لَوْ كَانَ مِنْ: لَاذًا، لَقَالَ تَعَالَى: لِيَاذًا.

ل و ط

لُوطٌ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَ كَانَ أَخَا سَارَةَ أُمَّ إِسْحَاقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَ ابْنَ خَالِهِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَ هُوَ اسْمٌ مَنْصَرَفٌ مَعَ الْعَجْمَةِ وَ التَّعْرِيفِ كَنُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، لِسُكُونِ وَسْطِهِ.

ل و م

اللُّؤْمُ: العَدْلُ والتَّوْبِيخُ، و قوله تعالى: «وَلَا

أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ» القيامة: ٢، قيل: النفس إذا تكون ثابتة على الرذائل فهي الأماره، و إن لم تكن ثابتة، بل تكون مائله إلى الشرّ تاره و إلى الخير أُخرى، و تندم على الشرّ و تلوم عليه فهي اللّوامه.

لوما(٢)

لوما: بمعنى هَلَا، [«لَوْ مَا تَأْتِينَا بِأَص لَمَلِكِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ» الحجر: ٧].

ص: ١٩٦

١- لَفَّقَ المصنّف بين «اللات» و «لات» و «ولا يلتكم» فى موضع واحد، فأفردنا لها ثلاثة مواضع كما ترى.

٢- ألحقها المصنّف رحمه الله بذيل مادّه ل و م.

اللُّونُ: هيئته كالسَّوادِ و الحُمْره، [«يُبَيِّنُ لَنَا مَا لَوْنُهَا» البقره: ٦٩].

قوله تعالى: «مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنِهٍ»

الحشر: ٥، أى من نَخْلٍ، والنخل كلُّه ما خلا البزني (١). و أصل (لَيْنِهٍ): لَوْنُه، قَلِبْتَ الواو ياءً لانكسار ما قبلها. و عن الأخفش: «هى واحده اللّون، أى الدَّقْل، و هو ضرب من النَّخْلِ» (٢).

[اللّئى: الإماله و الإعراض]، لوى رأسه،

و ألوى برأسه: أماله و أعرض. قوله تعالى:

«وَإِنْ تَلُؤُوا أَوْ تُعْرِضُوا» النساء: ١٣٥، بواوين، و قرئ بواو واحده، مضموم اللام من «ولى».

و قوله تعالى: «لَوْوَا رُءُوسَهُمْ» المنافقون:

٥، بالتشديد للكثرة والمبالغه.

و لوى الحبل: فَتَلَهُ، يَلْوِيهِ لَيْئاً، و منه: «لَيْئاً

بِأَلْسِنَتِهِمْ» النساء: ٤٦، أى فتلاً بها.

قوله تعالى: «يَلُؤُونَ أَلْسِنَتَهُمْ بِالْكِتَابِ» آل عمران: ٧٨، أى يُحَرِّفُونَهُ و يَعِيدِلُونُ بِهِ عَنِ الْقَصْدِ، قيل: يُكْتَبُ بواو واحد، و إن كان لفظها بواوين.

[اللّئى: النقص]، و «لَا يَلْتَكُمُ مِنْ أَعْمَالِكُمْ»

الحجرات: ١٤، أى لَا يَنْقُضُكُمْ؛ يقال: لَاتَ يَلِيْتُ. و «لَا يَأْتِكُمْ» (٣)، من: أَلَتْ يَأْتِ، لغتان.

اللئى: تأويله على وجهين؛ أحدهما: بزمان وفات النبي صلى الله عليه و آله، و تسلط أعداء الأئمة عليهم السلام واستيلاء دولهم على الناس، بحيث بقوا فى ظلمات الجهل بالدين و بعرفان حق الأئمة عليهم السلام

متحيرين، [«وَأَيُّ لَهْمٍ أَيْلٌ نَسَلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ» يس: ٣٧].

و ثانيهما: بمن كان مُختفياً إمامته من الأئمة عليهم السلام، [«وَلَيْالٍ عَشْرٍ» الفجر: ٢]. و بفاطمه: عليها السلام أيضا، إشاره إلى سترها و عفافها،

و إلى ما غَشِيَهَا مِنْ ظُلُمَاتٍ ظَلَمَ الظَّالِمِينَ وَ جَوْرِهِمْ عَلَيْهَا (٤)، [«لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ» القدر: ٣].

ل ي ن

اللَّيْنُ: ضِدُّ الْحُشُونَةِ، «وَأَلْنَا لَهُ الْحَدِيدَ»

سبأ: ١٠؛ يُقَالُ: لَيْنْتُ الشَّيْءَ وَأَلَنْتُهُ، أَي صَيَّرْتُهُ لَيِّنًا.

ص: ١٩٧

١- ضرب من التمر، و هو من أجوده كالعجوه.

٢- مختار الصحاح ٦٠٩.

٣- مجمع البيان ٥/١٣٤.

٤- مرآة الأنوار ١/٢٩٥.

[المائة: اسم، وقد يوصف به]، قوله تعالى: «ثَلَاثَ مَائِهِ سِتِينَ» الكهف: ٢٥، المائة: من العدد، أصلها: «مَائِي» كحِمْلٍ، حذفت لام الكلمة و عُوِضَ عنها الهاء، و إِذَا جَمَعَتْ بِالْوَاوِ قُلَّتْ: مُؤَن، بكسر الميم، و بعضهم يَضْمُونَهَا.

الْمَتَاعُ: السَّلْعَةُ، و هو أيضاً الْمَنْفَعَةُ و ما تَمَتَّعَ به، و قيل: الْمَتَاعُ: كُلُّ مَا يُتَنَفَّعُ به، كالطعام والبرّ و أثاث البيت، و منه قوله تعالى: «ابْتِغَاءَ حَلِيٍّ أَوْ مَتَاعٍ» الرعد: ١٧.

و تَمَتَّعَ بكذا و استمتع به بمعنى، والاسم: الْمُتَعَةُ، و منه: مُتَعَةُ النِّكَاحِ و مُتَعَةُ الْحِجِّ، لَأَنَّهُمَا انْتِفَاع.

قيل: «مُتَكًّا» بلسان الحبش: التَّرْجُحُ (١)، [فى قراءه مجاهد «وَأَعْتَدْتُ لَهُنَّ مُتَكًّا» يوسف: ٣١ (٢)].

مِثْلٌ: كلمه تسويه. والمِثْلُ: ما يُضْرَبُ به من الأمثال.

و قوله تعالى: «وَقَدْ خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمُثَلَّاتُ» الرعد: ٦، قيل: يعنى عقوبات أمثالهم

من المُكذِّبين. والمُثْلَى: تَأْنِيثُ الأَمَثِلِ، كالأقصى، تَأْنِيثُ الأَقْصَى.

المَجِيدُ: الشَّرِيفُ الْمِفْضَالُ، [أَنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ] هود: ٧٣.

والمَجْدُ: الشَّرْفُ الواسِعُ.

١- الإثقان ١/١٤٠ و مختار الصحاح (٦١٤).

٢- مجمع البيان ٣/٢٢٨.

المَحْصُ والتَمَحِيصُ: بمعنى الاختبار و الابتلاء بحيث يُستخَلَصُ و يَصْفُو، [وَأَلِيمَحْصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ] آل عمران: ١٥٤.

[المَحْقُ: الإبْطَالُ و الإِهْلَاكُ]، مَحَقَّهُ، أى أذهبهُ و أبطلهُ، [يَمْحُقُ اللَّهُ الرُّبُوبَا]

البقره: ٢٧٦].

[المِحَالُ: العِقَابُ و الكَيْدُ]، قوله تعالى: «شَدِيدُ المِحَالِ» الرعد: ١٣، بكسر الميم، قيل: أى شديد العُقوبه و النِّكَال، و قيل غير ذلك.

[المَخْرُ: الشَّقُ]، مَخَرَتِ السَّفِينَةُ، من باب «قَطَعَ» و «دَخَلَ»، إِذَا جَرَّتْ تَشَقُّ المَاءَ مع صَوْتٍ، و منه قوله تعالى: «و تَرَى الفُلُكَ مَوَاحِرَ فِيهِ» النحل: ١٤، يعنى جَوَارِي.

المُدُّ: البَسْطُ، [وَأَنَّمُدُّ لَهُ مِنَ العَذَابِ مَدًّا] مريم: ٧٩].

والمُدَّةُ، بالضم: اسم ما استمددت به من المداد على القلم، [إِلَى مُدَّتِهِمْ] التوبه: ٤].

قال أبو زيد فى المحكى عنه: «مَدَدْنَا القَوْمَ: صَرْنَا مَدَدًا لَهُمْ، و أمددناهم بغيرنا، [وَأَمَدَدْنَاهُمْ بِفَأِكِهِ] الطور: ٢٢.

[مَدِينٌ: علمٌ مكان]، قوله تعالى: [وَأِلَى مَدِينٍ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا] الأعراف: ٨٥، أراد أولاد مدين بن إبراهيم، أو أهل مدين، و هو قريه بين الشام و المدينه، بناه مدين، فسماه باسمه.

[المَرْجُ: الخلطُ و الإِطْلَاقُ]، مَرَجَ الدَّابَّةَ: أرسلها و خلاها ترعى، و «مَرَجَ البَحْرَيْنِ» الفرقان: ٥٣، الرحمن: ١٩، أى خلاهما، لا يَلْتَبِسُ أحدهما بالآخر.

و «مَارِجٍ مِنْ نَارٍ» الرحمن: ١٥، نار لا دُخان لها.

«فَهُمْ فِي أَمْرِ مَرِيحٍ» ق:٥، أَي مُضْطَرِبٍ وَ مُخْتَلِطٍ.

«وَالْمَرْجَانُ» الرحمن:٢٢، صغار اللؤلؤ

م ر ح

المرح: التجبر و التعظم و شدّة الفرح والنشاط، «وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا» الإسراء:٣٧، لقمان: ١٨، قيل: هو البطر والأشتر، و قيل: التبخر في المشى و التكبر و تجاوز

ص:١٩٩

الإنسان قَدْرَهُ، مُسْتَحْفًا بِالْوَاجِبِ.

م ر د

المَارِدُ: العاتى، أى العارى من الخير، الظاهر

شَرَّهُ، من قولهم: شجرة مَرْدَاءٍ، إذا سقط ورقها وظهرت عيدانها، و منه الأَمْرَدُ، للذى ليس على وجهه شعر، [«شَيْطَانٍ مَارِدٍ»
الصّافّات: ٧].

م ر ر

المِرَّةُ: القوَّة و شدَّة العقل، [«ذُو مِرَّةٍ فَاصٍ سَتَوَى» النجم: ٦].

و مَرَّ عَلَيْهِ و به، أى اجتازَ، [«مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ»

البقره: ٢٥٩].

«سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ» القمر: ٢، أى قوى شديد؛ و قيل: مُسْتَحْكَمٌ، من قولهم: حَبْلٌ مُمَرٌّ، أى محكم الفتل. و قيل: دائمٌ مُطْرَدٌ.

و قيل فى «يَوْمِ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ» القمر: ١٩، أى دائم الشرِّ.

م ر ض

المَرَضُ: السَّقَمُ، «فى قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ»

البقره: ١٠، قيل: أى شكّ و نفاق.

م ر و

المَرُوءُ: حجارةٌ بيضٌ بَرّاقه، تُقَدِّحُ منها النار، الواحد: مَرُوءٌ، و بها سُمِّيت المَرُوءة، مقابل الصفا بمكّه، [«إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرُوءَةَ مِنْ
شَعَائِرِ اللَّهِ»

البقره: ١٥٨].

م ر ي (١)

[المِرَاءُ: المجادلُ]، ماراهُ مِرَاءً: جادلَهُ، و

منه قوله تعالى: «أَفَتُمَارُونَهُ عَلَى مَا يَرَى» النجم: ١٢.

و مَرَأٍ حَقَّةٌ: جَحَدَهُ، و قرئ قوله: «أَفَتَمُرُّونَهُ عَلَيَّ مَا يَرَى».

والمَرِيَّةُ: الشُّكُّ، و قد يُصَمُّمُ، و قرئ بهما قوله تعالى: «فَلَا تُكُفُّ فِي مَرِيَّةٍ مِنْهُ» هود: ١٧.

و الامتراءُ في الشيء: الشُّكُّ فيه، و كذا التماري، قوله تعالى: «فَتَمَارَوْا بِالنُّذُرِ» القمر: ٣٦، قيل: أي فشككوا في الإنذار (٢).

مريم

انظر (رى م).

م ز ج

[المَزْجُ: الخَلْطُ]، مَزَجَ الشَّرَابَ: خَلَطَهُ، و مِزَاجُ الشَّرَابِ: ما يُمَزَّجُ بِهِ، [مِزَاجُهَا

كَافُورًا] الإنسان: ٥].

ص: ٢٠٠

١- أوردتها المصنّف رحمه الله بالمادّة السابقة، و هذا هو موضعها.

٢- ذيل المصنّف هذه العبارة بمادّة م و ر سهواً، و موضعها هنا كما ترى.

م ز ق

[التمزيقُ: التفریقُ]، قوله تعالى: «مَزَّقْنَاهُمْ

كُلَّ مُمَزَّقٍ» سبأ: ١٩، قيل: أى فَرَّقْنَاهُمْ فى كُلِّ وَجْهٍ مِنَ الْبِلَادِ.

م ز ن

المُزْنُ: السحابُ البَيضُ، [«أَ تَنَّمُ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنزِلُونَ» الواقعة: ٦٩].

م س ح

المَسِيحُ: عيسى عليه السلام، سُمِّيَ به لوجوه؛ منها: كونه صاحب الخير والبركة.

م س د

المَسْدُ: اللَّيْفُ؛ قال (١): «حَبْلٌ مِنْ مَسِدٍ»

المسد: ٥.

م س س

المَسُّ: عن بعض الأعلام أنه قال فى قوله تعالى: «يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ» البقره: ٢٧٥، المَسُّ: هو الذى ينال الإنسان من الجنون (٢).

«لَا مِسَّاسَ» طه: ٩٧، أى لا مُمَاسَّه و لا مُخَالَطَه، فالمعنى: لا أَمَسُّ و لا أَمُسُّ، فَإِنَّ الْمَاسَّ و الممسوس كانا يُحَمَّانِ بِذَلِكَ.

المُمَاسَّه: كناية عن المُبَاضَعه، و كذا التماس؛ قال تعالى: «مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا» المجادله: ٣.

م ش ج

[المَشْجُ: الخَطُّ]، مَشَجَ بينهما: خَلَطَ، قال (٣): «نُطِفَهُ أَشْجَاجٌ» الإنسان: ٢، لماء الرجل يختلط بماء المرأة و دمها.

م ض غ

المُضَعَّةُ: قِطْعَةُ لَحْمٍ حَمْرَاءِ، فِيهَا عُرُوقٌ خُضِرٌ مَشْتَبِكَةٌ، تَنْقَلِبُ إِلَيْهَا الْعَلَقَةُ فِي الرَّحْمِ (٤)، [«فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضَعَّةً» المؤمنون: ١٤].

م ط ر

اعلم أنّ لفظ المطر و أمطرَ و ما بمعناه، كالمُمطر و نحوه؛ لم يَرِدْ فيالقرآن بمعنى الغيث و إرساله، إلّا- في قوله تعالى في النساء: ١٠٢ «أَذَى مِنْ مَطَرٍ»، بل كلّ ما ورد من ذلك فهو بمعنى إرسال العذاب، و لهذا قيل: أمطَرهم الله؛ لا يقال إلّا في العذاب. قال في «المجمع»:

«يقال لكلّ شيء من العذاب: أمطَرْتُ، و للرحمة: مَطَرْتُ» (٥).

ص: ٢٠١

-
- ١- في الأصل «يقال».
 - ٢- مجمع البحرين ٤/١٠٦.
 - ٣- في الأصل «و يقال».
 - ٤- المصدر السابق ٥/١٦، وفي الأصل «مشبكه».
 - ٥- المصدر السابق ٣/٤٨٣.

م ط و

[التمطى: التبخرُ ومُدُّ اليدين فى المشى]،

قوله تعالى: «ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ يَتَمَطَّى» القيامة: ٣٣، قيل: هو من التمطى، وهو التبخرُ ومِيدُ اليدين فى المشى. وقيل: التمطى مأخوذ من قولهم: جاء المَطِيطى، بالتصغير والقصر، وهى مَشِيه يتبخر فيها الإنسان. وأصل

(يَتَمَطَّى) يتمطط، فُقلت إحدى الطاءين ياء.

م ع ز

المعز من الغنم: ضدُّ الضَّان، وهى ذوات الشُّعور والأذنان القصار، وهى اسم جنس، وكذا المَعز، بفتح العين، [وَمِنَ الْمُعْزِ اثْنَيْنِ]

الأنعام: ١٤٣].

م ع ن

الماعون: اسمٌ جامعٌ لمنافع البيت؛ كالقندر والفأس والدُّلو والملح والسراج والماء ونحوها ممَّا جرت العادة بعاريته. وعن أبى عُبَيْده: «الماعون فى الجاهليَّة: كلُّ مَنْفَعَةٍ وَعَطِيَّةٍ، وفى الإسلام: الطاعة والزكاة» (١). وقيل: أصل الماعون المَعُونه، والألف عوض عن الهاء، [وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ] الماعون: ٧].

م ع ي

[الأمعاء: المَصْران]، قوله تعالى: «فَقَطَّعَ

أَمْعَاءَهُمْ» محمَّد: ١٥، أى مَصارينهم، جمع مَعَى، بالكسر والقصر، و فارسيُّته «رُودَه».

م ق ت

المَقْتُ: أشدُّ البُغْضِ، [لَمَقْتُ اللَّهُ أَكْبَرُ]

المؤمن: ١٠].

م ك ث

المُكْتُ: اللَّبْثُ والانتظار، [«عَلَىٰ مُكْتٍ»]

م ك ن

[المكانة (٢): القدرة]، «اعملوا على مكانتكم» الأنعام: ١٣٥، قيل: أي غايه تمكنكم

و استطاعتكم.

م ك و

المكاء، مخففاً: الصفيّر، و قد مكأ: صفر. و يقال: المكأ: صفيّر كصفيّر المكأ، بالتحديد، و هو طائر بالحجاز له صفيّر، [«مكأ»

و تصديّة» الأنفال: ٣٥].

م ل أ

الملاء: أشرف الناس و رواؤم، «والملاء:

ص: ٢٠٢

١- مختار الصحاح ٦٢٨.

٢- عدّ بعض أرباب المعاجم لفظ المكانه من مادّه ك ون.

الجماعه من الناس» (١)، [وَ انْطَلَقَ الْمَلَأَ مِنْهُمْ] ص: ٤٦.

م ل ح

[المِلْحُ: من الطعوم الخمسه]، مَلَحَ الماءَ من باب «دَخَلَ»، فهو ماءٌ مَلْحٌ، و لا يقال: مَالِحٌ، إلا في لغه رديئه، [وَ هَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ]

الفرقان: ٥٣].

م ل ق

الإملاقُ: الافتقارُ، و منه قوله تعالى: «خَشِيَهُ

إِمْلَاقٍ» الإسراء: ٣١.

م ل و

الإملاءُ: الإمهالُ، [وَ أَمَلَى لَهُمْ]

محمّد: ٢٥].

م ن ي

المَنَى، مشدداً: ماءُ الرجلِ، و قد مَنَى - من باب «رَمَى» - و أمنى أيضاً، و قوله تعالى: «مِنْ

مَنِيَّ يُمْنِي» القيامة: ٣٧، قرئ بالتاء على النطفه،

و بالياء على المَنَى.

و الأُمْنِيَّةُ: واحده الأمانِي؛ تقول: مِنَ الأُمْنِيَّةِ: تَمَنَّى الشئَ، و مَنَى غيرَهُ تَمْنِيَةً، و تَمَنَّى الكتابَ: قَرَأَهُ؛ قال تعالى: «وَ مِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِي» البقره: ٧٨.

م ه د

المَهْدُ: مَهْدُ الصَّبِيِّ، [وَ يُكَلِّمُ النَّاسَ فِي المَهْدِ] آل عمران: ٤٦.

و مَهَدَ الفِرَاشَ: بَسَطَهُ و وَطَّأَهُ، «فَلَا نَفْسِهِمْ يَمْهَدُونَ» الروم: ٤٤، أى يُوطِّئون لأنفسهم

منازلهم كما يُوطِّئ من مَهَدَ فراشه و سَوَّاه، لثلاً يصيبه ما ينقض عليه مرقده.

والمهاد: الفراش، [«أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا» النبأ: ٦].

م ه ل

[المُهَيْلُ: القَطِرَانُ الرقيقُ]، قوله تعالى: «يُعَاثُوا بِمَاءٍ كَاصٍ لُمُهَلٍ» الكهف: ٢٩، قيل: هو النُّحَاسُ المِذَابُ، وقيل: هو عَكِرُ الزيت، بلسان أهل المغرب، وقيل: هو القَيْحُ والصَّدِيدُ، وهو شراب أهل النار.

[مهما]

[مَهْمَا: اسمُ شرطٍ يجزمُ فِعْلَيْنِ، «مَهْمَا تَأْتِنَا

بِهِ» الأعراف: ١٣٢].

م ه ن

المِهِينُ: وَقَعَ صَفَهُ لِمَاءِ النُّطْفَةِ، أَيْ ضَعِيفٌ حَقِيرٌ، [«أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَّاءٍ مَهِينٍ»

ص: ٢٠٣]

١- أردف المصنّف هذه العبارة بمادّة م ل و، فألحقناها بأصلها. وانظر أيضا (إ ي ل).

م و ر

[الْمَوْرُ: التَّحْرُكُ] مَارَ، مِنْ بَابِ «قَالَ»: تَحْرَكَ وَ جَاءَ وَ ذَهَبَ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: «يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا» الطور: ٩، وَالضَّحَاكُ: «تَمُوجٌ مَوْجًا»، وَالْأَخْفَشُ: «تَتَكْفَأُ» (١).

م و س

موسى عليه السلام: هو النبي المشهور، عن الكسائي:

«هُوَ فُعْلِي»، وَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ: «هُوَ مُفْعَلٌ» (٢). وَ تَمَامُهُ يَذْكَرُ فِي (و س ي).

م ي د

[الْمَيْدُ: التَّحْرُكُ]، مَاذَ الشَّيْءِ: تَحْرَكَ، وَ

مَادَّةٌ: لَغُهُ فِي «مَارَةٌ»، مِنْ الْمِيرَةِ، [أَنَّ تَمِيدَ بِكُمْ]

النحل: ١٥]. وَ مِنْهُ الْمَائِدَةُ: وَ هِيَ خِوَانٌ عَلَيْهِ طَعَامٌ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ طَعَامٌ فَهُوَ خِوَانٌ لَا مَائِدَةَ، [«مَائِدَةٌ مِنَ السَّمَاءِ» المائدة: ١١٢].

م ي ر

الْمِيرَةُ، بِالْكَسْرِ: الطَّعَامُ يَمْتَارُهُ الْإِنْسَانُ، يَجْلِبُهُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ؛ وَ مِنْهُ: «وَ نَمِيرُ أَهْلُنَا»

يوسف: ٦٥؛ يُقَالُ: فَلَانٌ يَمِيرُ أَهْلَهُ؛ إِذَا حَمَلَ إِلَيْهِمْ أَقْوَاتَهُمْ مِنْ غَيْرِ بِلَدِهِمْ.

م ي ز

الْمَيْزُ، كَالْبَيْعِ؛ مَارَ الشَّيْءُ: عَزَلَهُ وَ فَرَزَهُ، وَ كَذَا مَيْزُهُ تَمِييزًا، «وَ اِمْتَارُوا الْيَوْمَ» يس: ٥٩، أَيْ اعْتَرَلُوا وَ تَمَيَّزُوا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ.

وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: «تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ» الملك: ٨، أَيْ تَتَقَطَّعُ.

ميكال (٣)

ميكائيل: اسمٌ، قِيلَ: هُوَ «مِيكَا»، أُضِيفَ إِلَى «إِيل». وَ مِيكَاثِين - بَالنُونِ - لَغُهُ فِيهِ، وَ مِيكَالُ أَيْضًا لَغُهُ فِيهِ، [«وَ جِبْرِيَلُ وَ مِيكَالُ»

البقره: ٩٨].

١- مختار الصحاح ٦٣٩.

٢- المصدر السابق ٧٢٢.

٣- ورد هذا الحرف في مادّة م ك و، فأفردناه هنا.

[ن: حرفٌ مقطَّعٌ]، وقوله تعالى: «ن وَالْقَلَمِ»

القلم: ١، اِخْتَلَفَ فِي مَعْنَاهُ، فَقِيلَ: هُوَ الْحُوتُ الَّذِي عَلَيْهِ الْأَرْضُونَ، وَقِيلَ: الدَّوَاهُ، وَقِيلَ: نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ: كُنْ مِدَادًا، فَجَمَدَ، فَكُتِبَ بِهِ مَا كَانَ وَمَا هُوَ كَائِنًا (١).

ن أ ي

[النَّأْيُ: البُعْدُ]، نَأَاهُ وَنَأَى عَنْهُ يَنَائِي - بِالْفَتْحِ - نَائِيًا، كَفَلَسَ، أَيْ بَعُدَ، «وَنَا بِجَانِبِهِ»

الإسراء: ٨٣، أَيْ تَبَاعَدَ بِنَاحِيَّتِهِ. «وَ يَنْوُنُ عَنْهُ» الْأَنْعَامُ: ٢٦، أَيْ يَتْبَاعِدُونَ وَلَا يُوْنُونَ بِهِ.

ن ب أ

النَّبَأُ: الْخَبْرُ، قِيلَ: كُلُّ مَا كَانَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ لَفْظِهِ الْأَنْبَاءِ وَمَا يُشْتَقُّ مِنْهُ فَهُوَ بِمَعْنَى الْأَحَادِيثِ، إِلَّا قَوْلَهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْقَصَصِ ٦٦: «فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ»، أَيْ الْإِجَابَةُ، فَلْيَرِاجِعِ التَّفْسِيرَ (٢).

وَالنَّبِيُّ إِنْ جَعَلْتَهُ مَأْخُودًا مِنَ النَّبَأِ - أَيْ الْمُخْبِرِ عَنِ اللَّهِ - فَأُضْلُهُ الْهَمْزُ، وَإِنْ جَعَلْتَهُ مَأْخُودًا مِنَ النَّبَاوَةِ - وَهِيَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ، أَيْ أَنَّهُ شَرَفَ عَلَى سَائِرِ الْخَلْقِ - فَأُضْلُهُ غَيْرُ الْهَمْزِ. وَهُوَ (فَعِيلٌ) بِمَعْنَى (الْمَفْعُولِ).

وَالنَّبِيَّ الْعَظِيمَ» النَّبَأُ: ٢، أَوَّلُ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

ن ب ذ

النَّبْدُ: الطَّرْحُ، وَقَدْ يُكْنَى بِهِ عَنِ تَرْكِ الْإِقْبَالِ إِلَى الشَّيْءِ وَعَدَمِ الرَّغْبَةِ فِيهِ، [«فَتَبَدُّوهُ وَرَأَى ظُهُورِهِمْ» آلِ عِمْرَانَ: ١٨٧].

وَأَنْتَبَدَ، أَيْ اغْتَرَلَ وَذَهَبَ نَاحِيَهُ، وَلَعَلَّهُ (افْتَعَالَ) مِنَ التُّبْدَةِ، بِضَمِّ النُّونِ وَفَتْحِهَا، وَهِيَ

ص: ٢٠٥

١- مجمع البحرين ٦/٣٢٢.

٢- انظر مجمع البيان ٤/٢٦٢.

الناحية، [فَاصِ نُتَبَّدَتْ بِهِ] مريم: ٢٢].

ن ب ز

النَّبْرُ، بفتحيتين: اللَّقْبُ، والجمع: الأَنْبَازُ، وَتَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ: لَقَّبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، [وَلَا تَنَابَزُوا بِأَصْلَابِ لُقَابِ الْحَجَرَاتِ: ١١،

أصله: تتنازروا، فحذفت إحدى التاءين].

ن ب ط

الاستنباط: الاستخراج، «لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ» النساء: ٨٣، أى يستخرجونه بالاجتهاد.

ن ت ق

النَّقْطُ: الزرعَةُ والنَّقْضُ، ومنه قوله تعالى: «وَأَذِّنْ لِقَوْمِ الْجَبَلِ فَوَقَّهُمْ» الأعراف: ١٧١، أى اقتلعناه من أصله، [و رفعناه] كالظُّلَّة فوق رؤوسهم، أى رؤوس بنى إسرائيل.

ن ج د

النَّجْدُ: ما ارتفع من الأرض، والنَّجْدُ أيضاً: الطريق المرتفع، ومنه قوله تعالى: «وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ» البلد: ١٠، أى الطريقين؛ طريقى

الخير والشر.

ن ج س

[النَّجَسُ: القذارَةُ والدَّنَسُ]، نَجَسَ الشَّيْءُ - من باب «طَرَبَ» - فهو نَجِسٌ، بكسر الجيم وفتحها؛ قال تعالى: «إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ»

التوبة: ٢٨.

ن ج ل

الإنجيل: كتابُ عيسى ابن مريم عليهما السلام، يذكر و يَلَوِّثُ، فمن أنث أراد الصحيفة، و من ذكر أراد الكتاب، [وَمَا أُنزِلَتْ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ] آل عمران: ٤٥، «وَأَتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ» المائدة: ٤٦].

ن ج م

النَّجْمُ: الكوكبُ، و قد يقال لما ينبت على غير ساق، كما فى قوله تعالى: «وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ» الرحمن: ٦.

[النَّجَاءُ: الْخَلَاصُ]، نَجَا مِنْ كَذَا يَنْجُو وَنَجَاءً، بِالْمَدِّ، وَ أُنْجِيَ غَيْرُهُ وَ نَجَّاهُ، وَ قَرِئَ بِهِمَا قَوْلُهُ تَعَالَى: «فَمَا صَ لِيَوْمَ تُنْجِيكَ بِبَدَنِكَ» يُونُسَ: ٩٢؛ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: «الْمَعْنَى تُنْجِيكَ لَا نَفْعَلُ، بَلْ نُهْلِكُكَ، فَأَضْمَرَ قَوْلُهُ: لَا نَفْعَلُ» (١).

قلتُ: وَ هَذَا قَوْلٌ غَرِيبٌ تَفَرَّدَ بِهِ، وَ لَمْ يُعْرِفْ مِنْ أَحَدٍ مِنْ كِبَارِ أُمَّةِ التَّفْسِيرِ أَوْ اللُّغَةِ.

وَ قَالَ بَعْضُهُمْ: (تُنْجِيكَ)، أَيْ تَرْفَعُكَ عَلَيَّ

ص: ٢٠٦

نَجْوَهُ مِنَ الْأَرْضِ فَنُظْهِرُكَ، لِأَنَّهُ قَالَ تَعَالَى: (بَيِّنْكَ)، وَلَمْ يَقُلْ: بِرُوحِكَ. وَالنَّجْوُ: الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ.

وَتَنَاجَوْا، أَيْ تَسَارَوْا، وَاتْتَجَاهَ: حَصَّهُ بِمُنَاجَاتِهِ، وَالْأَسْمُ النَّجْوَى. وَالنَّجِيُّ، عَلَى

(فَعِيلٌ): الَّذِي تُسَارُهُ، وَالْجَمْعُ: الْأَنْجِيَّةُ. وَعَنِ الْأَخْفَشِ: «قَدْ يَكُونُ النَّجِيُّ جَمَاعَةً، كَالصَّدِيقِ؛ قَالَ تَعَالَى: «خَلَّصُوا نَجِيًّا» يُونُسُ: ٨٠».

وَالْفَرَاءُ: «قَدْ يَكُونُ النَّجِيُّ وَالنَّجْوَى اسْمًا وَمَصْدَرًا» (١).

ن ح ب

النَّحْبُ: الْمُدَّةُ وَالْوَقْتُ، «فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ» الْأَحْزَابُ: ٢٣، مَاتَ.

ن ح ت

[النَّحْتُ: الْبِرْزِيُّ]، نَحْتُهُ: بَرَاهُ؛ يُقَالُ: بِالْفَارْسِيَّةِ:

«تَرَاشِيدُ أَوْ رَا».

وَقِيلَ فِي «وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا» الشُّعْرَاءُ: ١٤٩، أَيْ تَنْقُرُونَ نَقْرًا.

ن ح ر

النَّحْرُ فِي اللَّبَةِ: الذَّبْحُ فِي الْحَلْقِ، وَالنَّحْرُ أَيْضًا: مَوْضِعُ الْقِلَادَةِ مِنَ الصَّدْرِ.

قَوْلُهُ تَعَالَى: «فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحِرْ» الْكُوثر: ٢،

قِيلَ: فَصَلِّ صَلَاةَ الْعِيدِ وَأَنْحِرْ هَدْيَكَ وَأُضْحِيَّتَكَ. وَرَوَى عَنِ الْعَتْرَةِ الطَّاهِرَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ: «ارْفَعْ يَدَيْكَ إِلَى النَّحْرِ فِي الصَّلَاةِ». وَعَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «ارْفَعْ يَدَيْكَ حِذَاءَ وَجْهِكَ» (٢).

ن ح س

النَّحْسُ: ضِدُّ السَّعْدِ، وَقَرَأَ قَوْلُهُ تَعَالَى: «فِي

يَوْمِ نَحْسٍ» الْقَمَرُ: ١٩، عَلَى الصَّفْهِ، وَ

الْإِضَافَةُ أَكْثَرُ وَأَجُودُ. وَ«أَيَّامِ نَحْسَاتٍ» فَصَّلَتْ: ١٦، أَيْ مَشُومَاتُ.

وَالنُّحَاسُ: دُخَانٌ لَا لَهَبَ فِيهِ، وَقِيلَ: الصَّفْرُ الْمَذَابُ يُصَبُّ فَوْقَ رُؤْسِهِمْ، «شُؤَاظٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٌ» الرَّحْمَنُ: ٣٥].

ن ح ل

النَّحْلُ: ذُبَابُ الْعَسَلِ، وَهُوَ الْمُسَمَّى بِبَعْسُوبٍ، [«وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ» النحل: ٦٨].

وَنَحَلَ الْمَرْأَةُ مَهْرَهَا يَنْحَلُهَا نَحْلَةً، بِالْكَسْرِ: أَعْطَاهَا [إِيَّاهُ] عَنْ طَيْبِ نَفْسٍ، [«صَدَقَاتِهِنَّ نَحْلَةً» النساء: ٤].

ن خ ر

[النَّخْرُ: الْبَلْبِيُّ وَالتَّفْتُّ]، نَخَرَ الشَّيْءُ، مِنْ بَابِ «طَرَبَ»: بَلَى وَتَفَتَّتْ؛ يُقَالُ: عَظَامٌ نَخْرَةٌ. وَقِيلَ

ص: ٢٠٧

١- الصحاح ٦/٢٥٠٣.

٢- نور الثقلين ٥/٦٨٣.

فى قوله تعالى: «كُنَّا عِظَامًا نَخِرَةً»

النازعات: ١١، أى فارغه يُسْمَعُ منها حسّ عند هبوب الريح.

ن د د

النُّدْبُ، بالكسر: بمعنى المِثْلِ و النّظير، والجمع: الأنداد، [فَلَا تَجْعَلُوا لِلّٰهِ أُنْدَادًا] البقره: ٢٢].

و نَدَّ البعيرُ يَنُدُّ، بالكسر: نَفَرَ و ذَهَبَ على وجهه شاردًا، و منه قرأ بعضهم «يَوْمَ التَّنَادِ» المؤمن: ٣٢، بتشديد الدال.

ن د و

النُّدَاءُ: الصَّوْتُ، «يَوْمَ التَّنَادِ» المؤمن: ٣٢،

يوم القيامة، سُمِّيَ به لما يتنادى فيه أصحابُ الجنّة و أصحابُ النار.

والنادى والنَّدَى: المَجْلِسُ، و منه قوله تعالى: «وَ أَحْسَنُ نَدِيًّا» مريم: ٧٣. و قوله تعالى: «فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ» العلق: ١٧، أى عَشِيرَتَهُ، و إنّما هم أهل النادى، والنادى مكانه و مجلسه، فسماه به.

ن ذ ر

الإندازُ: الإبلاغُ، و لا يكون إلا فى التخويف، عكس البُشرى، والاسم النُّذْرُ، بضمّتين؛ قال تعالى: «عِذَابِي وَ نُذْرِي» القمر: ١٦، ١٨، ٢١، ٣٠، ٣٧، ٣٨، أى إنذارى.

والنَّذِيرُ: المُنذِرُ و الإندازُ أيضاً، [نَذيراً

لِلْبَشَرِ] المدثر: ٣٦، «إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَ مُبَشِّرًا وَ نَذِيرًا» الفتح: ٨].

ن ز غ

[النَّزْعُ: الإفسادُ و الإغراءُ]، نَزَعَ الشيطانُ بينهم: أفسدَ و أغرى، [نَزَعَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَ بَيْنَ إِخْوَتِي] يوسف: ١٠٠].

ن ز ف

[النَّزْفُ: السُّكْرُ و ذهابُ العقل]، قوله تعالى: «وَلَا يُنْزِفُونَ» الواقعة: ١٩، أى لا يسكرون، من: نُزِفَ الرجلُ، إذا ذهبَ عقلُه.

ن ز ل

المُنزَلُ، بضمّ الميم و فتح الزاى: الإنزالُ، [وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُّبَارَكًا وَ أَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ] المؤمنون: ٢٩].

والتَّنَزُّلُ: النزولُ في مُهْلِهِ، [«تَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ» فَصَلت: ٣٠].

والتَّنَزِيلُ: الصَّيْفُ.

و قوله تعالى: «جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا»

الكهف: ١٠٧، الأخفش: «هو من نزول الناس بعضهم على بعض».

قوله تعالى: «وَلَقَدْ رَأَهُ نَزَلَةً أُخْرَى» النجم: ١٣، أى مرّه أُخرى.

ص: ٢٠٨

و قوله تعالى: «نُزُلًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ»

آل عمران: ١٩٨، و «نُزُلًا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ»

فصّلت: ٣٢، أى جزاءً و ثواباً.

ن س أ

الْمُنْسَأَةُ، بكسر الميم: العصا، [تَأْكُلُ

مِنْسَاتَهُ] سبأ: ١٤].

و (النَّسَىءُ) فى الآيه (١)، كما قيل: (فَعِيل)

بمعنى (مَفْعُول) مِنْ: نَسِيءٌ، أى أَخْرَهُ، فهو مَنْسُوءٌ، فحَوَّلَ «مَنْسُوءٌ» إلى «نَسِيءٌ»، كَمَقْتُولٍ إِلَى قَتِيلٍ، والمراد تأخيرهم حُرْمَةَ الْمُحَرَّمِ إِلَى صَفَرٍ.

ن س خ

النَّسْخُ: الإِزَالَةُ وَالتَّغْيِيرُ، وَبمعنى النُّقْلِ وَ الإِثْبَاتِ، [مَا نَسَخَ مِنْ آيَةٍ] البقره: ١٠٦].

ن س ر

نَسْرٌ (٢): اسم صنم، قيل: كان من أصنام قوم

نوح عليه السلام، و قد يدخل عليه الألف و اللام.

ن س ف

[النَّسْفُ: الإِقتِلَاعُ]، نَسَفَ البِنَاءَ: قَلَعَهُ، قوله

تعالى: «وَ إِذَا الجِبَالُ نُسِفَتْ» المرسلات: ١٠،

قيل: أى كَالْحَبِّ يُنْسَفُ بِالنَّسْفِ. و قوله تعالى: «لَنَنْسِفَنَّ فِي اليَوْمِ نَسْفًا» طه: ٩٧، أى لَنَطِيرَنَّه وَ لنذريته فى البحر.

ن س ك

النُّسْكُ، مُثَلَّثَةٌ وَبضمّتين: العبادةُ وَ كلُّ حقٍّ لله عزَّ و جلَّ، [أَوْ نُسْكٍ] البقره: ١٩٦].

وَالْمَنَسِيكَ: موضع العباده والطاعه، و الموضع الذى تُذَيِّحُ فيه النَّسَائِكُ، و هو بفتح السين و كسرهما، و بهما قرئ قوله تعالى: «جَعَلْنَا

مَنَسِكًا» الحج: ٣٤، [و منه يقال] للعابد: ناسِك.

و قوله تعالى: «مَنَسِكًا هُمْ نَاسِكُوهُ»

الحج: ٦٧، قيل: مذهباً يلزمهم العملُ به.

ن س ل

[النَّسْلُ: الإسراع]، نَسَلَ فى العَدُو: أَسْرَع، يَنْسِلُ - بالكسر - نَسَلًا و نَسَلَانًا، بفتح السين فيهما؛ قال تعالى: «إلى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ»

يس: ٥١.

ن س و

النَّسْوَةُ - بالكسر و الضم - والنَّسَاءُ والنَّسْوَانُ: جمعُ امرأه من غير لفظها، [«وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ» يوسف: ٣٠].

ص: ٢٠٩.

١- التوبه: ٣٧.

٢- قيل: هو كان لذي الكلاع بأرض حَمِير، و يغوث لمذحج، و يعوق لهمدان، من أصنام قوم نوح عليه السلام. المصنّف

النَّسِيَانُ، بكسر النون: ضدُّ الذِّكْرِ والحفظ، «وَمَيَّآ نَسَانِيَهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ» الكهف: ٦٣، البيضاوي: «إِنَّمَا نَسَبَهُ إِلَى الشَّيْطَانِ هُضْمًا لِنَفْسِهِ» (٢)، انتهى. قيل: وهذا على تقدير كون

الفتى يوشع بن نون عليه السلام، و أمّا على تقدير كونه عبداً له فلا إشكال.

وَالنَّسِيَانُ أَيضاً: التَّرَكُّ؛ قَالَ تَعَالَى: «نَسُوا

اللَّهِ -فَنَسِيَهُمْ» التوبه: ٦٧، وقال:

«وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ» البقره: ٢٣٧، قيل: معنى (فَنَسِيَهُمْ) أَنَّهُ تَعَالَى يَجَازِيهِمْ جِزَاءَ النِّسْيَانِ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ.

وَالْمِنْسَاءُ: الْعَصَا، وَأَصْلُهَا الْهَمْزُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

ن ش أ

[الإنشاء: الإحداث والخلق]، أنشأ الله [الوجود] [خَلَقَهُ] (٣)، [«وَ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ»

الأنعام: ٩٨].

وَنَشَأَ فِي بَنِي فَلَانٍ: شَبَّ فِيهِمْ. قَوْلُهُ تَعَالَى: «أَوْ مَنْ يُنَشِّئُوا فِي الْحَيَاهِ» الزخرف: ١٨، أَيْ يُرَبِّي فِي الْحَلْيِ، يَعْنِي الْبَنَاتِ.

و «نَاشِئَةُ اللَّيْلِ» الْمَرْمَلُ: ٦، أَوَّلُ سَاعَاتِهِ، وَقِيلَ: الْمُرَادُ سَاعَاتُ اللَّيْلِ الْحَادِثَةِ وَاحِدَةً بَعْدَ أُخْرَى، وَقَدْ تُفَسَّرُ بِالنَّفْسِ الَّتِي تَنْشَأُ مِنْ مَضْجَعِهَا لِلْعِبَادَةِ. وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: «نَاشِئَةُ اللَّيْلِ: قِيَامُ اللَّيْلِ بِالْحَبَشِيَّةِ» (٤).

ن ش ر

[النُّشُورُ: الْبَعْثُ وَالْإِحْيَاءُ]، نَشَرَ الْمَيْتَ، فَهُوَ نَاشِرٌ: عَاشَ بَعْدَ الْمَوْتِ، مِنْ بَابِ «دَخَلَ»، وَمِنْهُ: يَوْمُ النُّشُورِ، وَ أَنْشَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى: أَحْيَاهُ، وَمِنْهُ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «كَيْفَ نُنَشِّرُهَا» البقره: ٢٥٩، مُحْتَجًّا بِقَوْلِهِ تَعَالَى: «ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ» عبس: ٢٢.

ن ش ز

النَّشْرُ، كَالْفَلْسِ: الْمَكَانُ الْمَرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ، وَ جَمْعُهُ: نُشُوزٌ، وَ كَذَا النَّشْرُ، بِفَتْحَتَيْنِ. وَ نَشَرَ الرَّجُلُ: ارْتَفَعَ فِي الْمَكَانِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: «وَإِذَا قِيلَ انشُورُوا فَاصْ نُشُورُوا»

المجادله: ١١، أَيْ انْهَضُوا وَ ارْتَفِعُوا.

و إنشازُ عظامِ الميِّتِ: رَفَعُها إلى مواضعها وتركيب بعضها على بعض، و منه قوله تعالى: «كَيْفَ نُنشِزُهَا» البقره: ٢٥٩.

و نَشَرَتِ المرأه: اسْتَعَصَّتْ على بعلها و أَبْغَضَتْه، و نَشَرَ بعلها عليها: ضَرَبَهَا و جَفَاها،

ص: ٢١٠

١- أردف المصنّف هذه المادّه بمادّه ن س و.

٢- تفسير البيضاويّ ٢/١٩ ط. مصر.

٣- في الأصل «خَلَقَ»، و هو سهو، لأنّه يتعدّى و لا يلزم.

٤- الإتيقان ١/١٤٠.

و منه قوله تعالى: «وَإِنَّ امْرَأَةً خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا» النساء: ١٢٨.

ن ش ط

[النَّشْطُ: النزْعُ والجذبُ]، قوله تعالى: «وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا» النزاعات: ٢، قيل: هم الملائكة تَنْشِطُ أرواحَ المؤمنين، أى تَحُلُّهَا بِرِفْقٍ كما يُنَشِطُ العقال من يد البعير. و فى حديث معاذ بن جبل: «النَّاشِطَاتِ: كِلَابُ أَهْلِ النَّارِ، تَنْشِطُ اللَّحْمَ وَالْعَظْمَ» (١). و قيل: يعنى النُّجُومُ تَنْشِطُ من بُرْجٍ إلى بُرْجٍ.

ن ص ب

النُّصْبُ، بضمّتين: كُلُّ مَا جُعِلَ عِلْمًا، وَ كُلُّ مَا

نُصِبَ وَ عُيِدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ تَعَالَى، [«كَأَنَّهُمْ إِلَى نُصْبِ يُوفِضُونَ» المعارج: ٤٣، «وَ مَا ذُبِحَ عَلَى النُّصْبِ» المائدة: ٣].

وَالنُّصَابُ: أَحْجَارٌ كَانَتْ مَنْصُوبَةً حَوْلَ الْبَيْتِ، يَذْبَحُونَ عَلَيْهَا وَيَعْبُدُونَ ذَلِكَ فَرِيهَ، أَوْ أَصْنَامٌ كَذَلِكَ، [«وَالنُّصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ» المائدة: ٩٠].

وَالنُّصْبُ، كَقُفْلٍ: الشَّرُّ وَ الْبَلَاءُ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: «بُنْصِبِ وَ عَذَابٍ» ص: ٤١.

ن ص ح

النُّصْحُ: خِلَافُ الْغِيْشِ؛ يُقَالُ: نَصَيْحَهُ وَ نَصَحَ لَهُ يَنْصَحُ - بِالْفَتْحِ - نُصْحًا، بِالضَّمِّ، وَ نَصَاحَةً، بِالْفَتْحِ. وَ هُوَ بِاللَّامِ أَفْصَحُ؛ قَالَ تَعَالَى: «وَ أَنْصَحْ لَكُمْ» الأعراف: ٦٢.

ن ص ر

النَّصَارَى: قَوْمٌ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، سُمُّوا بِهِ لِأَنََّّهُمْ كَانُوا مِنْ أَهْلِ قَرْيَةِ نَاصِرَةَ وَ نَصُورِيَّةٍ مِنْ بِلَادِ الشَّامِ. وَ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: قَالَ: «سُمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمَّا قَالَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: «مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْخَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ» آل عمران: ٥٢، الصَّف: ١٤ - فَسُمُّوا النَّصَارَى، لِنَصْرِهِ دِينَ اللَّهِ تَعَالَى» (٢).

ن ص و

النَّاصِيَةُ: وَاحِدَةُ النَّوَاصِي، وَ هِيَ شَعْرٌ مَقْدَمُ الرَّأْسِ، وَ «مَا مِنْ دَائِيهِ إِلَّا هُوَ أَخِذٌ بِنَاصِيَتَيْهَا» هود: ٥٦، أَيْ هُوَ مَالِكٌ لَهَا، قَادِرٌ عَلَيْهَا، يَصْرِفُهَا عَلَى مَا يَرِيدُ بِهَا، وَالْأَخِذُ بِالنَّوَاصِي تَمَثِيلٌ.

ن ض ج

[النَّضِجُ: الْإِدْرَاكُ]، نَضِجَ اللَّحْمُ وَ الْفَاكِهِةُ: أَدْرَكَ، أَيْ اسْتَوَى وَ طَابَ أَكْلُهُ، [«نَضِجَتْ

١- مجمع البحرين ٤/٢٧٦.

٢- مرآة الأنوار ١/٣١٢.

ن ض د

النَّضِيدُ: المنضود، نَضِدَ مَتَاعَهُ: وَضَعَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ، «وَطَلَحَ مَنْضُودٍ» الواقعة: ٢٩، أَيْ نَضِدَ بِالْحَمْلِ مِنْ أَسْفَلِهِ إِلَى أَعْلَاهُ، فَلَيْسَتْ لَهُ سَاقٌ بَارِزَةٌ.

ن ض ر

النَّضْرَةُ، كَالْبَصِيرَةِ: الْحُسْنُ وَالرَّوْتُقُ، قَوْلُهُ تَعَالَى: «وَلَقَيْهِمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا» الإنسان: ١١، قِيلَ: النَّضْرَةُ فِي الْوَجْهِ، وَالسُّرُورُ فِي الْقَلْبِ. «وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ * إِلَىٰ رَبِّهَا نَاطِرَةٌ»

القيامه: ٢٢ و ٢٣، أَيْ مَشْرَقَةٌ مِنْ بَرِيقِ النِّعَمِ تَنْظُرُ ثَوَابَ رَبِّهَا.

ن ط ح

النَّطِيحَةُ: الْمَنْطُوحَةُ الَّتِي مَاتَتْ مِنَ النَّطْحِ،

مِنْ: نَطَحَهُ الْكَبِشُ، إِذَا أَصَابَهُ بِقَرْنِهِ، وَ إِنَّمَا جَاءَتْ بِالْهَاءِ لِغَلْبَةِ الْأَسْمِ عَلَيْهَا، [وَالْمُتَرَدِّئَةُ وَالنَّطِيحَةُ] المائدة: ٣].

ن ط ف

النُّطْفَةُ: مَاءُ الرَّجْلِ، [خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ] النحل: ٤].

ن ظ ر

النَّظْرُ، بِالتَّحْرِيكِ: تَأْمُلُ الشَّيْءَ بِالْعَيْنِ: [فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ] الصافات: ٨٨].

وَالْإِنِّظَارُ: الْإِمْهَالُ، [قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ] الأعراف: ١٤].

وَاسْتَنْظَرَهُ: اسْتَمَهَلَهُ.

ن ع ج

النَّعْجَةُ: الْأَنْثَى مِنَ الضَّأْنِ، وَالْجَمْعُ: نِعَاجٌ، بِالْكَسْرِ، [لَهُ تَشْعٌ وَتَشْعُونَ نَعْجَةً وَ لِي نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ] ص: ٢٣].

ن ع س

النُّعَاسُ، بِالضَّمِّ: الْوَسْنُ وَ أَوَّلُ النَّوْمِ، [إِذْ

يُغَشِّيْكُمْ النَّعَاسَ» الأنفال: ١١].

ن ع ق

النَّعِيقُ: صوتُ الراعى بَغَنَمِهِ، [يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ] البقره: ١٧١].

ن ع م

الأنعامُ: جمعُ النَّعَمِ، وهو كما عن «القاموس»: «الإِبِلُ و العَنَمُ، أو خاصٌّ في الإِبِلِ» (١)، والمشهور إضافة البقر أيضاً. والأنعام

يُذَكَّرُ و يُؤَاث؛ قال تعالى: [وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ]

النحل: ٤٤، وقال: «... مِمَّا فِي بُطُونِهَا»

المؤمنون: ٢١.

ص: ٢١٢

١- ٤/١٨٢.

ن غ ض

[النَّغْضُ: التَّحْرُكُ وَالاضْطِرَابُ]، نَغَضَ رَأْسِيَهُ، أَيْ تَحَرَّكَ، وَانْغَضَ رَأْسِيَهُ: حَرَّكَهُ كَالْمَتَعَجِّبِ مِنَ الشَّيْءِ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: «فَسَيَنْغُضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ» الْإِسْرَاءُ: ٥١، أَيْ يُحَرِّكُونَهَا اسْتِهْزَاءً

منهم.

ن ف ث

النَّفْثُ: شَبِيهُ بِالنَّفْحِ، وَهُوَ أَقْلٌ مِنَ النَّفْلِ، وَ قَدْ نَفَثَ الرَّاقِي، مِنْ بَابِ «ضَرَبَ» وَ «نَصَرَ»، وَ «النَّفَاثَاتُ فِي الْعُقَدِ» الْفَلَقُ: ٤، السَّوَاغِرُ؛ وَ قِيلَ: أَيْ النِّسَاءُ السَّوَاغِرُ اللَّوَاتِي يَعْقِدْنَ فِي الْخِيوطِ عُقْدًا وَ يَنْفِثْنَ عَلَيْهَا، أَيْ يَتْفَلْنَ.

ن ف ح

النَّفْحَةُ: الدَّفْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ دُونَ مُعْظَمِهِ، «نَفَحَهُ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ» الْأَنْبِيَاءُ: ٤٦، قَطَعَهُ مِنْهُ.

ن ف د

النَّفَادُ: الْانْقِطَاعُ وَالْفَنَاءُ، [مَا لَهُ مِنْ نَفَادٍ]

ص: ٥٤].

ن ف ر

النَّفْرُ: الْإِنْتِشَارُ، [فَلَوْلَا نَفَرٌ مِنْ كُلِّ قَوْمٍ] التَّوْبَةُ: ١٢٢].

وَالِاسْتِنْفَارُ: النِّفَازُ أَيْضًا، وَ مِنْهُ: «حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ» الْمَدَّثَرُ: ٥٠، أَيْ نَافِرَةٌ.

وَالنَّفَرُ، بِفَتْحَتَيْنِ: عَدَّةُ رِجَالٍ مِنْ ثَلَاثَةِ إِلَى عَشْرَةٍ، وَ كَذَا النَّفِيرُ. وَ فِي «الْمَجْمَعِ» فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «أَكْثَرَ نَفِيرًا» الْإِسْرَاءُ: ٦، «أَكْثَرَ عِدْدًا، وَ هُوَ جَمْعُ نَفْرٍ، وَ النَّفِيرُ: مَنْ يَنْفِرُ مَعَ الرِّجَالِ مِنْ قَوْمِهِ» (١).

ن ف س

[النَّفْسُ: الْإِرَادَةُ وَالْقَصْدُ]، قَوْلُهُ تَعَالَى: «تَعَلَّمْ

مَا فِي نَفْسِي وَ لَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ»

المائدة: ١١٦، قَالَ شَيْخُنَا الصَّدُوقُ: «أَيْ تَعَلَّمَ غَيْبِي وَ لَا أَعْلَمُ غَيْبِكَ، وَ قَالَ فِي «وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ» آل

عمران: ٢٨ و ٣٠، أى يُحذِرُكُمْ انتقامه»(٢).

ن ف ش

[النَّفْسُ: إنتشارُ الماشيه فى المرعى ليلاً]

نَفَسَتِ الإِبِلُ وَالغَنَمُ، أى رَعَتْ لِيلاً- بلا راع، و منه قوله تعالى: «إِذْ نَفَسَتْ فِيهِ غَنَمِ الْقَوْمِ» الأنبياء: ٧٨، و أَنْفَسَهَا غيرها: تركها تَزْعَى لِيلاً بلا راع، و لا يكون النَّفْسُ إِلا بالليل، وَالْهَمَلُ يكون لِيلاً و نهاراً.

و قوله تعالى: «كَأَص لُعْهِنِ الْمُتَفُوشِ»

القارعه: ٥، مِنْ: نَفَسَ الصَّوْفَ وَالْقَطْنَ، أى هَيَّجَهُ

ص: ٢١٣

١- مجمع البحرين ٣/٤٩٩.

٢- اعتقادات الصدوق ٦٨.

و حَلَجَهُ.

ن ف ل

الأَنْفَالُ: الْغَنَائِمُ، [يَسْلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ]

الأَنْفَالُ: ١].

وَالنَّافِلَةُ: عَطِيَّةُ التَّطَوُّعِ، وَ مِنْهُ: نَافِلَةُ الصَّلَاةِ، [نَافِلَةٌ لَكَ] الْإِسْرَاءُ: ٧٩].

وَالنَّافِلَةُ أَيْضًا: وَلَدُ الْوَالِدِ؛ قَالَ تَعَالَى: «وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً» الْأَنْبِيَاءُ: ٧٢.

ن ف ي

[النَّفْيُ: الْإِزَالَةُ وَالطَّرْدُ]، نَفَاهُ، كَرَمَاهُ: طَرَدَهُ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: «أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ»

المائدة: ٣٣.

ن ق ب

النَّقِيبُ: الْعَرِيفُ، وَ هُوَ شَاهِدُ الْقَوْمِ وَ ضَمِينُهُمْ، وَ جَمْعُهُ: نِقَبَاءُ، [وَ بَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا] الْمَائِدَةُ: ١٢].

«فَتَقَبَّوْا فِي الْبِلَادِ» ق: ٣٦، أَيْ سَارُوا فِيهَا

طَلِبًا لِلْمَهْرَبِ.

ن ق ر

الِنَّاقُورُ: هُوَ الصُّورُ، وَ «نَقِرَ فِي النَّاقُورِ»

الْمَدَّثَرُ: ٨، نُفِخَ فِي الصُّورِ.

وَالنَّقِيرُ: النُّقْرَةُ الَّتِي فِي ظَهْرِ النَّوَاهِ (١)، [وَ لَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا] النِّسَاءُ: ١٢٤].

ن ق ض

النَّقْضُ: الْفَسْخُ وَ فَكُّ التَّرْكِيبِ، [نَقَضَتْ

عَزْلَهَا] النِّحْلُ: ٩٢].

وَأَنْقَضَ الْحِمْلُ ظَهْرَهُ: أَثْقَلَهُ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: «أَنْقَضَ ظَهْرَكَ» الشرح: ٣.

ن ق ع

النَّقْعُ، كَالنَّقْعِ: الْغُبَارُ، [فَأَثْرُونَ بِهِ نَقْعًا]

العاديات: ٤].

ن ق م

[النَّعْمُ: الْعَيْبُ وَالْإِنْكَارُ]، نَقَمَ عَلَيْهِ، فَهُوَ نَاقِمٌ، أَيْ عَتَبَ عَلَيْهِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «نَقَمُوا» التوبة: ٧٤، البروج: ٨، أَيْ كَرِهُوا غَايَةَ الْإِكْرَاهِ.

ن ك ب

[النُّكُوبُ: الْمَيْلُ وَالْإِعْتِرَالُ]، نَكَبَ عَنِ الطَّرِيقِ: عَدَلَ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «فَاصْ مُشُوا فِي مَنَاكِبِهَا» الملك: ١٥، أَيْ جَوَانِبِهَا.

ن ك ث

النُّكْتُ: النَّقْضُ، فَكَثُّ الْعَهْدِ: نَقْضُهُ وَ عَدَمُ الْوَفَاءِ بِهِ، [فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ]

الفتح: ١٠].

ص: ٢١٤

١- النقرة: حفره صغيره فى الأرض. المصنّف

ن ك ح

النَّكَاحُ: قيل: كلُّ ما كان في القرآن من لفظ النكاح و ما يُشتقُّ منه أُريدَ به التزويج، إلا في موضع واحد في النساء: ٤، و هو قوله تعالى: «وَابْتَلُوا الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ»، أراد به الحُلْم.

ن ك ر

النُّكْرُ: المُنْكَرُ، و منه قوله تعالى: «لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا» الكهف: ٧٤، و قد يُحرَّك مثل: عُسر و عُسر.

و الإنكار: الجحودُ، [«يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا» النحل: ٨٣].

و النِّكْرَةُ: ضدُّ المعرفه. «نَكَّرُوا لَهَا عَزَّهَا»

النمل: ٤١، أى عَيَّرُوهُ عن شكله.

ن ك س

[النَّكْسُ: القلبُ و الخفضُ]، نَكَسْتُ الشَّيْءَ، إِذَا قَلَبْتَ رَأْسَهُ، [«ثُمَّ نَكَسُوا عَلَى رُءُوسِهِمْ»

الأنبياء: ٤٥].

و النَّاكِسُ: المُطَاطِئُ رَأْسَهُ، [«نَاكِسُوا

رُءُوسِهِمْ» السجده: ١٢].

ن ك ص

النُّكُوصُ: الإحجامُ عن الشَّيْءِ، «نَكَصَ عَلَى عَقَبَيْهِ» الأنفال: ٤٨، أى رَجَعَ القَهْقَرَى.

ن ك ف

الاستنكافُ: الأَنْفَهُ و الانقباضُ و الامتناعُ، [«وَ مَنْ يَسْتَنكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ» النساء: ١٧٢].

ن ك ل

[التنكيلُ: تحذيرُ الغير و ترويعُهُ]، نَكَّلَ بِهِ: جعله عِبْرَةً لغيره، [«وَ أَشَدُّ تَنْكِيلاً»

النساء: ٨٤].

وَالنَّكَالُ: الْعُقُوبَةُ، [نَكَالًا مِنَ اللَّهِ]

المائدة: ٣٨].

ن م ر ق

[النَّمْرُقُ: الوِسَادَةُ الصَّغِيرَةُ]، قوله تعالى: «وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ» الغاشية: ١٥، قيل: هي الوَسَائِدُ، واحدتها: النمرقة، وهي بكسر النون وفتحها [وَضَمُّهَا]: و سادَه صغيره.

ن م م

النَّمِيمَةُ: السَّعَايَةُ، وهي نقل الكلام من قوم إلى قوم على وجه الإفساد، [هَمَّازٌ مَشَاءٌ بِنَمِيمٍ] القلم: ١١].

ن ه ج

الْمِنْهَاجُ: الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ، [شِرْعَةٌ وَ مِنْهَاجًا] المائدة: ٤٨].

ن ه ر

النَّهَارُ: ضِدُّ اللَّيْلِ، وَلَا يُجْمَعُ كَالْعَذَابِ،

ص: ٢١٥

[«وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ» البقره: ١٦٤].

وَالنَّهْرُ، بسكون الهاء وفتحها: واحدُ الأنهار، وقوله تعالى: «فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ» القمر: ٥٤، أى أنهار، وقد يُعَبَّرُ بالواحد عن الجَمْعِ، كما فى قوله تعالى: «وَيُولُونَ الدُّبُرَ» القمر: ٤٥.

و نَهْرُهُ: زَبْرُهُ وَ زَجْرُهُ؛ وانتهره مثله، [«وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ» الضحى: ١٠].

ن ه ي

النَّهْيُ: ضُدُّ الأَمْرِ، وانتهى عنه و تنهى عنه، أى كَفَّفَ، و تناهوا عن المُنْكَرِ، أى نَهَى بعضهم بعضاً، [«وَمَا نَهَيْكُمُ عَنْهُ فَاصِ نُهُوا» الحشر: ٧].

وَالنُّهْيَةُ، بالضم: واحدةُ النَّهْيِ، وهى العَقُولُ، لِأَنَّهَا تَنْهَى عَنِ القَبِيحِ، [«لِأُولَى النَّهْيِ»

طه: ٥٤].

ن و أ

النَّوْءُ، كَقَوْلِ: النَّهْوُضُ وَالثُّقْلُ، وَ نَاءٌ بِهِ الحِمْلُ: أَثْقَلُهُ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: «لَتَنْوَأَ بِأَص لُعْصَبِهِ»

القصاص: ٧٦، أَى لَتَنْوَأَ العُصْبَةَ، أَى تُثْقِلَهَا.

ن و ب

[الإِنَابَةُ: الرُّجُوعُ وَالتَّوْبَةُ، «أُنِيبُ» هود: ٨٨]، أَنَابَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى: أَقْبَلَ وَ رَجَعَ إِلَيْهِ وَ تَابَ.

ن و ح

نوح عليه السلام: هو النبى المشهور، ابن لامك بن متوشالحي (١) بن أخنوخ، و هو إدريس النبى عليه السلام. و هو منصرف مع العجمه والتعريف، لسكون وسطه، و كذا كل ثلاثى ساكن الوسط، لأنَّ خِفَّتَهُ عَادَلَتْ أَحَدَ الثَّقَلَيْنِ.

ن و ر

النُّورُ: الضِّيَاءُ، «اللَّهُ نُورٌ السَّمَوَاتِ وَ الأَرْضِ» النور: ٣٥، قيل: أَى مدبّر أمرهما

بحكمه بالغه، أو منورهما.

النور: كَيفِيَّةُ ظَاهِرَةٌ بِنَفْسِهَا، مُظْهِرَةٌ لغيرها، وَ الضِّيَاءُ أَقْوَى مِنْهَا، وَ لِذَلِكَ أُضْيِفُ بِالشَّمْسِ، وَ قَدْ يُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا بِأَنَّ الضِّيَاءَ ضَوْءُ

ذاتِي، والنور ضوء عارضِي.

وَأَوَّلُ النُّورِ فِي الْقُرْآنِ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَبِالْأَثَمَةِ وَبِرَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَبِالْقُرْآنِ عَلَى حَسَبِ الْمَقَامِ (٢).

ن و ش

التَّنَاوُسُ: التَّنَاوُلُ؛ قَالَ تَعَالَى: «وَإِنِّي لَهُمُ التَّنَاوُسُ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ» سَبَأُ: ٥٢، قِيلَ: أَيُّ أُنِّي تَنَاوَلَ الْإِيمَانَ فِي الْآخِرَةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ فِي الدُّنْيَا، وَقُرِئَ بِالْهَمْزِ أَيْضًا.

ص: ٢١٦

١- فِي الْأَصْلِ «مَتَوَشَّحٌ»، وَهُوَ سَهُوٌ.

٢- مَرَّاهُ الْأَنْوَارُ ١/٣١٤.

ن و ص

المَنَاصُ: المَلْجَأُ والمَفْرُ، وقيل في قوله تعالى: «وَلَا تَحِينَ مَنَاصٍ» ص: ٣، ليس وقت تأخر و فرار، من النَّوْصِ، وهو التَّأخُّر.

ن و ق

النَّاقَةُ: الأُنْثَى من الإِبِلِ، وقوله تعالى: «نَاقَهُ

اللَّهُ وَ سَفَّيْهَا» الشمس: ١٣، هي ناقة صالح، أضافها إلى نفسه تشريفاً و اختصاصاً.

ن و ن (١)

النُّونُ: الحُوتُ، و ذو النُّونِ: لَقَبُ يونس بن مَتَّى عليه السلام، [«وَ ذَا النُّونِ» الأنبياء: ٨٧].

ص: ٢١٧

١- لَقَّ المَصْنَفُ رحمه الله بين هذا المعنى و قوله تعالى «ن وَ الْقَلَمِ»، والأصحَّ الإفراد، كما فعلنا.

و أ د

[الْوَأْدُ: دَفَنُ الْبِنْتِ حَيْثُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ]

«الْمَوْءُودَةُ» التَّكْوِيرُ: ٨، بِنْتُ تُدْفَنُ حَيْثُ؛ يُقَالُ: وَأَدَّ بِنْتُهُ، أَيْ دَفَنَهَا حَيْثُ، فَهِيَ مَوْءُودَةٌ.

و أ ل

المَوْئِلُ: المَلْجَأُ، وَ قَدْ وَأَلَ إِلَيْهِ، أَيْ لَجَأَ، وَ بَابُهُ «وَعَدَ»، [لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْئِلًا] الكهف: ٥٨].

و ب ق

[الْوُبُوقُ: الهَلَاكُ]، وَ بَقَّ يَبْقُ - بِالْكَسْرِ - وَبُوقًا:

هَلَكَ، وَالمَوْبِقُ: (مَفْعِلٌ) مِنْهُ كَالْمَوْعِدِ، [وَ جَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا] الكهف: ٥٢].

و ب ل

الْوَابِلُ: المَطَرُ الكَثِيرُ الغَزِيرُ، أَيْ المَطَرُ الشَّدِيدُ، [فَأَصَابَهُ وَابِلٌ] البقره: ٢٦٤]. وَ عَنِ الأَخْفَشِ أَنَّهُ قَالَ: «وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: «أَخَذًا

وَبَيْلًا» المَزْمَلُ: ١٦، أَيْ شَدِيدًا» (١). وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: «وَبَالَ أَمْرِهِ» المائدة: ٩٥، قِيلَ: عَاقِبَهُ أَمْرُهُ.

و ت د

الْوَتْدُ: مَا رُزَّ فِي الأَرْضِ وَالحَائِطِ، مِنْ خَشَبٍ وَ غَيْرِهِ، «وَ فِرْعَوْنُ ذِي الأَوْتَادِ» الفجر: ١٠، قِيلَ: كَانَ إِذَا عَزَبَ رَجُلًا بَسِيْطَهُ عَلَى الأَرْضِ أَوْ عَلَى خَشَبٍ، وَ وَتَدَ يَدِيهِ وَ رِجْلِيهِ بِأَرْبَعَةِ أَوْتَادٍ، ثُمَّ تَرَكَهُ عَلَى حَالِهِ.

و ت ر

الْوَتْرُ: الفِرْدُ، وَ فُسِّرَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «وَ الشَّفْعِ وَ الوَتْرِ» الفجر: ٣، بِيَوْمِ عَرَفَةَ، وَ بَادَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَ بِصَلَاةِ الوَتْرِ وَ غَيْرِ ذَلِكَ (٢).

«وَلَنْ يَتْرُكُمُ أَعْمَالُكُمْ» مُحَمَّد: ٣٥، أَيْ لَنْ يَنْقُصَكُمُ فِي أَعْمَالِكُمْ، مِنْ: وَتَرَهُ حَقَّهُ، أَيْ نَقَصَهُ.

ص: ٢١٨

١- مختار الصحاح ٧٠٧.

٢- مجمع البحرين ٣/٥٠٨، الصافي (٢/٨١٥).

و تَثْرَى: فيها لغتان؛ تُنَوِّن ولا تُنَوِّن، فمن ترك صرفها في المعرفه جعل ألفها للتأنيث، و هو

أجود، و أصلها «وثرى»، من الوتر، و هو الفرد؛ قال الله تعالى: «ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرًا»

المؤنون: ٤٤، أى واحداً بعد واحد. و من نَوَّنْها جعل ألفها مُلْحَقَه.

و ت ن

الوَتَيْنُ: عرقٌ يتعلَّقُ بالقلب، إذا قُطِعَ مات صاحبه، [ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ] الحاقه: ٤٦.

و ث ق

المِيثَاقُ: العهدُ، والمُؤَانَقَةُ: المعاهدَةُ، [وَ مِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُمْ بِهِ] المائده: ٧.

و أوْتَقَهُ فى الوثاق: شدّه، والوثاقُ بكسر الواو - لغه فيه، [وَ لَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ] الفجر: ٢٦.

و ث ن

الأوْتَانُ: جمعٌ وَثْنٍ، كَصَنَمٍ لفظاً و معنى، [فَاصِ جَتَبُوا الرَّجْسَ مِنَ الأوْتَانِ] الحج: ٣٠.

و ج ب

الوَجْبُهُ، كالضَرْبِ: هو السقوطُ مع الهدء، و قوله تعالى: «فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا» الحج: ٣٦،

قيل: أى سقطت إلى الأرض.

و ج س

الوَجْسُ، كالفلس: الصوتُ الخَفِيُّ، «فَاوَجَسَ فى نَفْسِهِ خِيفَةً» طه: ٦٧، أضمراً، و قيل: أى أَحَسَّ و عَلِمَ.

و ج ف

[الْوَجُوفُ: الاضطرابُ]، قوله تعالى: «قُلُوبٌ

يَوْمئِذٍ وَاجِفَةٌ» النازعات: ٨، أى خائفه شديده الاضطراب، من: وَجَفَ الشىءُ يَجِفُّ، بالكسر، أى اضطرب.

وَالْوَجِيفُ: ضربٌ من سَيْرِ الإِبِلِ و الخيل.

«فَمَا أَوْجِفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ حَيْلٍ» الحشر: ٦، قيل: أى ما أَعْمَلْتُمْ، و قيل: هو من الإيجاف، و هو السَّيرُ الشديد.

الْوَجْهُ: معروفٌ، وَالْوَجْهَةُ: الجِهَةُ، والهَاءُ عوضٌ من الواو، [وَلِكُلِّ وِجْهَةٍ هُوَ مُوَلِّيَهَا] البقره: ١٤٨.

وقوله تعالى: «كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ» القصص: ٨٨، قيل: معنى الوجه: الدِّين، والوجه: الذى يُؤْتَى الله منه و يُتَوَجَّه به إليه.

[الْوَحْدَةُ: الانفرادُ]، قوله تعالى: «ذَرْنِي

وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا» المدثر: ١١، فى «المجمع»: «أى لم يشركنى فى خلقه، أو

وحيداً لا مال له ولا بنين» (١). وفي «تفسير القمّي» (٢): «الوحيد: ولد الزنى، وهو زفر». وعن الشيخ أبي علي: «يعنى الوليد بن المغيره» (٣).

و ح ي

الْوَحْيُ: الإِشَارَةُ وَالكِتَابَةُ وَالرِّسَالَةُ وَالْإِلْهَامُ وَالْكَلامُ الْخَفِيُّ وَ كَلَّ مَا أَلْقَيْتَهُ إِلَى غَيْرِكَ، [يُوحَى بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ الْأَنْعَام: ١١٢، فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا] مريم: ١١، [إِنَّا

أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ] النساء: ١٦٣، [وَأَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّ مُوسَى] القصص: ٧].

و د د

الْوُدُّ: وَالْمَوَدَّةُ: الْمَحَبَّةُ، [سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا] مريم: ٩٦، [وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً] الروم: ٢١].

وَالْوُدُودُ: مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى، وَهُوَ (فَعُولٌ) بِمَعْنَى (مَفْعُولٌ)، أَيْ مَحْبُوبٌ فِي قُلُوبِ أَوْلِيَائِهِ؛ أَوْ بِمَعْنَى (فَاعِلٌ)، أَيْ يُحِبُّ عِبَادَهُ الصَّالِحِينَ، بِمَعْنَى يَرْضَى عَنْهُمْ، [إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ]

هود: ٩٠].

و وُدٌّ، بِالْفَتْحِ: صَنِمٌ كَانَ لِقَوْمِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، [وَلَا تَدْرُونَ وُدًّا وَلَا سُوَاعًا] نوح: ٢٣].

و د ع

[الْمُسْتَوْدَعُ: مَكَانُ الْحِفْظِ]، قَوْلُهُ تَعَالَى: «فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ» الْأَنْعَام: ٩٨، وَرَدَ أَنَّ «الْمُسْتَقَرَّ: مَنْ اسْتَقَرَّ الْإِيمَانَ فِي قَلْبِهِ، فَلَا يَنْزِعُ مِنْهُ أَبَدًا. وَالْمُسْتَوْدَعُ: الَّذِي يَسْتَوْدَعُ الْإِيمَانَ زَمَانًا ثُمَّ يُسَلِّبُهُ» (٤).

و د ق

الْوُدْقُ، كَالْفَلْسِ: الْمَطَرُ، [فَتَرَى الْوُدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ] النور: ٤٣].

و د ي

الْأُودِيَّةُ: وَاحِدُهَا: الْوَادِي، وَ أَصْلُهُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يَسِيلُ مِنْهُ الْمَاءُ بكَثْرِهِ، ثُمَّ أُتْسِعَ فِيهِ وَاسْتُعْمِلَ لِلْمَاءِ الْجَارِي؛ قَالَ تَعَالَى: «فَسَأَلَتْ أُودِيَّتُهُ الرَّعْدَ: ١٧.

و ر د

الْوَرْدُ، بالكسر: قيل: الماء الذي يُورَد والذي يَرُدُّ عليه. وقيل في تفسير «وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَرِثًا» مريم: ٨٦، أي عطاشا. والوَرْدُ أيضاً: الوَرَادُ، وهم الذين

ص: ٢٢٠

١- مجمع البحرين ٣/١٥٦.

٢- ٢/٣٩٥.

٣- مجمع البيان ١٠/٣٨٧.

٤- نور الثقلين ١/٧٥١.

يَرِدُونَ الْمَاءَ.

و «حَبْلِ الْوَرِيدِ» ق: ١٦، عِرْق تَزَعَمِ الْعَرَبُ أَنَّهُ مِنَ الْوَتِينِ، وَهُمَا وَرِيدَانِ مَكْتَنَفَانِ صَفَقَى الْعُنُقِ مِمَّا يَلِي مُقَدَّمَهُ، غَلِيظَانِ.

«فَكَانَتْ وَرْدَةً كَاصٍ لِدَّهَانٍ» الرَّحْمَنِ: ٣٧، قِيلَ: أَيِ حَمْرَاءَ، يَعْنِي تَنْقَلِبُ حَمْرَاءَ بَعْدَ أَنْ كَانَتْ صَفْرَاءَ، أَوْ صَارَتْ كَلَوْنَ الْوَرْدِ، تَتَلَوْنَ

كَالِدَّهَانَ الْمَخْتَلَفَهُ، جَمَعَ دُهْنَ.

و ر ق

الْوَرِقُ: الدَّرَاهِمُ الْمَضْرُوبَةُ، وَفِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ حَكَاهَا الْفَرَّاءُ، وَقُرِئَ بِهَا (١) فِي الْآيَةِ الشَّرِيفَةِ (٢): وَرِقٌ كَكْتِفٍ، وَهُوَ الْمَشْهُورُ، وَوَرِقٌ بِاسْكَانِ الرَّاءِ، وَوَرِقٌ كَجَبْرِ.

و ر ي

[الْوَرِي: الْإِتْقَادُ]، وَرَى الزَّنْدُ يَرِي، بِالْكَسْرِ:

خَرَجَتْ نَارُهُ، قَوْلُهُ تَعَالَى: «فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا»

الْعَادِيَاتِ: ٢، قِيلَ: يَعْنِي الْخَيْلَ تَقْدَحُ النَّارَ بِحَوَافِرِهَا عِنْدَ صَكِّ الْحِجَارِ.

و أَوْرَاهُ وَرَاهُ تَوْرِيَةً: أَخْفَاهُ، قَوْلُهُ تَعَالَى: «مَا

وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوَاتِحِهِمَا» الْأَعْرَافِ: ٢٠، أَيِ غَطَّى عَنْهُمَا مِنْ عَوْرَاتِهِمَا؛ يُكْتَبُ بَوَاوٍ وَاحِدَةً وَ يُلْفِظُ بَوَاوِينَ.

و وَرَاءَ (٣): بِمَعْنَى الْخَلْفِ، وَ قَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى

الْقُدَامِ، وَ هُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ، وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: «وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ» الْكَهْفِ: ٧٩، قِيلَ: أَيِ أَمَامِهِمْ.

و ز ر

الْوَزْرُ: بِالْكَسْرِ: الْإِثْمُ وَالنَّقْلُ وَالسَّلَاحُ وَالْحِمْلُ الثَّقِيلُ، وَ جَمَعَهُ: أَوْزَارٌ، «وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى» الْأَنْعَامِ: ١٦٤، فَاطِرٌ: ١٨، الزَّمَرِ: ٧، أَيِ لَا تَحْمِلُ حَامِلَةٌ حِمْلَ أُخْرَى.

وَالْوَزِيرُ: مَنْ يَحْمِلُ عَنِ السُّلْطَانِ أَثْقَالَهُ وَيُعِينُهُ بِرَأْيِهِ، [وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي]

طه: ٢٩].

وَالْوَزْرُ، بفتحين: المَلْجَأُ، و أصله: الجبل، [«كَأَلَّا لَا وَزَرَ» القيامة: ١١].

و ز ع

[الْوَزْعُ: المنع و الحبس]، قوله تعالى: «فَهُمْ

يُوزَعُونَ» النمل: ١٧، ٨٣، و فصلت: ١٩، أى

يُحْبَسُونَ، مِنْ: وَزَعْتُ الْجَيْشَ؛ إِذَا حَبَسْتَ أَوْلَهُمْ عَلَى آخِرِهِمْ.

ص: ٢٢١

١- مجمع البحرين ٥/٢٤٥ و صحاح اللغة (٤/١٥٦٤).

٢- و هو قوله: «فَاصْ بُعْتُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ» الكهف: ١٩.

٣- عدّ بعض أصحاب المعاجم هذا الحرف من و ر أ، و بعضهم من (و ر ي)، كصاحب المعجم المفهرس.

وزف

[الْوَزِيفُ: الإسراع]، وَزَفَ يَزِفُ - بالكسر - وزيفاً، أى أسرع، و قرئ(١) «فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزِفُونَ»

الصافات: ٩٤، وَالْوَزِيفُ وَالزَّيْفُ كلاهما سواء، بمعنى سُرعه السَّيْرِ.

وزن

الميزان: معروف، [«وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ» الأنعام: ١٥٢].

وقوله تعالى: «وَالْوِزْنَ يُؤَمِّدُ الْحَقُّ» الأعراف: ٨، قيل: إنَّ الوزن عباره عن العدل فى الآخرة، وإنه لا يظلم فيها. وقيل: إنَّ الله ينصب ميزاناً له لسان و كفتان يوم القيامة، فيوزن به أعمال العباد: الحسنات و السيئات.

وس ط

الْوَسْطُ، مُحَرَّكَةً، من كلِّ شىءٍ: أَعَدَلَهُ. و منه قوله تعالى: «أُمَّةٌ وَسَطًا» البقره: ١٤٣، كما قيل.

«وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَى» البقره: ٢٣٨، هى الظُّهْر، كما فى الحديث الصحيح عن الباقر عليه السلام(٢)، وقيل: هى العصر، و للتفصيل مقام آخر.

والتوسيطُ: أن يُجْعَلَ الشىءُ فى الوَسْطِ، و قرأ بعضهم «فَوَسَّطَنَ بِهِ جَمْعًا» العاديات: ٥، بالتشديد.

وس ع

السَّعَةُ وَالْوُسْعُ: الجِدَّةُ وَالطَّاقَةُ، و أوسع الرجلُ: صارَ ذا سَعَةٍ و غِنَى، و منه قوله تعالى: «وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ» الذاريات: ٤٧.

وس ق

الْوَسْقُ: مصدر وَسَقَ الشىءَ، أى جَمَعَهُ و حَمَلَهُ، و بابهِ «وَعَدَدٌ»، و منه قوله تعالى: «وَاللَّيْلِ وَ مَا وَسَقَ» الانشقاق: ١٧.

والاتساقُ: الانتظامُ، [«وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ»

الانشقاق: ١٨].

وس ل

الْوَسِيلَةُ: ما يُتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى الْغَيْرِ، [«وَابْتَعُوا

إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ» المائدة: ٣٥].

التَّوَسُّمُ: التَّفْرِسُ، و «لِلْمَتَوَسِّمِينَ» في سورة الحجر: ٧٥، ورد أنَّ المراد بهم الأئمة عليهم السلام، أو هم و شيعتهم (٣).

الْوَسْنُ و السَّنَةُ: النُّعَاسُ، و هو فتور يتقدّم

١- كما حكى الكسائي ذلك عن بعض. و نسبها في معجم القراءات القرآنيّه ٥:٢٤١ إلى مجاهد و آخرين.

٢- نور الثقلين ١/٢٣٧.

٣- المصدر السابق ٣/٢٤ و ٢٥ و ٢٧.

النوم، و تقديمها على النوم في قوله تعالى: «لَا تَأْخُذْهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ» البقره: ٢٥٥، مع أن القياس في النفي الترقى من الأعلى إلى الأسفل، بعكس الإثبات؛ لتقديمها عليه طبعاً، والمراد نفي هذه الحاله المركبه التي تعتري الحيوان.

و س و س

الْوَسْوَسَةُ: حديثُ النفس؛ قيل: يقال لما يقع في النفس من عمل الخير: إلهام، و ما لا خير فيه: وسواس، و لما يقع من الخوف: إيجاس، و لما يقع من تقدير نيل الخير: أمل، و لما يقع ما لا يكون للإنسان و لاعليه: خاطر. قوله تعالى:

«فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ الْأَعْرَافَ: ٢٠، أى إليهما.

و س ي

مُوسَى: هو الرسولُ إلى بنى إسرائيل، و هو من أولى العزم؛ قال أبو عمرو بن العلاء: «هو (مُفْعَلٌ)، بدليل انصرافه في النكره، و (فُعْلَى) لا- ينصرف على كل حال، و لا- ن (مُفْعَلًا) أكثر من (فُعْلَى)، لأ- نه يُبنى من كل «أَفْعَلْتُ» (١). و قال الكسائي: «هو فُعْلَى» (٢)، و قد مرّ في (م و س).

و ش ي

الشَّيْءُ: كلُّ لَوْنٍ يُخَالَفُ معظم لون الفرس و غيره، والجمع: شَيَّاتٍ؛ قوله تعالى: «لَا شَيْءَ فِيهَا» البقره: ٧١، أى ليس فيها لون يخالف سائر لونها.

و ص ب

[الْوُصُوبُ: الدَّوَامُ وَالثَّبَاتُ]، وَصَبَ الشَّيْءُ يَصِيبُ - بالكسر - وَصُوبًا: دَامَ، و منه قوله تعالى: «وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا» النحل: ٥٢، و قوله تعالى: «وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ» الصافات: ٩.

و ص د

الْوَصِيدُ: الْفِنَاءُ، [«وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ

بِاصٍ لَوْصِيدٍ» الكهف: ١٨]. و أَوْصَيْدْتُ الْبَابَ وَ آصَيْدْتُهُ: أَعْلَقْتُهُ، وَ أَوْصَيْدَ الْبَابُ - على المجهول - فهو مَوْصَيْدٌ (٣)؛ قال تعالى: «إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ» الهمزه: ٨، قالوا: مُطَبِّقَهُ.

و ص ل

[الْوُصُولُ: الْإِنْتِمَاءُ وَالْإِنْتِسَابُ]، قال تعالى: «إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ» النساء: ٩٠، قيل: أى يَتَّصِلُونَ، و قيل: أى يَنْتَمُونَ.

و قوله تعالى: «وَصَلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ»

القصص: ٥١، قيل: أى أتبعنا بعضه بعضاً.

ص: ٢٢٣

١- مختار الصحاح ٧٢٢.

٢- المصدر السابق.

٣- هذا على قراءه من قرأ «مُوصِدَةً» بترك الهمز.

وقوله تعالى: «وَلَا وَصِيلِهِ» المائدة: ١٠٣، قيل: كانت الشاه إذا وَلَعَدَتْ أنثى فهي لهم، و إذا وَلَدَتْ ذَكَرًا جعلوه لآلِهِمْ، فإن ولدت ذَكَرًا و أنثى قالوا: وَصَلَتْ أَخَاهَا، فلم يَذَبِحُوا الذَّكَرَ لآلِهِمْ.

و ض ع

[الْوَضْعُ: الإسراعُ في السير]، وَضَعَ البعيرُ و غيرُهُ: أَسْرَعَ في سيره، و منه قوله تعالى: «وَلَا وَضَعُوا خِلَالَكُمْ» التوبه: ٤٧، أى وَ لَأَسْرَعُوا فيما بينكم بالنمائم.

و ض ن

المَوْضُونَةُ: الدَّرْعُ المنسوجُهُ، و قيل: المنسوجُهُ بالجواهر، و منه قوله تعالى: «على

سُرِّ مَوْضُونَةٍ» الواقعة: ١٥.

و ط أ

[الْوِطَاءُ: السهولةُ والملائمةُ]، قوله تعالى: «إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطًا» المزمل: ٦، أى

قيامًا، و قيل: هى أوطأ للقيام و أسهل للمُصَلِّي من ساعات النهار، و قيل: أشدُّ كُلفه؛ لأنَّ الليلَ خُلِقَ للراحه. و قرئ «وِطَاءً» ككساء، بالمدِّ، أى موطاءه، فالمعنى: أجدر أن يُواطى اللسانُ القلبَ.

□
[لِئَوِاطُوا] التوبه: ٣٧، أى ليوافقوا.

□
[أَنْ تَطْوَهُمْ] الفتح: ٢٥، أى أن تقعوا بهم و تسيّدوهم و تنالوهم بمكروهه، من الوطاء الذى هو الإيقاع و الإباده.

و ط ر

الْوَطْرُ: الحاجه، و لا يُبنى منه فعل، و جمعه: أوطار، [قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطْرًا]

الأحزاب: ٣٧].

و ع ي

الْوَعْيُ: أصله الفهمُ والحفظُ، «وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ» الحاقه: ١٢، أى تحفظها أُذُنٌ حافظه،

و أوَّلُ الأُذُنِ الواعيه بأذن أمير المؤمنين عليه السلام (١).

«وَاللَّهِ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ» الانشقاق: ٢٣، أى يُضْمِرُونَ فى قلوبهم من التّكذيب بالنبي صلى الله عليه و آله،

كما يُوعَى المتاع فى الوعاء، إذا جُعِلَ فيه.

و ف د

الْوَفْدُ: جمعُ وِفْدَةٍ، كَصَيْحِبٍ وِصَاحِبٍ، مِنْ: وَفَدَ عَلَى الْأَمِيرِ، أَيْ وَرَدَ رَسُولًا قَوْلَهُ تَعَالَى: «نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا»
مريم: ٨٥، أَيْ رُكْبَانًا عَلَى الْإِبِلِ، وَفِي الْحَدِيثِ «الْوَفْدُ لَا يَكُونُ إِلَّا رُكْبَانًا» (٢).

ص: ٢٢٤

١- مرآة الأنوار ١ / ٨٣ و ٣٣٥ و نور الثقلين (٥ / ٤٠٢ و ٤٠٣).

٢- تفسير القمى ١ / ٥٣ و مجمع البحرين (٣ / ١٦٢) و نور الثقلين (٣ / ٣٥٩).

و ف ر

المَوْفُورُ: الشىءُ الكَامِلُ التَّامُّ، [جَزَاءٌ

مَوْفُورًا] الإسراء: ٦٣].

و ف ض

[الْوَفْضُ: العَدُوُّ والإِسْرَاعُ]، أَوْفَضَ واستَوْفَضَ: أَسْرَعَ، و منه قوله تعالى: «كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصُبٍ يُوفِضُونَ» المعارج: ٤٣، أى يَسْعَوْنَ و يُسْرِعُونَ.

و ف ق

الْوِفَاقُ: المِوَافَقَةُ، [جَزَاءٌ وَفَاقًا] النبأ: ٢٦].

و ف ي

الْوَفَاةُ: بمعنى الموت، والتَوْفَى في أكثر موارده بمعنى الإِمَاتَةِ، و إطلاقه على غير ذلك - كالنوم مَثَلًا - تجوز؛ يقال: تَوَفَّاهُ اللهُ، أى قَبَضَ روحَهُ، [إِنِّي مُتَوَفِّيكَ] آل عمران: ٥٥].

و ق ب

[الْوَقْبُ: الدخولُ والحلولُ]، وَقَبَ الظلامُ، أى دَخَلَ على الناس؛ قال تعالى: «وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ» الفلق: ٣، والغَاسِقُ: الليلُ إذا غَابَ الشَّقَقُ.

و ق ت

الْوَقْتُ: معروفٌ، وَقْتُهُ - بالتخفيف - كَوَعَدَ، إِذَا بَيَّنَّ لَهُ وَقْتًا، و منه قوله تعالى: «كِتَابًا

مَوْقُوتًا» النساء: ١٠٣، أى مَفْرُوضًا في الأوقات.

والتَّوْقِيَةُ: تَحْدِيدُ الأوقات، [وَإِذَا الرُّسُلُ أُقِيتَتْ] المرسلات: ١١].

والمِيقَاتُ: الوقتُ المَضْرُوبُ للفعل، و اشتُعِيرَ للمكان أيضًا، [كَانَ مِيقَاتًا]

النبأ: ١٧].

و ق د

الْوُقُودُ، بِالْفَتْحِ: الْحَطَبُ، وَ بِالضَّمِّ: الْإِتْقَادُ، وَ قَرِئَ «النَّارِ ذَاتِ الْوُقُودِ» الْبُرُوجُ: ٥، بِالضَّمِّ.

وَاسْتَوْقَدَ النَّارَ: أَوْقَدَهَا، [«اسْتَوْقَدَ نَارًا»]

البقره: ١٧].

وَالْمَوْقِدُ، كَالْمَجْلِسِ: مَوْضِعُ الْوُقُودِ.

[وق ذ]

[الْوَقْدُ: الضَّرْبُ حَتَّى الْمَوْتِ، وَقَدَهُ - مِنْ بَابِ «وَعَدَ» - وَقَدَأَ: ضَرَبَهُ حَتَّى اسْتَرْخَى وَ أَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ، «وَالْمُنْخِنِقَةُ وَالْمَوْقُودَةُ»

المائده: ٣].

وق ر

الْوَقْرُ، بِالْفَتْحِ: الثَّقَلُ فِي الْأُذُنِ، أَوْ ذَهَابُ السَّمْعِ، [«وَ فِي آذَانِنَا وَقْرًا» فَصَّلَتْ: ٥].

وَ بِالْكَسْرِ: الْحِمْلُ، [«فَاصْ لِحَامِلَاتٍ وَقْرًا»]

الذاريات: ٢].

ص: ٢٢٥

وَالْوَقَارُ، بِالْفَتْحِ: الْجِلْمُ وَالرِزَانَةُ وَالسُّكُونُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا» نوح: ١٣، الْأَخْفَشُ، قَالَ: «لَا تَخَافُونَ لِلَّهِ عَظَمَةً» (١).

و ق ع

[الْوَقُوعُ: الْإِصَابَةُ]، «الْوَاقِعَةُ» الْوَاقِعَةُ: ١، الْمَرَادُ بِهَا الْقِيَامَةُ، كَالْحَاقَّةِ.

و ق ي

التَّقْوَى وَالتَّقِي وَاحِدٌ، [فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى] الْبَقْرَةُ: ١٩٧.

التُّقَاةُ: التَّقِيَةُ، «اتَّقُوا اللَّهَ - حَيْثُ تَقَاتِيهِ» آل عمران: ١٠٢، رُوي أَنَّ مَعْنَاهُ أَنْ يُطَاعَ وَلَا يُعْصَى، وَيُشْكَرُ وَلَا يُكْفَرُ، وَيُذَكَّرُ فَلَا يُنْسَى (٢).

و ك أ

المُتَّكَأُ: مَوْضِعُ الْإِتِّكَاءِ، وَفَسَّرَهُ الْأَخْفَشُ فِي

الآيَةِ، وَهِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى: «وَأَعْتَدْتُ لَهُنَّ مَتَّكًا» يوسف: ٣١، بِالْمَجْلِسِ. وَقُرئَ أَيْضًا

«مُتَّكًا» بِالْتَّخْفِيفِ؛ قَالَ الْفَرَّاءُ: «الرُّمَّازِدُ» (٣)، وَالْأَخْفَشُ: «هُوَ الْأُتْرُجُ» (٤).

و ك ز

[الْوَكْرُ: الضَّرْبُ بِجَمْعِ الْكَفِّ]، وَكَرَهُ، أَيْ ضَرَبَهُ وَدَفَعَهُ، وَقِيلَ: أَيْ ضَرَبَهُ بِجُمُعِ يَدِهِ عَلَى ذَقْنِهِ، [فَوَكَرَهُ مُوسَى] الْقَصَصُ: ١٥.

و ل ج

الْوَلِيَجَةُ: الْبِطَانَةُ وَالْمُخَالِطُ، وَوَلِيَجَةُ الرَّجُلِ: خَاصَّتُهُ، [وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَوَلِيَجَتَهُ] التَّوْبَةُ: ١٦.

وَالْإِيلاجُ: الْإِدْخَالُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ»

الْحَجَّ: ٦١، أَيْ يَزِيدُ مِنْ هَذَا فِي ذَلِكَ، وَمِنْ ذَلِكَ فِي هَذَا.

و ل د

الْوَلِيدُ: الصَّبِيُّ لِقُرْبِ عَهْدِهِ بِالْوِلَادَةِ، وَبِمَعْنَى الْعَبْدِ أَيْضًا، وَالْجَمْعُ: وِلْدَانٌ، كَصَبِيَّانٍ، [أَلَمْ تُرَبِّكْ فِينَا وَوَلِيدًا] الشُّعْرَاءُ: ١٨، «وَوَلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ» الْوَاقِعَةُ: ١٧.

و ل ي

[التولَّى: الترك و الإعراض]، تولَّى عنه: أَعْرَضَ، [فَتَوَلَّى عَنْهُمْ] الأعراف: ٧٩].

و وَلَّى هَارِبًا: أَدْبَرَ، [وَلَّى مُدْبِرًا]

النمل: ١٠].

و قوله تعالى: «وَلِكُلِّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيَهَا»

ص: ٢٢٦

١- مختار الصحاح ٧٣٢.

٢- مجمع البحرين ١/٤٤٨ و نور الثقلين (١/٣٧٦) و البرهان (١/٣٠٥).

٣- القاموس: «الزماورد، بالضم: طعام من البيض و اللحم، معرّب»، انظر مادّه (ورد) من القاموس.

٤- لاحظ م ت ك

البقره: ١٤٨. قيل: أى مُستقبلها بوجهه، وقيل: أى لكل قوم قبله ومله وشرعه ومنهاج يتوجهون إليها؛ الله مؤليها إياهم.

والولاية، بالكسر: الإمارة والسلطان، والولاية، بالفتح والكسر: النصرة. وعن سيبويه: «الولاية، بالفتح: المصدر، و بالكسر: الاسم» (١)، [«هنا لك الولاية لله» الكهف: ٤٤].

وتولاة: اتخذه ولياً، والأمر: تقلده، [«أنه من تولاة» الحج: ٤].

و ولى تولية: أدبر، و ولى عنه: أعرض و نأى و تنحى عنه.

والأولى: الأحسن والأحق، [«أولى لك فأولى» القيامة: ٣٤].

والوالى: الولى، و كل من ولى أمراً فهو وليه، [«وما لهم من دونه من وال» الرعد: ١١].

و ن ي

الوئى: الضعف والفطور والكلال والإعياء؛

يقال: وئى فى الأمر ينى - بالكسر - وئى و وئياً، أى ضعف، فهو وان، و منه قوله تعالى: «ولا تيتيا فى ذكرى» طه: ٤٢.

و ه ج

الوهاج: الوقاد، من الوهج، بالنسكين: مصدر وهجت النار، كوعد، إذا اتقدت، [«و جعلنا سراجاً وهاجاً» النبأ: ١٣].

و ه ن

الوهن: الضعف، [«حملته أمه وهناً على

وهن» لقمان: ١٤].

و ي

وى: كلمه تعجب، و يقال: وَيِيكَ، و وى لعبد الله. و قد تدخل على «كأن» المخففه والمشدده؛ قال تعالى: «وَيَكَّأَنَّ اللَّهَ» القصص: ٨٢، عن الخليل: «هى مفصوله؛ تقول: وى، ثم تبدئ فتقول: كأن» (٢).

و ي ل

الويل: الشر، و كلمه عذاب، أو وادٍ فى جهنم، أو بئر، [«فويل لهم مما كتبت أيديهم» البقره: ٧٩].

ص: ٢٢٧

١- مختار الصحاح ٧٣٧.

٢- المصدر السابق ٧٣٩.

هارون

هارون النبي: أخو موسى عليهما السلام، و وزيره و خليفته.

هامان(١)

هامان: وزير فرعون (عليهما لعائن الله)، الذي أغواه عن إطاعه موسى و هارون عليهما السلام.

وهامان الأمة: الثاني.

هاؤم

هاءٍ يا رجل، كهاتٍ لفظاً و معنًى، و هائي يا امرأه، و هاؤما و هاؤم، كهاكما و هاكم، [«هاؤم أقرءوا كتابيه» الحاقه: ١٩].

ه ب و

الهباء: الشيء المُنْبَثُّ الذي تراه في البيت من ضوء الشمس، كما مرّ في الذره(٢)، والهباء أيضاً: دُقاقُ التراب، [«فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًّا»

الواقعه: ٦].

ه ج د

التَّهَجُّدُ: السَّهْرُ، و هو من الأضداد؛ يقال: تَهَجَّدَ، أى سَيَّهَرَ، و تَهَجَّدَ، أى نَامَ طويلاً، قوله تعالى: «وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ» الإسراء: ٧٩، قيل: أى تَقَيُّظُ بالقرآن، و لَمَّا كان الذي يريد التعبُّد لربِّه في جوف الليل يَتَقَيِّظُ لِيُصَلِّيَ، عَبَّرَ عن صلاه الليل بالتَّهَجُّدِ.

ه ج ر

الهَجْرُ: ضُدُّ الوَصْلِ، و بابه «نَصَرَ»، والهَجْران(٣) أيضاً، والاسم: الهِجْرَه.

والمهاجرة من أرض إلى أرض: ترك الأولى للثانية.

و قوله تعالى: «وَأَهْجُرْهُمْ

هَجْرًا جَمِيلًا»

ص: ٢٢٨

- ١- أردف المصنّف رحمه الله هذا العلم بمادّه ه م ن.
- ٢- لم يشر إلى هذا المعنى فى باب الذال.
- ٣- فى الأصل «وهجراناً».

المزمل: ١٠، قيل: الهَجْرُ الجميلُ: أن يخالفهم بقلبه و هواه، و يوافقهم في الظاهر بلسانه،

و

دعوته إلى الحقّ بالمداراه و ترك المكافأه.

والهَجْرُ، بالفتح: الهدْيَانُ والكلامُ المهجورُ(١).

ج ع

الهُجُوعُ: النومُ ليلاً، [«كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا

يَهْجَعُونَ» الذاريات: ١٧].

د ي

الهُدَى: الرِشَادُ والدَلَالَةُ، وَهُدَيْتُهُ الطَّرِيقَ والْبَيْتَ هِدَايَةً: عَرَفْتُهُ؛ هذه لغة أهل الحجاز، و غيرهم يقول: هَدَيْتُهُ إِلَى الطَّرِيقِ وَ إِلَى الدَارِ. وَ قد ورد في الكتاب العزيز على ثلاثة أَوْجُه: مُعَدَى بِنَفْسِهِ وَ بِاللَّامِ وَ بِالْيَاءِ.

قيل: الهِدَايَةُ: مَطْلَقُ الإِرْشَادِ والدَلَالَةِ بلطف، سواء كان معها وصول إلى البُعْيَةِ أم لا، تَعَدَّتْ إِلَى المَفْعُولِ الثَّانِي أم لا. وَ قيل: إن تَعَدَّتْ بِالْحَرْفِ فَكَذَلِكَ، وَ بِنَفْسِهَا فمُوصِلَةٌ لَهُ. وَ قيل: بل هي الموصِلَةُ مطلقاً. وَ يدفعهما (٢) قوله تعالى: «وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ» البلد: ١٠، إذ الآيه في مقام الامتنان، و لا امتنان في الإيصال إلى طريق الشَّرِّ.

والهُدَى، بالفتح: ما يُهْدَى إِلَى البَيْتِ الحَرَامِ، لاسِيَّما مِنَ الأَنْعَامِ الثَّلَاثَةِ. وَ الهُدَى أَيْضاً عَلَى (فَعِيل) مِثْلِهِ، وَ قَرَأَ «حَتَّى يَبْلُغَ الهُدَى مَجْلَهُ»

البقره: ١٩٦، مخففاً و مشدداً.

ع ر

الإِهْرَاعُ: الإِسْرَاعُ، [«يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ»

هود: ٧٨].

ز ز

[الهُزُّ: التَّحْرِيكُ]، هَزَّ الشَّيْءَ فَاهْتَزَّ، أَيْ حَرَّكَه

فَتَحَرَّكَ؛ «فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ» الْحَجَّ: ٥، فَصَلَتْ: ٣٩، أَى تَحَرَّكَتْ

بالنبات عند وقوع الماء عليها.

ه ز ل

الهِزْلُ: ضُدُّ الْجِدِّ، [«وَمَا هُوَ بِأَصْلُهُ لِهَزْلٍ»

الطَّارِقُ: ١٤].

ه ش ش

[الهِشُّ: الضَّرْبُ بِالْعَصَا]، هَشَّ الْوَرَقَ: خَبَطَهُ بِعَصَا لِيَتَّحَاتَّ وَيَسْقَطَ، قَالَ تَعَالَى حِكَايَةً عَنْ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: «وَ أَهَشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي» طه: ١٨.

ه ش م

الهِشْمُ: كَسْرُ الشَّيْءِ الْيَابِسِ، وَالهِشِيمُ مِنَ النَّبَاتِ: الْيَابِسُ الْمُتَكَسِّرُ، وَالشَّجَرَةُ الْبَالِيَةُ يَأْخُذُهَا الْحَاطِبُ كَيْفَ يَشَاءُ، [«كَهَشِيمٍ

ص: ٢٢٩

١- مختار الصحاح ٦٩٠.

٢- أَى يَدْفَعُ الْقَوْلَيْنِ الْآخَرَيْنِ. الْمُصَنَّفُ.

المُحْتَظِرِ «الْقَمَر: ٣١».

ه ض م

[الهِضْمُ: الظُّمُّ والنَّقْصُ]، هَضَمَهُ وَاهْتَضَمَهُ:

ظَلَمَهُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا» طه: ١١٢، قِيلَ: أَي نَقْصًا.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «طَلَعَهَا هَضِيمٌ»

الشُّعْرَاءُ: ١٤٨، أَي مُنْضَمٌ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ.

[ه ط ع]

[الإِهْطَاعُ: النَّظَرُ فِي ذَلٍّ وَخُضُوعٍ، «مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ» الْقَمَر: ٨].

ه ل ع

الهِلَعُ: أَفْحَشُ الْجَزَعِ، قَوْلُهُ تَعَالَى فِي وَصْفِ الْإِنْسَانِ: «إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا» الْمَعَارِجُ: ١٩، قِيلَ: أَي حَرِيصًا.

ه ل ك

[الهِلَاكُ: الْمَوْتُ]، هَلَكَ الشَّيْءُ يَهْلِكُ - بِالْكَسْرِ - هَلَاكًا وَمَهْلِكًا - بِتَثْنِ اللَّامِ - وَتَهْلِكُهُ، بِضَمِّ اللَّامِ، وَالاسْمُ: الْهَلِكُ، بِالضَّمِّ [«لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنِّي» الْأَنْفَالُ: ٤٢].

ه ل ل

الإِهْلَالُ: رَفْعُ الصَّوْتِ، وَسُمِّيَ الْهِلَالُ هِلَالًا لِأَنَّ النَّاسَ يَرْفَعُونَ أَصْوَاتَهُمْ بِالْإِخْبَارِ عَنْهُ، وَيُقَالُ: الْهِلَالُ لِأَوَّلِ لَيْلَةِ الشَّهْرِ وَثَانِيَتِهِ وَثَالِثَتِهِ، ثُمَّ هُوَ قَمَرٌ.

«وَمَا أَهْلٌ لِعَيْرِ اللَّهِ بِهِ» الْمَائِدَةُ: ٣، النَّحْلُ:

١١٥، ذَبِيحُهُ نُودِيٌّ وَسُمِّيَ عِنْدَ ذَبْحِهَا بِغَيْرِ اسْمِ اللَّهِ تَعَالَى.

هَلَمَّ

[هَلَمَّ: اسْمُ فِعْلٍ يَفِيدُ الدَّعَاءَ]، هَلَمَّ يَا رَجُلٌ، بَفَتْحِ الْمِيمِ، أَي تَعَالَى، يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ وَالْمَذْكَرُ وَالْمُؤَاثِرُ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ، خِلَافًا لِأَهْلِ نَجْدٍ، وَلُغَةِ الْحِجَازِ أَفْصَحُ، [«هَلَمَّ

ه م د

أَرْضٌ هَامِدَةٌ، أَى يَابِسَةٌ مَيْتَةٌ وَ لَا نَبَاتَ لَهَا، [«وَ تَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً» الْحَجِّ:٥].

ه م ر

[الْهَمَزُ: الصَّبُّ]، هَمَرَ الْمَاءَ وَالِدَّمَعَ: صَبَّهُ،

وَ بَابُهُ «نَصَرَ»، وَأَنْهَمَرَ الْمَاءُ: سَالَ، [«بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ» الْقَمَر:١١].

ه م ز

الْهُمَزَةُ: كَاللُّمَزَةِ لِفِظًا وَ مَعْنَى، وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِى «لُمَزَهُ» - الْكَلَامِ فِيهِمَا، [«وَ يُؤَلِّ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ» الْهَمْزَةُ:١].

وَالْهَمَّازُ: الْعِيَابُ، [«هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ»

الْقَلَم:١١].

ص:٢٣٠

و «هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ» المونون: ٩٧، خَطَرَاتُهُ الَّتِي يُخَطِّرُهَا بِقَلْبِ الْإِنْسَانِ.

ه م س

الْهَمْسُ: الصَوْتُ الْخَفِيُّ، [«فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا» طه: ١٠٨].

ه م ن (١)

الْمُهَيِّمِينَ: الشَّاهِدُ وَالرَّقِيبُ وَالْحَافِظُ وَالْأَمِينُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْقَائِمُ بِأُمُورِ الْخَلْقِ، [«الْمُؤْمِنُ

الْمُهَيِّمِينَ» الحشر: ٢٣].

ه و د

الْيَهُودُ: قَوْمُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، قِيلَ: هُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْهَوَادِ بِمَعْنَى السُّكُونِ وَالْمَوَادِعِ. وَيُقَالُ: كَانَتِ الْيَهُودُ تُنْسَبُ إِلَى يَهُودَا بْنِ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَالْيَهُودُ، بوزن العود: الْيَهُودُ، فَحذفت الياء الزائدة، [«مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى» البقرة: ١١١].

و هُودُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الَّذِي بُعِثَ إِلَى عَادٍ، وَهُوَ مَنْصَرَفٌ، وَتَقُولُ: هَذِهِ هُودٌ، إِذَا أُرِدَتْ سُورَةُ هُودٍ، فَإِنْ جَعَلْتَ هُودًا اسْمَ السُّورَةِ لَمْ تَصْرَفْهُ، وَكَذَلِكَ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

ه و ر

[الهُوزُّ: التَّهْدِيمُ وَالانْصِدَاعُ]، قَوْلُهُ تَعَالَى: «عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَيَّارٍ فَانْهَارَ بِهِ» التوبة: ١٠٩، هُوَ مِنْ: هَارَ الْجُرْفُ، مِنْ بَابِ «قَالَ»، أَيْ انْصَدَعَ، فَهُوَ هَائِرٌ، وَيُقَالُ أَيْضًا: جُرْفٌ هَارٍ، بِالْخَفْضِ فِي مَوْضِعِ الرَّفْعِ كَمَا فِي الْآيَةِ. وَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنْ هَائِرٌ، أَيْ مَنْهَدَمٌ، وَمِثْلُهُ: شَاكِي (٢) السَّلَاحِ وَشَائِكٌ.

وَانْهَارَ، أَيْ انْهَدَمَ، [«فَانْهَارَ بِهِ»

التوبة: ١٠٩].

ه و ن

الهُونُ (٣)، بِالضَّمِّ: الدُّلُّ وَالْخِزْيُ، وَبِمَعْنَاهِ الْهَوَانُ وَالْمَهَانَةُ، وَبِالْفَتْحِ: السُّكِينَةُ وَالْوَقَارُ وَالْحَقِيرُ.

وَ هَانَ هُونًا: سَهَّلَ، فَهُوَ هَيِّنٌ، وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هُونًَا» الفرقان: ٦٣، أَيْ حِكْمَاءَ بِالسَّرِيَانِيَّةِ (٤).

الهواء، ممدوداً: ما بين السماء والأرض، و كلّ خالٍ هواء. «وَأَفْتَدَتْهُمْ هَوَاءً»

إبراهيم: ٤٣، يقال: إنّه لا عقول لهم.

ص: ٢٣١

١- عدّه بعض أرباب المعاجم رباعياً من ه ي م ن، كمصنّفى «المعجم الوسيط».

٢- فى الأصل «شاكٍ» بدون ياء، والصواب بالياء.

٣- فى الأصل: الهون و المهان و المهين و نحو ذلك.

٤- الإيتقان ١/١٤٠.

وقوله تعالى: «وَمَنْ يَحِلِّتْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى» طه: ٨١، أى هَلَك، وأصله: أن يَسْقُطَ من جبل و نحوه. الأصمعي: «هوى، كرمى: سَقَطَ إلى أسفل» (١).

«وَالْمُوتِنِكَ هَوَى» النجم: ٥٣، قيل: أهوى بها جبرائيل، أى ألقاها فى هُوَّه، وهى الوَهْدَة العميقه.

فَاصْ جَعَلَ أَفْدَهُ مِنَ النَّاسِ تَهْوَى إِلَيْهِمْ

إبراهيم: ٣٧، أى تَحَنُّنٌ إِلَيْهِمْ.

وَأَسْتَهْوَاهُ الشَّيْطَانُ: استهامه، [كَاصٍ لِّذِي

أَسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ] الأنعام: ٧١.]

وهاوِيَّةٌ: اسم لجهنم أو طبقه منها (أعاذنا الله منها بمنه و كرمه) وهى معرفه بغير ألف و لام (٢)؛ قال تعالى: «فَأُمَّهُ هَاوِيَّةٌ» القارعه: ٩، أى مُسْتَقَرُّهُ النار.

ه ي أ

الهِئَةُ: الشاره، والهَيْئَةُ، كَالشَّيْعَةِ. وَهَيْئٌ لِلأمر أهى هَيْئُهُ، مِثْلُ: جِئْتُ أَجِيءُ جَيْئُهُ، وَتَهَيَّأْتُ لَهُ تَهَيُّؤًا بِمَعْنَى. وَقَرِئَ مِنْهُ «هَيْئٌ لَكَ» يوسف: ٢٣.

ه ي ج

الهِيَاجُ، بالكسر: مصدرُ هَاجَ النبتُ يَهِيجُ، إِذَا يَبَسَ، [ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرِيَهُ مُصْفَرًّا] الزمر: ٢١.]

ه ي م

الهِيَامُ، بالكسر: الإبلُ العِطَاشُ، الواحدُ: هَيْمَانٌ، وَنَاقَةٌ هَيْمَى، مِثْلُ: عَطِشَانٌ وَعَطِشَى. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ» الواقعة: ٥٥، أى الإبلُ العِطَاشُ.

ص: ٢٣٢

١- مختار الصحاح ٧٠٣.

٢- المصدر السابق ٧٠٣.

يأجوج (١)

يَأْجُوجُ و مَأْجُوجُ، يُهْمَزُ وَيُلَيَّنُ: و يظهر من تأويل «الردم» (٢) بالتقيّه تأويلهما بأعداء الشيعة من المخالفين، و الله العالم (٣)، [«إِنَّ يَأْجُوجَ وَ مَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ» الكهف: ٩٤].

ى أس

الْيَأْسُ: الْقُنُوطُ، و يَيْسُ أَيْضاً بِمَعْنَى عِلْمٍ فِي لُغَةِ النَّحْوِ، و منه قوله تعالى: «أَفَلَمْ يَأْيِسِ الَّذِينَ آمَنُوا» الرعد: ٣١، و قيل: «أَفَلَمْ يَيْبَسِ»، و هو قراءه على و على بن الحسين و جعفر بن محمد عليهم السلام، كما نُسِبَ إِلَيْهِمْ (٤). و قيل: تنسب هذه القراءه إلى جماعه، و هو تفسيره (٥).

ى ب س

الْيَبْسُ، بفتحين: المكان يكون رطباً ثم يبس؛ قال تعالى: «فَاصْ ضَرْبُ لُهُمْ طَرِيقاً فِي الْبَحْرِ يَبَساً» طه: ٧٧.

ى ت م

الْيَتِيمُ، بِالضَّمِّ: الْإِنْفِرَادُ وَ فَقْدَانُ الْأَبِّ، و فى البهائم: فَقْدَانُ الْأُمِّ، وَالْيَتِيمُ: الْفَرْدُ وَ كُلُّ شَيْءٍ يَعِزُّ نَظِيرَهُ، و الجمع: أَيْتَامٌ وَيَتَامَى، [«يَدْعُ الْيَتِيمَ» الماعون: ٢].

يحيى (٦)

يَحْيَى النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ذَكَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي مَوَاضِعٍ مِنَ الْقُرْآنِ، و كان هو والحسين عليهما السلام فى بطن أمهما ستته أشهر، و هذا من خواصهما.

ص: ٢٣٣

١- عدّ المصنّف هذا العلم من مادّه أ ج ج، والصواب ما أثبتناه.

٢- هو قوله تعالى: «أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَهُمْ رَدْمًا» الكهف: ٩٥.

٣- مرآه الأنوار ١/٧١ و ١٣٤.

٤- الصافى ١/٨٧٥، و مجمع البيان (٦/٢٩٢).

٥- المصدر السابق.

٦- أردفه المصنّف بمادّه ح ي ي، و هذا هو موضعه، لأنّه أعجمى.

و قد قيل: يحيى ذبح كالشاه لأجل زانيه،

و كذا الحسين عليه السلام لأجل وُلد زنى(١). و عن الحسين عليه السلام: «إِنَّ اللَّهَ قَتَلَ بَدْمَ يَحْيَى فَنَامًا،

و سَيَقْتَلُ فِي دَمِي فَنَامًا وَ فَنَامًا وَ فَنَامًا»(٢). و بالجمله، الحسين عليه السلام فى هذه الأُمَّه شبيهه يحيى فى بنى إسرائيل.

ى دى

الْيَدُ: أصلها «يَدِي» على (فَعَلَ)، ساكنه العين؛ لأنَّ جمعها أُيْدٍ و يُيْدِي، و هما جمع (فَعَلَ)، كَفَلَسَ و أَفْلَسَ و فُلُوسٌ، و لا يُجْمَع (فَعَلَ) على (أَفْعَلَ) إلا فى حروف يسيره معدوده، كَرَمَنَ و جَبَلَ. و قد جُمِعَت الأيْدى فى الشعر على أيادٍ، و هو جمع الجمع، مثل: أكرع و أكرع.

و اليَدُ لغةً بمعانٍ؛ منها: معناها المتعارف، أى الكفّ، أو من أطراف الأصابع إلى الكتف. و منها: الجاه و الوَقار و القوّه و القدره و النعمه و الرحمه و الإحسان و غير ذلك. و وردت بأكثر هذه المعانى فى القرآن؛ قوله تعالى: «بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ» المائدة: ٦٤، أى نعمه الدنيا و نِعَمه

الآخره.

و قوله تعالى: «حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ» التوبه: ٢٩، قيل: أى عن ذلّه و استسلام، و قيل: نقداً لا نسيئّه.

و يقال: سُقِطَ فى يَدِيهِ و أُسْقِطَ، أى نَدِمَ، و منه قوله تعالى: «وَلَمَّا سُقِطَ فى أَيْدِيهِمُ» الأعراف: ١٤٩، أى نَدِمُوا.

ى س ر

المَيْسِرُ: السهولُ، و المَيْسِرُ: القليلُ، و المَيْسِرَةُ، بفتح السين و ضمّها: السَّعَة و الغنى، و قرأ بعضهم «فَنَظَرَهُ إِلَى مَيْسِرِهِ» البقره: ٢٨٠، بالإضافة؛ قال الأخفش: «و هو غير جائز؛ لأنّه ليس فى الكلام (مَفْعَل) بغير هاء(٣)، و أمّا مَكْرُمٌ و مَعُونٌ فهما

جَمعا مَكْرُمَةٌ و مَعُونَةٌ.

والمَيْسِرُ: القِمَارُ و اللعِبُ بالقِداحِ و أمثاله، و قيل: هو قِمَارُ العرب بالأزلام، و قيل: كلُّ شىء يكون فيه قِمَارٌ فهو من المَيْسِرِ، حتّى من لعب الصبيان بالجوز الذى يتقامرون به، و ورد تأويله بأعداء الأئمّه عليهم السلام(٤)، [«يَسُّ لَمُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَ المَيْسِرِ» البقره: ٢١٩].

ص: ٢٣٤

١- مرآه الأنوار ١/١٣٥ ات.

٢- المصدر السابق.

٣- مختار الصحاح ٧٤٢.

٤- مرآة الأنوار ١/٣٤٤.

يعقوب (١)

يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: هُوَ النَّبِيُّ الْمَشْهُورُ، الْمَلَقَّبُ

بِإِسْرَائِيلَ.

يعوق (٢)

يَعُوقُ: اسْمُ صَنَمٍ كَانَ لِقَوْمِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

يغوٲ (٣)

يَغُوثُ: صَنَمٌ مِنْ أَصْنَامِ قَوْمِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

ى ق ن

الْيَقِينُ: الْعِلْمُ وَ زَوَالُ الشَّكِّ، وَ رَبَّمَا عَبَّرُوا عَنِ الظَّنِّ بِالْيَقِينِ، كَالْعَكْسِ، وَالْيَقِينُ بِمَعْنَى الْمَوْتِ أَيْضًا، كَمَا قِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «وَ اعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ» الْحَجَرُ: ٩٩.

ى م م

[التَّيْمِيمُ: الْقَصْدُ]، يَمَّمُهُ: قَصَدَهُ، وَ تَيْمَمَ

الصَّعِيدَ لِلصَّلَاةِ، وَ أَصْلُهُ: التَّعَمُّدُ وَ التَّوَخُّيُّ، مِنْ قَوْلِهِمْ: تَيْمَمَهُ وَ تَأَمَّمَهُ. وَ عَنِ ابْنِ السِّكِّتِ: «قَوْلُهُ تَعَالَى: «فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا» النِّسَاءُ: ٤٣، وَ الْمَائِدَةُ: ٦، أَيْ اقْصِدُوا لَصَعِيدٍ طَيِّبٍ، ثُمَّ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُمْ لِهَذِهِ الْكَلِمَةِ، حَتَّى صَارَ التَّيْمَمُ مَسْحَ الْوَجْهِ وَالْيَدَيْنِ بِالتراب» (٤).

وَالْيَمُّ: الْبَحْرُ، وَ لَا جَمْعَ لَهُ، [فَاعْرَفْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ] الْأَعْرَافُ: ١٣٦.

ى م ن

[الْيَمِينُ: ضِدُّ الْيَسَارِ]، قَوْلُهُ تَعَالَى: «ضَرْبًا

بِاصِّ لِيَمِينٍ» الصَّافَّاتُ: ٩٣، أَيْ بِيَمِينِهِ، وَ قِيلَ: الْقَوَّةُ وَ الْقُدْرَةُ.

«وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ» الزَّمَرُ: ٦٧، يَعْنِي بِقُدْرَتِهِ.

وَ «أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ» الْوَاقِعَةُ: ٨، وَ الْبَلَدُ: ١٨، قِيلَ: الَّذِينَ يُعْطَوْنَ كِتَابَهُمْ بِأَيْمَانِهِمْ.

[الْيَنْعُ: الإدراكُ]، يَنْعُ الثَّمْرُ، أَيْ نَضَجَ، [«انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ»

الأنعام: ٩٩].

يوسف (٥)

يُوسُفُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ: ضَمُّ السِّينِ وَفَتْحُهَا وَكَسْرُهَا (٦).

الْيَوْمُ: مَعْرُوفٌ، وَجَمَعَهُ: أَيَّامٌ. عَنِ الْأَخْفَشِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ» التوبة: ١٠٨،

ص: ٢٣٥

١- أَرَدَفَهُ الْمَصْنُفُ بِمَادَّةِ ع ق ب.

٢- أَرَدَفَهُ بِمَادَّةِ ع و ق.

٣- أَرَدَفَهُ بِمَادَّةِ غ و ث.

٤- مَخْتَارُ الصَّحَاحِ ٧٤٤.

٥- أَرَدَفَهُ الْمَصْنُفُ بِمَادَّةِ أ س ف.

٦- مَخْتَارُ الصَّحَاحِ ١٦.

«أى من أوّل الأيام، كما تقول: لقيتُ كلَّ رجل، تريد كلَّ الرجال»(١).

يونس(٢)

يُونُسُ: هو من أنبياء بنى إسرائيل، ذكره الله

فى القرآن باسمه و لقبه، و هو ذو النون الذى حَبَسَهُ اللهُ فى بطن الحوت.

تم على يد مؤلفه العاصى عباس القمى عفا الله عنه فى سنة ١٣٢١ فى المشهد الغروى، فى جوار مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه، و الحمد لله أولاً و آخرأً، و الصلاة على محمد و آله الطاهرين.

ص: ٢٣٦

١- مختار الصحاح ٧٤٥.

٢- أردفه المصنّف بمادّه أن س.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة (sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدّم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبحان
الغمامة



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

